١٣٦

اليمن

في الصحافة العربية
في
القرن العشرين

١٩٩٤

٣٥


بسم الله الرحمن الرحيم

(١٣٦)

اليـمـن

فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٤

المجلد الخامس والثلاثين

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1994
العنوان

المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
احتلال ولبست وحده .. !!				
عادل سليمان	اليمن	الجمهورية	94-07-09	1
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994				
اعتقالات وعمليات سلب لبيت البيض والمؤسسات فى عدن				
ناجى الحرازى	اليمن	الشرق الاوسط	94-07-09	3
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994				
اعمال نهب رافقت الدخول الى حاضرة اليمن الجنوبى				
ا.ف.ب	اليمن	الحياة	94-07-09	6
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994				
التسلسل الزمنى للاحداث من بداية الحرب الاهلية				
	اليمن	السياسة	94-07-09	7
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994				
التسلل الزمنى لاحداث الحرب اليمنية حتى سقوط عدن				
	اليمن	الحياة	94-07-09	8
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994				
التسلل الزمنى للأحداث من بداية الحرب الاهلية الى سقوط عدن				
ا.ف.ب	اليمن	الايام	94-07-09	9
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994				
الجفرى الحرب لم تنته وقرارنا التاريخى كان الانسحاب الموقت				
ا.ف.ب	اليمن	الحياة	94-07-09	11
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994				
الجفرى يتعهد بالعودة الى المعقل الجنوبى				
وكالات الانباء	اليمن	الايام	94-07-09	13
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994				
الحرب انتهت فى اليمن				
وكالات الانباء	اليمن	الاحرار	94-07-09	15
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994				
السعودية تستنكر استمرار صنعاء فى القتال				
وكالات الانباء	اليمن	العالم اليوم	94-07-09	16
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994				
السعودية تشجب اصرار حكومة صنعاء				
	اليمن	الانباء	94-07-09	17
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994				

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

اليمن ابيست الكويت				
عبد العظيم حماد	اليمن	الاهرام	94-07-11	126
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994				
اليمن وروح الانتقام				
خير الله خير الله	اليمن	الحياة	94-07-11	127
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994				
بين وحدة اليمن والانقسام العربى				
حسين فهمى	اليمن	الاخبار	94-07-11	128
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994				
تخوف من سيطرة الاصلاح على ائتلاف موسع				
	اليمن	الشرق الاوسط	94-07-11	130
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994				
ترتيبات ما بعد الحربالىمنية				
	اليمن	الاهرام	94-07-11	133
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994				
خراب ودمار ووحدة ما يغلبها غلاب				
جلال دويدار	اليمن	الاخبار	94-07-11	134
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994				
خنجر اليمن المعقوف				
نبيه البرجى	اليمن	الكفاح العربى	94-07-11	136
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994				
دول الفعل العربى .. وحرب اليمن				
اسامة سرايا	اليمن	الاهرام	94-07-11	138
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994				
صالح حقق نصرا عسكريا لكن هل كسب الحرب ؟				
	اليمن	السياسة	94-07-11	140
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994				
صالح يطلب اخلاء عدن من الجيش				
	اليمن	الحياة	94-07-11	142
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994				
صنعاء : أميركا تدعم قرارات العفو العام				
	اليمن	السياسة	94-07-11	144
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994				
صنعاء تبدا سحب قواتها من عدن خلال ساعات				
	اليمن	الاهرام	94-07-11	146
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994				
صنعاء تتذوق مرارةالنصر مع بداية الصراع على المناصب				
امير طاهرى	اليمن	الشرق الاوسط	94-07-11	147
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994				

البيض اعتزال السياسة
اليمن القبس 94-07-12 169
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994

البيض يعتزل العمل السياسي نهائيا
اليمن الايام 94-07-12 170
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994

التجارة بين دبي واليمن نحو العودة الى الوضع الطبيعي
اليمن الحياة 94-07-12 171
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994

الجامعة العربية ابلغت الدول
اليمن الراى العام 94-07-12 172
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994

الجامعة العربية تطالب بتقديم المعونات الانسانية لليمن
عماد السويفي اليمن الاحرار 94-07-12 173
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994

الجهات الاربع
محمد فاضل اليمن العربي 94-07-12 174
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994

الحكومة اليمنية تجتمع غدا في عدن
اليمن الراى العام 94-07-12 175
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994

الحكومة اليمنية تستعد للانعقاد في عدن
اليمن البعث 94-07-12 177
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994

الصحف النمساوية تشكك بقدرة الرئيس اليمني
اليمن الراى العام 94-07-12 178
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994

الكوليرا .. تهدد سكان عدن
اليمن الانباء 94-07-12 179
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994

اليمن في مرحلة لها منظورها
فيصل الزامل اليمن الانباء 94-07-12 180
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994

حول مسالة السيادة في حرب اليمن بين الشان الداخلي والشان العربي
محمد السيد السعيد اليمن الشرق الاوسط 94-07-12 181
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994

سقطت عدن ، وبدات الحرب
سعد بن طفلة العجمي اليمن القبس 94-07-12 184
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الخامس والثلاثون) 1994

فهرس/ قصاصات الصحف

الحرب في اليمن :

احتلال وليست وحده..!!



بقلم : عادل سليمان

استفتح بقول الحق تبارك وتعالى فى كتابه الكريم « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين ، انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون » الحجرات ـ ٩ ، ١٠ ـ

وادخل فى الموضوع مباشرة وهو الحرب الاهلية فى اليمن ، او التناحر والقتل والدم الذى يسفك بأيد عربية ومسلمة على أرض عربية ومسلمة .

ولقد كنت عزوفا عن إبداء رأى فى هذا الصراع إلا من منطلق عمومياته .. وهو انه من محن هذا الزمان « الردىء » على العرب والمسلمين .. ومن سمات هذا الزمان الكئيب ان تهدر مقدرات العرب بأيدى العرب انفسهم ، وان يسفك الدم العربى بأيد عربية :: وأن يقتتل المسلمون بينما حرى بهم ان يتساندوا ، ويتراصوا كالبنيان المرصوص يشد بعضهم ازر بعض للوقوف صفا واحدا فى مواجهة اعدائهم وما اكثرهم فى هذا الزمان « الردىء » الذى ازدوجت فيه المعايير .. وانعكست فيه الموازين .. وبات الابيض أسود والاسود ابيض .. طبقا لمشيئة الكبار من « الغيلان » والصغار من الذين اسكرتهم خمر القوة وامتلاك السلاح .. سواء من الصرب .. الى اسرائيل .. الى الامريكان « الحبايب » ..!!

ولكن استفزنى تصريح احد اعضاء وفد الاخ « على صالح » او رئيس اليمن الشمالى وهو يقول ليس لاحد ان يتدخل فى شئوننا الداخلية .. لا عرب .. ولا هيئة الامم والحى مبادئه « باللائمة » على الجامعة العربية واعتبر مساعى الدكتور « عصمت عبدالمجيد » لاصلاح ذات البين .. تدخلا فى شئون اليمن لايقره ميثاق جامعة الدول العربية ..!!

وهكذا قررت التدخل بالرأى قائلا للاخ اليمنى الذى عبر عن وجهة نظر قائده الاخ « على صالح » رئيس اليمن الشمالى لاقول له :

لا .. قف عند حدودك .. لاتتعداها ايها الاخ العربى اليمنى .. فمن حق العرب .. بل ومن حق المسلمين من غير العرب أيضا التدخل على النحو الذى بينته الاية الكريمة من قراننا العظيم التى افتتحت بها مقالى هذا .. ام انكم لستم بمسلمين ..؟! ولا ترضون بحكم الله الوارد فى قرآنه الكريم ، والذى اذا لم يؤمن به مسلم فليس بمسلم على الاطلاق ..فمن ينكر اية من كتاب الله فكأنما انكر القران كله ..!!

وانا طبعا لا اشك ـ قيد انمله ـ فى انكم لستم بمسلمين ، ولذلك وجب عليكم الالتزام بكتاب الله وبشرعية احكامه .. والاية السابقة تجعل من حق كل مسلم ـ وليس كل عربى فحسب ـ التدخل فى هذه الحرب الدائرة فى اليمن بين مسلمين ومسلمين ، والمطالبة بايقافها فورا .. حقنا لدم المسلمين الذى يراق بلا شعور بالمسئولية .. بل انه حق « للالف مليون » مسلم فى العالم ، والى «٦٠» دولة مسلمة ، ذلك لان مايدور فى اليمن ليس ازهاقا لارواح مسلمة بايد مسلمة فحسب ، بل انه اهدار لمقدرات واموال دولة مسلمة كان يمكن توظيفها لحماية المسلمين فى شتى بقاع الارض ، او على الاقل حفظها لاصحابها من المسلمين لكى يلحقوا بركب الحضارة والتقدم .. ام انه كتب على المسلمين التخلف « والتشرذم » هكذا .. ؟! وايضا غطرسة القوة الكريهة ..!!

وبافعالهم غير المسئولة ، وغير المقدرة لعواقب الامور .

ان التاريخ فى الماضى « البعيد » منه والقريب يؤكد ان المسلمين ما اتحدوا فى زمن من الزمان الا وسادوا واجادوا .. فماذا تفعلون ايها المسلمون اليمنيون بانفسكم وبالاسلام الذى انتم جزء لايتجزأ منه .. فضعفكم ضعف له .. وقوتكم قوة له .. اذن حق للعالم المسلم بامره ان يتدخل فى هذا التقتيل الذى تمارسونه فى حق بعضكم البعض ..!!

ان الله سبحانه وتعالى هو القائل فى كتابه القران الكريم فى سورة المائدة اية «٣٢» ومن قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا ، ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا » صدق الله العظيم .

تلك قاعدة ربانية والهية وشرعية وردت فى كتابنا القران الكريم ، وهى كما تنطبق على المسلمين ، تنطبق على « الذميين » فى البلاد المسلمة ، وهى تؤكد وتكرس امرين على جانب كبير من الاهمية .

● ● حق المسلمين جميعا فى التدخل فيما تفعلونه بانفسكم أيها المسلمون اليمنيون .. وبالاخص الشماليين فى تقتيلهم لاخوانهم الجنوبيين لاسباب واهية ، او بسبب اطماع شخصية .. ونزوات ذاتية .. تتم تحت دعوى الوحدة .. ان الوحدة اجتماع ارادات .. وليست قهرا واذلالا .. ان مايحدث الان هو الاحتلال بعينه ..!!



المصدر : [illegible] القاهرة

التاريخ : ١/٧/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● ان قتلكم لاهل جنوب اليمن - بالجملة والقطاعى - ليس حقا لكم على الاطلاق .. وهو فوق ذلك مجرم شرعا .

الامر الاخير والمهم الذى يجب ان يفهمه الاخ عبدالله صالح رئيس اليمن الشمالى ، ومندوبه عبدالعزيز عبدالغنى الذى جاء يستفز الناس ان الوحدة بين الشعوب او الولايات كالزواج سواء بسواء لايمكن ان تتم الا بتراضى الطرفين والا اصبحت اغتصابا ..!!

ليس هناك وحدة تقوم بالمدفع والصاروخ .. بل ان المدفع والصاروخ يصنعان لعداوات ، ويشعلان نار الثأر فى القلوب .. فاى وحدة هذه الذى يريد ان يقيمها « على صالح » بالعداوات واشعال فتيل الثأر فى كل بيت من بيوت الجنوب .!!

مجرد سؤال ولكنه يطلب اجابة لتتأكد ياأخ على صالح ان التاريخ لن يغفر لك والاخوة فى اليمن الشمالى قتل المدنيين الابرياء فى طوابير شراء الخبز " فى مدينة عدن ..!!

وانا رجل وحدوى .. ولكن بالمفهوم " العقلانى " و " الحضارى " للوحدة فالوحدة - عند بعضهم - تتم بالباع والذراع .. او بقوة المدفع والقنبلة والصاروخ .؟!

لا هذا خطأ فادح لان الوحدة الحقيقية والسليمة هى التى تتم باجتماع ارادات الشعوب .. وهذا النوع من الوحدة - الصحيحة - هى التى ندعوا جميعا اليها وهى التى تعيش

ان الحرب واراقة الدماء تعمق الجروح ولا تداويها

ان الحرب تباعد ولا توحد "

وهناك اشكال اخرى لوحدة الارادات الحرة للشعوب هناك الاتحادات - الفيدرالية - والكونفدرالية وهناك اشياء كثيرة حضارية . وليست " بربرية " متخلفة "

ان وحدة " المدفع والقنبلة " هى تبذر الحقد وتعمق الخلافات .. وتنقلب فى النهاية الى " تارات " . "

صدقنى يا اخ " على صالح " فنحن نقولها بامانة وصدق للشعب اليمنى فى الشمال والجنوب فالشعوب هى الباقية اما الحكام - مهما كانوا - فالى زوال .

ليس ماحدث ويحدث على ارض اليمن هو عمل وحدوى . انه " احتلال " بكل مفهوم " الاحتلال " ..!!



صنعاء تؤكد سيطرتها والدالي لـ «الشرق الأوسط»: قواتنا تعيد الانتشار

اعتقالات وعمليات سلب لبيت البيض والمؤسسات في عدن

لندن: من ناجي الحرازي ولطفي شطارة
صنعاء: من حمود منصر
نيويورك: من خليل مطر
واشنطن: من محمد صادق
مسقط: من سعيد عيسى
صنعاء - عدن: «الشرق الأوسط»

بينما نسب الى حكومة صنعاء تأكيدها بأنها احكمت قبضتها على جنوب اليمن امس «بعد أن انتصرت في الحرب الأهلية على الانفصاليين»، تعهد زعماء الجنوب من المنفى بمواصلة القتال ضد «الاحتلال الشمالي». وابلغ عبد العزيز الدالي، احد كبار الساسة الجنوبيين «الشرق الأوسط» قوله في اتصال هاتفي امس أن نحو الفين من الجنود والضباط وضباط الصف الجنوبيين اتخذوا مواقع جديدة بعد انسحابهم من منطقتي المكلا والشحر.

وكان عبد الرحمن الجفري، نائب رئيس «الدولة الجنوبية» قد ابلغ وكالة رويتر تليفونيا من جيبوتي قوله «اتخذنا قراراً تاريخياً بالانسحاب مؤقتاً، فقضيتنا لم تمت ولن تموت».

ورغم ما نسب الى صنعاء من تأكيدات عن إحكامها قبضتها على جنوب اليمن، حذرت وزارة الداخلية مما وصفته باستغلال بعض ضعفاء النفوس للأوضاع الطارئة في البلاد والاندساس في صفوف المقاتلين لممارسة اعمال السلب والنهب. وقال شهود عيان في عدن ان منزل الزعيم الجنوبي علي سالم البيض الذي لجأ الى سلطنة عمان كان من بين المنازل التي نهبت. وشوهد اطفال في العاشرة ينقلون ما أمكنهم نقله من هذا المنزل.

وكان مجلس الوزراء السعودي قد عقد ليلة امس جلسة استثنائية برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في قصر السلام في جدة. وعبر المجلس عن شجبه واستنكاره لاصرار حكومة صنعاء على استمرار القتال دون الالتزام بقرارات الشرعية الدولية.

وقال وزير الاعلام السعودي علي الشاعر في تصريح ادلى به لوكالة الانباء السعودية «لقد اطلع خادم الحرمين الشريفين مجلس الوزراء على مجريات الامور في اليمن الشقيق وما آلت اليه الأوضاع المؤسفة وخاصة في مدينتي عدن والمكلا رغم قراري مجلس الامن 924 و931 اللذين يقضيان بوقف فوري لاطلاق النار ورغم جميع الجهود العربية والدولية التي بذلت لوقف المأساة اليمنية. وعلى ضوء ذلك صدر عن مجلس الوزراء البيان التالي:

ان مجلس الوزراء وبعد اطلاعه على الموقف اليمني الراهن والناتج عن عدم تنفيذ حكومة صنعاء لقراري مجلس الامن رقمي 924 و931 اللذين يقضيان بوقف فوري لاطلاق النار والرجوع دون شروط مسبقة الى الحوار، يود ان يعرب عن بالغ أسفه وألمه للأرواح البريئة التي ازهقت والدماء التي اريقت والممتلكات التي دمرت في اليمن.

كما يعرب المجلس عن شجبه واستنكاره لاصرار حكومة صنعاء على استمرار القتال دون الالتزام بقرارات الشرعية الدولية. وازاء هذا الواقع المرير يطالب مجلس الوزراء حكومة صنعاء مجدداً بوقف فوري لاطلاق النار والرجوع دون شروط مسبقة الى الحوار لحل الخلافات وفق قراري مجلس الامن، مشيرا الى ما صدر عن دول «اعلان دمشق» في بيانها الأخير بهذا الصدد. والمملكة بهذا لا تهدف إلا الى كل ما يحقق الامن والاستقرار للشعب اليمني الشقيق ولدول المنطقة بصورة عامة».

ويذكر ان قوات صنعاء وبعد يومين من استيلائها على عدن والمكلا اشتبكت، حسبما ورد، مع القوات الجنوبية في اجزاء من عدن وكذلك حول مدينتي زنجبار وشبوة. كما ذكرت تقارير غير مؤكدة ان القوات الحكومية اشتبكت في حالات معينة مع



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن

«الافغان» الذين جلبوا اصلا من الشمال للقتال في الجنوب ضد من وصفتهم وسائل الدعاية الحكومية بـ«الملحدين». وفي بعض المناطق فان معظم «الافغان» هم من انصار الشيخ عبد المجيد الزنداني وورد انهم يلاحقون اعضاء الحزب الاشتراكي في قرى محافظات شبوة وابين ولحج.

وبخصوص ما يمكن ان يبذل من اجل التسوية مستقبلا، يذكر ان القيادة في صنعاء منقسمة على نفسها حيال مسألة عقد مؤتمر وطني. إذ يؤيد بعض السياسيين الفكرة في حين يعارضها اخرون خشية ان تضعف البرلمان الذي انتخب اعضاؤه العام الماضي.

كما ان هناك انقساماً في الرأي حول نطاق العفو العام. إذ هنالك العشرات من ناشطي الحزب الاشتراكي اليمني في عدن وبعضهم مدجج بالسلاح.

ويطالب بعض القادة العسكريين المحليين باعتقال هؤلاء وتجريدهم من اسلحتهم لكنهم لم يتلقوا بعد اوامر بهذا الشأن من صنعاء.

ويطالب المتشددون داخل حكومة صنعاء بالربط بين العفو المقترح وبين نزع عام للسلاح في البلاد. إلا ان الكثيرين يعارضون هذا الطلب، بمن فيهم زعماء القبائل.

وثمة معلومات تفيد بان القادة الجنوبيين بداوا بالفعل اعادة تنظيم صفوفهم. فقد قال عبد الله الجفري، الذي كان يعرف به«الرجل القوي» في عدن حتى خروجه مساء الاربعاء، في اتصال هاتفي امس ان «افكاراً مختلفة» هي قيد البحث حاليا ومن بينها عقد جلسة للبرلمان الجنوبي في المنفى. ومعظم اعضاء البرلمان ما زالوا داخل اليمن. إلا ان بالامكان الترتيب لخروجهم من اليمن اذا ومتى تقرر ذلك.

وقال الجفري انه ورفاقه لم يهربوا. واضاف: «لقد انسحبنا من عدن لانهاء معاناة الشعب على ايدي رجال لا يتوقفون عند اي حد. فانسحابنا كان حركة تكتيكية. وتنظيمنا داخل اليمن كامل وربما انه اقوى مما كان عليه حتى الآن بعدما راى الشعب ان بمقدور جميع الخيرين من ابناء اليمن توحيد صفوفهم ومحاربة الطغاة».

كما ابلغ الجفري وكالة الانباء الفرنسية ان الجانب الاكبر من وزراء وقادة «جمهورية اليمن الديمقراطية» قرروا عقد اجتماع في وقت لاحق امس في مكان لم يحدده.

واضاف ان البيض الذي لجأ يوم الاربعاء الى سلطنة عمان مع بعض مساعديه قد يشارك في الاجتماع.

وذكر الجفري ان «هناك مقاومة داخلية في كل مكان حتى في عدن وفي محافظات لحج وشبوة وحضرموت» مؤكدا انه «ما تزال لنا قوات في مناطق مختلفة».

وقال ان «المقاومة ستستمر الى ان يخرج علي عبد الله صالح (الرئيس اليمني) وجحافله من بلادنا».

وكان الجفري قد غادر عدن مع اربعة وزراء اخرين على متن زوارق حربية جنوبية الى جيبوتي. وقال ان محافظ عدن مناصر السيلي رفض ان يترك وانه لا يزال موجودا في المدينة هو وثلاثة او اربعة وزراء وعدد كبير من كبار الموظفين.

على الصعيد نفسه لم يوضح عبد العزيز الدالي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» اين تمركزت قوة الالفي جندي التي انسحبت من المكلا والشحر. لكنه قال ان هذه القوة ما تزال تأتمر بأوامر البيض.

وثمة تكهنات تفيد ان القادة الجنوبيين اخذوا معهم عددا من 40 طائرة حربية كانت في قاعدتها في مطار الريان قرب المكلا. فحين دخلت القوات الشمالية الى ريان لم تجد سوى طائرتين على الارض.

وفي الوقت نفسه بدأت القيادة في صنعاء امس مفاوضات مع زعماء عدد من قبائل الجنوب بهدف تأييد هذه القبائل كي تنسحب القوات الشمالية عاجلا، اذ تخشى صنعاء من ان يؤدي بقاء هذه القوات فترة طويلة في مواقعها الحالية في الجنوب الى تذمر في صفوفها واعطاء الانطباع بان الجنوب يعيش تحت نوع من الاحتلال. في الوقت نفسه ليس هنالك ما يضمن عدم استيلاء الجنوبيين او رجال القبائل المناوئة لطرفي الحرب الاهلية على المواقع التي تنسحب منها القوات الشمالية.

في واشنطن قال مسؤول في الادارة الاميركية، ان بلاده تواصل متابعة ومراقبة الوضع في اليمن وتطوراته عن كثب واولا باول. وانتظار ما اذا كانت الحكومة اليمنية ستستجيب بسرعة للمطلوب منها.

وقال امس في تعليق الى «الشرق الاوسط» عن اخر التطورات ورؤية واشنطن للمطلوب الآن: ان التركيز الآن يجب ان ينصب فورا على توفير الحاجات الانسانية لكل اليمنيين واعادة مرافق الخدمات العامة والانسانية العمل حتى تلبى الحاجات الانسانية الناس.

واكد انه يجب على الحكومة اليمنية بدء الحوار فورا لتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة.

واضاف: لقد اوضحنا ونوضح للقيادة في الشمال انه لا بد من تطبيق ما جاء في قراري مجلس الامن الدولي، وانه حان الوقت لاعادة الحديث عن مستقبل اليمن، وانه لا بد من حل الخلافات بين جميع الاطراف، والتوصل الى حل مقبول من الجميع. وشدد مكررا القول: انه يجب، ومن الضروري جدا، بدء الحوار فورا.

وقال: اننا نواصل الاتصال بالقيادة الشمالية، كما في السابق، واننا نتوقع منها الاستجابة فورا للمطلوب منها، مشيرا الى الشروط الثلاثة التي اعلنها مسؤول كبير في الادارة اول من امس وهي تلبية الحاجات الانسانية للمدنيين، وان تبدأ الحكومة اليمنية العمل وبسرعة لتحقيق المصالحة الوطنية واعادة الاستقرار



والسلام الى اليمن والتاكيد لجيرانها التزام اليمن بالامن والاستقرار في المنطقة.

وقال: وان موقفنا يعتمد كثيرا جدا على ما سيصدر من استجابة لهذه المطالب والشروط.

وفي ما يتعلق باحتمالات المستقبل بالنسبة للقتال والمقاومة، قال: ان الضروري والملح جدا والمطلوب القيام به فورا من الحكومة اليمنية هو بدء الحوار من اجل المصالحة الوطنية الشاملة.

في مقر الامم المتحدة في نيويورك، ذكر ان حيدر ابو بكر العطاس، رئيس الوزراء الجنوبي، وعبد الله الاصنج وزير خارجية الجنوب، التقيا مع جميع ممثلي اعضاء مجلس الامن اضافة الى الدكتور بطرس غالي، الامين العام للامم المتحدة، ردا على محاولات عبد الكريم الارياني، وزير التخطيط والتنمية في صنعاء، اغلاق الملف اليمني.

ويقول الجنوبيون ان الحالة الخطيرة الحالية لا تعني نهاية المطاف والقضية ستبقى قائمة ما لم يكن هناك حل سياسي متوازن. وقال متحدث باسم الدكتور غالي انه تلقى اتصالا صباح امس من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اكد فيه التزام بلاده بتنفيذ جميع التعهدات والاجراءات التي وردت في رسالة الدكتور محمد سعيد العطار، القائم باعمال رئيس الحكومة اليمنية في صنعاء، وهي الرسالة التي تعهد فيها بالعفو العام الكامل.



المصدر: الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 9 يوليو 1994

أعمال نهب رافقت الدخول الى حاضرة اليمن الجنوبي

■ عدن، صنعاء - ا ف ب - رافق دخول القوات الشمالية الى عدن امس موجة من النهب. وكان دخول القوات الشمالية بالنسبة الى سكان المدينة الذين عانوا الحصار خوفاً وعطشاً تعني نهاية شهرين من الحرب. وغصت الاسواق بالناس وعرض الباعة ما لديهم من خضار كان وجودها نادراً منذ اسبوعين.

لكن لا يزال من الصعب توفير المياه التي قطعت اثناء الحصار الشمالي على رغم ان طوابير الناس امام صنابير المياه بدت أقصر مع رحيل النازحين.

وكان من المقرر ان يباشر وزير الدفاع اليمني العميد الركن عبدربه منصور امس جولة في عدن حيث بقي عدد كبير من المسؤولين العسكريين والسياسيين الجنوبيين في منازلهم. ولا يزال البث مقطوعاً من محطة التلفزيون المحلية.

وقال العقيد علي سالم محمد قائد اللواء السابع ان الافاً من الجنود الجنوبيين بداوا مساء الاربعاء بالاستسلام ابتداء من السابعة بالتوقيت المحلي وان «العمليات العسكرية توقفت بعد ذلك بساعتين ونصف الساعة».

وكان يتحدث امام الصحافيين في فندق عدن عند مدخل المدينة القديمة المطلة على المطار بعد الوقف الشامل للطلقات المعزولة.

اما الضابط علي المس من الكتيبة ٤٥ فاعتبر ان المعركة النهائية دارت مساء الاربعاء وان النيران اندلعت في ست قطع بحرية جنوبية، كانت تدعم القوات على الجبهات، على بعد كيلومترين من الفندق. ومساء الخميس كانت منطقة المرفأ هادئة.

نهب

وفي موازاة الهدوء قام عشرات من اليمنيين بعمليات نهب لم توفر شيئاً، المحال والمكاتب والمؤسسات العامة وحتى مقر اقامة الزعيم الجنوبي علي سالم البيض الذي لجأ الى سلطنة عمان.

وكان اطفال في العاشرة ينقلون كل ما امكن حمله من هذا المنزل من اغطية وشراشف وقطع اثاث وأدوات منزلية.

وامام مجمع نشوان السياحي عند اطراف عدن كان افراد عائلة واحدة يتشاجرون على الوسيلة الافضل لنقل الاثاث من داخل الفندق الى شاحنتهم الصغيرة.

تحذير حكومي

وحذرت وزارة الداخلية اليمنية امس الجمعة من اللجوء الى اعمال النهب في المناطق التي سيطرت عليها القوات الشمالية.

واكدت في بيان بثته اذاعة صنعاء ان «اشخاصاً موتورين قد يندسون بين المقاتلين لنهب المؤسسات العامة في المناطق التي كان يسيطر عليها المتمردون» في اشارة الى القوات الجنوبية.

وقالت الوزارة «ان اعمال النهب تشكل تهديداً للامن وتتعارض مع قيم شعبنا»، مؤكدة انها ستتخذ التدابير الضرورية بالتعاون مع الجيش وستطبق اقسى العقوبات بحق المتورطين في هذه الاعمال.

ودعت الوزارة السكان ورجال الأمن الى الكشف عن الاشخاص الذين يقومون بأعمال السلب.

الصليب الاحمر

واكد مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر ستيف تاثوك ان لا علم لديه بعمليات انتقامية تستهدف اعضاء في الحزب الاشتراكي اليمني (جنوبي). اما الضابط المس فاشار الى اعتقال «ثلاثة الاف متمرد» لاستجوابهم.

وقال زهير شريف (٢٤ عاماً) الذي هرب من سجن عدن ان «٥٠٠ اسير سياسي كانوا معتقلين في السجن افرج عنهم» بعد دخول القوات الشمالية.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٩٤

١/

بعد حرب أهلية دامت أكثر من شهرين

التسلسل الزمني للأحداث من بداية الحرب الأهلية إلى سقوط عدن

باريس - ا ف ب: يأتي سقوط عدن كبرى مدن الجنوب اليمني بايدي قوات الرئيس علي عبدالله صالح بعد حرب اهلية دامت اكثر من شهرين بين القوات الشمالية والانفصاليين الجنوبيين.

٥ مايو الطيران الجنوبي يشن غارات على مقري الحكومة والاذاعة والتلفزيون في صنعاء. الشماليون يردون بغارات على عدن. اغلاق مطاري صنعاء وعدن. صنعاء تعلن حالة الطوارئ ومنع التجول ليلا في العاصمة. بدأ الشماليون باقصاء قادة جنوبيين وعلى رأسهم زعيمهم علي سالم البيض.

٦ مايو بدأت السفن الفرنسية باجلاء الرعايا الاجانب من عدن واعلن الشماليون بداية هجوم لاستعادة عدن.

- ٩ مايو اعلنت فرنسا انها قامت باجلاء ١٤٧٢ من الرعايا الاجانب من بينهم ٢٦٠ فرنسيا.

- ١٠ مايو الجنوبيون يؤكدون انهم صدوا هجوما شماليا في منطقة الضالع (٩٠ كلم شمال عدن).

- ٢١ مايو اعلان قيام «جمهورية اليمن الديمقراطية» دولة مستقلة في الجنوب. الرئيس صالح يؤكد تصميمه على استعادة عدن «مهما كان الثمن».

- ٣١ مايو الشماليون يؤكدون انهم يسيطرون على محافظة لحج.

١ يونيو الامم المتحدة تتبنى بمبادرة من السعودية القرار ٩٢٤ الذي يدعو الى وقف اطلاق نار فوري ولا يشير بوضوح الى وحدة اليمن.

٢ يونيو [illegible] حكومة جنوبية برئاسة حيدر ابو بكر العطاس.

٥ يونيو غارة جوية شمالية على مصفاة عدن. خمس دول خليجية عربية من بينها السعودية تعترف ضمنا بـ جمهورية اليمن الديمقراطية.

- ٦ يونيو صنعاء وقفا لاطلاق النار اعتبار انهار بعد ست ساعات.

- ٧ يونيو الشماليون يقصفون مرفأ عدن.

- ٩ يونيو صنعاء تعلن وقفا جديدا لاطلاق النار انتهك بعد ساعات.

- ١٠ يونيو القادة الجنوبيون يرفضون «مبادرة» شمالية جديدة لوقف اطلاق النار.

- ١٥ يونيو الرئيس صالح يعلن استعدادة للحوار مع الجنوبيين دون احياء اللجنة العسكرية المشتركة، التي سيعهد اليها مراقبة وقف اطلاق النار. الجنوبيون يرفضون.

- ١٩ يونيو لاول مرة منذ اسابيع عدة الطيران الجنوبي يكبد الشماليين خسائر فادحة في غارة على محطة توليد الكهرباء في الحا[illegible].

٢٠ يونيو المبعوث الخاص للامم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي يعلن فشل مهمة المصالحة التي بدأها في ٨ يونيو.

- ٢٥ يونيو الشماليون يعلنون وقفا جديدا لاطلاق النار لم يصمد الا ساعات.

- ٢٨ يونيو معارك عنيفة حول محطة عدن لضخ المياه ادت الى قطع المياه نهائيا. ممثلون عن الحكومة «شمالية» وعن الجنوبيين يلتقون في نيويورك لاول مرة منذ بداية النزاع. الامين العام للامم المتحدة يعلن استعداده لارسال مراقبين الى اليمن.

- ٢٩ يونيو قرار جديد للامم المتحدة يدعو الى وقف فعلي للقتال.

- ٣٠ يونيو توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار في موسكو انتهك بعد عشرين دقيقة من دخوله حيز التنفيذ. تراجع الجنوبيين الى تخوم عدن.

٣ يوليو جمهورية اليمن الديمقراطية تعلن وقفا لاطلاق النار هو السابع منذ اندلاع القتال والاول الذي يعلنه الجنوبيون من جانب واحد.

٤ يوليو قصف عنيف على عدن لم تشهد مثله منذ الخامس من مايو يسفر عن مقتل ٣٨ شخصا وجرح ٢١٥ اخرين.

- ٥ يوليو القوات الشمالية تدخل الى عدن وتسيطر على المكلا معقل الجنوبيين.

- ٦ يوليو معارك عنيفة في الضاحية الشمالية لعدن.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٤

التسلسل الزمني لاحداث الحرب اليمنية حتى سقوط عدن

■ باريس / ا ف ب / جاء سقوط عدن كبرى مدن الجنوب اليمني في ايدي قوات الرئيس علي عبدالله صالح الخميس بعد حرب اهلية استمرت ٦٢ يوماً بين القوات الشمالية والجنوبيين. وهذه ابرز محطاتها

أيار (مايو)

٥/ الطيران الجنوبي يشن غارات على مقري الحكومة والاذاعة والتلفزيون في صنعاء. الشماليون يردون بغارات على عدن. إغلاق مطاري صنعاء وعدن. صنعاء تعلن حالة الطوارئ ومنع التجول ليلاً في العاصمة. بدأ الشماليون باقصاء قادة جنوبيين، على راسهم زعيمهم السيد علي سالم البيض.

٦/ بدات السفن الفرنسية في اجلاء الرعايا الاجانب من عدن واعلن الشماليون بداية هجوم لاستعادة عدن.

٩/ اعلنت فرنسا انها اجلت ١٤٧٢ من الرعايا الاجانب.

١٠/ الجنوبيون يؤكدون انهم صدوا هجوماً شمالياً في منطقة الضالع (٩٠ كيلومتراً الى شمال عدن).

١٢/ اعلنت عدن استعادة مدينة زنجبار (٦٠ كيلومتراً شرقاً).

١٤/ اكد الجيش الشمالي انه استولى على مدينة الضالع الاستراتيجية كما اعلن في يوم ١٦ سقوط قاعدة العند الجوية المهمة التي تتحكم بالطريق الى عدن. واعلنت صنعاء انها فتحت جبهة جديدة في مناطق شبوة النفطية في الجنوب الشرقي.

١٧/ المعارك تزداد حدة على بعد ٣٠ كيلومتراً الى شمال عدن ما اكد تقدم الشماليين. فشل مهمة الجامعة العربية في صنعاء.

٢١/ إعلان قيام «جمهورية اليمن الديموقراطية» دولة مستقلة في الجنوب. الرئيس علي صالح يؤكد تصميمه على استعادة عدن «مهما كان الثمن».

٢٢/ تشكيل مجلس رئاسي من خمسة اعضاء في «جمهورية اليمن الديموقراطية»، وتعيين علي سالم البيض رئيساً.

٢٤/ الشماليون يصدرون مذكرات توقيف بحق البيض الذي لجأ الى المكلا ٧٠٠ كلم الى شرق عدن وثلاثة من القادة الجنوبيين الآخرين.

٢٥/ الشماليون يسيطرون على القاعدة العسكرية في العتق كبرى مدن محافظة شبوة.

٣١/ الشماليون يؤكدون انهم يسيطرون على محافظة لحج.

حزيران (يونيو)

١/ الامم المتحدة تتبنى القرار ٩٢٤ الذي يدعو الى وقف اطلاق نار فوري ولا يشير بوضوح الى وحدة اليمن.

٢/ تشكيل حكومة جنوبية برئاسة المهندس حيدر ابو بكر العطاس......

٥/ غارة جوية شمالية على مصفاة عدن.

٦/ صنعاء تعلن وقفاً لاطلاق النار إنهار بعد ست ساعات.

٧/ الشماليون يقصفون مرفأ عدن.

٩/ صنعاء تعلن وقفاً جديداً لاطلاق النار انتهك بعد ساعات.

١٠/ القادة الجنوبيون يرفضون مبادرة شمالية جديدة لوقف اطلاق النار.

١٥/ الرئيس علي صالح يعلن استعداده للحوار مع الجنوبيين في شان احياء اللجنة العسكرية المشتركة وان تعهد اليها مهمة مراقبة وقف اطلاق النار والجنوبيون يرفضون.

١٩/ الطيران الجنوبي يكبد الشماليين خسائر فادحة في غارة على محطة توليد الكهرباء في المخا.

٢٠/ المبعوث الخاص للأمم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي يعلن فشل مهمة المصالحة التي بداها في ٨ جزيران (يونيو).

٢٥/ الشماليون يعلنون وقفاً جديداً لاطلاق النار لم يصمد سوى ساعات.

٢٨/ معارك عنيفة حول محطة عدن لضخ المياه ادت الى قطع المياه نهائياً. ممثلون عن الحكومة وعن الجنوبيين يلتقون في نيويورك للمرة الاولى منذ بداية النزاع. الأمين العام للامم المتحدة يعلن استعداده لارسال مراقبين الى اليمن.

٢٩/ قرار جديد للامم المتحدة يدعو الى وقف فعلي للقتال.

٣٠/ توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار في موسكو انتهك بعد عشرين دقيقة من دخوله حيز التنفيذ. تراجع الجنوبيين الى تخوم عدن.

تموز (يوليو)

٣/ «جمهورية اليمن الديموقراطية» تعلن وقفاً لاطلاق النار هو السابع منذ اندلاع القتال والاول الذي يعلنه الجنوبيون من جانب واحد.

٤/ قصف عنيف على عدن لم تشهد مثله منذ الخامس من أيار (مايو) يسفر عن مقتل ٣٨ شخصاً وجرح ٢١٥ اخرين.

٥/ القوات الشمالية تدخل الى عدن وتسيطر على المكلا.

٦/ معارك عنيفة في الضاحية الشمالية لعدن.



المصدر : الأيام البنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ١٩٩٤/٧/٩

التسلسل الزمني للأحداث من بداية الحرب الأهلية الى سقوط عدن

باريس - (اف ب):

ياتي سقوط عدن كبرى مدن الجنوب اليمني بايدي قوات الرئيس علي عبدالله صالح اليوم الخميس بعد حرب اهلية دامت اكثر من شهرين بين القوات الشمالية والانفصاليين الجنوبيين.

مايو

- 5/ الطيران الجنوبي يشن غارات على مقري الحكومة والاذاعة والتلفزيون في صنعاء. الشماليون يردون بغارات على عدن. اغلاق مطاري صنعاء وعدن. صنعاء تعلن حالة الطوارىء ومنع التجول ليلا في العاصمة. بدأ الشماليون باقصاء قادة جنوبيين وعلى راسهم زعيمهم علي سالم البيض.

- 6/ بدأت السفن الفرنسية باجلاء الرعايا الاجانب من عدن واعلن الشماليون بداية هجوم لاستعادة عدن.

- 9/ اعلنت فرنسا انها قامت باجلاء 1472 من الرعايا الاجانب من بينهم 260 فرنسيا.

- 10/ الجنوبيون يؤكدون انهم صدوا هجوما شماليا في منطقة الضالع (90 كلم شمال عدن).

- 12/ اعلنت عدن استعادة مدينة زنجبار (60 كلم شرقا).

- 14/ اكد الجيش الشمالي انه استولى على مدينة الضالع الاستراتيجية كما اعلن في 16 سقوط قاعدة العند الجوية المهمة التي تتحكم في الطريق الى عدن. كما اعلنت صنعاء انها فتحت جبهة جديدة في منطقة شبوة النفطية (جنوب شرق).

- 17/ المعارك تزداد حدة على بعد 30 كلم شمال عدن مما اكد تقدم الشماليين. فشل مهمة الجامعة العربية في صنعاء.

- 21/ اعلان قيام "جمهورية اليمن الديموقراطية" دولة مستقلة في الجنوب.

الرئيس صالح يؤكد تصميمه على استعادة عدن "مهما كان الثمن".

22/ تشكيل مجلس رئاسي من خمسة اعضاء في "جمهورية اليمن الديموقراطية" وتعيين علي سالم البيض رئيسا.

- 24/ الشماليون يصدرون مذكرات توقيف بحق البيض الذي لجأ الى المكلا (700 كلم شرق عدن) وثلاثة من القادة الجنوبيين الآخرين.

- 25/ الشماليون يسيطرون على القاعدة العسكرية في العتق كبرى مدن محافظة شبوة.

- 31/ الشماليون يؤكدون انهم يسيطرون على محافظة لحج.

يونيو

- 1/ الامم المتحدة تتبنى بمبادرة من السعودية القرار 924 الذي يدعو الى وقف اطلاق نار فوري ولا يشير بوضوح الى وحدة اليمن.

- 2/ تشكيل حكومة جنوبية برئاسة حيدر ابو بكر العطاس.

- 5/ غارة جوية شمالية على مصفاة عدن. خمس دول خليجية عربية من بينها السعودية تعترف ضمنا ب "جمهورية اليمن الديموقراطية".

- 6/ صنعاء تعلن وقفا لاطلاق النار اعتبارا من الساعة 21,00 ت غ انهار بعد ست ساعات.

- 7/ الشماليون يقصفون مرفأ عدن.

- 9/ صنعاء تعلن وقفا جديدا لاطلاق النار انتهك بعد ساعات.

10/ القادة الجنوبيون يرفضون "مبادرة" شمالية جديدة لوقف اطلاق النار.

- 15/ الرئيس صالح يعلن استعداده للحوار مع الجنوبيين حول "احياء اللجنة العسكرية المشتركة" التي سيعهد اليها "مراقبة وقف اطلاق النار". الجنوبيون يرفضون.

- 19/ لاول مرة منذ عدة اسابيع الطيران الجنوبي يكبد الشماليين خسائر فادحة في غارة على محطة توليد الكهرباء في المخا.

- 20/ المبعوث الخاص للامم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي يعلن فشل مهمة المصالحة التي بداها في 8 يونيو.

- 25/ الشماليون يعلنون وقفا جديدا لاطلاق النار لم يصمد الا ساعات.

28/ معارك عنيفة حول محطة عدن لضخ المياه ادت الى قطع المياه نهائيا. ممثلون عن الحكومة (شمالية) وعن ←



الجنوبيين يلتقون في نيويورك لاول مرة منذ بداية النزاع. الامين العام للامم المتحدة يعلن استعداده لارسال مراقبين الى اليمن.

- 29/ قرار جديد للامم المتحدة يدعو الى وقف فعلي للقتال.

- 30/ توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار في موسكو انتهك بعد عشرين دقيقة من دخوله حيز التنفيذ. تراجع الجنوبيين الى تخوم عدن.

يوليو

- 3/ "جمهورية اليمن الديموقراطية" تعلن وقفا لاطلاق النار هو السابع منذ اندلاع القتال والاول الذي يعلنه الجنوبيون من جانب واحد.

- 4/ قصف عنيف على عدن لم تشهد مثله منذ الخامس من مايو يسفر عن مقتل 30 شخصا وجرح 215 آخرين.

5/ القوات الشمالية تدخل الى عدن وتسيطر على المكلا معقل الجنوبيين.

- 6/ معارك عنيفة في الضاحية الشمالية لعدن.

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : 8 [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوات الشمالية تعتقل آلاف الجنود في عدن

الجفري: الحرب لم تنته وقرارنا التاريخي كان الانسحاب الموقت

■ عدن، صنعاء، دبي - «الحياة»، ا ف ب، رويتر - احكمت القوات اليمنية الشمالية سيطرتها على عدن التي شهدت امس يوماً هادئاً لم يتخلله قصف مدفعي او غارات، لكن سادته موجة من اعمال النهب. وعلى رغم مغادرة عدد كبير من قادة جنوب اليمن الى دول مجاورة، فإن بعضهم توعد امس من المنفى بمواصلة القتال، فيما اعلن ضباط شماليون اعتقال آلاف الجنود الجنوبيين في عدن.

ووصل نائب رئيس «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد عبدالرحمن الجفري الى جيبوتي فجر امس الجمعة واعلن ان انسحابه وانسحاب زعماء آخرين من عدن «موقتاً» كان لتجنيب المدينة دماراً من جانب القوات الشمالية. وقال في اتصال هاتفي مع «رويتر» بعد وصوله الى جيبوتي بحراً من عدن التي سقطت اول من امس الخميس في ايدي القوات الشمالية الموالية للرئيس علي عبدالله صالح «اتخذنا قراراً تاريخياً بالانسحاب موقتاً (...) وقضية شعبنا لن تموت».

واضاف «لم نهرب (...) كان (الرئيس علي صالح) يستخدم وجودنا مبرراً لقصف المدينة من دون رحمة على رغم اتفاقات وقف اطلاق النار».

كل الطرق الى عدن

وقال الجفري «قضيتنا لم تمت ولن تموت» وتعهد بالعودة الى المعقل الجنوبي لانقاذه من «الاحتلال» الشمالي. ورداً على سؤال عن وجهته التالية بعد جيبوتي قال الجفري «كل الطرق تؤدي الى عدن».

واضاف موضحاً اسباب مغادرته عدن مع بعض الزعماء الجنوبيين «نحن ما جئنا لننهك شعبنا وإنما لنرفع عنهم الظلم». واتهم الرئيس علي صالح بمحاولة «اخضاع عدن باساليب غير شرعية وغير انسانية بعد قطع امدادات المياه وقصف محطة الطاقة». وقال «وسائله كانت بربرية (...) المستشفيات لم تعد تستوعب (...) قررنا المغادرة».

واضاف في اشارة الى ما يقوله الرئيس علي صالح من انه يحارب «المتمردين على الوحدة» «انه احتلال وليس وحدة».

واكد الجفري ان محافظ عدن صالح منصر السييلي قرر البقاء في عدن لانه يعتبر نفسه مسؤولاً عن مصلحة المدينة. وقال ان السييلي قام بوداع القادة الذين غادروا واكد لهم انه سيقاوم الشماليين اذا شاء السكان المقاومة.

قطع البحرية

ولم يعط الجفري تفاصيل عن رحلته الى جيبوتي ولكنه قال انه غادر بصحبة بعض زملائه اول من امس الخميس، وانه لم يستخدم زوارق تابعة للقوات البحرية الجنوبية. وقال ان تلك السفن ذهبت الى مكان آخر، لكنه لم يعط مزيداً من التفاصيل. وانتقد تعامل المجتمع الدولي مع الحرب اليمنية.

وقال «يؤلمنا التلكؤ الدولي (...) كانوا يدعون لوقف النار وهم يعلمون ان الطرف الآخر ليست لديه نيات لوقف النار».

وفي دبي، قال «نائب رئيس وزراء جمهورية اليمن الديموقراطية» محسن ابو بكر بن فريد العولقي ان الزعماء اليمنيين الجنوبيين الذين فروا من معقلي عدن والمكلا بعدما استولت عليهما القوات الشمالية يخططون لاعادة تنظيم صفوفهم ومواصلة الحرب.

واضاف في اتصال هاتفي «الحرب لم تنته. ما زال امامنا متسع من الوقت. ونستطيع تجميع قواتنا. عندنا قضية وسنواصل النضال بكل الاشكال وكل السبل».

واضاف «لا انكر ان امامنا مرحلة صعبة واعتقد اننا سنقوم التجربة ونرتب قواتنا. ليس امامنا الا ان نواصل النضال. ولا بد ان نواصل المسيرة». واعلن ان «السبب الرئيسي لمغادرة القيادات السياسية هو من اجل تجنيب عدن الدمار وسفك الدماء (...) علي صالح اخذ عدن رهينة. لو لم يغادر القياديون كانوا سيستمرون في ضرب عدن بيتاً بيتاً».

واضاف ان القادة الجنوبيين ومنهم البيض والجفري «رحلوا من اجل رفع المعاناة عن شعبنا. نعتقد اننا حافظنا على عدن عندما غادرتها القيادة ولكن الى حين».

اعتقالات

من جهة اخرى، اكد ضباط شماليون لوكالة «فرانس برس» ان القوات الشمالية التي اتمت سيطرتها



على عدن اعتقلت الافاً من الجنود الجنوبيين اثناء تقدمها في المدينة.

واضافت المصادر نفسها ان معظم الجنود اسروا ليل الاربعاء - الخميس في ضواحي المدينة كما اعتقل آخرون صباح الخميس مع دخول القوات الشمالية الى وسط المدينة.

واكد العقيد علي سالم محمد ان الجنود «استسلموا بالآلاف». وقال ضابط آخر ان نحو ثلاثة الاف متمرد سلموا اسلحتهم ومدافعهم وطائراتهم القتالية». واضاف ان هؤلاء المعتقلين موجودون حالياً في ثكنات عسكرية كانت من بينها قاعدة العند (٩٠ كيلومتراً شمال عدن) حيث «سيتم استجوابهم قبل الافراج عنهم».

وقال هذا الضابط «اسرنا بعض القادة المتنكرين بلباس نساء محجبات» واضاف ان قادة آخرين «تمكنوا من الفرار على متن سفن تابعة للبحرية» ليل الاربعاء - الخميس. واضاف «نحن نلاحقهم في عرض المحيط».

وشاهد مراسل «فرانس برس» صباح الخميس في قاعدة العند عدداً من المعتقلين الذين جمعوا في باحة القاعدة التي سيطر عليها الشماليون في ١٦ ايار (مايو) اي بعد ١١ يوماً من بدء المعارك بين الشماليين والجنوبيين.

وكانت مصادر مستقلة في عدن اكدت انه لم تجر اي عمليات تصفية او اعتقالات لأفراد القوات الجنوبية او اعضاء الحزب الاشتراكي اليمني.



المصدر : الأيام البحرينية

التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتهم صالح بمحاولة إخضاع عدن بأساليب غير شرعية

الجفري يتعهد بالعودة الى المعقل الجنوبي ويؤكد أن الانسحاب مؤقت

صنعاء تتعهد للأمم المتحدة بوقف القتال وإعلان عفو عام

العواصم – وكالات الانباء:

صرح عبدالرحمن الجفري الذي كان يشغل منصب نائب رئيس الجمهورية التي اعلنت انفصالها في جنوب اليمن عن الشمال في 21 مايو الماضي ان انسحابه وانسحاب زعماء آخرين من عدن هو انسحاب مؤقت لتجنيب المدينة دمارا من جانب القوات اليمنية الشمالية.

وقال الجفرى في اتصال هاتفى مع رويتر بعد وصوله الى جيبوتي بحرا من عدن التى سقطت امس الاول في ايدى القوات الشمالية الموالية للرئيس علي عبدالله صالح «اتخذنا قرارا تاريخيا بالانسحاب مؤقتا.. وقضية شعبنا لن تمت».

واضاف «لم نهرب.. كان (صالح) يستخدم وجودنا مبررا لقصف المدينة دون رحمة على الرغم من اتفاقات وقف اطلاق النار».

وتعهد الجفري بالعودة الى المعقل الجنوبي لانقاذه من الاحتلال الشمالي، وفي اجابة على سؤال عن وجهته التالية بعد جيبوتي قال «كل الطرق تؤدي الى عدن».

واضاف موضحا اسباب مغادرته عدن مع بعض الزعماء الجنوبيين «نحن ما جئنا لننهك شعبنا وانما لنرفع عنهم الظلم».

واتهم صالح بمحاولة اخضاع عدن باساليب غير شرعية وغير انسانية بعد قطع امدادات المياه وقصف محطة الطاقة.

وقال الجفرى «وسائله كانت بربرية.. المستشفيات لم تعد تستوعب.. قررنا المغادرة».

واضاف في اشارة الى ما يقوله صالح من انه يحارب المتمردين على الوحدة «انه احتلال وليس وحدة».

وقال الجفرى ان محافظ عدن صالح منصر السييلي قرر الدفاع في عدن لانه يعتبر نفسه مسؤولا عن صالح المدينة. وقال ان السييلي قام بوداع القادة الذين غادروا وقال انه سيقاوم الشماليين اذا شاء السكان المقاومة. ولم يعط الجفرى تفاصيل عن رحلته الى جيبوتي ولكنه قال انه غادر بصحبة بعض زملائه امس الاول. واضاف انه لم يستخدم زوارق تابعة



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٤/٧/٩

للقوات البحرية الجنوبية.

وقال الجفرى ان تلك السفن ذهبت الى مكان آخر ولكنه لم يعط مزيدا من التفاصيل. وانتقد الجفرى تعامل المجتمع الدولى مع الحرب اليمنية.

في غضون ذلك تعهدت الحكومة اليمنية للامم المتحدة بعد ساعات قليلة من انتصارها على الجنوب بوقف جميع العمليات العسكرية. وقال سعيد العطار رئيس الحكومة اليمنية بالانابة في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالى ان «المنتصرين» سيوزعون الطعام والمياه على سكان عدن التى تعرضت لاكبر قدر من المعاناة خلال الحرب.

وتسلم غالى الرسالة من وزير التخطيط اليمنى عبدالكريم الاريانى الذى يجرى محادثات في الامم المتحدة منذ ثلاثة اسابيع مع المبعوث الخاص الاخضر الابراهيمى. وتضمنت الرسالة تعهدا بوقف فورى ودائم لاطلاق النار واعلان عفو عام وتعويض جميع المواطنين الذين خسروا ممتلكاتهم وتعويض عائلات ضحايا الحرب.

وتضمنت الرسالة ايضا تعهد اليمن باحترام الديمقراطية والتعددية السياسية وحرية التعبير وحرية الصحافة وحقوق الانسان.

وقالت الرسالة ان اليمن سيعمل على تنمية العلاقات مع الدول المجاورة في شبه الجزيرة العربية واشارت بشكل واضح في هذا الصدد الى السعودية وسلطنة عمان.

وقال موفدون ان ذلك يشمل التزام اليمن بالاتفاقيات الحدودية مع عمان.

وقال متحدث باسم الامين العام للامم المتحدة ان غالى شدد «على الاهمية التى يوليها المجتمع الدولى للالتزامات التى وردت في الرسالة».

وامس حذرت وزارة الداخلية اليمنية من اللجوء الى اعمال النهب في المناطق التى سيطرت عليها القوات الشمالية اخيرا في جنوب البلاد.

واكدت الوزارة في بيان بثته اذاعة صنعاء ان «اشخاصا مونورين قد يندسون بين المقاتلين لنهب المؤسسات العامة في المناطق التى كان يسيطر عليها المتمردون» في اشارة الى القوات الجنوبية. وقالت الوزارة «ان اعمال النهب تشكل تهديدا للامن وتتعارض مع قيم شعبنا» مؤكدة انها ستتخذ التدابير الضرورية بالتعاون مع الجيش وستطبق اقسى العقوبات بحق المتورطين في هذه الاعمال.

ودعت الوزارة السكان ورجال الامن الى الكشف عن الاشخاص الذين يقومون باعمال السلب.

وكانت مصر قد اعلنت امس انه يجب على حكومة صنعاء ان تعامل اليمنيين الجنوبيين باسلوب انسانى سعيا لعلاقات طيبة في المستقبل. وقال وزير الخارجية المصرى عمرو موسى في حديث للاذاعة «مصر ما زالت عند رايها بان الوحدة لا يمكن فرضها بالقوة وان الاحداث الماضية تركت جراحا غائرة كبيرة».

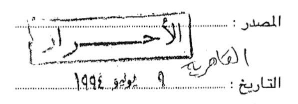
«اما وان الحرب قد انتهت بشكل او باخر فلابد من اخذ الامور بتعقل شديد.... الاجراءات الانتقامية اذا استمرت والبعد عن التعامل الانسانى اذا تم سيكون اخطر من الحرب».

الى ذلك قالت مصادر سياسية ودبلوسية امس الجمعة ان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح يواجه بعد ان سحق المحاولة الانفصالية من جانب الجنوب مهمة صعبة هى مداواة الجروح التى خلفتها حرب اهلية استمرت نحو شهرين.

واضافت المصادر قولها ان صالح يحتاج ايضا الى اصلاح الروابط مع جيرانه. وقالت المصادر ان المهمة المباشرة ستكون اعادة بناء المناطق التى اصيبت باضرار في الحرب وبصفة خاصة في الجنوب واعادة بناء الثقة في اقتصاد البلاد المنهك.

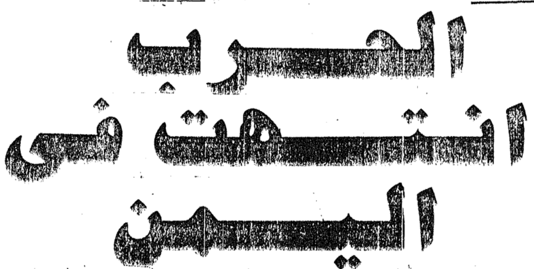
وقال دبلوماسى «امام صالح فرصة فريدة لمحاولة اعادة بناء دولة عصرية الآن بعد ان اصبح زعيما للبلاد بلا منازع ولو مؤقتا على الاقل». وقال مصدر بالمعارضة «انه الان في موقف يمكنه فيه ان يستميل معظم خصومه السابقين وان يشكل حكومة قوية وان يعزز الوحدة الوطنية ويفتح صفحة جديدة».



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٤

ابناء عدن استقبلوا قوات الشرعية بالهتاف للوحدة ..وأبو جمال يعلن إغلاق ملف القضية



صنعاء -عدن- القاهرة- وكالات الانباء:

عادت الحياة الطبيعية الى مدينة عدن بعد دخول القوات اليمنية الشرعية احياء كريتر والنواهى والمعلا وخور مكسر والشيخ عثمان ودار سعد.

بدأ المواطنون فى العودة الى منازلهم التى تركوها من جحيم النيران.

وذكر مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط فى صنعاء الذى زار مدينة عدن ان جميع العمليات العسكرية انتهت فى المدينة وقال إن عددا كبيراً من قوات المتمردين قاموا بتسليم انفسهم الى القوات اليمنية واعلنوا انضمامهم اليها.

وفى تطور جديد لانتهاء الحرب فى اليمن اعلنت هيئة الطيران المدنى اليمنية استئناف الرحلات الجوية عبر الخطوط الوطنية والدولية كما كانت عليه قبل بدء الحرب وذلك اعتبارا من أمس الجمعة.

وفى عدن صرح العقيد على سالم محمد قائد اللواء ١٧ مختلط انه لم يعد هناك مقاومة من جانب المتمردين مشيرا الى ان افراد القوات المسلحة اليمنية يقومون بتوزيع المياه على المواطنين.

وبدات المحال التجارية فى فتح ابوابها كما تم اطلاق سراح مئات من المعتقلين كان المتمردون يستخدمونهم كدروع بشرية فى الحرب.

ونقلت وكالة رويتر عن عبدالقادر ابو جمال نائب رئيس الوزراء اليمنى ان ملف القضية اليمنية اغلق تماما وانه لم يعد هناك ما يدعو الى اجراء مباحثات فى نيويورك بين عبدالكريم الاريانى وزير التخطيط وابو بكر العطاس.

ووصف ابوجمال معركة دخول مدينة المكلا بانها لم تكن متوقعة وتمت بسهولة على عكس توقعاتنا فقد هربت القوات التى كانت ترابط فيها وتركت عتادا عسكريا ضخما ولم تكلف هذه المعركة القوات الحكومية سوى ثلاثة قتلى وسبقت عملية دخول المدينة تقدم وحدات خاصة لداخل المدينة

وقال اننا فوجئنا بعدم وجود قوات فيها.

وقد ناشدت جامعة الدول العربية الدول الاعضاء تقديم المساعدات لاعادة اعمار اليمن خاصة عمليات اصلاح منشات المياه التى تضررت خلال الحرب وفى القاهرة اعلن عمرو موسى وزير الخارجية ان مصر ستكون على راس الدول التى ستشارك فى تقديم المساعدات الانسانية لليمن حيث ارسلت مصر بالفعل ادوية كما تدرس الحكومة حاليا احتياجات اليمن فى هذا الشان.

وقال عمرو موسى ان مصر طالما طالبت بوقف اطلاق النار وان الوحدة لا يمكن فرضها بالقوة وبعد انتهاء الحرب - بشكل او باخر - لابد من اخذ الامور بتعقل شديد وان يتذكر الاخوة فى اليمن انهم جميعا يمنيون واضاف ان مصر تنظر الى المرحلة القادمة باهتمام املة ان يسيطر الهدوء والاستقرار على اليمن.

من جانب اخر شدد مجلس الوزراء السعودى على ضرورة التزام حكومة اليمن بقرارى مجلس الامن رقم ٩٢٤ و٩٣١ وقالت وكالة الانباء السعودية ان مجلس الوزراء عقد ليلة امس الاول جلسة استثنائية فى جدة برئاسة الملك فهد بن عبد العزيز لدراسة الموقف فى اليمن



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : 9 يوليو 1994

السعودية تستنكر استمرار صنعاء في القتــــال

□ جدة ـ القاهرة ـ مسقط ـ وكالات الأنباء:

اكـد مجلس الـوزراء السعودى ضرورة التزام حكومة صنعاء بقرارى مجلس الامن رقمى 924 و931 القاضيين بوقف فورى لاطلاق النار والرجوع دون شروط مسبقة إلى الحوار.

وقالت وكالة الانباء السعودية أن مجلس الوزراء عقد جلسة استثنائية فى جدة برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لدراسة الموقف فى اليمن وأكد بيان صدر عقب انتهاء الجلسة ان مجلس الوزراء السعودى «يعرب عن اسفه واستنكاره لاصرار حكومة صنعاء على استمرار القتال دون الالتزام بقرارات الشرعية الدولية. واضاف البيان ان مجلس الوزراء السعودى يطالب صنعاء ازاء الواقع المرير بوقف فورى لاطلاق النار والرجوع دون شروط مسبقة إلى الحوار لحل الخلافات وفقا لقرارى مجلس الامن».

واعرب المجلس عن بالغ اسفه وألمه للأرواح البريئة التى ازهقت والدماء التى اريقت والممتلكات التى دمرت فى اليمن. من ناحية اخرى أعلن مصدر عمانى......... «التتمة ص 12»

رسمي ان على سالم البيض وصل إلى سلطنة عمان بعد فراره من قاعدته فى مدينة المكلا التى استولت عليها القوات الشمالية. وقال المصدر إن البيض وعددا لم يحدده من كبار مساعديه وصلوا إلى عمان ليلة الاربعاء الماضى.

ودعت جامعة الدول العربية الدول الاعضاء إلى المساهمة فى اعادة إعمار اليمن بما فى ذلك إصلاح محطات المياه التى دمرت فى الحرب اليمنية. وصرح محمد عبد الوهاب الساكت رئيس إدارة الشئون العربية فى الجامعة والموجود حاليا فى صنعاء بأن أمين عام الجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد طلب من الدول العربية تقديم المساعدة لاعادة الحياة إلى طبيعتها فى اليمن. وقال إن الجامعة العربية تنسق مع الوكالات التابعة للأمم المتحدة فى اليمن لتقديم كل المساعدات الانسانية الممكنة. يذكر ان الساكت هو احد اعضاء الوفد الذى تراسه محمد سعيد بيرقدار مساعد الامين العام الجامعة العربية للشئون العسكرية والذى كان قد وصل إلى صنعاء حاملا رسالة من عبد المجيد إلى الرئيس على عبد الله صالح.



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٩٩٤/٧/٩

مصر: الأحداث الأخيرة تركت جراحاً كثيرة

السعودية تشجب إصرار حكومة صنعاء على القتال دون الالتزام بالقرارات الدولية

عواصم ـ وكالات : شددت المملكة العربية السعودية على ضرورة ان تلتزم حكومة صنعاء بقراري مجلس الامن رقمي ٩٢٤ و٩٢١ القاضيين بوقف فوري لإطلاق النار والرجوع دون شروط مسبقة إلى الحوار.

وأعرب بيان لمجلس الوزراء السعودي إثر اجتماع استثنائي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عن بالغ اسفه وألمه .. للأرواح البريئة التي ازهقت والدماء التي اريقت والممتلكات التي دمرت في اليمن. كما اعرب عن شجبه واستنكاره لإصرار حكومة صنعاء على استمرار القتال دون الالتزام بقرارات الشرعية الدولية.

وطالب المجلس حكومة صنعاء مجدداً بوقف فوري لإطلاق النار والرجوع دون شروط مسبقة إلى الحوار لحل الخلافات وفق قراري مجلس الامن مشيراً إلى بيان دول إعلان دمشق الأخير بهذا الصدد.

واكد المجلس ان المملكة لا تهدف بهذا إلا إلى كل ما يحقق الأمن والاستقرار للشعب اليمني ولدول المنطقة بصورة عامة.

وفي هذا السياق قال وزير الخارجية المصرية عمرو موسى في حديث إذاعي في القاهرة أمس: إن مصر ما زالت عند رأيها بان الوحدة لا يمكن فرضها بالقوة وان الأحداث الماضية تركت جراحاً غائرة كبيرة.



[illegible] والماء على سكان عدن [illegible]

واوضح : اما وان الحرب قد انتهت بشكل او باخر فلابد من اخذ الامور بتعقل شديد .. الإجراءات الانتقامية إذا استمرت والبعد عن التعامل الإنساني إذا تم فسيكون ذلك اخطر من الحرب.

وقال موسى: إن من الضروري إصدار عفو عام عن الجنوبيين وان مصر تناشد الجميع احترام النواحي الإنسانية، واشار إلى انه لابد ان يتذكر الإخوة في اليمن انهم جميعاً يمنيون.

وكانت الولايات المتحدة قد دعت ليل امس الأول الطرف المنتصر في القتال إلى السعي لتحقيق مصالحة مع الطرف الخاسر وطمأنة جيران اليمن إلى التزامه باستقرار المنطقة. وقال مسؤول اميركي طلب عدم نشر اسمه للصحفيين إن القتال في اليمن ينحسر وان السيطرة اصبحت للشمال على ما يبدو.

واضاف قوله: ما يهم الولايات المتحدة هو ان تصل المعونات الإنسانية إلى سكان عدن.

ومضى يقول : نامل بان تسعى حكومة صنعاء إلى تحقيق مصالحة سياسية، إننا سنراقب عن كثب جهودها نحو المصالحة السياسية. واضاف قوله: إننا نامل ايضاً ان تطمئن جيرانها إلى التزام اليمن بالاستقرار الإقليمي. وقال المسؤول الاميركي: إن هناك «تنسيقاً مكثفاً» مع المملكة العربية السعودية بشان الوضع في اليمن.



السعودية تشجب عدم التزام صنعاء بالقرارات الدولية

اجتماع لزعماء الجنوب وأعمال النهب مستمرة في عدن

عدن - الرياض - وكالات الانباء:

شجبت المملكة العربية السعودية اصرار حكومة صنعاء على استمرار القتال وطالبتها بضرورة الالتزام بقراري مجلس الامن الدولي 924 و931 والرجوع الى الحوار لحل الخلافات مشيرة الى ما صدر عن دول اعلان دمشق في بيانهم الاخير بهذا الصدد.

وقال مجلس الوزراء السعودي عقب جلسة استثنائية في جدة برئاسة خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز في بيان له مساء امس الاول، ان المجلس يعرب عن شجبه واستنكاره لاصرار حكومة صنعاء على استمرار القتال دون الالتزام بقرارات الشرعية الدولية. واضاف البيان قوله، ان مجلس الوزراء السعودي يطالب حكومة صنعاء ازاء الواقع المرير بوقف فوري لاطلاق النار والرجوع دون شروط مسبقة الى الحوار لحل الخلافات وفق قراري مجلس الامن.

وكانت حكومة صنعاء قد «قطعت على نفسها» خمسة تعهدات لدى الامم المتحدة تتعلق بشكل خاص «باستئناف الحوار الوطني في اليمن» في اطار «الشرعية الدستورية».

وحسب بيان الامم المتحدة، اشار الامين العام الى الاهمية التي يعلقها المجتمع الدولي على التطبيق الكامل والمباشر لهذه الالتزامات التي تضمنتها الرسالة. واضاف «اعرب الامين العام عن امله في عدم ادخار اي جهد من اجل عودة الحياة الطبيعية الى كامل اليمن وتشجيع السلام والازدهار لشعبه».

والى ذلك، اكد عبدالرحمن الجفري «نائب رئيس» الجمهورية الجنوبية المعلنة من جانب واحد الذي توجه الى السعودية مع وزراء اخرين امس الجمعة ان القسم الاكبر من وزراء وقادة جمهورية اليمن الديمقراطيين سيعقدون في وقت لاحق اليوم (امس) اجتماعا في مكان لم يحدده، واضاف ان الزعيم الجنوبي علي سالم البيض الذي لجأ الى سلطنة عمان مع بعض مساعديه قد يشارك في الاجتماع.

وذكر الجفري ان هناك مقاومة داخلية في كل مكان في عدن وفي محافظات لحج وشبوة وحضرموت، مؤكدا انه «لا تزال لنا قوات في مناطق مختلفة» وقال «ان المقاومة ستستمر الى ان



المصدر : الأيام الشابة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٩٤م

تخرج القوات الشمالية من بلادنا».

وكان صحفيون اجانب زاروا

عدن امس قالوا، ان المدينة التى سقطت في ايدى قوات صنعاء امس الاول هادئة نسبيا رغم ان شوارعها شانت تكتظ بجنود ودبابات شمالية. لكن المدينة تعانى من نقص خطير في الامدادات والخدمات الحيوية وتمتلىء مستشفياتها بالجرحى الذين اصيبوا في القصف المدفعى الشمالي اثناء الحصار.

وقد تواصلت بعض اعمال

النهب صباح امس رغم الانذار الصارم الذي وجهته السلطات بتوقيع عقوبات شديدة على السارقين. وكانت عدة محال تجارية ومؤسسات رسمية تعرضت لسطو جماعى بما فيها مقر «الرئيس» الجنوبي علي سالم البيض.

وقام وزير الدفاع عبدربه منصور بجولة في المدينة اكد فيها

«القضاء نهائيا على التمرد الانفصالي». وفيما ترك امس الاول معظم الوزراء والقادة العسكريين الجنوبيين البلاد الى الخارج، بقي بضعة وزراء والعديد من كوادر الحزب الاشتراكى الجنوبي في المدينة ومنهم محافظها منصر السيلى وهو من ضمن الـ ١٦ قياديا الذين تطالب صنعاء بمحاكمتهم.



المصدر: السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ: ١٩٩٤/٧/٩

مصر: مازلنا عند رأينا بأن الوحدة اليمنية لايمكن فرضها بالقوة

السعودية تطالب بتنفيذ القرارات الدولية

والجفري وقادة جنوبيون وصلوا إلى جدة

جدة - جيبوتي - صنعاء - عدن - السياسة والوكالات:

استنكرت المملكة العربية السعودية اصرار حكومة صنعاء على استمرار القتال وشددت على ضرورة الالتزام بقراري مجلس الأمن الدولي رقمي ٩٢٤ و ٩٣١ القاضيين بوقف فوري لاطلاق النار في اليمن والرجوع دون شروط مسبقة الى الحوار.

جاء ذلك خلال جلسة استثنائية لمجلس الوزراء السعودي عقدت الليلة قبل الماضية برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

وأعرب المجلس عن بالغ اسفه واساه للأرواح البريئة التي ازهقت والدماء التي اريقت والممتلكات التي دمرت في اليمن. كما اعرب عن شجبه واستنكاره لاصرار حكومة صنعاء على استمرار القتال دون الالتزام بقرارات الشرعية الدولية.

وطالب المجلس حكومة صنعاء مجددا بوقف فوري لاطلاق النار والرجوع دون شروط مسبقة الى الحوار لحل الخلافات وفق قراري مجلس الأمن مشيرا إلى بيان دول اعلان دمشق الأخير في هذا الصدد.

واكد مجلس الوزراء السعودي ان المملكة لاتهدف ابدا الا الى كل مايحقق الأمن والاستقرار للشعب اليمني ولدول المنطقة بصورة عامة.

من جهة ثانية ذكر مصدر رسمي في جيبوتي ان نائب الرئيس اليمني الجنوبي عبدالرحمن الجفري والعديد من وزراء حكومة اليمن الجنوبي المعلنة من جانب واحد وصلوا بعد ظهر امس الى المملكة العربية السعودية من جيبوتي على متن طائرة خاصة استأجرتها الحكومة السعودية.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان طائرة من طراز بوينغ ٧٣٧ تابعة للخطوط الجوية السعودية قدمت الى جيبوتي لنقل الجفري وعدد من وزراء الحكومة الجنوبية بينهم نائب رئيس الوزراء سليمان مسعود ووزير الدفاع هيثم قاسم طاهر ووزير الداخلية محمد علي احمد ووصل ايضاً على الطائرة نفسها افراد عائلات هذه الشخصيات التي كانت وصلت في اليوم نفسه الى جيبوتي على متن سفينة الشحن تريد امباسا دور.

وكان الجفري اعلن عقب وصوله الى جيبوتي امس ان انسحابه وانسحاب زعماء اخرين من عدن مؤقتا لتجنيب المدينة دمارا من جانب القوات الشمالية.

واضاف اتخذنا قرارا تاريخيا بالانسحاب من المدينة مؤقتا. وقضية شعبنا لن تموت ولم نهرب.. وكان صالح يستخدم وجودنا مبررا لقصف المدينة دون رحمة على الرغم من اتفاقات وقف اطلاق النار.

واعلن الجفري ان القسم الاكبر من وزراء وقادة جمهورية اليمن الديمقراطية سيعقدون اجتماعا في مكان لم يحدده وان الزعيم اليمني الجنوبي علي سالم البيض الذي لجأ الاربعاء الماضي إلى سلطنة عمان مع بعض مساعديه قد يشارك في الاجتماع.

واكد المسؤول الجنوبي ان هناك مقاومة داخلية في عدن حتى الان وفي محافظات لحج وشبوة وحضرموت. مضيفا ان لدينا قوات في مناطق مختلفة وان المقاومة ستستمر الى ان يخرج علي صالح وجحافله من بلادنا.

واعرب الجفري عن اسفه لعجز الأمم المتحدة والجامعة العربية عن وقف العدوان ضد جمهورية اليمن الديمقراطية.

(التتمة ص ٨)



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٤/٧/٩

وفي هذا الصدد قالت مصر أمس ان حكومة صنعاء المنتصرة يجب ان تعامل اليمنيين الجنوبيين باسلوب انساني سعيا لعلاقات طيبة في المستقبل.

وقال عمرو موسى وزير الخارجية المصري في حديث اذاعي مصر مازالت عند رأيها بان الوحدة لايمكن فرضها بالقوة وان الاحداث الماضية تركت جراحا غائرة كبيرة، اما وان الحرب قد انتهت في شكل او باخر فلابد من اخذ الامور بتعقل شديد.. الاجراءات الانتقامية اذا استمرت والبعد عن التعامل الانساني اذا تم سيكون اخطر من الحرب..وقال موسى انه من الضروري اصدار عفو عام عن الجنوبيين وان مصر تناشد الجميع احترام النواحي الانسانية..ولابد ان يتذكر الاخوة في الدم انهم جميعا يمنيون وعلى الجانب الاخر سادت امس في عدن موجة من النهب بعد استيلاء القوات الشمالية على حاضرة الجنوب وعجت الاسواق بالناس وعرض الباعة مالديهم من خضار كان وجودها نادرا منذ اسبوعين. الا انه لايزال من الصعب توفير المياه التي قطعت اثناء الحصار الشمالي رغم ان الصفوف بدت اقصر مع رحيل النازحين. وقام وزير الدفاع اليمني العميد عبد ربه منصور امس بجولة في عدن حيث بقي عدد كبير من المسؤولين العسكريين والسياسيين الجنوبيين في منازلهم. ولايزال البث مقطوعا عن محطة التلفزيون المحلية. ومساء اول من امس عمت اجواء من الفرح بعد ان انهت قوات الشمال انتشارها في المدينة القديمة، وقال العقيد علي سالم محمد قائد اللواء السابع ان الافا من الجنود الجنوبيين بدأوا مساء الاربعاء الماضي بالاستسلام وان العمليات العسكرية توقفت بعد ذلك بساعتين ونصف الساعة. وكان المسؤول العسكري الشمالي يتحدث امام الصحافيين في فندق عدن عند مدخل المدينة العتيقة المطلة على المطار. اما الضابط علي المس من الكتيبة ٤٥ فاعتبر ان المعركة النهائية دارت مساء الاربعاء الماضي وان النيران اندلعت في ست قطع بحرية جنوبية ،كانت تدعم القوات على الجبهات ، على بعد كيلومترين من الفندق.

ومساء اول من امس كانت منطقة المرفأ هادئة وسمعت اصوات الرصاص في عدن وضواحيها ابتهاجا. وفي المدينة لايوجد الا القليل من آثار مقاومة الجنوبيين. والدمار ليس كبيرا. وفي موازاة الهدوء والانفراج وبعد شهر من الحصار قام عشرات من اليمنيين بعمليات نهب لم توفر شيئا المحال والمكاتب والمؤسسات العامة وحتى مقر اقامة علي سالم البيض. وكان اطفال في العاشرة ينقلون كل ما يمكن حمله من هذا المنزل من اغطية وشراشف وقطع اثاث وادوات منزلية..

وامام مجمع نسوان السياحي عند اطراف عدن كان افراد عائلة واحدة يتشاجرون حول الوسيلة الافضل لنقل الاثاث من داخل الفندق الى شاحنتهم الصغيرة.

ويبدو ان الجنود الشماليين لم يشاركوا في عمليات النهب. وقال العقيد محمد ان الرئيس صالح هدد بعقوبة الاعدام بحق كل عسكري يضبط بالجرم المشهود.

ونددت وزارة الداخلية اليمنية أمس من النهب في المناطق التي تم الاستيلاء عليها في جنوب اليمن وهددت الناهبين بفرض عقوبات شديدة.

وقال مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر ستيف تانوك ان لا علم لديه بحملات انتقامية تستهدف اعضاء في الحزب الاشتراكي اليمني.اما الضابط المس فاشار الى اعتقال ثلاثة الاف متمرد لاستجوابهم.

وقال زهير شريف (٢٦ عاما) الذي هرب من سجن عدن ان ٥٠٠ اسير سياسي كانوا معتقلين في السجن افرج عنهم في سياق دخول القوات الشمالية.

وفي هذا الصدد اتلفت القوات الشمالية صناديق النبيذ والويسكي والفودكا التي صادرتها في عدن. وشاهدت اول من امس مراسلة لوكالة الصحافة الفرنسية جنودا من نخبة لواء العمالقة يطلقون النار من الاسلحة الرشاشة على صناديق تحتوي على زجاجات من النبيذ. وقد اضرموا النار في زجاجات الويسكي والفودكا.

واوقفت القوات ايضا السيارات وصادرت زجاجات الخمر التي كانت في داخلها ثم باشرت باتلافها.وكانت السلطات الجنوبية قررت في ٢٧ يونيو الماضي تحويل معمل البيرة في عدن ، وهو الوحيد في شبه الجزيرة العربية ، الى معمل لانتاج المشروبات الغازية ومنعت بيع واستهلاك الخمور في كل محافظات الدولة التي اعلنت من طرف واحد في جنوب اليمن.



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٧/١٩٩٤م

اسقاط عدن خالف الشرعية الدولية

الشمال يضع نفسه في مأزق يهدد استقراره وعزله اقليميا

[illegible] مركز المعلومات:

بدخول قوات الشمال اليمني عدن والمكلا بعد شهرين من الحرب اليمنية وحصار عدن لمدة شهر كامل، فان الشمال اليمني يكون بذلك قد فرض بالقوة المسلحة متغيرا جديدا يزيد المشكلة تعقيدا ويفتح الباب امام عدد كبير من الاحتمالات محصلتها النهائية ستكون عدم استقرار داخل اليمن لمدة قد تطول وفي النهاية لن يؤدي الى فرض الوحدة بالقوة كما تصور الطرف الشمالي. وتزداد خطورة هذا التطور من ان الطرف الشمالي يتصور ان حسم الامر عسكريا لصالحه سيكون امرا نهائيا وسيخلق امرا واقعا يجعل آلية وقف اطلاق النار التي هي موضع بحث في الامم المتحدة غير قابلة للتحقيق على ان هناك عددا من الحقائق التي لايمكن تجاهلها بعد هذه التطورات الاخيرة لعل اهمها:

١ ـ ان هذا التطور لايلغي الخطوات السابقة بتدويل الازمة بعدما صدر قراران من الامم المتحدة وصدور قرار من مجلس الجامعة العربية. وتكرر سفر وفد من الجامعة الى صنعاء واستقبال صنعاء له بعد زيارة المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي الى صنعاء وعدد من العواصم العربية لبحث الازمة وتقديم تقرير الى الامين العام.

فقد ابدى الامين العام للجامعة العربية في تصريحات له قبل مغادرة وفد الجامعة العربية الى صنعاء دهشته مما تردد على لسان اطراف يمنية من ان ازمة اليمن داخلية بحتة وذلك في تعليقهم على بيان لدول اعلان دمشق، وقال ان هذه الاقوال فات اوانها، ولو كانت الازمة داخلية لما وافقوا على سفر البعثة العربية، ومتابعة مهامها.

من ناحية اخرى فان مصادر امريكية مسئولة في ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون صرحت: بان الحل العسكري لن يشكل نهاية للازمة وذلك مهما حصل واكد المسئول ان الادارة الامريكية تعتبر انه بصرف النظر عن نتائج القتال والوضع العسكري من الضروري جدا استئناف الحوار السياسي بين الشمال والجنوب لكي تعود اليمن الى طريق الديموقراطية والتعددية الذي اختاره الشعب اليمني في انتخابات ابريل ١٩٩٣م.

من جانبه اعرب ديفيد هاناي مندوب بريطانيا في مجلس الامن ان ما تعتبره صنعاء مفيدا على المدى القريب لن يكون مفيدا على المدى البعيد وان عدم تجاوبها مع الابراهيمي ليس امرا ايجابيا وسيؤدي الى استمرار المعارك لفترات طويلة حتى لو حقق لها تقدما مرحليا.

٢ ـ ان الحل العسكري يفتح الباب امام اشكال اخرى للصراع لعل اهمها حرب العصابات التي يمكن ان ينظمها الجنوبيون. فرغم ان قيادة صنعاء ربحت الحرب ميدانيا باستيلائها على عدن فانها تبدو قلقة. وقد اشارت الانباء بالفعل ان القوات الشمالية بعد ان سيطرت على عدن قد واجهت اشتباكات بالسلاح الابيض في انحاء المدينة وان الهدوء ابعد عن ان يكون قد استتب. وقد قامت القوات الشمالية بعمليات اعتقال ونفذت اعمال قتل انتقامية رغم النفي اليمني لهذه الانباء.

وقد صرح محسن محمد بن فريد نائب رئيس وزراء اليمن الجنوبي والامين العام لحزب الرابطة بان الحرب لم تنته وان خسرت عدن هذه المعركة، واكد ان الموقف صعب ولكننا سنقف على اقدامنا ونعيد ترتيب قواتنا وسيكون الدافع الرئيسي لنا هو ان لنا قضية نقاتل من اجلها.

٣ ـ ان الاطراف الاقليمية والدولية قد لا تقف مكتوفة الايدي امام الممارسات اليمنية وفي ضوء ثبوت تدخلات لاطراف خارجية لاتهدف من تدخلها الا تهديد امن واستقرار المنطقة. فقد اوضح بيان وزراء دول اعلان دمشق عقب اجتماعهم بالكويت: «انه نظرا لخطورة استمرار الحرب وما ينتج عنها من ازهاق لارواح الابرياء من شعب اليمن الشقيق وتدمير مكتسباته الوطنية وما يمثله من اتساع نطاق العمليات العسكرية ووجود مؤشرات مادية على تدخلات خارجية من مخاطر على مصالح الدول العربية كلها عموما ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خصوصا وانطلاقا من حقيقة ان الوحدة مطلب لابناء الامة العربية فقد رحبت الدول العربية بالوحدة اليمنية عند قيامها بتراضي الطرفين في ٢٢ مايو ١٩٩٠م وبالتالي فان بقاءها يجب ان يستند الى تراضي الطرفين وليس بمنطق الحرب وقوة السلاح.

واكد الوزراء ان عدم الاستجابة للنداءات المتكررة والمتلاحقة والاستمرار في العمليات القتالية سيفرض على دولهم اتخاذ الخطوات التي يرونها مناسبة للتعامل مع الحقائق المستجدة اسقاطا لحجة استمرار الحرب ايا كانت المبررات وحفاظا على المصالح اليمنية والعربية العليا.

٤ ـ ان اي اصلاحات سيتخذها الشمال بعد احتلال عدن والمكلا للتخفيف من شدة ووطاة العمل العسكري ضد الجنوب قد تواجه برفض من ابناء الجنوب انفسهم.

فقد افادت معلومات من مصادر عدة ان القوات الشمالية بدات بتوجيه نداءات الى عدن عبر مكبرات الصوت لتبديد مخاوفهم وطمانتهم وطالبتهم بالتزام مساكنهم. بالرغم من اعلان وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوة ان الحكومة ستنظم مؤتمرا وطنيا لدراسة ما حدث واجراء حوار وطني تشارك فيه جميع الاحزاب. ولكن الشماليين يتجاهلون ان ضم الجنوب بالقوة لابد وان يولد مرارة كبيرة لدى ابناء الجنوب ويشعرهم بانهم يعيشون تحت نوع من الاحتلال الاجنبي.

٥- ان اليمن الشمالي سيقع نفسه في مشكلة كبيرة حتى لو حقق انتصارا شاملا على الجنوب فلا يمكن تجاهل ماتركته الحرب اليمنية على البنية الاقتصادية للبلاد. فالقاء نظرة سريعة على كلفة الحرب توضح مقتل حوالي ٥٠ الفا واعاقة اكثر من ٣٠ الفا واصابة حوالي ٧٠ الفا وتشريد ٤٠٠ الف. وتقدر تكلفة اصلاح البنية الاساسية بحوالي ٢,٢ مليار دولار قد تنوء بحمله اقتصاديات اليمن المنهكة اصلا فضلا عن تكلفة اعادة بناء القوات المسلحة ايضا.

من جهة اخرى فان القيادة الشمالية ستقع اسيرة لقوى داخلية ساعدتها خلال الحرب، وستفرض مطالبها فيما بعد وهو ما سيؤدي حتى الى مواجهة داخلية بينها وبين هذه القوى.

من جهة ثالثة فان اعادة توحيد اليمن بالقوة سيحول اليمن الى بلد معزول اقليميا ودوليا مما يرغمه على التحالف مع بعض الانظمة سيئة السمعة في المنطقة.

وهكذا فان ما تصوره الشمال بانه تحقيق لرغبته في عدم تدويل الازمة وتحقيق الوحدة بالقوة قد يضعه في مازق دولي واقليمي. ويولد مرارة قد تحتاج الى اجيال لعلاجها وقد يكون الشمال قد حقق مطالبه على المدى القصير ولكن على المدى الطويل سيخسر خارجيا وداخليا وقد يتعرض لهذا استقراره الداخلي نفسه. وسيجد نفسه انه لابديل امامه الا الحوار الذي يرفضه الآن وطالبته به جميع القوى الدولية والاقليمية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأيام اليمانية

التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٩٤

الصحف المصرية تهاجم الرئيس اليمني والعراقية والأردنية ترحب باقتحام عدن

العواصم العربية ــ الوكالات:

تضاربت امس ردود فعل الصحف العربية في تعليقاتها على دخول قوات اليمن الشمالية الى مدينة عدن.

ففي القاهرة شنت الصحف المصرية شبه الرسمية حملة على الرئيس اليمني على عبدالله صالح ووصفته صحيفة الاخبار بانه (هولاكو اليمن) نسبة الى زعيم الحرب المغولي هولاكوخان الذى تميز بوحشيته عندما احتل بلاد الفرس وبلاد ما بين النهرين في القرن الثالث عشر... واعتبرت ان وحدة اليمن المفروضة بالقوة لن تدوم طويلا.

ونددت صحيفة «الاخبار» بشدة باصرار القادة الشماليين على اللجوء الى القوة في مواجهة انفصال الجنوب. وقالت «انهم رفضوا كل وساطة او نصيحة مخلصة بل انكروا على الجامعة العربية ذاتها حق السعي بالمعروف بين الاخوة المتناحرين وهم غير جديرين بالبقاء في مناصبهم لا بل بين صفوف الامة العربية جمعاء».

وقال رئيس تحرير صحيفة «الجمهورية سمير رجب ان الوحدة ستطبق بعد هزيمة اليمنيين الجنوبيين «تحت مظلة البطش والخوف والارهاب».

واضاف رجب ان الفشل سيكون بانتظار هذه الوحدة مهما طال الزمن ولن يشهد اليمن استقرارا على مدى سنوات قادمة.

اما في عمان وبغداد فقد رحبت الصحف هناك بنجاح القوات الشمالية في دخول عدن.. وقالت صحيفة (الرأى) الاردنية «أن المشروع الانفصالي تلقى ضربة قاصمة بعد انتصار القوات الشمالية على الجنوبين وجعلت الوحدة أمرا واقعا ماديا غير قابل للنقض او الطعن»

وناشدت الصحيفة اليمنيين اللجوء الى «لغة الوحدة والمصالحة الوطنية وقيم التسامح السياسي والتضامن الاهلي والبعد عن منطق الثأر والشماتة هو ما ينبغي ان يسود بعد انتهاء هذه الفترة العصيبة».

وفي بغداد عبرت صحيفة (الثورة) العراقية عن ارتياحها من النجاح الذى حققته صنعاء ورحبت بدخول قواتها الى مدينة عدن.

شاهد عيان

لـ الشرق الأوسط

النهب شمل المتحف الوطني

عدن: «الشرق الاوسط»

قال شاهد عيان في عدن ان الامور جرت بشكل طبيعي منذ صباح امس، غير ان القوات الشمالية عززت مواقعها قرب المعسكرات والنقاط الرئيسية للمرور.

وتبحث القوات الشمالية عن سيارات حكومية ومدنية يقال انها سرقت في اليوم الاول من دخول القوات الشمالية الى عدن ويسأل الجنود الشماليون عن ملكية السيارات فقط. وبدات الحركة تعود الى مدينة عدن وخاصة حركة المرور بشكل مكثف، غير ان العديد من المحلات التجارية ما زالت مغلقة وكذلك المطاعم نتيجة لاستمرار انقطاع المياه.

واللافت للنظر انه جرت منذ دخول القوات الشمالية عدن وما زالت تجري عمليات نهب من جانب المواطنين شملت كافة المؤسسات الحكومية والخاصة وكذلك القنصليات والبعثات الدبلوماسية ومكاتب شركات النفط العاملة في اليمن من كافة الاثاث والمكاتب، الامر الذي سيحدث شللا كبيرا عند بدء استئناف الاعمال في هذه المواقع.

وفي سابقة خطيرة تعرض المتحف الوطني في عدن والذي يحتوي على اثار تاريخية قيمة وعملات ذهبية وفضية نادرة يعود تاريخها الى مراحل اولى من تأسيس الحضارة اليمنية، للنهب من جانب القوات الشمالية، كما

شاهد عيان

تعرض مركز الدراسات والبحوث الى نهب للوثائق والمخطوطات القديمة ذات القيمة التاريخية.

ويقول اقتصاديون ان اعادة اعمار ما جرى تخريبه في عدن من جراء الحرب التي دامت اكثر من شهرين، وكذلك عمليات السطو التي تعرضت لها المؤسسات، سيتطلب وقتا طويلا في حين تقدر الخسائر المادية والاقتصادية بملايين الدولارات.

على صعيد الوضع الامني لم تشهد عدن منذ صباح امس اي حادث لاطلاق النار او مقاومة شعبية، في حين اكد جنود شماليون ان القوات الجنوبية التي كانت ترابط في منطقة دوفس شرقي عدن عند مدخل عاصمة ابين زنجبار، استسلمت مساء امس بعد محاولة للهجوم على القوات الشمالية.

واكد احد الضباط الشماليين ان القوات الشمالية سيطرت الآن على كل المحافظات الجنوبية والشرقية.

ومازالت معاناة المواطنين من جراء قطاع المياه مستمرة حتى امس، ولوحظ عودة النازحين من محافظة لحج خاصة من منطقتي الضالع وردفان.

وشوهد صباح امس وزير الدفاع الجنوبي العميد ركن هيثم قاسم طاهر يتجه مع مجموعة من حراسته صوب منطقة التواهي حيث يوجد ميناء عدن.

ويقال ان الوزير هيثم كان اخر المستقلين لاحد الزوارق الحربية الجنوبية الى خارج المياه الاقليمية لعدن.



المصدر : الحياة (الدولية)

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن : انتصار ملغوم

■ ليست الوحدة، كما يقول جنوبيون، هي أسوأ ما يمكن ان يصيب اليمن، ولا الانفصال، كما يؤكد شماليون: الحرب الأهلية الدائمة هي الأسوأ. وهذه لا مخرج منها الا بتسوية او بحسم عسكري.

رفضت صنعاء التسوية لأنها اعتبرتها، منذ اندلاع المعارك، محاولة لسرقة الانتصار منها. وكان ان دخلت قواتها عدن بعد ان كرر المجتمع الدولي (!) مراراً ان عاصمة الجنوب «خط احمر». ثمة غالب ومغلوب. لم تعد الوحدة اليمنية تعبيراً عن اختيار حر، أو شبه حر، تاسس على استفتاء. انها وحدة قسرية يفرضها الاقليم - القاعدة الشمال، الذي استدعى الجنوب الى «بيت الطاعة» او، بالأحرى، ذهب ليفرض هذه الطاعة عليه. ومنذ ايام وهذه الوحدة «المستعادة» تبحث عن شرعية جديدة تتجاوز مجرد التفوق العسكري و«الوضعية القانونية». الحزب الذي خرج مهزوماً في الحرب هو الحزب الذي خرج منتصراً في المحافظات الجنوبية في انتخابات نيابية حرة. ولا دليل حتى الآن ان ناخبيه اسقطوه او شاركوا في ذلك عقاباً له على خيانته للتفويض الممنوح اليه.

لا تنتهي حرب، مثل الحرب اليمنية، ببساطة. تستمر اثارها وتاخذ اشكالاً جديدة. ثمة جيوب قد تقاوم وتمردات يمكن أن تحصل. والناجون من قادة الحزب الاشتراكي يعرفون، من تجربة علي ناصر محمد، ان في وسعهم، حتى وهم في الخارج، المراهنة على ولاءات لا علاقة لها بمشروع «الحداثة» الذي رفعوه في وجه الرئيس علي عبدالله صالح. وبالمقابل فإن التوتر قد يستمر بفعل الثارات وسياسة التشفي وسلوك «الفاتحين». ويكفي ان يحصل ذلك على خلفية أزمة اقتصادية، وفقر مدقع، ودمار خلفته المعارك في الجنوب، وارتياب اقليمي بالسلطة الجديدة حتى يخيم على البلد جو من اللاسلم واللاحرب يجعل هذا الطور الثاني من الوحدة قابلاً للانتكاس والانهيار.

ان انتصار علي عبدالله صالح هو انتصار ملغوم يمكن ان ينفجر بين يديه. فليس أسهل من اتباع سياسة تدخل البلد في حال استنزاف. وتقوم هذه السياسة ببساطة، على رفض الاعتراف بوجود المشاكل التي تسبب تفاقهما في توفير الدعم للحزب الاشتراكي وكانت، في مرحلة من المراحل، عنصر لقاء بين القوى السياسية اليمنية كلها باستثناء «الاصلاح» وتيار واسع في «المؤتمر». اذا استمر الادعاء بان هذه المشاكل هي اختراع حفنة من الانفصاليين فهذا يعني بدء التحضير، عملياً، لانفصال لاحق. وفي سياق ارتكاب الاخطاء السهلة يمكن للقيادة في صنعاء ان تعتقد ان المطلوب منها، هذه الأيام، لا يتعدى «الترقيع»، اي ايقاف حزب اشتراكي ما على رجليه وادخاله السلطة انقاذاً للمظاهر واستخداماً له في المناورات القادمة حيال... «الاصلاح». اذ ليس سراً ان هذا الاخير سيطالب بحصة في دولة الوحدة الجديدة تساوي دوره في الدفع نحو الحسم والمشاركة فيه. وحجته، في ذلك، قوية. في المرحلة الأولى من الوحدة تقاسم المواقع الحزبان اللذان أقدما عليها فمن المنطقي، والحال هذه، ان يتجدد التقاسم بين الحزبين اللذين «انقذاها».

ان ما هو معروف عن أوضاع داخلية للحزب الاشتراكي يشجع على هذا الرهان الخاطئ. غير ان السير فيه سيضيف الى تصور الجنوب، سابقاً، بالحرمان في ظل الوحدة، شعوراً بغياب التمثيل السياسي الجدي. وهذه أرض خصبة لاستمرار التوتر وارتفاع درجته في اي لحظة.

لم تنته الأزمة في اليمن. انتهى فصل منها فقط. وهو فصل توسطته «وثيقة العهد والاتفاق» التي لا تزال تشكل مرجعاً صالحاً لحد ادنى من الاجماع الوطني قادر على الدفع باليمن نحو الخروج من النفق.

جوزيف سماحة



المصدر : الديار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٩٤

انفـــراج وأعمـال نهب في عـدن

في موازاة الانفراج بعودة السلام ونهاية الحصار سادت امس الجمعة في عدن موجة من النهب بعد استيلاء القوات الشمالية على حاضرة الجنوب.

وكان دخول القوات الشمالية بالنسبة الى سكان المدينة الذين عانوا الحصار خوفا وعطشا تعني نهاية شهرين من الحرب. وغصت الاسواق بالناس وعرض الباعة ما لديهم من خضار كان وجودها نادرا منذ اسبوعين.

الا انه لا يزال من الصعب توفير المياه التي قطعت اثناء الحصار الشمالي رغم ان الصفوف بدت اقصر مع رحيل النازحين. وقام وزير الدفاع اليمني العميد الركن عبد ربه منصور «أمس» بجولة في عدن حيث بقي عدد كبير من المسؤولين العسكريين والسياسيين الجنوبيين في منازلهم. ولا يزال البث مقطوعا من محطة التلفزيون المحلية. ومساء الخميس عمت اجواء من الفرح بعد ان انهت قوات الرئيس علي عبدالله صالح انتشارها في المدينة القديمة. وقال العقيد علي سالم محمد، قائد اللواء السابع ان الافا من الجنود الجنوبيين بدأوا مساء الاربعاء بالاستسلام ابتداء من الساعة 19,00 بالتوقيت المحلي (16,00 تغ) وان «العمليات العسكرية توقفت بعد ذلك بساعتين ونصف الساعة».

وكان يتحدث امام الصحافيين في فندق عدن عند دخل المدينة العتيقة الواقعة على المطار بعد الوقف الشامل للطلقات المعزولة. اما الضابط علي المس من الكتيبة 45 فاعتبر ان المعركة النهائية دارت مساء الاربعاء وان النيران اندلعت في ست قطع بحرية جنوبية، كانت تدعم القوات على الجبهات، على بعد كيلومترين من الفندق.

ومساء الخميس كانت منطقة المرفا هادئة وسمعت اصوات الرصاص في عدن وضواحيها ابتهاجا. وفي المدينة لا يوجد الا القليل من آثار مقاومة الجنوبيين. والدمار ليس كبيرا. وفي موازاة الهدوء والانفراج وبعد شهر من الحصار قام عشرات من اليمنيين بعمليات نهب لم توفر شيئا: المحال والمكاتب والمؤسسات العامة وحتى مقر اقامة الزعيم الجنوبي علي سالم البيض الذي لجأ الى سلطنة عمان.

وكان اطفال في العاشرة ينقلون كل ما امكن حمله من هذا المنزل من اغطية وشراشف وقطع اثاث وادوات منزلية..

وامام مجمع نشوان السياحي عند اطراف عدن كان افراد عائلة واحدة يتشاجرون حول الوسيلة الافضل لنقل الاثاث من داخل الفندق الى شاحنتهم الصغيرة.

ويبدو ان الجنود الشماليين لم يشاركوا في عمليات النهب. وقال العقيد محمد ان الرئيس صالح هدد بعقوبة الاعدام بحق كل عسكري يضبط بالجرم المشهود.

وحذرت وزارة الداخلية اليمنية امس من النهب في المناطق التي تم الاستيلاء عليها في جنوب البلاد وهددت الناهبين بفرض «عقوبات شديدة».

واكد مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر ستيف تانون ان لا علم لديه بعمليات انتقامية تستهدف اعضاء في الحزب الاشتراكي اليمني (جنوبي). اما الضابط المس فأشار الى اعتقال «ثلاثة آلاف متمرد» لاستجوابهم.

وقال زهير شريف (24 عاما) الذي هرب من سجن عدن ان «300 اسير سياسي كانوا معتقلين في السجن افرج عنهم» في سياق دخول القوات الشمالية.

كاترين روث

«أ.ف.ب»



بيان مجلس الرئاسة في صنعاء بعد سقوط عدن

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ اصدر مجلس الرئاسة اليمني بياناً بعد سيطرة القوات اليمنية الشمالية على عدن اول من امس الخميس هنا نصه:

«يا جماهير شعبنا الابية

بفضل من الله سبحانه وتعالى وببطولة قواتنا المسلحة والتفاف المواطنين في كل مكان حول وحدة وطنهم ونهجه الديموقراطي ومؤسساته الشرعية فقد امكن اسقاط مؤامرة تمزيق الوطن وانهاء الفتنة التي حاولت عصابة التمرد والانفصال اشعالها بين ابناء الوطن الواحد.

وفي صبيحة هذا اليوم المجيد السابع من تموز (يوليو) ١٩٩٤ تحقق لشعبنا نصر جديد وذلك باندحار اخر فلول عصابة التمرد والانفصال من مدينة عدن البطلة التي هبَّ مواطنوها البواسل يطاردون من تبقى من تلك الفلول ويؤكدون تمسكهم بوحدة الوطن ونهجه الديموقرادلي بعد ان ذاقوا الامرّين من هيمنة المتمردين.

ان مجلس الرئاسة وهو يؤكد انتهاء أخر اوكار التمرد والانفصال يسره ان يتقدم بالتهنئة لجماهير شعبنا اليمني بهذا النصر الوحدوي الذي تحقق بجهود جميع ابناء اليمن البواسل، وان يقدم التحيات الحارة لرجال القوات المسلحة والامن الذين بذلوا أغلى ما لديهم دفاعاً عن الوحدة وترسيخ دعائمها، واثبتوا انهم درع الوطن الحامي لمنجزاته والحارس على امنه واستقراره. ويسال الله العلي القدير ان يتغمد الشهداء الابرار بواسع رحمته وعظيم غفرانه.

يا جماهيرنا البطلة

اذا كنا تمكنا من تامين وحدة الوطن ودحر مؤامرة التمرد والانفصال فإن امامنا اليوم مهمات جديدة على طريق البناء الوطني في جميع المجالات وفي مقدمها ازالة اثار التمرد على الاصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وبما يعزز الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي ويؤمن الالتزام الصارم بالنظام والقانون. ان كل هذه المهمات تتطلب اصطفافاً وطنياً واسعاً لا يقل عن ذلك الاصطفاف الذي تحقق في مواجهة مؤامرة التمرد والانفصال التي استهدفت تمزيق الوطن وتصفية مكاسب الثورة اليمنية (٢٦ ايلول/ سبتمبر و٢٤ تشرين الاول/ اكتوبر) والقضاء على الخيار الديموقراطي الذي ارتضاه شعبنا طريقاً لبناء حاضره ومستقبله بناء مفعماً بقيم العدل والحرية والمساواة.

ان مجلس الرئاسة وهو يعلن عن انتهاء جميع الاعمال العسكرية فإنه يؤكد على ما يلي:

اولاً: تطبيق القرار بالقانون الرقم ١ لعام ١٩٩٤ في شان العفو العام والشامل الصادر في تاريخ ٢٣ ايار (مايو) ١٩٩٤.

ثانياً: الاستعداد لتعويض المواطنين الذين فقدوا ممتلكاتهم نتيجة لاعمال التمرد وفقاً لما يقرره مجلس الوزراء من ضوابط.

ثالثاً: مواصلة الالتزام بالنهج الديموقراطي والتعددية السياسية والحزبية وضمان حرية الصحافة واحترام حقوق الانسان.

رابعاً: مواصلة السير باتجاه الانتقال نحو اقتصاد السوق.

خامساً: اعتماد مبدا الحوار في ظل الشرعية الدستورية لحل اية خلافات سياسية ونبذ كل صور واشكال العنف في العلاقات السياسية.

سادساً: الاسراع بإعادة تطبيع الحياة العامة في المناطق التي تضررت من اعمال التمرد والتخريب وعودة جميع العاملين في الخدمة المدنية الى ممارسة مهمات وظائفهم بصورة اعتيادية.

سابعاً: توسيع المشاركة الشعبية في السلطة وإيجاد نظام للحكم المحلي يضمن صلاحيات واسعة للوحدات الادارية.

ان مجلس الرئاسة في هذه الظروف يؤكد ان الاولوية تكمن في حشد كل الجهود والامكانات وتوجيهها لاعادة اعمار ما خربه المتمردون ولتثبيت الامن والاستقرار في جميع انحاء الجمهورية اليمنية مع اعطاء عناية خاصة لتطوير اوضاع مدينة عدن وتهيئتها لتصبح منطقة حرة تؤدي دورها الحيوي كعاصمة اقتصادية وتجارية في خدمة الاقتصاد الوطني وحركة التجارة المحلية والدولية.

وفي هذه المناسبة نؤكد مجدداً ان وحدة اليمن لن تكون الا امناً واستقراراً لمنطقتنا التي ستواصل العمل مع دولها ومع جميع الدول الشقيقة والصديقة لما فيه خير شعوبنا وامنها وتطورها.

والله ناصرنا وهو نعم المولى ونعم النصير».

٣٠٠٠٢٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : 9 يوليو 1994

الفوز في معركة السلام هو القضية الأهم

توقفت الحرب اليمنية لتفتح ملف التكهنات عن مسار المستقبل



لندن: من امير طاهري

بينما لم يعد هنالك شك في ان الحرب الاهلية اليمنية توقفت بعد ٦٦ يوما من القتال الضاري فان الامر قد يستغرق اياما بل اسابيع قبل ان تتضح صورة الوضع اليمني بكامل ابعادها. كما ان من الصعب في الوقت الحالي التكهن بالمسار المستقبلي للتطورات على الساحة اليمنية.

واي محاولة للحكم على الوضع على اساس صورة واحدة للوضع في وقت بعينه، قد تكون مضللة. فالسياسة في اليمن تعيش حالة ميوعة وتتخذ اشكالا مختلفة حسب المستجدات.

لكن الامر المهم هو ان اعمال القتل توقفت تقريبا. وثمة فرصة الان لإنقاذ اكثر من مليون فرد في عدن من مصير رهيب كان ينتظرهم بسبب نقص المياه والغذاء.

اللافت هو ان احدا لا يستطيع ان يدعي الانتصار. فالانتصار الحقيقي هو ملك الذين يحسمون الجانب السياسي، وليس العسكري، من النزاع لصالحهم. وربما ان الحرب السياسية هي الان في بدايتها، اي بعبارة اخرى فان الفوز في وضع السلام هو القضية الحقيقية.

ان لليمن تاريخا حافلا بالنزاعات ربما كان الفصل الاخير منها اكثرها ماساوية. والمطلوب هو معالجة جذور هذا الاضطراب المتاصل في الحياة السياسية اليمنية. وسيحتاج الشعب اليمني وهو ينهض باعباء هذه المهمة الجسيمة في الشهور والاعوام المقبلة الدعم كل الدعم.

الاعتقاد القائل بان هذه الحرب ما كان ينبغي ان تندلع اصلا له مبرراته، الا أن التاريخ طوى هذا الإعتقاد، فالمهم الان هو تحديد جذور الحرب ومن ثم استئصالها.

في هذه السياق بالذات هنالك للامم المتحدة وللهيئات الدولية الاخرى ادوارها الخاصة ويتعين عليها النهوض بمسؤولياتها تجاه الوضع اليمني. وللامم المتحدة بالذات تفويض واضح حدده مجلس الامن الدولي في اثنين من قراراته. من هنا يمكن القول بان صنعاء ربما استبقت الاحداث في افتراضها بان دور الامم المتحدة انتهى.

فبينما تغير السياق العسكري الذي صدر فيه هذان القراران الى حد كبير فان السياق السياسي لم يتغير تقريبا، اذ ان الرئيس علي عبد الله صالح ما يزال يواجه منافسة حتى داخل التحالف الذي يتزعمه. كما ان الكثيرين من اليمنيين ينتقدون الطريقة التي ادار بها صالح علاقاته الشخصية مع الزعيم الجنوبي علي سالم البيض. وليس هنالك ما يضمن توافق اسلوبه في الحكم مع مقتضيات حقبة «المصالحة الوطنية» التي يروج لها منذ يومين عبد الكريم الارياني وزير التخطيط والتنمية ومحمد سالم باسندوة وزير الخارجية.

ان «حرب الـ ٦٦ يوما» لم تقسم اليمن على اساس الشمال والجنوب فقط، بل ظل الكثيرون من الجنوبيين موالين للحكومة المركزية في صنعاء ايمانا منهم بان خيار الوحدة هو افضل خيار امام اليمن. في الوقت نفسه انضم الكثيرون من الشماليين الى جانب القادة الجنوبيين بسبب عدم ارتياحهم من بعض جوانب سياسة الرئيس صالح.

وهذه الفوارق السياسية ستستمر وان كانت قوات الحكومة المركزية قد سيطرت على عدن والمكلا. فمن الواضح ان السياسة اليمنية تضم آراء متضاربة حول الوضع اليمني الراهن وطموحات متنافسة حول مستقبل اليمن. من هنا فان اي محاولة لإسقاط هذا التيار او ذاك من الحوار السياسي باسم الوحدة قد يفتح الباب امام مرحلة جديدة، ربما تكون اشد خطرا، في سياق النزاع اليمني.

البعد الإنساني

لا يجوز ايضا تجاهل البعد الانساني للازمة فالحرب الاهلية اليمنية طالت، شانها في ذلك شان حروب اهلية مماثلة في مناطق اخرى في العالم، حياة مئات الآلاف من اليمنيين الذين يجب



إنقاذهم من محنتهم بمساعدة من الهيئات والمنظمات الدولية.

وسيراقب المعنيون بالحفاظ على الاستقرار في المنطقة التطورات على الساحة السياسية اليمنية عن كثب. فالاضطراب المتاصل في بلد يشغل موقعا استراتيجيا حيويا قد يتحول سريعا الى مصدر تهديد للامن الاقليمي.

وما زال هنالك عدد من مهمات الوساطة (بما فيها وساطة الامين العام للامم المتحدة) يمكن لطرفي النزاع الاستفادة منها اذا تولدت لديهما القناعة بان اعادة الامن والاستقرار الدائمين الى ربوع اليمن لن تكون الا عن طريق الحوار والحل الوسط.

ويجب الترحيب بمهمات الوساطة هذه وتوظيفها بذكاء وحكمة، لقد بدات القيادة في صنعاء بعد ان حققت الانتصار عسكريا ما يمكن وصفه بـ«حملة تودد». وتهدف هذه الحملة الى تطمين القوى الغربية الرئيسية، وكذلك دول المنطقة المعنية بالوضع اليمني، الى ان اليمن الموحد لن يكون عنصرا عدائيا.

فمنذ ايام والارياني، الموجود في الولايات المتحدة، وباسندوة الذي يجوب في اوروبا يقولان ان «فصل الكويت»، الذي ساندت صنعاء خلاله ولبعض الوقت على الاقل بغداد طواه التاريخ ويجب نسيانه.

هذه فكرة معقولة. اذ لا يمكن بناء اي سياسة يطلب لها الدوام على اساس تسوية الحسابات والثار من هذه الجهة او تلك. فقد راينا في السنوات الاخيرة اغرب ضروب المصالحات وكان اخرها مصالحة رابين - عرفات. بيد ان البيانات والتصريحات ليست كافية لتغيير التصورات فالمطلوب هو اختبار ما ابدته القيادة في صنعاء من حسن نية على ارض الواقع.

الا ان القوى المعنية بتطورات الوضع اليمني ستتريث بالتاكيد في انتظار انماط السلطة السياسية التي ستتبلور على امتداد الشهور المقبلة في صنعاء. فالحروب لا تترك عادة بصماتها على الساحة السياسية وتطوراتها الا بعد انقضاء وقت طويل على صمت المدافع. وحتى الذين يبدون استعدادهم لايداع ثقتهم في القيادة الحالية في صنعاء على ضوء وعودها الحالية يفضلون على ما يبدو التريث الى حين استقرار الغبار وتوضح هويات المنتصرين السياسيين الحقيقيين في هذه الحرب الوحشية.

أمين الحافظ لـ «عكاظ»:

حرب اليمن يستنكرها كل عربي



أمين الحافظ

فاطمة حوحو - بيروت:

أوضح رئيس الوزراء اللبناني الاسبق أمين الحافظ ان حرب اليمن يستنكرها كل عربي مشيرا الى مخاطر هذه الحروب وما تلحقه من اضرار بالشعب اليمني. وقال لـ «عكاظ» ان حرب اليمن كان من الخطا البدء بها لانها ستورث الكثير من الاحقاد والكثير من الحزازات والمشكلات القبلية والمشكلات السياسية والاقتصادية والحياتية التي بدا الشعب اليمني يعاني منها.

واضاف: نحن كعرب لا يسعنا الا ان نستنكر استمرار هذه الحرب وضميرنا يدفعنا الى التمني بأن تنتهي في أقرب فرصة.



أبرز الأحداث التي شهدتها الساحة اليمنية منذ مايو ٩٢

حرب تدميرية استمرت ٦٥ يوما سقط خلالها مئات القتلى والجرحى

الكويت - كونا - بعد مرور ٦٥ يوما من المعارك الطاحنة في اليمن بين القوات الشمالية والجنوبية وبعد سقوط مئات القتلى والجرحى من ابناء اليمن وتدمير عدد من المنشآت الاقتصادية ومساكن المواطنين اعلن مجلس الرئاسة اليمني في صنعاء انتهاء جميع الاعمال العسكرية قائلا ان سقوط عدن وهروب القادة الجنوبيين الى خارج البلاد ينهيان التمرد الانفصالي الجنوبي.

وفي ما يلي ابرز الاحداث التي شهدتها الساحة اليمنية منذ الاعلان عن قيام الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠

في ٢٧ ابريل ١٩٩٣ جرت اول انتخابات تشريعية بالاقتراع العام وبمشاركة ٢.٧ مليون يمني وتقدم ٣٦٢٧ مرشحا الى الانتخابات من مستقلين واعضاء في ٢١ حزبا يمنيا للتنافس على ٣٠١ مقعد في البرلمان.

في اول مايو اعلنت اللجنة العليا للانتخابات عن فوز المؤتمر الشعبي العام بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح حيث نال ١٢٠ مقعدا والتجمع اليمني للاصلاح بـ ٥٦ مقعدا وحزب [illegible] سبعة مقاعد وحزب الحق بمقعدين ومقعد واحد لكل [illegible] الناصري [illegible] والناصري الديمقراطي والتصحيح [illegible] وحصل المستقلون على ٤٧ مقعدا.

في ١٦ [illegible] نائب رئيس الجمهورية علي سالم البيض الى عدن بدلا من صنعاء بعدما انهى رحلة علاجية في الولايات المتحدة مما اثار شكوكا بوجود خلاف بينه وبين الرئيس علي عبدالله صالح.

في ١١ اكتوبر انتخب مجلس النواب اليمني مجلس رئاسة جديد من خمسة اعضاء بينهم الرئيس صالح ونائبه البيض وتم انتخاب المجلس باجماع الاعضاء.

وفي١٦ اكتوبر ادى اربعة من اعضاء مجلس الرئاسة اليمني الخمسة اليمين الدستورية امام مجلس النواب في غياب البيض.

في ٢٠ فبراير ١٩٩٤ وقع الرئيس اليمني ونائبه علي وثيقة العهد والاتفاق في العاصمة الاردنية كما وقعت الوثيقة ٤٠ شخصية يمنية يمثلون الاحزاب والقيادات والشخصيات [illegible] الشعب اليمني وفعالياته السياسية الاقتصادية والاجتماعية وتم توقيع الاتفاق بحضور الملك حسين [illegible] عام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت [illegible] الوثيقة على تدابير امنية وعسكرية وتدابير [illegible] تتعلق باللامركزية والقيام باصلاحات ادارية سياسية وتعديل الدستور.

في ٢٠ فبراير جرت مواجهة عسكرية بين افراد من لواء الوحدة الجنوبي واخرين من لواء العمالقة الشمالي في منطقة ابين اسفرت عن مقتل جنود عدة.

وفي ٣ ابريل قال وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي عبدالله ان الرئيس اليمني ونائبه لم يتمكنا في اجتماع عقداه في صلالة من الاتفاق على بيان يدعو الى التهدئة خصوصا في المجال العسكري.

في ٩ ابريل بدات وساطة من مصر والامارات العربية المتحدة ومحاولة تقريب وجهات النظر في الازمة السياسية بما يصون مسيرة الوحدة اليمنية ويجنب اليمن اي حروب.

في ٢٧ ابريل اشتبكت وحدات مدرعة متنافسة في الجيش اليمني في معركة ضارية في منطقة عمران شمال صنعاء مما اسفر عن سقوط اكثر من ٧٩ قتيلا و ١١٩ جريحا وتدمير اكثر من ٨٥ مدرعة.

في ٤ مايو بدات الاشتباكات المسلحة بين القوات الشمالية والجنوبية في مناطق ذمار وردفان وعدن.

في ٥ مايو اعلن الرئيس اليمني صالح حالة الطوارئ لمدة ثلاثين يوما في سائر انحاء اليمن وقرر مجلس النواب اقالة نائب الرئيس البيض وحمله مسؤولية المعارك الدائرة في البلاد كما اقال مجلس الرئاسة وزير الدفاع العميد هيثم قاسم طاهر.

في ٦ مايو اقال مجلس الرئاسة اليمني وزير النفط والثروات المعدنية صالح ابوبكر بن حسينون من منصبه.

في ١٣ مايو اعلن الحزب الاشتراكي اليمني عن طرح خطة سلام من ثماني نقاط دعا فيها الى وقف فوري للحرب وتشكيل حكومة انقاذ وطني لازالة اثار الحرب والتمسك باتفاقية وثيقة العهد والاتفاق التي تم التوقيع عليها في عمان وقد رفضت حكومة صنعاء هذا الاقتراح.



في ١٧ مايو غادر وفد جامعة الدول العربيه صنعاء بعد فشل مهمته للتوصل الى وقف للنار في اليمن.

في ٢١ مايو اعلن الامين العام للحزب الاشتراكي انشاء دولة مستقلة ذات سيادة في جنوب اليمن ملغيا من جانب واحد معاهدة الوحدة مع شمال اليمن الموقعة في ٢٢ مايو ١٩٩٠.

في ٢٢ مايو اعلن في عدن عن تشكيل مجلس رئاسة لجمهورية اليمن الديمقراطية من خمسة اشخاص برئاسة البيض وتعيين عبدالرحمن الجفري نائبا للرئيس.

في ٢٣ مايو ١٩٩٤ اصدر الرئيس صالح مذكرات توقيف بحق البيض وعدد من المسؤولين الجنوبيين الاخرين واحالتهم الى القضاء.

في ٣١ مايو تقدمت خمس من دول مجلس التعاون ومصر رسميا الى مجلس الامن بمشروع قرار يطالب بوقف فوري للنار واستئناف المحادثات السياسيه للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع في اليمن.

في اول يونيو صدر قرار مجلس الامن المرقم ٩٢٤ بعد تبنيه بالاجماع وتضمن طلبا بوقف فوري للنار واستئناف الحوار بين الجانبين المتصارعين كما حض على الوقف الفوري لتوريد الاسلحة وغيرها من المعدات العسكرية وطلب من الامين العام للامم المتحدة ايفاد بعثة لتقصي الحقائق الى المنطقة وتقديم تقرير بذلك.

في ٢ يونيو ١٩٩٤ اعلنت الجمهورية المعلنة في الجنوب عن تشكيل حكومة من ٣٠ وزيرا برئاسة حيدر ابوبكر العطاس.

في ٥ يونيو اكد بيان ختامي للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في ابها ان استمرار القتال في اليمن سيؤدي بدول المجلس الى اتخاذ مواقف مناسبة تجاه الطرف الذي لايلتزم بوقف النار بعد التشاور مع الاطراف الدولية والعربية حول الاجراءات اللازمة اتخاذها في مجلس الامن واكد البيان انه لايمكن فرض الوحدة بالوسائل العسكرية بل بتراضي الطرفين.

في ٨ يونيو وصل وفد الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي الى صنعاء وبدأ مهمة بحث امكانية استئناف الحوار بين طرفي النزاع في حين وصل الى المكلا عاصمة حضرموت في ١٢ يونيو.

في ٢٠ يونيو منيت مهمة موفد الامم المتحدة الى اليمن بالفشل في التوفيق بين طرفي النزاع المتقاتلين في اليمن بعدم التوصل الى اتفاق بينهما على كيفية انشاء الية للاشراف على وقف النار وتثبيته وذلك بعد اجتماعه بوفدين يمنيين من صنعاء وعدن في القاهرة.

في ٢١ يونيو وجه رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية المعلنة في الجنوب البيض نداءه الى المجتمع الدولي والامم المتحدة والجامعة العربية حض فيه على التصرف السريع لانهاء الحرب في اليمن ووقف القصف المدفعي على مدينة عدن ومنشاتها الحيوية الذي ذهب ضحيته مئات من القتلى والجرحى.

في ٢٨ يونيو عقد مندوبا الحكومة اليمنية في صنعاء وجنوب اليمن اول اجتماع مشترك لهما مع موفد الامم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي في نيويورك الا ان الجانبين لم يتوصلا الى اتفاق على وقف النار.

في ٢٠ يونيو وقع وفدان يمنيان يمثلان شطري اليمن الشمالي والجنوبي في موسكو على اتفاقية لوقف النار في حين اصدر مجلس الامن قرارا يحمل رقم ٩٣١ دعا فيه الى وقف فعلي لكل العمليات العسكرية البرية والبحرية والجوية في اليمن وكلف الامين العام متابعة المحادثات من اجل ايجاد الية لمراقبة وقف النار.

في ٢ يوليو اتهم البيض القوات الشمالية باستخدام اسلحة كيماوية في محاولاتها المتكررة لاقتحام عدن وقد نفت صنعاء ذلك.

في ٦ يوليو دان وزراء خارجية دول اعلان دمشق في اجتماعهم التاسع في الكويت استمرار القتال في اليمن وطالبوا بوقف النار والالتزام بقراري مجلس الامن الدولي رقمي ٩٢٤ و ٩٣١ واكدوا ان استمرار العمليات القتالية سيفرض على دولهم اتخاذ الخطوات التي يرونها مناسبة للتعامل مع الحقائق المستجدة واسقاط حجة استمرار الحرب ايا كانت المبررات وحفاظا على [illegible]

العليا. وتحفظت [illegible]



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات • التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٩٤

بعد سيطرتها على أجزاء شاسعة من اليمن الجنوبي

حكومة صنعاء تتعهد بتقديم عفو كامل وشامل واستقبال مراقبين دوليين

الامم المتحدة - كونا بعد بسط سيطرتها على اجزاء شاسعة من اليمن الجنوبي واعلانها عن وقف فوري للعمليات العسكرية تعهدت حكومة صنعاء بتقديم عفو كامل وشامل واعربت عن استعدادها لاستقبال مراقبين دوليين للتحقق من صحة تعهداتها ونواياها وايضا ولاقامة علاقات حسن جوار مع الدول الخليجية المجاورة. جاءت تلك الوعود وغيرها في رسالة وجهتها صنعاء الليلة الماضية الى السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي ساعات قليلة من اعلان انتصارها في حرب الشطرين على الجنوب. وقد قام وزير التخطيط اليمني عبد الكريم الارياني بتسليم الرسالة الى غالي اثناء اجتماع حضره ايضا مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي. وقال الارياني للصحافيين بعد الاجتماع نحن نرغب من الامم المتحدة ان تتابع التطورات في ظل هذا الحدث وذلك للتحقق من تنفيذ صحة وعودنا. واكد غالي بدوره على اهمية ان تبادر صنعاء فورا بتنفيذ كامل لتعهداتها التي سطرتها في الرسالة. واعرب عن الامل في بذل كل الجهود الممكنة في سبيل عودة الاوضاع في اليمن الى حالتها الطبيعية وتعزيز الامن والازدهار لشعبه. ومن بين التعهدات الاخرى التي وردت في رسالة صنعاء التعويض عن كافة الخسائر في الارواح والممتلكات التي نجمت عن الحرب واحترام الديمقراطية والتعددية السياسية وصيانة حقوق الانسان وحرية التعبير واستئناف الحوار الوطني في

اطار الشرعية الدستورية. وبسؤاله ان كان العفو يشمل ايضا زعماء اليمن الجنوبيين الذين لجئوا الى سلطنة عمان ودول اخرى قال الارياني ان رحيلهم كان بخيارهم وانه لم يتعرض لهم احد. واضاف القول في المستقبل كل شيء محتمل، في الوقت الراهن هم انفسهم لا يرغبون في العودة.. لكن طالما انهم اختاروا البقاء في الخارج فهذا شانهم. وفي الالحاح عليه لتوضيح اجابته قال الارياني ان العفو كان كاملا وشاملا وانه يشمل كل اليمنيين ليس الزعماء فحسب وانما جميع اولئك الذين تورطوا في الازمة. وفيما يتعلق بعرض حكومته استقبال مراقبين دوليين قال الارياني ان مهمتهم لن تقتصر على النواحي الانسانية فقط وانما ايضا على القضايا السياسية. واضاف القول سيتاكدون من ان العفو يطبق وان حقوق الانسان مصانة وان التعددية ديمقراطية وان حرية الصحافة سائدة. وبسؤاله عن الاوضاع المعيشية المتردية في مدن الجنوب لاسيما عدن الاكثر تضررا قال الارياني ان شبكة المياه المعطوبة قد تم اصلاحها وان عمليات الاغاثة قد بدات . وفي هذه الاثناء مازال رئيس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية المعلنة في الجنوب حيدر ابو بكر العطاس ووزير خارجيته عبد الله الاصنج متواجدين في مقر اقامتهما في احد الفنادق في نيويورك بانتظار تعليمات من زعمائهم الذين لجاوا بعد سقوط الجنوب الى دول مختلفة.

وكان الرجلان يتفاوضان منذ اكثر من اسبوع حول اتفاق لوقف لاطلاق النار بعد اتفاقات هشة لم تدم طويلا مع وفد يمني شمالي برعاية الابراهيمي. لكن جهودهما فشلت يوم الاربعاء الماضي بعد ان اتضح ان انتصارات صنعاء "العسكرية في الجنوب باتت محتومة. وقد نجح الابراهيمي في محاولة اخيرة قبل سويعات من تسارع التطورات في اليمن في ترتيب وقف لاطلاق النار مع زعامة صنعاء بهدف السماح لوفد من الجامعة العربية ترتيب مخرج امن لاولئك الذين يسعون الى مغادرة عدن. لكن استمرار القصف الشمالي على عدن حال دون هذا المسعى. وبالرغم من سقوط عدن فان العطاس والاصنج اكدا ان النضال ضد صنعاء سيستمر في الجزء الشرقي من البلاد.

وقد رحب القياديان الجنوبيان بما جاء في بيان وزراء خارجية اعلان دمشق الذي عقد في الكويت يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين دول الاوضاع في اليمن حيث حذر صنعاء من ان الاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية المعلنة امر وارد اذا استمر القتال. ويضم اعلان دمشق دول مجلس التعاون الخليجي الست بالاضافة الى مصر وسورية. ومنذ تفجر القتال تبنى مجلس الامن الدولي قرارين يدعوان الى وقف فوري للعمليات العسكرية والبدء بمحادثات سياسية. واعلن عن عشرة اتفاقات لوقف اطلاق النار بين الشطرين لكن ايا منهما لم يصمد وقد القى كل طرف اللوم على الاخر بخرقة.

٠٣٦٠٣٤



المصدر : الأهرام الدولى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٩٤

سقوط عدن يلقى ترحيبا محدودا فى أوساط سكان صنعاء

جاء ترحيب سكان صنعاء محدودا ازاء الانباء التى افادت امس الاول بان القوات الشمالية سحقت محاولات قيام دولة مستقلة فى الجنوب وانها اصبحت تسيطر سيطرة كاملة على معقل عدن الجنوبى القوى.

وعلى الرغم من ان الاشخاص الذين تمت مقابلتهم فى شوارع صنعاء عاصمة اليمن الموحد اعربوا عن ارتياحهم لانتهاء القتال الذى مضى عليه شهران فان شوارع المدينة التى تعرضت لقصف بصاروخين من طراز سكود فى وقت سابق من الحرب لم تشهد احتفالات بالنصر.

وقال رجل طاعن فى السن كان عند مدخل الحى التاريخى القديم فى المدينة «لقد اخذوا عدن.. الحمد لله».

وقال العجوز وقد رسم بسمة على وجهه واشارة بابهامه وانهمك محاولا اصلاح جهاز راديو لسماع آخر الانباء «انتهى الامر اصبح لدينا امن الآن».

وقال بائع ملابس كان يقف امام مجموعة من القمصان كتب عليها شعار اليمن الموحد «الوحدة هى اهم شىء يجب الحفاظ عليه ولو بالقوة».

واضاف «اننا نتعاطف مع اهالى عدن ولكن المشكلة كانت فى قادتهم هناك».

ولكن احد العاملين فى فندق الشرق الاوسط السياحى قال ان انتهاء القتال فى اليمن الذى عانى من عدم الاستقرار وعصفت به انقلابات وحروب اهلية ليست ضمانا للسلام والازدهار.

وقال العامل ان الحرب انعكست على اعمال الفندق حيث لم تكن هناك سوى ثمانى غرف مشغولة بالنزلاء من اصل ٤٠ غرفة.

وقال «قبل الحرب كان عندنا نزلاء من اوربا ولكن جميع الرحلات الجوية الغيت منذ اسابيع».

وكانت نشرات الانباء فى الشوارع تسمع امس الاول من اجهزة الراديو والتلفزيون فى محال الحلاقين والتجار والمطاعم التى حرص اصحابها على اطلاع زبائنهم على آخر التطورات.

وانطلق صوت مراسل لتلفزيون صنعاء فى بث من مشارف عدن ينقل التهانى لقوات «الوحدة والشرعية».

ولكن اعلانا فى التاسعة مساء بثه التلفزيون عن توقف العمليات العسكرية لم تقابله فرحة شعبية. وفى المقابل توجه الناس الى منازلهم بهدوء مع اقتراب الساعة العاشرة موعد حظر التجول الذى لا يزال ساريا.

وظهر التاثير المباشر لنهاية الحرب على سعر صرف الريال اليمنى فى محلات الصرافة عند بوابات المدينة. وعرض صرافون ٩٥ ريالا للدولار الامريكى امس الاول مقابل ١٢٠ ريالا للدولار يوم الاربعاء.

وقال احد المتعاملين بالصرافة «سفذ الجنوبيون وهذا يعنى السلام والامن.. والريال سيصبح اقوى».

دومينيك ايفانز

«رويتر»



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ١٩٩٤/٧/٩

ارتياح عام لانتهاء القتال

سقوط عدن يلقى ترحيبا محدودا في أوساط سكان صنعاء

صنعاء - رويتر - جاء ترحيب سكان صنعاء محدودا ازاء الانباء التي افادت بان القوات الشمالية سحقت محاولات قيام دولة مستقلة في الجنوب وانها اصبحت تسيطر سيطرة كاملة على معقل عدن الجنوبي القوي.

وعلى الرغم من ان الاشخاص الذين تمت مقابلتهم في شوارع صنعاء عاصمة اليمن الموحد أعربوا عن ارتياحهم لانتهاء القتال الذي مضى عليه شهران فان شوارع المدينة التي تعرضت لقصف بصاروخين من طراز سكود في وقت سابق من الحرب لم تشهد احتفالات بالنصر.

وقال رجل طاعن في السن كان عند مدخل الحي التاريخي القديم في المدينة لقد أخذوا عدن... الحمدلله..

وقال العجوز وقد رسم بسمة على وجهه واشارة بابهامه وانهمك محاولا اصلاح جهاز راديو لسماع اخر الانباء انتهى الامر أصبح لدينا أمن الان..

وقال بائع ملابس كان يقف امام مجموعة من القمصان كتب عليها شعار اليمن الموحد الوحدة هي اهم شيء يجب الحفاظ عليه ولو بالقوة..

واضاف اننا نتعاطف مع اهالي عدن ولكن ال[illegible]ة كانت في قادتهم هناك..

ولكن احد العاملين في فندق الشرق الاوسط السياحي قال ان انتهاء القتال في اليمن الذي عانى من عدم الاستقرار وعصفت به انقلابات وحروب اهلية ليست ضمانا للسلام والازدهار.

وقال مشيرا الى اتهامات يكررها الشماليون لدول خارجية بالتدخل في الشؤون الداخلية الحرب انتهت ولكنهم قد يستمرون في ذلك الشاكل.

وقال العامل ان الحرب انعكست على اعمال الفندق حيث لم تكن هناك سوى ثماني غرف مشغولة بالنزلاء من اصل ٣٠ غرفة.

وقال قبل الحرب كان عندنا نزلاء من اوروبا ولكن جميع الرحلات الدولية الغيت منذ اسابيع..

وكانت نشرات الانباء في الشوارع تسمع اول من امس اجهزة الراديو والتلفزيون في محال الحلاقين والتجار والمطاعم التي حرص اصحابها على اطلاع زبائنهم على اخر التطورات.

وانطلق صوت مراسل التلفزيون صنعاء في بث من مشارف عدن يزف التهاني لقوات الوحدة والشرعية..



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : 9 يوليو 1994

سكان صنعاء استقبلوا سقوط عدن بلا احتفالات

■ صنعاء - رويتر - جاء ترحيب سكان صنعاء بانباء دخول القوات الشمالية الى عدن محدوداً وهادئاً ولم تشهد المدينة اي احتفالات بـ «النصر».

وعلى رغم ان الاشخاص الذين قابلهم مراسل «رويتر» في شوارع صنعاء اول من أمس الخميس اعربوا عن ارتياحهم لانتهاء القتال الذي اكمل ٦٠ يوماً فإن شوارع المدينة التي تعرضت للقصف بصاروخين من طراز «سكاد» في اثناء الحرب لم تشهد احتفالات بالنصر.

وقال رجل طاعن في السن كان عند مدخل الحي التاريخي القديم في المدينة «اخذوا عدن». واوضح العجوز وهو يرسم بسمة على وجهه وينهمك في محاولة اصلاح جهاز راديو لسماع اخر الانباء «انتهى الأمر».

وقال بائع ملابس كان يقف امام مجموعة من القمصان كتب عليها شعار اليمن الموحد «الوحدة هي أهم شيء، يجب الحفاظ عليه ولو بالقوة».

لكن احد العاملين في فندق «الشرق الأوسط» السياحي قال ان انتهاء القتال في اليمن الذي عاني من عدم الاستقرار وعصفت به انقلابات وحروب اهلية ليس ضماناً للسلام والازدهار. وأوضح مشيراً الى اتهامات يكررها الشماليون «الحرب انتهت ولكنهم قد يستمرون في خلق المشاكل».

وقال العامل ان الحرب انعكست على أعمال الفندق اذ لم تكن هناك سوى ثماني غرف مشغولة بالنزلاء من أصل ٣٠ غرفة. وأضاف «قبل الحرب كان عندنا نزلاء من أوروبا لكن جميع الرحلات الجوية ألغيت منذ أسابيع».

وكانت نشرات الأخبار تسمع في الشوارع من اجهزة الراديو والتلفزيون في محال الحلاقين والتجار والمطاعم التي حرص اصحابها على اطلاع زبائنهم على اخر التطورات.

لكن اعلاناً في التاسعة مساء الخميس بثه التلفزيون عن توقف العمليات العسكرية لم يقابل بفرحة شعبية. وفي المقابل توجه الناس الى منازلهم بهدوء مع اقتراب الساعة العاشرة موعد حظر التجول الذي لا يزال سارياً.

وظهر التاثير المباشر لنهاية الحرب على سعر صرف الريال اليمني في محلات الصرافة عند بوابات المدينة. وعرض صرافون ٩٥ ريالاً للدولار الاميركي الخميس مقابل ١٢٠ ريالاً للدولار الاربعاء». وقال احد المتعاملين في الصرافة «سقط الجنوبيون وهذا يعني ان الريال سيصبح اقوى».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحقيقة القاهرة

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٤



صدام جديد فى اليمن...!!

بقلم : محمد عامر

ربنا لاتؤاخذنا بما فعل السفهاء من حكامنا... ربنا اننا نبرأ اليك مما يرتكبه رئيس اليمن على عبد الله صالح فى حق بلده من تقتيل لشعبه وتدمير لبنيته الاساسية وقضاء على بتروله. وهلاك لثروته... اللهم انا نبرأ اليك مما ارتكبه ويرتكبه نائب رئيس اليمن سالم البيض من محاولة لشق الوحدة واعلان الجنوب دولة منفصلة عن الشمال مما دفع رئيس اليمن الى اعلان الحرب عليه - واشتعلت نيران الحرب بين الاشقاء فى بلد واحد مما يذكرنا بصدام حسين الذى ركب رأسه واتبع هواه فأضله واغواه فاحتل الكويت الشقيقة ولم يستجب لنداء العقل والضمير فصار عبرة لمن يعتبر.

ونحن نتساءل اليوم بعد مضى اكثر من شهرين على هذه الحرب الفاجرة هل مقضى على امتنا العربية والاسلامية ان تبتلى بحكام لايعون دروس التاريخ فلا يكادون ينظرون الا الى مواطىء اقدامهم؟!!

لقد انشرحت صدورنا عندما اعلنت الوحدة بين شطرى اليمن شماله وجنوبه فى ٢٨ مايو سنة ١٩٩٠م وقلنا آنذاك انها بشرى ان يعود اليمن سعيدا قويا كما كان!

ولم يكد يمضى على الوحدة ثلاث سنوات حتى اختلف رئيس اليمن ونائبه واحتجب النائب لفترة ثم اعلن الجنوب دولة منفصلة عن الشمال فشق الوحدة واعلنها دولة مستقلة وخفق قلب الامة العربية خوفا وفرقا وكان من الممكن ان يحدث حوار والتقاء من اجل تقريب وجهات النظر ولكن «صدام الجديد» اشعلها حربا حامية الوطيس ومرت حتى اليوم تسعة اسابيع اكثر من شهرين دون ان تتوقف هذه الحرب او يحسم احد الطرفين المعارك حتى قرأنا وسمعنا عن سقوط عدن والمكلا فى يد على عبد الله صالح.

كُتب المقال قبل ان تعلن صنعاء نهاية الحرب ونحمد الله وندعوه ان تستقر امور اليمن وتهدأ اوضاعها..

٠٤٠٠٣٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية
القاهرة

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٤

صدام جديد فى اليمن...!!

«بقية المنشور ص١»



يقبل العرب مايحدث فى اليمن واعلنوا رفضهم لهذه الحرب بين الاشقاء ابناء البلد الواحد فكيف يحارب اليمنى اخاه اليمنى؟!!.. وكما فعل صدام العراق من قبل ركب صدام اليمن راسه ليس حفاظا على الكرسى الذى يجلس عليه وتمسكا بالسلطة والسيطرة وتدخلت الجامعة العربية لاحتواء الموقف ومحاولة الصلح بين الطرفين وكالعهد بها لم تفعل شيئا وظلت الحرب مشتعلة بين الشقيقين ابناء البلد الواحد وكم من قرارات اصدرها مجلس الامن لوقف الحرب فى اليمن ويعلن صدام اليمن موافقته اكثر من مرة على وقف الحرب ولم يوقفها وانما يراوغ ويناور وهو الان قد دخل عدن والمكلا وسرت شائعات بهروب سالم البيض... فهل ستكون هذه هى نهاية الحرب الاهلية فى اليمن؟! اتمنى ذلك

ان هذه الحرب لاغالب فيها فالمنتصر فيها هو المهزوم بعينه فمن ينتصر على من؟! فى الحق ان هذه الحرب ليست فى مصلحة احد لا الشمال ولا الجنوب وانما فى مصلحة اعداء الامة العربية فهم يسعدون ايما سعادة عندما يتحارب الاشقاء بل يؤججون نيران العدواة بينهم ولايكفى ان تشتعل الحرب بين شمال اليمن وجنوبه بل تشترك مصر والسعودية وبقية الخليج فيصبح الوطن العربى بؤرة صراع بين الاشقاء... ان هذا هو الشىء الذى يرضى اعداءنا المتربصين بنا الذين لايفتاون يوقعون بيننا العداوة والبغضاء... لقد اذاعت وكالات الانباء العالمية منذ ايام ان اليمن الشمالى ضبط باخرتين مصريتين تحملان ذخائر ومعدات حربية سعودية متوجهتين الى اليمن الجنوبى!!!! سبحان الله لماذا مصر والسعودية بالذات؟!

الهدف من وراء هذا الخبر خبيث لئيم ماكر لتشترك مصر فى الحرب وتشترك السعودية وكانها تصفى حساباتها مع على عبد الله صالح لانه وقف مع صدام العراق فى حربه ضد الكويت والسعودية



مايصدق الخبر!!! ولكن المملكة العربية السعودية بادرت بنفى الخبر وبينت فى بيانها انه لااساس له من الصحة كما نفت مصر الخبر تماما وتبين ان هذه الوكالة او تلك تذيع مثل هذه الاخبار الملفقة للوقيعة وبذر بذور العداء بين الدول العربية بعضها البعض «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين» خاصة اذا علمنا ان الصهيونية العالمية تسيطر على اغلب وسائل الاعلام العالمية ومنها تدس مثل هذه الاخبار لتخدم بها اغراضها فى اشاعة الفرقة واشعال نيران الخلافات بين الدول بعضها البعض.



يتساءل القارىء لماذا سميت على عبد الله صالح بصدام؟! فكما اخطا صدام العراق فى حق شعبه واجرم فقد اخطا على عبد الله صالح فى حق شعبه واجرم حتى قبل هذه الحرب اليمنية الاخيرة... ارتكب على عبد الله صالح غلطة شنعاء بتاييده لصدام حسين فى احتلاله الكويت وظل صدام سادرا فى غيه دون ان يتراجع وظل على عبد الله صالح مؤيدا له داعما لموقفه الباطل بالرغم من إن العرب جميعهم والشرق والغرب ادان موقف صدام واحتلاله الكويت الا ان رئيس اليمن ظل على موقفه لايتزحزح وفجر بهذا الموقف على شعبه العذاب والالم وساشرح كيف؟ ..عشت فى جنوب المملكة العربية السعودية لثمانى سنوات من ١٣٩٤هـ - ١٤٠٢ هـ - ١٩٧٤م - ١٩٨٢م كنت فى هذه السنوات ارى اليمنيين يملكون البيوت والمحلات ومعارض السيارات مثلهم مثل السعوديين تماما لاتكاد تفرق بينهم وبين السعوديين.. يحيون فى المملكة بلا اقامة ويدخلون الى المملكة بلا جواز سفر كانهم وطنيون بخلاف اية جنسية اخرى من مصريين وعراقيين وسوريين وغيرهم وكنا نحسدهم على هذه الامتيازات التى يتميزون بها علينا..

الخلاصة

ان اليمنيين عاشوا خلال هذه الفترة ومابعدها فى بحبوحة من العيش يرسلون الى اهليهم واسرهم فى اليمن ماقد يكونون قد ادخروه من اموال وظلوا على هذه الحال السعيدة ينعمون بهذه الامتيازات فى المملكة وكانهم سعوديون يمشون على الارض بخطى واثقة حتى جاءت حرب الخليج وايد رئيسهم على عبد الله صالح موقف صدام الخطا من اعتدائه على الكويت واحتلاله لها وادعائه بانها المحافظة التاسعة عشرة فى العراق وسماها «الكاظمة» ومحاولته الفاشلة من احتلال منطقة الخفجى فى السعودية ولكنه رد عنها خاسئا مدحورا فلما وضعت الحرب اوزارها وعاد صدام يجر اذيال الفشل والهزيمة الساحقة عاملت السعودية اليمنيين كما تعامل الجنسيات العربية الاخرى ففقدوا الميزات التى كانوا ينعمون بها فاضطر الكثيرون منهم ان يرحلوا الى اليمن التى تلاصق الجنوب مما جر عليهم الضيق وحرمهم من التحويلات الكبيرة التى كانوا يحولونها الى اليمن كل عام كما ان الكويت وبقية دول الخليج عاقبت اليمنيين على سوء تصرف رئيسهم بتاييده لصدام العراق... الم اقل ان صدام اليمن جر على شعبه الوبال واليوم يجر عليه القتل والدمار بسبب هذه الحرب الاهلية التى اشتعلت منذ اكثر من شهرين ولايريد ان يوقفها الا بعد ان يخضع الجنوب لسيطرته حتى لوفنيت دولة اليمن شمالها وجنوبها ولم يبق الا هو وحده جالسا على كرسى الحكم فارضا الوحدة بالدماء والاشلاء والدمار رافضا لغة الحوار فهو لايفهم الا لغة المدفع والصاروخ وها هى عدن قد دانت له اليوم فهل تتوقف الحرب بين الشقيقين؟!!



المصدر : الحقيقة
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٤

فمن لشعب اليمن ينقذه من طاغيته «صدام الجديد»؟ ومن يعيد سالم البيض الى صوابه فيرجع عن رايه فى فصل الجنوب عن الشمال وليترك اليمن موحدا بدلا من هذه الفرقة التى جرت على اليمن الخراب والدمار وادخلته فى حرب اهلية الله وحده يعلم متى تنتهى؟!!

قد يقول قائل ان «البيض» يرى ان الجنوب محروم من كثير مما يتمتع به الشمال من كثير من الخدمات والبنية الاساسية فى حاجة الى الكثير... ولكنا نقول هل بالانفصال وبالسلاح والاقتتال يتحقق الخير لاهل الجنوب؟! ان بيد «سالم البيض» الذى شق الوحدة ان ينقذ اليمن من هذه الحرب الفاجرة الخاسرة فهلا فعل!!!

يبدو ان امتنا العربية قد اصابتها الشيخوخة فلم تعد قادرة على الحفاظ على شعوبها . بعد سقوط الخلافة .

وجامعتنا العربية التى تحتل موقعا فريدا على نهر النيل العظيم فى قاهرة المعز لم تعد هى الاخرى قادرة على الحركة او التاثير فلم تعد تستطيع جمع العرب بل تفرقهم فهى اسم على غير مسمى!!

فياحكامنا العرب انقذوا اليمن من طاغيتيه صالح والبيض قبل ان يتحول على يديهما الى ... انقاض... فبالرغم من دعوتنا الى الوحدة فديننا الحنيف ... عليها «واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون» (١٠٣ ال عمران) لكن من جانب اخر كيف تفرض الوحدة بالقوة من اسف ان وحدة هذه الايام هى وحدة رؤساء اوحكام ويكاد التاريخ يعيد نفسه فمازلنا نذكر وحدة شكرى القوتلى الرئيس السورى وجمال عبد الناصر رئيسنا المصرى لم تبق هذه الوحدة سوى اربع سنوات اقيمت خلالها الافراح والايام والليالى الملاح وانشدت الاغانى من قبل «وحدة مايغلبها غلاب» لكنها انتهت بالانفصال من الجانب السورى الذى دعا مصر اليها فى بداية الامر... فوحدة الحكام محكوم عليها بالفشل اما وحدة الشعوب فلاتحتاج الى اعلان لان بينها وحدة حقيقية وحدة واقع وتاريخ ودين ولغة وروابط لاتنفصم خاصة بين شعب واحد مثل شعب اليمن.

ربنا اننا نرفع اليك اكف الضراعة ان تضرب على يدى صدامى اليمن «صالح» و«البيض» حتى يعود اليمن سعيدا..

ربنا اوقف هذه الحرب الفاجرة بين الاخوين اللذين يدينان بالاسلام فقد عصياك حيث التقيا بسيفيهما يريد كل منهما ان يقتل الاخر ورسولك عليه افضل الصلاة وازكى السلام يقول: اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار»!!!

ويا ايها المسلمون هل نظل فى نوم فى انتظار ان تتحرك امريكا «السيدة الاولى فى العالم» وتدك اليمن شماله وجنوبه بقذائفها فتحوله الى ركام كما فعلت من قبل بالعراق وساعتها نندم حيث لايجدى الندم وعلى الله قصد السبيل وهو نعم المولى ونعم النصير.

محمد عامر



المصدر : الشرق الأوسط / الشرق
التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإبراهيمي يقدم تقريراً لمجلس الأمن

صنعاء تتعهد للأمم المتحدة بالعفو العام الكامل

نيويورك: من خايل مطر

توقعت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان يقدم الاخضر الابراهيمي مبعوث الامين العام للأمم المتحدة غدا تقريرا تفصيليا عن الوضع في اليمن الى مجلس الامن.

وأكدت المصادر ان الابراهيمي سيضمن تقريره آخر التطورات على الصعيدين العسكري والسياسي بعد ان سيطرت القوات الشمالية على مدينتي عدن والمكلا.

وكان الدكتور محمد سعيد العطار القائم باعمال رئيس مجلس الوزراء اليمني قد تعهد في مذكرة بعث بها الى الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي بالتزام صنعاء باعلان العفو العام والشامل والكامل.

وفي ما يلي نص المذكرة التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها:

1 - منذ أن اصدر مجلس الامن قراره رقم 924 بتاريخ الاول من يونيو (حزيران) 1994 حول الحالة في الجمهورية اليمنية والذي اعقبه بقرار آخر رقم 931 بتاريخ 29 يونيو 1994 قامت حكومة الجمهورية اليمنية باعلان وقف اطلاق النار من جانب واحد في ثمان مبادرات متتالية ولكن المتمردين ظلوا يرفضون ذلك عمليا بمواصلة القصف برا وبحرا وجوا على قوات الوحدة والشرعية.

2 - ولقد فرض الخرق المتواصل وضعا ماساويا بالنسبة للمواطنين الابرياء في مدينة عدن وبعض المدن الاخرى، حيث ظلوا يعانون من مخاطر استمرار العمليات العسكرية فضلا عن انعدام المياه ومستلزمات الحياة الضرورية.

3 - لذلك وحفاظا على ارواح المواطنين وممتلكاتهم ورفع المعاناة عنهم وانهاء لأعمال التمرد التي باتت تهدد امن الوطن وحياة المواطنين، فقد قررت الحكومة استعادة وبسط سلطتها على كامل ارجاء البلاد.

ولما كانت قد حققت ذلك فإن حكومة الجمهورية اليمنية تعلن وتؤكد توقف جميع الاعمال العسكرية بشكل دائم فورا، مما يلبي مقاصد قراري مجلس الامن رقم 924 و931.

4 - لقد قامت قوات الحكومة وتقوم بتوزيع المياه والاغذية على المواطنين في عدن وغيرها من المناطق التي عانت كثيرا نتيجة سيطرة المتمردين عليها.

وبناء على ما سبق فإن حكومة الجمهورية اليمنية تود أن تبلغكم بانها قررت ما يلي:

أ - اعلان عفو عام شامل وكامل.

ب - استعدادها لتعويض المواطنين الذين فقدوا ممتلكاتهم نتيجة لاعمال التمرد واعتبار قانون رعاية الشهداء ساريا على جميع ضحايا التمرد.

ج - تاكيد التزامها الثابت بالنهج الديمقراطي والتعددية السياسية وحرية الراي والصحافة واحترام حقوق الانسان.

د - اعتزامها مواصلة الحوار الوطني في ظل الشرعية الدستورية والتزامها بما جاء في وثيقة العهد والاتفاق كأساس لبناء الدولة اليمنية الحديثة.

هـ - تاكيد حرصها على التعاون الكامل مع دول المنطقة على أساس مبادئ الاحترام المتبادل وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وفقا لميثاق الامم المتحدة. وكذا استعدادها لتطوير علاقات التعاون الوثيقة مع جيرانها بما يخدم الامن والاستقرار ورفاهية أبناء المنطقة في الجزيرة العربية والخليج.

وأخيرا، اود ان اتقدم بجزيل الشكر لكم ولمبعوثكم الخاص السيد الاخضر الابراهيمي على الجهود التي بذلتموها لاحتواء الازمة الداخلية التي مرت بها بلادنا.

كما اود ان اشكر من خلالكم رئيس واعضاء مجلس الامن مؤكدا لكم مجددا تعاوننا الكامل معكم ومع مجلس الامن بما يخدم الاستقرار والسلام في بلادنا وفي المنطقة باسرها.

وتقبلوا يا سيادة الامين العام خالص تحياتي وتمنياتي لكم بالنجاح.

د. محمد سعيد العطار
القائم باعمال رئيس مجلس الوزراء
في الجمهورية اليمنية



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : 9 يوليو 1994

منع محاولات القبض على أقارب القادة الجنوبيين

صنعاء تحذر من استمرار عمليات السلب بعد نهب أثاث منزل البيض في عدن



صنعاء - لندن: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

حذرت وزارة الداخلية اليمنية في صنعاء مما وصفته بـ«استغلال بعض ضعفاء النفوس للاوضاع الطارئة في البلاد والاندساس في صفوف المقاتلين والقيام باعمال سلب ونهب وسرقات للمرافق والمنشآت الخاصة والعامة». ودعت الوزارة المواطنين في عدن للتعاون مع القوات المسلحة والامن في العمل على منع اية ظاهرة من تلك وارشاد الوزارة الى الذين يقومون بتلك الاعمال. وجاء تحذير الوزارة بعدما تردد عن أعمال سلب ونهب وسرقة قامت بها بعض العناصر في عدن ضد منازل وممتلكات عدد من القادة الجنوبيين وربما بعض الممتلكات العامة التي كان يديرها الحزب الاشتراكي كمقر اللجنة المركزية وغيره من المنشآت التي تملكها الدولة.

وذكر شهود عيان في عدن ان من بين المنازل التي تعرضت للسلب والنهب مقر الزعيم الجنوبي علي سالم البيض الذي لجأ الى سلطنة عمان. وكان اطفال في العاشرة ينقلون كل ما امكن من هذا المنزل من اغطية وقطع اثاث وادوات منزلية.

وقال العقيد علي سالم محمد قائد اللواء السابع لصحافيين في فندق عدن ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح هدد بتنفيذ عقوبة الاعدام ضد اي عسكري يضبط في حادث سرقة او نهب.

واكد مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر ستيف تانوك انه لا علم لديه بعمليات انتقامية تستهدف اعضاء في الحزب الاشتراكي. اما الضابط علي المس من الكتيبة 45 فاشار الى اعتقال ثلاثة آلاف متمرد لاستجوابهم.

وقال زهير شريف (24 عاما) الذي هرب من سجن عدن ان 500 اسير سياسي كانوا معتقلين في السجن افرج عنهم في سياق دخول القوات الشمالية.

وكانت قد وردت تقارير عن اعمال سلب ونهب وتدمير حدثت في بداية الحرب في صنعاء وغيرها من المدن الشمالية ضد المنشآت والمنازل والمقار الخاصة بالحزب الاشتراكي واعضائه. ووقتها ذكرت مصادر امنية انه اتخذت الاجراءات المناسبة للقبض على مرتكبي تلك الحوادث وتقديمهم للقضاء. واوردت بعض الارقام عن عدد الذين [illegible] القبض عليهم. وقال مصدر كبير في وزارة الداخلية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»: «ان الوزارة امرت شرطة الامن في عدن بممارسة عملها في حفظ الامن وحماية الممتلكات انطلاقا من مواقعها ومكاتبها المتعارف عليها».

ونفى المسؤول الامني ان تكون قد سجلت اية حالة من حالات السطو والنهب او الاعتداء والقتل وغيرها. وقال ان الهدوء ساد المدينة بعد بضع ساعات من دخول القوات الشمالية اليها، حيث سلمت المهمة الامنية لقوات الشرطة مباشرة.

وفي ما يتعلق بمنازل بعض كبار قادة الحزب الاشتراكي نفى المصدر المسؤول نفيا قاطعا ان تكون قد تعرضت لاعمال سطو او مصادرة وقال ان السلطات الامنية في عدن حرصت منذ الوهلة الاولى على توفير الحماية الامنية لمنازل كبار القادة الجنوبيين وممتلكاتهم. وقال ان قوات الامن باشرت عملها منذ فجر امس ابتداء من حي الشيخ عثمان والمنصورة وباقي الاحياء، حيث اغلقت المداخل الرئيسية للمدينة وتمركزت في المناطق الرئيسية داخل الاحياء وعبر الشوارع الرئيسية التي تربط بين الاحياء المتباعدة، وتمكنت خلال اقل من ثلاث ساعات من رصد حركة الحياة والتنقلات داخل المدينة ووضعت في ضوء ذلك الترتيبات المطلوبة للحفاظ على الامن والممتلكات العامة والخاصة، بما في ذلك ممتلكات كبار المسؤولين الجنوبيين السياسيين والعسكريين.

واشار المصدر الى ان «غالبية اسر القادة الاشتراكيين موجودة في عدن ولم تتعرض لأي أذى».

واشار الى ان بعض المغرضين كانوا قد بداوا بمحاولة للتضليل سلطات الأمن، بل اوصل البعض ابناء بعض كبار المسؤولين من الحزب الاشتراكي الى بعض اقسام ومراكز الشرطة. غير ان وزارة الداخلية اصدرت اوامر صارمة للمراكز الامنية في عدن بعدم التعرض لاي فرد كان، ابنا او اخا، او على اي درجة من درجات القرابة لاي من قادة «التمرد والانفصال» او لغيرهم من قادة

الحزب الاشتراكي، لان الابن لا يؤخذ بذنب ابيه «ثم ان الممتلكات ليست لقادة التمرد، بل هي لعائلاتهم ولاسرهم الباقية في عدن وبالتالي تولت السلطات الامنية حمايتها».

واضاف انه اعيدت الاتصالات الدولية الى المدينة، وخاصة الى منازل هذه العائلات والاسر لانه ليس من حق السلطات حرمانهم من هذه الحقوق والحريات التي ما فتئت حكومة الجمهورية اليمنية تؤكد التزامها بحمايتها وعدم التعرض لها او حرمان اي مواطن يمني منها.

كما اشار الى ان منازل وممتلكات كبار القادة الذين فروا خارج البلاد لم تصب بأي اذى، وقال ان منازل وممتلكات علي سالم البيض في المكلا وفي عدن باقية كما هي لم يتم التعرض لها، وكذلك منازل كبار القادة العسكريين، كعمر العطاس، نائب رئيس الاركان الجنوبي، وبن جوهر، وسالم باهزيلة قائد محور جنوبي في حضرموت، وهيثم قاسم طاهر وزير الدفاع، سواء في صنعاء او في عدن فانة تم الحفاظ عليها حتى الآن.



المصدر : الرأى العام
الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٧/٩

زعماء الانفصال تـوعـدوا من المنفى بمـواصلـة القتـال

صنعاء تعهدت باحترام الديمقراطية وتعويض المتضررين عن آثار الحرب

□ أمـريكـا دعت المنتصـر إلى مصالحـــة المهـزوم

□ السعودية طالبت صنعاء بتنفيذ قراري مجلس الأمن

□ مصر نـاشـدتها بمعـاملـة الجنـوبيين بـرفق

صنعاء ـ عدن
عواصم ـ وكالات

اعلنت صنعاء ان الحرب الاهلية في اليمن انتهت بعد ان تمت السيطرة الكاملة على عدن. وتعهدت للامم المتحدة بوقف جميع العمليات العسكرية وتوزيع الطعام والمياه على سكان عدن وتعويض جميع المواطنين الذين خسروا ممتلكاتهم وتعويض عائلات ضحايا الحرب، واحترام الديمقراطية والتعددية السياسية وحرية الصحافة وحقـوق الانسان غير ان زعماء الجنـوب تـوعـدوا من المنفى بمواصلة القتال ضد ما اسموه «الاحتلال» الشمالي.

الى ذلك تباينت ردود الفعل ازاء تطورات الاوضاع في اليمن، وكان ابرز تلك الردود تأكيد السعودية ضرورة ان تلتزم صنعاء بقراري مجلس الأمن رقمي ٩٢٤ و ٩٣١ واستنكرت اصرار صنعـاء على استمرار القتال، فيما طالبت مصر الشماليين بمعاملـة الجنوبيين باسلوب انساني سعيا لعلاقات طيبـة في المستقبل فيما شنت الصحف المصريـة حملـة على الرئيس اليمني علي عبد اللـه صالح ووصفته «بهو لاكو اليمن».

وفي واشنطن دعـا مسـؤولـون أمريكيون حكومة صنعاء السعي لتحقيق مصالحة وطمأنة الجيران وفي صنعاء كان الزحف محدودا لسقوط عدن.

فقد أعلنت حكومة صنعاء ان الازمة في اليمن انتهت بعـد ان تمت السيطرة على عدن وبـالتالي سحق محاولـة لاحياء دولـة مستقلـة في جنوب البلاد.

ونقل تلفزيون صنعاء عن متحدث حكومي شمالي قولـه ان القـوات الشمالية احكمت سيطرتها على عدن وعلى مناطق في حضرموت في الشرق بما في ذلك ميناء المكلا.

وقال المتحدث ان هـذا العمل يؤذن بانتهاء العمليات العسكرية وانتهاب الفتنة الداخلية.

وقـد تعهدت الحكومة اليمنية للامم المتحدة بوقف جميع العمليات العسكرية.

وقـال سعيـد العطـار رئيس الحكومة اليمنية بالانابة في رسالة وجههـا إلى الأمين العـام للأمم المتحـدة بطرس غـالي ان القـوات الشمالية ستوزع الطعـام والمياه على سكـان عـدن التـي تعـرضت لأكبر قـدر من المعاناة خلال الحرب.

وتسلم غالي الرسالة من وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني الذي يجري محادثات في الامم المتحدة منذ ثلاثة اسابيع مع المبعـــــوث الخاص الاخضر الابراهيمي.

وتضمنت الرسالة تعهدا بوقف فوري ودائم لاطلاق النار واعلان عفـو عـام وتعـويض جميع المواطنين الذين خسروا ممتلكاتهم وتعـويـض عـائلات ضحـايا الحرب، كما تضمنت تعهد اليمن احترام الديمقراطية والتعددية السياسية وحرية التعبير وحرية الصحافة وحقوق الانسان.

وقالت الرسـالة ان اليمن سيعمل على تنمية العـلاقـات مع الـدول المجاورة في شبه الجزيرة العربية واشـارت بشكل واضح في هـذا الصدد إلى السعـوديـة وسلطنة عمان الى ذلك أكـد مسـؤول يمني جنوبي أمـس أن مقاومـة القوات الشماليـة مستمـرة في كثير من



المصدر : الرأي العام الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٧/٩

مناطق اليمن الجنوبي بعد سقوط عدن والمكلا.
وقال عبد الرحمن الجفري نائب الرئيس في الدولة المعلنة في الجنوب ان القسم الاكبر من وزراء وقادة من الجنوب سيعقدون اجتماعا في مكان لم يحدده مشيرا الى أن الزعيم الجنوبي علي سالم البيض قد يشارك في الاجتماع.
وذكر الجفري ان هناك مقاومة داخلية في كل مكان حتى في عدن وفي محافظات لحج وشبوه وحضرموت مؤكدا انه لاتزال لنا قوات في مناطق مختلفة وقال ان المقاومة ستستمر الى أن تخرج قوات علي صالح من بلادنا.
واعرب الجفري عن اسفه لعجز الجامعة العربية والأمم المتحدة عن وقف المجازر ضد الجنوب.
من جانبه قال نائب رئيس الوزراء في الدولة المعلنة بالجنوب محسن فريد في اتصال هاتفي مع رويتر ان القادة الجنوبيين غادروا عدن لتجنيبها الدمار ولكنه قال ان القادة سيعيدون تنظيم صفوفهم ومواصلة الحرب.
وقال فريد في اتصال هاتفي من جدة في المملكة العربية السعودية الحرب لم تنته مازال امامنا متسع من الوقت ونستطيع تجميع قواتنا. عندنا قضية وسنواصل النضال بكل الاشكال وكل السبل.
وقد تباينت ردود الفعل الاولية ازاء آخر تطورات الوضع في اليمن فقد أكدت السعودية ضرورة أن تلتزم حكومة صنعاء بقراري مجلس الأمن رقمي ٩٢٤ و ٩٣١ القاضيين بوقف فوري لاطلاق النار والرجوع دون شروط مسبقة الى الحوار واستنكرت اصرار حكومة صنعاء على استمرار القتال.
جاء ذلك في جلسة استثنائية لمجلس الوزراء السعودي عقدت الليلة قبل الماضية برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.
كما طالبت مصر حكومة صنعاء بمعاملة اليمنيين الجنوبيين باسلوب انساني سعيا لعلاقات طيبة في المستقبل.
وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى في حديث للاذاعة المصرية ان القاهرة مازالت عند رايها بان الوحدة لايمكن فرضها بالقوة وان الاحداث الماضية تركت جراحا غائرة كبيرة.

اما الجامعة العربية فقد ناشدت الدول الاعضاء المساعدة في جهود اعادة اعمار اليمن بما في ذلك اصلاح منشآت ... التي تضررت ... الحرب.
وقال محمد عبد الوهاب الساكت مدير الشؤون العربية في ... العربية ان الجامعة على استعداد لتقديم كل المساعدة الممكنة بالتنسيق مع وكالات الامم المتحدة في اليمن.
في صنعاء كان ترحيب السكان محدودا ازاء السيطرة الشمالية ... على عدن.
وعلى الرغم من أن الاشخاص الذين تمت مقابلتهم في شوارع صنعاء اعربوا عن ارتياحهم لانتهاء القتال فان المدينة لم تشهد احتفالات بالنصر.
وفي واشنطن دعا مسؤولون امريكيون امس الأول الطرف المنتصر في القتال في اليمن الى السعي الى تحقيق مصالحة مع الطرف الخاسر وطمانة جيران اليمن الى التزامه باستقرار المنطقة.
وفي هذا السياق قال بيان صادر عن المجلس الرئاسي في صنعاء ان الحكومة الشمالية ستعمل مع الدول المجاورة لما فيه مصالح وأمن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرأي العام الاردنية

التاريخ : ١٩٩٤/٧/٩

المنطقة.
من جهة اخرى أكدت وزارة الخارجية البريطانية امس إن الأزمة اليمنية بعد سقوط عدن سوف تتصدر مناقشات قمة الدول الصناعية الرئيسية السبع التي بدات في مدينة نابولي الايطالية أمس.
وقال متحدث باسم الوزارة ان الحاجة تبرز الان للتصريح للمنظمات الانسانية بالقيام بتقديم المساعدات الضرورية لليمن الجنوبي الذي دمرته الحرب.
إلى ذلك اعربت وسائل الاعلام البريطانية عن اسفها لأن سقوط عدن يمثل نهاية محزنة لتجربة الوحدة العربية.



المصدر : الأنباء الكويتية

التاريخ : ٩/٧/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدن تحاول تلمس ما ينتظرهم

صنعاء ـ عدن ـ وكالات : جاء ترحيب سكان صنعاء عاصمة اليمن الشمالي محدوداً إزاء الإعلان عن دخول القوات الشمالية إلى عدن عاصمة الجنوب. وبالرغم من أن الأشخاص الذين تمت مقابلتهم في شوارع صنعاء أعربوا عن ارتياحهم لانتهاء القتال فإن المدينة لم تشهد احتفالات بالنصر.

وقال رجل طاعن في السن كان عند مدخل الحي التاريخي القديم في المدينة: لقد أخذوا عدن .. الحمد لله. وأضاف العجوز وقد رسم بسمة على وجهه وإشارة بإبهامه وانهمك محاولاً إصلاح جهاز راديو لسماع آخر الأنباء: انتهى الأمر. أصبح لدينا أمن الآن.

وقال بائع ملابس كان يقف أمام مجموعة من القمصان كتب عليها شعار اليمن الموحد: الوحدة هي أهم شيء يجب الحفاظ عليه، ولو بالقوة. وأضاف: إننا نتعاطف مع أهالي عدن ولكن المشكلة كانت في قادتهم هناك.

ولكن أحد العاملين في فندق الشرق الأوسط السياحي قال إن انتهاء القتال في اليمن الذي عانى من عدم الاستقرار وعصفت به انقلابات وحروب أهلية ليست ضماناً للسلام والازدهار.

أما بالنسبة لسكان عدن البالغ عددهم حوالي نصف مليون نسمة فقد انتهت الحرب بالنسبة إليهم مع بزوغ فجر أمس الأول. وشوهد أشخاص كانوا قد نزحوا مع عائلاتهم من ضواحي عدن الشمالية إلى منطقة كرتير خلال الحصار وهم يجمعون حاجياتهم في سيارات وشاحنات للعودة إلى منازلهم بالضواحي.



مجموعة من المقاومة الشعبية في أحد جيوب عدن «عن تلفزيون الشرق الأوسط»

وعند قارعة الطريق بأحد شوارع عدن شاهدت الجموع عرضاً لما هو «آت».

فقد وقف جندي شمالي بجوار نار أضرمت في الهواء الطلق وقودها من البراندي والفودكا والويسكي يلوح بقارورة تلو الأخرى قبل أن يلقي بها شراباً لألسنة اللهب. وكانت معظم أجزاء عدن لا تزال تعاني من نقص في المياه فيما اصطفت طوابير السكان عند الآبار يحملون مختلف أنواع الأواني ليمكنهم بواسطتها نقل بعض المياه إلى منازلهم.

وتجمع شبان يلوحون بأيديهم ترحيباً بالدبابات الشمالية ويهتفون أهلاً وسهلاً. ولم يكن من الممكن التكهن خلال جولة بالسيارة عبر المدينة استغرقت [illegible] كم من أولئك الذين يهتفون مرحبين بالقوات الشمالية كانوا قبل يوم أو يومين يحملون السلاح [illegible] عن قضية الانفصال.

الصحافة المصرية تشن حملة على الشماليين

علي صالح «هولاكو اليمن» والوحدة بالقوة لن تدوم

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ شنت الصحف المصرية شبه الرسمية امس حملة على الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ووصفته بـ هولاكو اليمن بعد انتصاره على القوات اليمنية الجنوبية.

واعتبرت هذه الصحف ان وحدة اليمن المفروضة بالقوة لن تدوم طويلا. ووصفت صحيفة الاحرار في افتتاحيتها الرئيس صالح بانه هولاكو اليمن نسبة الى زعيم الحرب المغولي هولاكو خان الذي اشتهر بوحشيته عندما احتل بلاد الفرس وبلاد ما بين النهرين وسورية في القرن الثالث عشر. ونددت صحيفة الاخبار بشدة باصرار القادة الشماليين على اللجوء الى القوة في مواجهة انفصال الجنوب وقالت انهم رفضوا كل وساطة او نصيحة مخلصة بل انكروا على الجامعة العربية ذاتها حق السعي بالمعروف بين الاخوة المتناحرين وهم غير جديرين بالبقاء في مناصبهم لا بل بين صفوف الامة العربية جمعاء. وقال رئيس تحرير صحيفة الجمهورية سمير رجب ان الوحدة ستطبق بعد هزيمة الانفصاليين الجنوبيين تحت مظلة البطش والقوة والارهاب. واضاف رجب ان الفشل سيكون في انتظار هذه الوحدة مهما طال الزمن ولن يشهد اليمن استقرارا على مدى سنوات قادمة. وتابع ان دول الخليج اختلفت في ما بينها بالنسبة الى الاوضاع في اليمن كما ان الاميركيين ومعهم اوروبا احجموا عن مجرد التفكير في الاعتراف باليمن الجنوبي كدولة مستقلة كذلك ادى الى تبديد حلم مواطني عدن.

ويذكر ان مصر التي لم تعترف بجمهورية اليمن الديمقراطية التي اعلنها الجنوبيون في ٢١ مايو الماضي انتقدت لجوء صنعاء الى القوة للمحافظة على الوحدة. ومن جهة اخرى قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى اما وان الحرب انتهت بشكل او باخر فلابد من اخذ الامور بتعقل شديد وان اهم من وقف الحرب قرار العفو العام الذي اعلنته صنعاء عن الجنوبيين. واضاف ان الاجراءات الانتقامية اذا استمرت والبعد عن التعامل الانساني اذا تم سيكون اخطر من الحرب. ووصف موسى الوضع في اليمن بانه دقيق للغاية. واكد من جديد ان مصر مازالت تعتبر بانه لا يمكن فرض الوحدة بالقوة وان الاحداث الاخيرة تركت جروحا مفتوحة. واضاف ان مصر ستكون على راس الدول التي ستشارك في تقديم المساعدات الانسانية لليمن.

المصدر : الشرق الأوسط / الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٤

في بيان مقتضب أكد دعم مسقط لوحدة اليمن

عُمان تعلن رسمياً وصول البيض وتوقع انتقاله للإقامة في الكويت



مسقط: من سعيد عيسى

اعلنت سلطنة عمان في ساعة متاخرة من ليلة امس وصول علي سالم البيض، الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني ورئيس «جمهورية اليمن الديمقراطية» التي اعلنت من جانب واحد، قبل اسابيع الى اراضيها. وجاء اعلان عمان بعد نحو عشرين ساعة من وصول البيض وعدد من وزراء الجنوب الى محافظة صلالة الحدودية (الف كيلومتر جنوب مسقط).

وعلى عكس تقارير اعلامية تحدثت عن حصول البيض ومرافقيه على حق اللجوء السياسي في سلطنة عمان، فان مصادر حكومية في مسقط نفت ان يكون البيض او اي من مرافقيه قد حصل على حق اللجوء السياسي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان البيض ومساعديه لم يتقدموا بطلب اللجوء السياسي الى السلطات العمانية حتى صباح امس، واستبعدت مصادر دبلوماسية في العاصمة العمانية حصول البيض على اللجوء السياسي في سلطنة عمان واستند بعض الدبلوماسيين الى نص البيان العماني عن وصول البيض، والذي نسبته وسائل الاعلام الرسمية في مسقط الى مسؤول اعلامي اذ اكد البيان «ان وصول البيض لعمان لا يؤثر باي حال على مساندة ودعم سلطنة عمان للجمهورية اليمنية ووحدة ترابها الوطني».

ويلاحظ ان البيان العماني المختصر جدا لم يشر الى اي منصب رسمي لعلي سالم البيض حيث ذكر اسمه مجردا من القابه التي عرف بها كرئيس للحزب الاشتراكي ونائب لرئيس الجمهورية اليمنية (دولة الوحدة) ورئيس «جمهورية اليمن الديمقراطية».

وقال مصدر مسؤول لـ«الشرق الاوسط» ان وصول البيض الى عمان هو امر عادي.. لان عمان بلد مفتوح ويرحب باي عربي ياتي اليه. ولعل هذا ما يفسر عدم اشارة البيان العماني الى اي من مناصب او القاب علي سالم البيض.

إقامة لن تطول

من جهة اخرى، قال مصدر يمني جنوبي مسؤول في مسقط لـ«الشرق الاوسط» ان عددا كبيرا من القادة العسكريين الجنوبيين وعددا اخر من الجنود وصلوا الى سلطنة عمان. واضاف: ان عائلات هؤلاء القادة وبعض الجنود كانوا برفقتهم عند لجوئهم الى الحدود العمانية ليلة اول من امس.

واكد المصدر ذاته ان احمد فريد الصريمة محافظ شبوة لا يزال موجودا داخل اليمن وانه يقود مع بعض القيادات الاخرى المقاومة الشعبية في عدن وحضرموت. وقال المصدر اليمني الجنوبي: ان مكان اقامة البيض ومرافقيه غير معروف تحديدا وذلك ردا على سؤال لـ«الشرق الاوسط» عن مكان اقامته ومرافقيه وهل انتقلوا الى مسقط ام انهم مقيمون في محافظة صلالة الحدودية.

ورجحت مصادر دبلوماسية في مسقط لـ«الشرق الاوسط» ان لا تطول اقامة البيض في سلطنة عمان. وقال احد الدبلوماسيين العرب «ان عمان كانت الجهة الاقرب للبيض.. وان علاقاته الطيبة مع المسؤولين العمانيين سهلت قراره باللجوء الى منطقة الحدود بعد سقوط المكلا في ايدي قوات صنعاء» ورشح الدبلوماسي العربي كلا من الكويت والقاهرة ودمشق كعواصم يمكن ان يلجا اليها البيض خلال الايام وربما الساعات القليلة المقبلة.

ويذكر ان الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الح الى امكانية اعتراف بلاده بـ«جمهورية اليمن الديمقراطية» قبل سقوط عدن بساعات قليلة.. كذلك فان مصر وسورية ودول مجلس التعاون الخليجي - عدا قطر - ادانت استخدام صنعاء للقوة.

وقال المصدر لـ«الشرق الاوسط» ان دمشق سبق ان احتضنت الزعيم الجنوبي السابق علي ناصر محمد، كما ان القاهرة فيها اكبر عدد من المسؤولين العرب الحاصلين على حق اللجوء السياسي.

الموقف العماني

اما على صعيد الموقف العماني، فيعتقد ان البيان المختصر الصادر عن مسؤول اعلامي لم يقصد به الاعلان عن وصول البيض ومرافقيه الى عمان فقط، وانما قصد منه توضيح نقطتين: الاولى تتعلق بنفي حصول الزعيم الجنوبي على حق اللجوء السياسي وربما لقطع الطريق على هذه الفكرة إن راودته.

اما النقطة الثانية - وربما الاهم - فهي تسجيل موقف عماني مبكر من احداث اليمن يتضمن الاعتراف بالامر الواقع بعد سقوط عدن وحضرموت والحفاظ على العلاقات الودية مع الجمهورية اليمنية... وقطع الطريق على اي شكوك قد تحوم حول الموقف العماني من التطورات الاخيرة في اليمن.

ويذكر ان سلطنة عمان واليمن اعطتا دفعة قوية لعلاقاتهما الثنائية خلال العامين الماضيين بعد توقيع اتفاقية ترسيم الحدود الدولية في اكتوبر (تشرين الاول) 1992، ثم زيارة السلطان قابوس لصنعاء العام الماضي والتي سبقتها زيارة علي سالم البيض لمسقط عندما كان يشغل منصب نائب الرئيس اليمني.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويلاحظ مراقبون في مسقط ان سلطنة عمان - التي شاركت بجهود وساطة اثناء الازمة اليمنية واستضافت قمة بين الرئيس علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض قبل اندلاع الحرب اليمنية - اليمنية - حافظت على علاقات ودية مع طرفي القتال واستمرت في دورها الدبلوماسي لتقريب وجهات نظر كل من عدن وصنعاء حتى في اشد ساعات القتال.

ويبرهن المراقبون على ذلك باستقبال مسقط لمندوبين من صنعاء وعدن طوال الشهرين الاخيرين اثناء اندلاع المعارك.. وكان استقبال السلطان قابوس لعبد العزيز عبد الغني، الاسبوع الماضي، هو آخر لقاء في هذا الاطار. وجدير بالذكر ان عمان كانت تترأس مجلس الامن حيث ناقش المجلس الوضع في اليمن واصدر قراره بوقف اطلاق النار.

وقال مصدر في مسقط لـ«الشرق الأوسط» ان عمان حريصة على علاقات مستقرة مع جيرانها وخاصة اليمن.

واضاف ان عمان نجحت في ذلك رغم الموقف الشائك والحساس في الايام الاخيرة من القتال حيث كانت عدن محاصرة ويعاني اهلها الجوع والعطش.. عندما اصدرت صنعاء قرارا بقبول المنحة العمانية المقررة منذ نحو عام لليمن لاستخدامها في القيام باعمال مقاولات على الجهة اليمنية من الحدود المشتركة. وهذا القرار الذي صدر في وقت متزامن مع تصريحات ليوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية لدى توجهه الى الكويت لحضور اجتماعات وزراء خارجية «اعلان دمشق» والتي اكد فيها ان الوزراء سيبحثون الوضع المتردي لعدن المحاصرة. وأكد المصدر ان ذلك يعني ان كلا من مسقط وصنعاء كانتا حريصتين على ان لا تؤثر الازمة اليمنية على علاقاتهما، والتي بدا انها مقبلة على دفعة قوية خاصة على صعيد العلاقات الاقتصادية والتجارية.

ويرى المصدر ان البيان العماني الذي اعلن مساندة وتأييد عمان للجمهورية اليمنية ووحدة ترابها الوطني يعكس اصرارا عمانيا على الحفاظ على علاقات ودية مع اليمن.. وتوقع المصدر ان يستأنف البلدان مساعيهما لاستكمال المشروعات المشتركة بما فيها اقامة منطقة تجارية حرة تمتد من نقطة الحدود الى داخل البلدين. ورأى مصدر آخر ان الموقف العماني يتسق مع السياسات المعلنة لمسقط والتي تدعو الى الحوار والتعاون وعدم القطيعة خاصة مع الجيران.

ويعتقد دبلوماسي عربي يعيش في مسقط منذ فترة طويلة ان عمان ربما ستقوم بدور وسيط بين صنعاء وبعض الدول العربية في الفترة المقبلة، خاصة تلك الدول التي تعتقد صنعاء انها ساندت عدن في الازمة الاخيرة.

ويذكر ان الازمة اليمنية كانت محور التحركات الدبلوماسية العمانية في الفترة الاخيرة حيث تلقى السلطان قابوس رسالتين من كل من الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجر الاسبوع الماضي. كما قام يوسف بن علوي بن عبد الله بزيارتين للمملكة العربية السعودية تباحث خلالهما مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية. كما حمل قيس بن عبد المنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون المالية والاقتصادية رسالة من السلطان قابوس الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

ويعتقد مراقبون ان التحركات السابقة كلها كانت تدور حول محور واحد هو الازمة اليمنية.. بل ان بعض المراقبين في مسقط يعتقدون ان التحركات الاخيرة كانت تبحث في مستقبل الاوضاع بعد ان اشتد الحصار على عدن وبدا ان سقوطها وشيك. ولذلك فان المراقبين في مسقط يتوقعون تحركات دبلوماسية عمانية مكثفة خلال الساعات القليلة المقبلة..

ويجمع المراقبون على ان هذه التحركات ستكون في اتجاه دول مجلس التعاون ومصر وربما صنعاء ايضا.

الارياني يؤكد ان العفو يشمل الـ١٦ بينهم البيض

والاشطل يسأل عن مصير ١٢٠٠ عسكري

عمليات نهب واسعة في عدن رافقت عودة الهدوء الى المدينة

□ نيويورك - من راغدة درغام:
□ عدن -
من اقبال علي عبدالله:
□ القاهرة - من اشرف الفقي:

■ ساد الهدوء عدن امس، لكن منازل جميع المسؤولين فيها بما في ذلك منزل السيد علي سالم البيض اضافة الى المباني الحكومية ومقرات البعثات الاجنبية تعرضت لعمليات نهب نفذها مواطنون حانقون من دون ان تتصدى لهم قوات الجيش الحكومي التي دخلت المدينة اول من امس. وقال شهود عيان ان وقف الجيش لعمليات النهب لم تبدأ الا في المساء حين راح الجنود يوقفون الاشخاص الذين كانوا ينقلون مسروقات شملت الاثاث والادوات المنزلية وكل ما وقعت عليه ايدي المواطنين.

وقال الدكتور عبدالكريم الارياني وزير التنمية والتخطيط اليمني لـ «الحياة» ان العفو الذي اعلنته الحكومة اليمنية يشمل الاشخاص الذي كانوا مستثنين وهم ١٦ على راسهم السيد البيض والسيد عبدالرحمن الجفري الذي غادر جيبوتي امس والعميد هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع. وفي تطور اخر قال السيد عبدالله الاشطل سفير اليمن لدى الامم المتحدة ان ١٢٠٠ من رجال الامن المركزي كانوا في معسكر للأمن في عدن «اختفوا».

وضع عدن

وفي عدن انتشرت القوات الشمالية في كل المواقع داخل المدينة امس بعد تعزيزها بقوات اضافية فيما استمر الوضع هادئاً منذ الصباح. ولوحظ ان الحركة عادت من جديد بشكل طبيعي الى الشوارع بعد يومين من الشلل اثر دخول القوات الشمالية المدينة عن طريق نقطة دار سعد شمال عدن لكن معاناة المواطنين من استمرار انقطاع المياه استمرت. وشاهد مراسل «الحياة» عربات المياه الكبيرة التي جلبتها القوات الشمالية من محافظة لحج توزع المياه على المواطنين في الاحياء كما تولت عربات اخرى توزيع المعلبات وبعض الفواكه مجانا في حين عاودت المحلات فتح ابوابها لتزويد المواطنين المواد الغذائية الطازجة وباسعار تزيد قليلا على الاسعار السابقة. وسجل الدولار امس انخفاضا بسيطا في الاسواق الخاصة لبيع وشراء العملات... اذ بلغ سعره ٧٥ ريالاً في حين كان سعره الاربعاء الماضي ٨٤ ريالاً.

نهب

من جهة اخرى تعرضت كل المؤسسات الحكومية والقنصليات والبعثات الاجنبية وعدد من مكاتب شركات التنقيب عن النفط منذ اول من امس للنهب من المواطنين وبمساعدة الجنود، كما تعرضت منازل المسؤولين الجنوبيين للنهب ايضا.

وقال مواطن شارك في النهب انه يقوم بذلك بسبب الحاجة وردا على انتقال المسؤولين من عدن قبل دخول القوات الشمالية اليها بيوم واحد وترحيل اسرهم بالكامل الى خارج البلاد منذ بدء القتال في الرابع من ايار (مايو) الماضي.

وقال اقتصاديون ان عودة الحياة الى عدن ستتطلب وقتا طويلا نتيجة ما تعرضت له المؤسسات من عمليات

نهب واسعة.

وأشار هؤلاء الى ان حجم الخسائر الاقتصادية التي تعرضت لها عدن بفعل الحرب تقدر بمئات ملايين الدولارات، مشيرين الى الدمار الذي تعرضت له مصفاة تكرير النفط والمطار وفندق عدن.

على صعيد اخر قال شهود عيان لـ «الحياة» انهم شاهدوا وزير الدفاع الجنوبي العميد هيثم قاسم طاهر ومجموعة من حراسه يتجهون صباح أول من امس الى منطقة التواهي حيث الميناء. واضاف اخرون ان الوزير استقل زورقاً حربياً للخروج من عدن.

وكان هيثم احد المطلوبين من قبل السلطات في صنعاء الى جانب ١٥ اخرين بينهم زعيم الحزب الاشتراكي ورئيس الوزراء حيدر العطاس ومحافظ عدن صالح منصر السيبلي ورئيس حزب الرابطة عبدالرحمن علي الجفري. ولم يعرف شيء حتى الآن عن مصير السيبلي الذي يعتقد انه بقي في عدن.

وقال عسكريون شماليون في عدن ان القوات الجنوبية التي كانت ترابط في نقطة دوفس مدخل محافظة ابين شرق عدن استسلمت مساء اول من امس بعد محاولتها شن هجوم على القوات الشمالية. واكدوا ان جميع المحافظات الجنوبية والشرقية اصبحت تحت سيطرة القوات الشمالية.

وقالت وكالة «فرانس برس» في تقرير من عدن ان برامج تلفزيون عدن عادت بعد الظهر لتعلن ان القادة «الانفصاليين ذهبوا بلا رجعة». واحرقت القوات الشمالية كل الكميات التي استولت عليها من الخمور.

وزير الدفاع

وقام وزير الدفاع العميد عبدربه منصور بجولة في المدينة اكد فيها «القضاء نهائياً على التمرد الانفصالي». وفيما ترك امس معظم الوزراء والقادة العسكريين الجنوبيين البلاد الى الخارج، بقي بضعة وزراء والعديد من كوادر الحزب الاشتراكي الجنوبي في المدينة ومنهم محافظها صالح منصر السيبلي.

وحتى الآن لم يبلغ عن التعرض لهؤلاء. ويقول «نائب الرئيس» الجنوبي عبدالرحمن الجفري ان الرئيس علي عبدالله صالح «لن يمسهم الآن لانه يريد ان يظهر امام العالم انه ديموقراطي».

واكد الجفري في جيبوتي التي تركها عصراً برفقة اربعة وزراء اخرين ان «هناك مقاومة داخلية في كل مكان، في عدن وضواحيها كما في محافظات لحج وشبوة وحضرموت».

واضاف «لا تزال لنا قوات في مناطق مختلفة» مؤكداً الاصرار على ان «المقاومة ستستمر الى ان يخرج علي عبدالله صالح وجحافل من بلادنا». واكد الجفري ان «القيادة» الجنوبية ستعقد اجتماعاً «ربما انضم اليه البيض» وبعض رفاقه في سلطنة عمان.

وفي نيويورك تحركت حكومة الجمهورية اليمنية على اعلى المستويات لطمانة الامم المتحدة الى نيتها تنفيذ تعهداتها انطباق العفو العام على جميع المعنيين، وتعويض المواطنين، ومواصلة الحوار الوطني، ورغبتها في «تطوير علاقات التعاون الوثيقة» مع جيرانها. واجرى الرئيس علي عبدالله صالح اتصالاً هاتفياً بالامين العام الدكتور بطرس غالي امس لتاكيد التزامه كل ما ورد في الرسالة التي وجهتها حكومته بما في ذلك اعلان «توقف جميع الاعمال العسكرية بشكل دائم فوراً».

وصرح الناطق باسم الامين العام السيد احمد فوزي بان علي عبدالله صالح «اكد التزام حكومته المبادئ الواردة في الرسالة». وتابع انه «اعرب عن رغبته في التعاون الكامل مع الامم المتحدة بكل طريقة ممكنة».

وقالت مصادر الامانة العامة ان علي عبدالله صالح أعرب لبطرس غالي عن «الانفتاح على اي حوار مع جميع الدول في المنطقة».

العطاس

في الوقت ذاته تحرك رئيس الوزراء في «جمهورية اليمن الديموقراطية» المهندس حيدر ابو بكر العطاس ووزير الخارجية السيد عبدالله الاصنج وعقدا سلسلة لقاءات مع اعضاء مجلس الامن ورئيسه والمبعوث الخاص للامين العام السيد الأخضر الابراهيمي. ورفض العطاس التحدث عن هدف اتصالاته واكتفى بالقول «وهل انتهت القضية؟ ان القضية لم تنته». واكد في اعقاب اجتماعه برئيس مجلس الامن للشهر الجاري مندوب باكستان جمشيد ماركر انه ينوي الاتصال ببقية اعضاء مجلس الامن.

وكان العطاس الغى أول من امس اجتماعاً مقرراً مع الابراهيمي ومع وزير التخطيط والتنمية في الجمهورية اليمنية الدكتور عبدالكريم الارياني والسفير عبدالله الاشطل بحضور الاصنج. وقالت مصادر شمالية ان العطاس الغى الاجتماع قبيل انعقاده.

واجتمع الارياني مساء اول من امس بالامين العام لتسليمه رسالة صنعاء. وصدر بيان في اعقاب اللقاء للناطق باسم الامين العام حرص على الاشارة الى النقاط الخمس الاساسية التي تعهدت الحكومة التزامها وهي، كما حددها بيان الناطق الآتية:

١) الوقف الفوري لجميع الاعمال العسكرية امتثالاً للقرارين ٩٢٤ و٩٣١.

٢) بدء عمليات الاغاثة في عدن وجوارها.

٣) قرار اعلان عفو عام شامل وكامل واستعداد (الحكومة) لتعويض الذين فقدوا ارواحهم وممتلكاتهم بسبب الحرب.

٤) احترام الحكومة اليمنية للديموقراطية، والتعددية السياسية، وحرية الراي والصحافة واحترام حقوق الانسان.

٥) التزام الجمهورية اليمنية استئناف الحوار الوطني في اطار الشرعية الدستورية».

وزاد بيان الناطق باسم الامين العام «ان الحكومة اليمنية اكدت رغبتها في التعاون الكامل مع الدول الأخرى في المنطقة، على اساس الاحترام المتبادل وسلامة الأراضي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

وذكر بيان الناطق ان الامين العام «شدد على الاهمية التي تعلقها المجموعة الدولية على التنفيذ الكامل والفوري للالتزامات الواردة في الرسالة، كما اعرب عن امله ببذل كل جهد لإعادة اليمن الى الحياة الطبيعية وتعزيز السلم والازدهار لكامل شعبه».

وقال الارياني ان «الاوضاع في عدن عادت طبيعية». وزاد ان «الاومر صدرت بسحب الجيش من محافظة عدن نهائياً». وتابع ان العفو العام «يطبق على الجميع، بما في ذلك الـ ١٦ فرداً الذين سبق ان استثنوا من العفو».

وقال ان في إمكان الابراهيمي لعب دور «متابعة» تنفيذ تعهدات صنعاء «الفترة قصيرة» كي «يطمئن مجلس الامن الى ان التعهدات نافذة... وان لا

ملاحقات ولا مطاردات ولا عقوبات».

واستبعد الارياني دوراً للابراهيمي في اطار الحوار الوطني وقال «ان اليمنيين يتحاورون في ما بينهم ولا حاجة الى وسيط دولي».

الا ان السفير عبدالله الاشطل قال ان صنعاء تود ان يستمر الابراهيمي في لعب دور في اطار الحوار على «صعيد المنطقة».

وشرح ان لدى صنعاء «رغبة شديدة واكيدة في فتح صفحة جديدة مع الجيران للتعاون والخروج من الفتور الذي ساد العلاقات لفترة طويلة».

واشار الى اهتمام دول المنطقة بالقيادة الجنوبية التي خرجت من اليمن. وقال ان الحكومة تنوي «تطبيق العفو الكامل بشكل دقيق، والتعامل مع الناس في الداخل بموجب العفو العام لطمانة الجميع». وشدد على ضرورة «الا تؤدي نهاية الحرب الى بداية شغب وعدم استقرار». وقال ان صنعاء ستبذل كل جهد لاتخاذ اجراءات «فتح صفحة جديدة»

وقال الاشطل «نريد من الابراهيمي ان يلعب دوراً في هذا الاطار» مشيراً الى «علاقته الجيدة مع دول المنطقة واحترام الجميع له».

واكد ان الفحوى السياسية للرسالة التي وجهتها صنعاء الى الامين العام خي «اننا نريد ان نفتح افاقاً جديدة في العلاقة» مع دول المنطقة. وقال «نريد ان نعمل معاً كجيران وكدول في الجزيرة العربية...».

وشدد الاشطل على «الرغبة الصادقة في تحقيق علاقة جديدة مع دول المنطقة وسنعمل كل شيء ممكن لتسود اجواء التعاون والحوار».

وقال ان «رسالة شفوية وصلت الى صنعاء من عُمان عن طريق السفير العماني في صنعاء» بشأن وصول عدد من افراد القيادة الجنوبية الى مسقط بما فيهم علي سالم البيض «اكدت الرسالة انه لن يسمح لهؤلاء باي نشاط معادي» للحكومة اليمنية من عُمان. وزاد ان الرسالة الشفوية اكدت ايضاً «ان عمان ستعيد كل ممتلكات الدولة، من طائرات وغيرها، الى صنعاء».

وبرز تطور جديد امس، حسب قول الاشطل، «لجهة اختفاء ١٢٠٠ من ضباط وجنود» الامن المركزي، كانوا في معسكر الامن المركزي في عدن زارتهم اللجنة الدولية للصليب الاحمر وهم في الاعتقال. ولكن بعدما استولت القوات الحكومية على عدن، بحثت عنهم ولم تجدهم.

موقف مصر

وفي القاهرة، اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ضرورة اصدار علي عبدالله صالح عفواً عاماً عن جميع اليمنيين من الجنوب. وقال: «ان الحرب انتهت بشكل او باخر اما استمرار التعامل اللانساني مع الجنوبيين في اطار تصفية الحسابات فستكون له اثار اكبر من اثار الحرب نفسها».

ولفت موسى في تصريحات صحافية امس الى ان بلاده ما زالت عند رايها القائل ان الوحدة لا يمكن فرضها بالقوة وقال: «ان الاحداث خلقت جراحا غائرة»، معرباً عن «امله بان يسود الهدوء ربوع اليمن وان تهدأ النفوس والا تكون هناك عمليات انتقامية».

واضاف ان مصر تتابع الموقف في اليمن منذ بداية الازمة وتخشى من التداعيات التي سببتها الحرب. ووصف الازمة اليمنية في الوقت الراهن بانها «دقيقة للغاية». ودعا اليمنيين «الى تحكيم العقل».

وابدى «استعداد بلاده لتقديم عون انساني لمساعدة اليمن». وقال: «ان مصر ارسلت بالفعل كميات من الادوية وتقوم حاليا بدراسة احتياجات اليمن خصوصا عدن والمناطق الاخرى المنكوبة».

من جهة اخرى اكد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد في تصريحات الى «الحياة» اهمية تحقيق المصالحة السياسية في اليمن والابتعاد عن سياسة «تصفية الحسابات» مع قيادات الحزب الاشتراكي.

وكان عبدالمجيد بعث بوفد من الجامعة اول من امس الى صنعاء ضم الامين المساعد للشؤون العسكرية اللواء محمد سعيد بيرقدار ومدير الادارة العربية الدكتور عبدالوهاب الساكت لتسليم رسالة الى الرئيس اليمني.

واكدت رسالة عبدالمجيد طبقاً لما ذكرته مصادر مطلعة في جامعة الدول العربية اهمية تحقيق الوحدة الوطنية اليمنية وعدم تغليب الصراع الحزبي على مصالح الشعب اليمني واستعداد الجامعة العربية لاي وساطة من شانها دعم الاستقرار في اليمن.



المصدر: السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٤/٧/٩

هذا اليوم

نهاية الانفصال

انتهت مغامرة الانفصال في اليمن ، وضمن مرات قليلة كان الحساب الاميركي وقبله حساب بريطانيا وفرنسا مطابقا للمصلحة العربية على مدياتها البعيدة. فاليمن المجزأ هو مدعاة لحالة عدم استقرار مزعجة، جراء الاضطرار الى دعم هذا الطرف ضد ذاك لان اليمنيين انفسهم سيكونون وكما لاحظنا خلال مراحل النزاع الحالي، مثيرين لشهية زوال الرضا والانحياز الامر الذي سيؤدي لشعور احد الطرفين بالعزلة وبالتالي الارتماء في احضان هذه العاصمة او ذاك من اصحاب الدعوة باثارة القلاقل بالاقليم كله، وربما للمنطقة العربية باسرها.

ولم يكن الجنوب مع الاحساس الشديد والصادق بمعاناة ابنائه خصوصا في عدن لم يكن موحدا تماما.. هذا ان لم نقل ان الحرب [illegible] حقيقتها الساطعة على الارض جنوبية جنوبية، جراء الانشقاق الكبير في صفوف وقيادات الحزب الاشتراكي كما ان كثيرين لم يحسبوا ان الجانب الاكبر من قوات الرئيس الجنوبي السابق علي ناصر محمد هو الذي ساعد على حسم الموقف لصالح قوات الحكومة ولذا فان الحرب في جانب اساسي منها كانت امتدادا لمعارك السيطرة على السلطة التي جرت في يناير ٨٦.

من محاسن الصدف ايضا ان الحرب لم يكن لها اية شظايا خارجية.. ولم يذهب التعاطف بعيدا الى مديات خطرة من شانها اثارة الاحقاد والضغائن فقد حافظت كل دول مجلس التعاون على طرح متوازن كان هدفه الاول وقف نزف الدماء ومحاصرة التداعيات، وكذلك دفع اهل اليمن باتجاه الحوار والتفاهم.. وايضا باتجاه الاحساس الصادق بضرورة الانسجام مع مصالح المنطقة وظروفها.

وحتى المبعوثون الجنوبيون الذين كانوا يزورون دول المنطقة كان يشار اليهم بوصف انهم موفدو زعيم الحزب الاشتراكي.. ولاشيء اخر خارج نطاق الضغط من اجل وقف النزيف.

ان الجميع بعد ان تهدا المدافع ويتلاشى غبارها يحتاج الى وقفة تامل صحيحة، تطوي صفحة الماضي وتفتح افاق مستقبل بعيد عن سياسات الوجهين وتبادل الصفقات، وفي المنطقة خير وفير يكفي جميع ابنائها شريطة تحقق ظروف التعاون.

يوسف علانة



المصدر : الايام الرياضية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٩٩٤/٧/٩



هزيمة ساهم فيها الجميع

شيء لا يغتفر. الكل مدان، من مشعلي الحرب، ومن رافعي شعارات «الوحدة والشرعية» التي قتلوا بها الابرياء وزرعوا الاحقاد الضغينة لابناء اليمن. المسؤولية تشمل الجميع، الكل ساهم في تدمير احياء بسطاء الشعب في الجنوب، وساهموا في ازهاق ارواح ابنائه دون أي وازع من ضمير او شعور بالمسؤولية، بدءا من مجلس الامن الدولي بمواقفه البطيئة، ثم الجامعة العربية سيئة الصيت ويليها العالم العربي والاسلامي بدوله، وانتهاء بالشعوب والجمعيات الاهلية والنقابات والاحزاب، وهؤلاء لا يقلون سلبية من المواقف الرسمية لما لزموه من صمت مميت قتل الجنوب بخنجر مسموم!

اذا كانت المواقف الدولية وحساباتها باتت معروفة للجميع فالذي لا يمكن فهمه ان يختلف مثقفون على استصدار بيان يستنكر استمرار القتل والتدمير الذي حصل ويحصل في جنوب اليمن. واذا كانت الجمعيات الخيرية شمرت عن ساعديها في تقديم العون والمساعدات المادية والمعنوية لسرابيفو وافغانستان والصومال، ولم يتحرك لها ساكن لابناء الجنوب اليمني الذين حرموا من كل شيء من الماء الى الخبز الى الدواء. فعلا الدنيا تمشي بالقلوب.. اين ؟ انت القلوب الرحيمة من الكارثة الانسانية في جنوب اليمن؟

العرب من البحر الى البحر وعلى راسهم الجامعة العربية كانوا يشاهدون تدمير احياء اليمن وبنيته، ويعلمون بحجم الارواح التي ازهقت من ابناء الجنوب، ويدركون من الذي تجاهل القرارات الدولية الداعية لوقف القتال واجراء حوار، وكان مسلسل القتل استمر حتى غادر زعماء الجنوب ارضهم حفاظا على ما تبقى .. كل ذلك حدث وكان القتل بدم بارد، وكان الجميع مقتنعين بما شاهدوه، وهنا من يحاول اقناعنا بذلك حيث انها «ضريبة الوحدة».

حدث الذي حدث، لكن الحرب لم تنته والايدي التي تقذر بدماء الابرياء مهما عملت لم تصل الى اهدافها وان وصلت فان مصيرها مزبلة التاريخ.

احمد الـ...



المصدر : الأيام البحرينية

التاريخ : ٩/٧/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. وستظل الجروح تنزف

اذا جاز لنا القول ان حرب الـ 66 يوما قد توقفت في اليمن.. فهل هي نهاية المطاف؟.. وبمعنى آخر هل حسمت العمليات العسكرية الوضع في اليمن نحو ترسيخ الامن والاستقرار لهذا البلد الشقيق بصفة خاصة والمنطقة بصفة عامة؟

ان اي مدرك لابد ان يعي ان الحرب ليست هي الحل. وهكذا كان رأي دول المنطقة وهذا هو رأي كل مدرك لما تخلفه الحروب من مآسي ومن شعور بالمرارة يظل يتفاعل في النفوس لاجيال واجيال.

وعندما قلنا هنا بالامس القريب.. ان المنتصر في هذه الحرب مهزوم فقد كنا على يقين بانها حرب ليس فيها منتصر.. هي حرب اشقاء واخوة ولا مبرر لازهاق تلك الارواح البريئة واراقة كل تلك الدماء وتدمير كل تلك الممتلكات. لو اعتمد مبدأ الحوار وتم تحكم العقل والمنطق.

ان دول المنطقة بمواقفها الصريحة والواضحة في هذه المسألة لا تهدف الا الى كل ما يحقق الامن والاستقرار للشعب اليمني الشقيق ولدولها.. فإن تلك المواقف المنطلقة من مبدأ حقن دماء الاشقاء ووقف النزيف في اليمن الشقيق جاء معبرا عن أصالة مبدأ التضامن مع الشعب الشقيق في اليمن والمحافظة على الارواح والممتلكات.. ويأتي انعقاد مجلس الوزراء السعودي في جلسة استثنائية برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يأتي ادراكا من الشقيقة الكبرى بأن الحروب لن تحسم يوما قضية ما بل انها ستعمق الجروح النازفة ولن تضمن امنا واستقرارا دائما في المنطقة، وانه لا سبيل امام الاشقاء في اليمن سوى العودة دون شروط مسبقة الى الحوار لحل الخلافات.

موقف مبدئي من الحرب والدمار اعلنته قيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة.. وكانت قد دعت الى وقف هذه الحروب مع انطلاقة الرصاصة الاولى وعندما استمرت على مدى 66 يوما تطحن ابناء اليمن وبعد ان اعتقد البعض انها وضعت اوزارها امس الاول، فقد قامت القيادة السعودية بما في وسعها سواء من خلال المحافل الدولية او العربية او الاقليمية لوضع حد للمجازر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات.

المصدر : الأنباء الكويتية

التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٩٤

.. وهي الآن عندما تشجب وتستنكر استمرار القتال انما تترجم قرارات الشرعية الدولية التي ظلت حبيسة الادراج الى واقع يهدف الى انهاء مأساة اليمن الشقيق التي طالت النساء والأطفال والشيوخ.

لاشك انه واقع مرير خلفته هذه الحرب.. ولا شك ان افرازاتها ستستمر مالم يعتمد مبدأ الحوار لحل الخلافات، اننا أبناء دول الخليج كما يهمنا أمن واستقرار دولنا يهمنا أيضا وبدرجة كبيرة أمن واستقرار دول الجوار، فما يعكر صفو أمنها واستقرارها، لابد انه سينعكس بشكل او بأخر على أمننا واستقرارنا جميعا.. فاسقاط عدن او المكلا ليس نهاية المطاف ويخطىء من يعتقد بغير ذلك.. والحجج التي اعلنت من اجلها الحرب واستمرت لن تترسخ فالدماء التي اريقت لآلاف الضحايا ستظل في اذهان اليمنيين دهرا.. فهل هناك من يتباهى بوحدة تعمدت بالدم والنار؟

نبيل الحمر



المصدر : العالم اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٧ / ١٩٩٤

7 آلاف قتيل في حرب اليمن

● صورة على الطبيعة لما يجري الآن وسط أطلال عدن

□ نيويورك - لندن - عدن - رويتر:

اكد عبدالكريم الارياني وزير التخطيط اليمني ان بلاده ترغب في فتح صفحة جديدة في علاقاتها مع اعتبار ما مضى قد مات.

وقدر الارياني في مؤتمره الصحفي الذي عقده في الامم المتحدة في ساعة مبكرة من صباح امس عدد ضحايا الحرب اليمنية التي استمرت قرابة شهرين بـ 7 آلاف قتيل من المدنيين والعسكريين.

وقد ذكر مسئولون بريطانيون ان السعودية وجهت امس الاول - الجمعة - نداء إلى مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى للمساعدة على منع الحرب الاهلية في اليمن من زعزعة الاستقرار في مناطق اخرى من الشرط الاوسط.

قال المسئولون البريطانيون ان السفير السعودي لدى واشنطن الامير بندر بن سلطان توجه إلى نابولي بناء على تعليمات من العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز ليطلب من الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس وزراء بريطانيا جون ميجور ضمان تاييد مجموعة الدول السبع لهذا النداء.

واضاف المسئولون ان الامير بندر طلب خلال محادثاته مع ميجور ان تقوم القمة بارسال رسالة واضحة تؤكد ضرورة ان يحافظ اليمنيون الشماليون على علاقات حسن الجوار مع السعودية وسلطنة عمان.

وذكر وزير التخطيط اليمني ان بلاده افرجت عن حوالي 3,200 سجين سياسي في عدن علاوة على 10 آلاف شاب كان مسئولو الحزب الاشتراكي قد احتجزوهم لرفضهم المشاركة في القتال ضد القوات الشمالية.

وقال الارياني ان اجراء انتخابات محلية سيكون خطوة تجاه المصالحة مع الجنوب ونفى ان تقوم



المصدر : العالم اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٤

بعض القبائل اليمنية بحرب استنزاف ما لم تحصل على مساعدة خارجية.

وفى خطاب بعث به الامين عام الامم المتحدة الدكتور بطرس غالى تعهد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح باحترام الديمقراطية وحرية التعبير وحقوق الانسان والتعددية السياسية واستئناف الحوار مع الجنوب فى اطار الشرعية الدستورية.

وفى عدن نفسها دعا مسئول فى الامم المتحدة إلى تقديم مساعدات دولية عاجلة لاستعادة الخدمات الاساسية فى المدينة التى وصل تعداد سكانها إلى نصف مليون شخص بفضل تدفق اللاجئين اليها اثناء المعارك.

وقال المسئول الدولى واسمه «عونى العانى» ان المدينة تعانى من نقص حاد فى الطعام والماء والدواء وان هناك اشارات على وجود العديد من حالات الاسهال الخطيرة اضافة إلى الملاريا.

واوضح عونى العانى ان القوات اليمنية تقوم بتوزيع بعض الطعام والماء على موظفى المدينة.

واشار مراسل لوكالة «رويتر» زار عدن إلى ان الجنود الشماليين قاموا باشعال النار فى مصنع البيرة الوحيد بالمدينة.

٥٦

الأمم المتحدة تدعو الى تقديم مساعدات عاجلة الى اليمن

■ صنعاء، عدن - «الحياة»، ا ف ب، رويتر - دعت الامم المتحدة الى تقديم مساعدات عاجلة لإعادة الخدمات الاساسية الى مدينة عدن التي خربتها الحرب الأهلية اليمنية. واعلن ناطق باسم المنظمة الدولية في صنعاء ان قراراً اتخذ بإرسال مواد غذائية وادوية وتجهيزات لتوزيع المياه في عدن.

وقال منسق الامم المتحدة في صنعاء عوني العاني ان سكان عدن الذين ارتفع عددهم الى نصف مليون نسمة مع تدفق النازحين الى المدينة يعانون من نقص حاد في الغذاء والماء والدواء.

واضاف العاني «هناك علامات على وجود حالات للاصابة باسوأ انواع الاسهال باعداد كبيرة في عدن كما تشكل الملاريا مشكلة ايضاً. ومما يفاقم الوضع نقص الغذاء والادوية والمياه وارتفاع حرارة الجو». وتابع ان القوات الشمالية تقوم بتوزيع بعض الطعام والماء على سكان عدن.

وكانت القوات الموالية للرئيس علي عبدالله صالح استولت على عدن الخميس بعد حصار وقصف استمرا اسابيع عدة.

واكد العاني وجود حاجة ماسة الى مزيد من المولدات الكهربائية ومضخات المياه والانابيب لاعادة بناء شبكة المياه في المدينة واعادة بناء شبكات الري للقطاع الزراعي في اليمن. وقال «إننا نحتاجها الآن وليس خلال عام».

واوضح العاني ان الحرب اليمنية اجبرت نحو ٢٠٠ الف شخص على النزوح الى عدن وان نحو ١٠٠ الف اخرين فروا من عتق عاصمة محافظة شبوة والبلدات المجاورة. وزاد ان ٢٥ الف شخص شردوا من ديارهم في محافظتي لحج وابين.

وقال ان نحو ٦٠ من موظفي الامم المتحدة و٣٠ متطوعاً سحبوا من اليمن في بداية الحرب سيعودون قريباً لاستئناف عملهم في مشاريع تابعة للامم المتحدة قيمتها نحو ١٥٠ مليون دولار.

وقال ان اليمن سيحتاج على المدى الطويل الى معونات لاصلاح شبكة الصرف الصحي في عدن التي انشئت منذ ٥٠ عاماً.

واعلن ناطق باسم الامم المتحدة في صنعاء ان الامم المتحدة قررت ارسال مساعدة عاجلة الى اليمن تتألف من مواد غذائية وادوية وتجهيزات لتوزيع المياه.

وقال الناطق نجيب فريجي ان الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة ستوزع من مقارها في صنعاء قسماً من المساعدة على سكان عدن وابين المحافظتين الجنوبيتين الاكثر تضرراً من المعارك الاخيرة بين الشماليين والجنوبيين.

وسيساهم برنامج الامم المتحدة للانماء وصندوق الامم المتحدة للسكان في هذه المساعدة بمبلغ مئة الف دولار.

ويقدم برنامج الامم المتحدة للانماء نحو ثلاثة ملايين دولار من اجل تغطية اسعار المازوت الضروري من اجل تشغيل المولدات الكهربائية وتشغيل نظام ضخ المياه.

وسيقدم برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة مساعدة غذائية متنوعة لـ ٢٠٠ الف شخص كما ستساهم منظمة اليونيسكو بخزانات مياه بلاستيكية وتقدم منظمة الصحة العالمية احد عشر طناً من الادوية.

ومن الدول المانحة تساهم ايطاليا بثلاثة ملايين دولار وهولندا بمليون دولار والولايات المتحدة بنصف مليون دولار.

على صعيد اخر، افادت مراسلة وكالة «فرانس برس» ان القوات الشمالية دمرت مساء الجمعة مصنعاً للبيرة في عدن وشاركت مجموعة من العسكريين في العملية التي قادها العقيد نصر عمر. واصيب المصنع الواقع في حي المنصورة بصواريخ عدة قبل أن يحرق وتصاعد منه عمود من الدخان امكنت مشاهدته من مسافة كيلومترات عدة.

وكان القيادي في حزب التجمع اليمني للاصلاح عضو مجلس الرئاسة الشيخ عبدالمجيد الزنداني، اصدر منذ اسابيع إعلاناً مؤيداً لهدم المصنع.

واتلفت القوات الشمالية في وقت سابق صناديق الخمور التي تمكنت من مصادرتها.

وكانت السلطات الجنوبية قررت في نهاية حزيران (يونيو) الماضي توجيه المصنع الى انتاج المشروبات الغازية ومنعت بيع واستهلاك الكحول في المناطق الجنوبية.

ووجد صحافيون اجانب زاروا عدن الجمعة المدينة هادئة على رغم ان شوارعها تكتظ بالجنود والدبابات الشمالية.

وسيطرت القوات الشمالية على المراكز السكانية والعسكرية الرئيسية في جنوب اليمن بعد ان تمكنت خلال الحرب من هزيمة الجيش الجنوبي الاقل عدداً.

ويتعين على صنعاء الآن ان تصلح الاضرار التي لحقت بالاقتصاد والبنية الاقتصادية لليمن وهو من

اكثر الدول في العالم العربي والحق القصف اضراراً بمصفاة عدن النفطية وهي المصفاة الرئيسية في اليمن وشبكة المياه التي تخدم عدن واصابت غارة جوية محطة رئيسية للكهرباء في مدينة [illegible] الشمالية.

لكن منشآت انتاج النفط تعمل الآن بصورة طبيعية بعد توقف لفترات قصيرة نتيجة لغارات جوية او خطر اقتراب القتال من مواقعها

وبدأت الحياة تعود تدريجاً الى طبيعتها يومي الجمعة والسبت الى عدن بعد دخول القوات الشمالية اليها كما يحاول المدنيون استعادة نمط عيشهم الطبيعي بعد شهر من القصف المتواصل وعشرة ايام من العطش

وتحاول القوات الشمالية اضفاء طابع انساني على وجودها وتخفيف المعاناة الناتجة عن انقطاع المواد الغذائية والمياه بواسطة الصهاريج التي اتت بالمياه من تعز بانتظار اصلاح محطة الضخ الرئيسية في بئر ناصر

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اكدت ان الصهاريج ستبدأ بتزويد مستشفيات المدينة منذ ليل الجمعة - السبت وخف الزحام على توزيع المياه وتقلصت الطوابير مع عودة آلاف العائلات التي كانت لجأت الى قلب المدينة للاحتماء من القصف الى منازلها في الضواحي

وانتشرت قوات الجيش بكثافة على المفارق الرئيسية للمدينة وامام فروع المصارف والمباني الرسمية تحسباً لاعمال النهب التي نشطت يومي الخميس والجمعة في اثناء دخول الشماليين الى احياء عدن القديمة في المعلا والتواهي وكريتر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس الكويتية

التاريخ : ١/١١/١٩٩٤ م

الشماليون يحرقون مصنع البيرة في عدن

الأمم المتحدة تدعو لتقديم معونات عاجلة لعاصمة الجنوب اليمني

عدن - رويتر - انتصرت الحكومة الشمالية في اليمن في حربها مع الجنوبيين لكن سكان عدن التي سيطرت عليها القوات الشمالية يعانون من نقص حاد في الماء والغذاء والدواء.

ودعا مسؤول للامم المتحدة يقيم في صنعاء اول من امس الى تقديم معونات دولية عاجلة لاعادة الخدمات الاساسية الى المدينة التي خربتها الحرب الاهلية في اليمن.

وقال عوني العاني منسق الامم المتحدة لرويتر في صنعاء ان سكان عدن الذين ارتفع عددهم الى نصف مليون نسمة مع تدفق نازحين الى المدينة يعانون من نقص حاد في الغذاء والماء والدواء.

واضاف العاني هناك علامات على وجود حالات للاصابة باسوأ انواع الاسهال باعداد كبيرة في عدن. الملاريا تشكل مشكلة ايضا.. ومما يفاقم من الوضع نقص الغذاء والادوية والمياه وارتفاع حرارة الجو.

ومضى يقول ان قوات حكومة صنعاء تقوم بتوزيع بعض الطعام والماء على سكان عدن حيث قتل وجرح مئات من الناس في القصف الشمالي.

ووجد صحفيون اجانب زاروا عدن اول من امس المدينة هادئة رغم ان شوارعها تكتظ بالجنود والدبابات الشمالية.

واشعل جنود شماليون النار في مصنع الجعة (البيرة) المهجور في عدن الذي كانت منتجاته اوضح رمز للاختلافات بين الشمال المحافظ والجنوب الاكثر تحررا.

وقال رجل ذكر ان اسمه ناصر عمر وكان يرتدي زيا عسكريا ويحمل العلامات الخاصة برتبة مقدم اشعلنا النار في المصنع باستخدام البنزين. وفي ظل الفوضى الشاملة التي تسود عدن لم تكن هناك فرصة لاطفاء الحريق.

وقد سيطرت قوات صالح على المراكز السكانية والعسكرية الرئيسية في جنوب اليمن بعد ان تمكنت خلال الحرب من هزيمة الجيش الجنوبي الاقل عددا.

وبعث رئيس الوزراء اليمني بالوكالة محمد سعيد العطار برسالة الى الامين العام للامم المتحدة يقول فيها ان صنعاء ستوقف العمليات العسكرية وتصدر عفوا شاملا.

وتعهدت الرسالة بتعويض من عانوا على ايدي الانفصاليين واجراء حوار بشأن شكل اليمن الموحد.

لكن الزعماء الجنوبيين الذين غادروا اليمن الى دول مجاورة مثل جيبوتي وسلطنة عمان قالوا انهم سيواصلون الحرب. وقال عبد الرحمن الجفري نائب رئيس الدولة الجنوبية لرويتر في دبي «تلفون من جيبوتي التي وصلها على متن زورق قدمنا من عدن قضيتنا لم ولن تموت».

وسئل الى اين يعتزم الذهاب فقال كل الطرق تؤدي الى عدن.

وقال متحدث حكومي في صنعاء ان الجفري و ١٥ زعيما جنوبيا اخر لن يشملهم العفو عن المتمردين.

وقد كانت الحرب صراعا بين الجنوبيين الذين رأوا ان الوحدة اصبحت اتحادا غير متكافئ والشماليين المصممين على الابقاء على دولة الوحدة.

وقال مصدر في المعارضة في صنعاء صالح الآن في موقف يمكنه فيه ان يستميل معظم خصومه السابقين وان يشكل حكومة قوية وان يعزز الوحدة الوطنية ويفتح صفحة جديدة.

واضاف المصدر قوله متسائلا لكن السؤال هو هل سيفعل ذلك ام انه سيلجأ الى تكتيكات ما قبل الحرب.

ويتعين على صنعاء الآن ان تصلح الاضرار التي لحقت بالاقتصاد والبنية الاقتصادية لليمن وهو من افقر الدول في العالم العربي.

وقد الحق القصف الشمالي اضرارا بمصفاة عدن النفطية وهي المصفاة الرئيسية في اليمن وشبكة المياه التي تخدم عدن. واعطبت غارة جوية جنوبية محطة رئيسية للكهرباء في مدينة المخا الشمالية.

لكن منشآت انتاج النفط تعمل الآن بصورة طبيعية بعد توقف لفترات قصيرة نتيجة غارات جوية أو خطر اقتراب القتال من مواقعها.

وقد سحق صالح الجنوبيين في تحد لقرارين من مجلس الامن الدولي ودعوات من دول عربية مجاورة منها المملكة العربية السعودية الى وقف اطلاق النار على الفور.

ويقول دبلوماسيون ان عليه الآن ان يحاول تحسين علاقاته مع الدول العربية التي تعاطف بعضها مع الجنوب على الرغم من انها لم تقدم على الاعتراف الدبلوماسي به.

وقالت وكالة انباء الإمارات ان صالح اتصل تليفونيا الليلة قبل الماضية بالشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي كان انتقده بشدة على مواصلة الحرب.



مصير محافظ عدن ما زال مجهولاً بعد رفضه مغادرة المدينة والابراهيمي جمع الارياني والعطاس والاشطل والاصنج

البيض ما زال في عمان ويشعر ان «الجميع خذلوه»

□ نيويورك - من راغدة درغام:
□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ لندن - «الحياة»:

■ قالت مصادر يمنية امكن الاتصال بها من لندن ان السيد علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني لا يزال في سلطنة عمان كما انه ما زال يرفض التحدث الى اي مسؤول جنوبي باستثناء السيد عبدالرحمن الجفري نائب رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» الذي كان اخر من غادر عدن مع مجموعة من القياديين الى جيبوتي. واوضحت هذه المصادر ان البيض «في صدد مراجعة مواقفه وهو يشعر بالاحباط وان الجميع خذلوه». ولا يزال مصير السيد صالح منصر السييلي محافظ عدن مجهولاً. وكان السييلي رفض مغادرة المدينة وقال لمجموعة من القياديين التقاهم الاربعاء الماضي «غيرت رايي لن اغادر المدينة، انا محافظ عدن وعلي ان ابقى مع اهلها. اما انتم ففي استطاعتكم الرحيل لانكم مسؤولون عن دولة...». وقال السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء في «جمهورية اليمن الديموقراطية» الموجود حالياً في نيويورك ان جنوداً شماليين اعتقلوا السييلي «وقتلوه». إلا ان مصادر محايدة لم تؤكد هذه المعلومات.

ومعروف ان السييلي من حضرموت مثله مثل البيض والعطاس ووزير النفط الجنوبي السيد صالح ابو بكر بن حسينون الذي قتل الاثنين الماضي على احد محاور المكلا. وكانت صنعاء تطلق على هؤلاء لقب «عصابة الاربعة».

وقال الدكتور عبدالكريم الارياني وزير التنمية والتخطيط اليمني ان «لا علم لنا بمصير السييلي».

وتحدثت دوائر سياسية في صنعاء عن مشاورات لتشكيل حكومة وحدة وطنية فيما اعلن العطاس ان الجنوبيين قرروا تشكيل «حكومة في المنفى» ويعتبر الارياني من ابرز المرشحين لرئاسة الحكومة اليمنية الجديدة، كما تردد اسم الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس هيئة سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي.

وقالت مصادر اتصلت بها «الحياة» من لندن ان الوضع «سيئ» في عدن حيث كثرت مصادرة السيارات على بعض الحواجز العسكرية اذ تعتبر هذه الحواجز ان



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٤

بعض السيارات ليست ملك اصحابها بل هي ملك الحكومة التي اعطتهم اياها في ايام الوحدة وهم ذهبوا بها الى عدن. وترددت في عدن اشاعات عن اعتقال السيد عدنان البيض نجل السيد علي سالم البيض واقتياده الى صنعاء مع العائد مثنى عسكر الذي كان يعتبر من «اشرس» الضباط الجنوبيين اضافة الى العميد صالح عبيد احمد الذي تولى وزارة الدفاع في الجنوب بعد احداث ١٩٨٦ وكان نائبا لرئيس الوزراء في الحكومتين اللتين شكلهما العطاس بعد الوحدة.

وحل امس لغز الـ ١٢٠٠ عنصر من الأمن المركزي الذين كانوا في عدن اذ تبين انهم نقلوا الى محافظة المهرة التي دخلتها القوات الحكومية امس وأكملت بذلك سيطرتها على كل انحاء اليمن. وكان تردد ان مصير هؤلاء مجهول اذ احتجزوا في عدن لكن القوات الحكومية لم تعثر عليهم لدى دخولها المدينة.

وفي نيويورك اكد الدكتور الارياني صحة كلام العطاس لجهة تسليم ١٢٠٠ من عناصر الأمن المركزي كان مصيرهم مجهولاً في محافظة المهرة اول امس.

وعلمت «الحياة» ان المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة السيد الأخضر الابراهيمي جمع بين الارياني والعطاس الى جانب وزير الخارجية في «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد عبدالله الاصنج وسفير الجمهورية اليمنية السيد عبدالله الاشطل. وكان هذا اول لقاء بين هذه الشخصيات منذ الحسم العسكري ومغادرة القيادة الجنوبية عدن. وقال الارياني بعد الاجتماع: «اجتمعنا بناء على دعوة من الاخ الأخضر الابراهيمي واتفقنا على التواصل مستقبلاً من خلال الاخ الأخضر الابراهيمي. وكان الجو طيباً وكان لقاء للوداع في نيويورك».

وصرح العطاس مساء اول من امس بان «صنعاء ما زالت تمارس القتال واطلاق النار ويجب ان تلتزم بالضرورة قراري مجلس الامن ٩٢٤ و٩٣١، ويجب عليها ايقاف جميع العمليات العسكرية». وقال انه وجه رسائل الى الامين العام ومجلس الامن بهذا الصدد تاكيداً لان القرارين «ساريا المفعول».

وشدد العطاس على ان «الحرب لا تشكل حلاً للاشكال السياسي في اليمن»، وقال «انسجاماً مع القرارين، نرى انه يجب ان يتم الحوار في أسرع وقت ممكن بين الطرفين للوصول الى حل سياسي».

كذلك شدد على ضرورة «الحفاظ على حقوق الناس، والسجناء، والمعتقلين الذين يجب الافراج عنهم فوراً». وقال «يجب وقف السلب والنهب وتعريض الناس للخطر».

وطالب «بالافراج عن المعتقلين الذين لم يحدد عددهم. واكد تسليم جميع المعتقلين لدى القوات الجنوبية بما في ذلك الـ ١٢٠٠ اسير الذين كان مصيرهم مجهولاً. كذلك اكد العطاس انه على استعداد لان يذهب «الى اي مكان» للمضي في عمله السياسي. ورد غاضباً لدى سؤاله الى اين سيتوجه بعد مغادرته نيويورك بقوله: «سالتقي القيادة في اليمن».

ونفى الارياني ان يكون لدى صنعاء معتقلون سياسيون وقال «إننا نطلق المعتقلين ومنظمة العفو الدولية موجودة عندنا فإذا وجدت سجناء سياسيين سنطلق سراحهم».

واكد استيلاء القوات الحكومية على سبع طائرات من طراز «ميغ - ٢٩» وقال ان اثنتين وجدتا امس في الغيضة في المهرة الى جانب طائرتين من نوع «سوخوي». وطائرات «داش» وقواعد صواريخ «سكود». ووصف طائرات «ميغ - ٢٩» بانها «كلها جديدة».

وتراجع الارياني عن فكرة عقد الحوار في عاصمة او مدينة مجاورة كما سبق وقال منذ اسبوع قبل الحسم العسكري. واعلن انه «مع انتهاء القتال لم يعد للحوار خارج الوطن اي معنى. ولا داعي لان يكون الحوار في دولة مجاورة».

وقال الارياني: «سنتحاور مع القوى السياسية والاحزاب الموجودة داخل الوطن فنحن لا نتحاور مع اشخاص وانما مع احزاب وقوى سياسية».

وجدد قوله ان العفو العام يشمل الشخصيات الـ ١٦ ومعظمها الآن في الخارج وبينها علي سالم البيض. ولدى سؤاله هل ان الحوار المفتوح يشمل البيض مثلاً قال «اذا عنده ثقة بنفسه ولديه رغبة ان ياتي للحوار، فليات كجزء من الحوار مع حزبه».

وتوقع الارياني ان تقوم شخصية جنوبية بارزة بتشكيل حكومة جديدة في اليمن وقال «اعتقد ان الشخص الذي سيشكل الحكومة يجب ان يكون جنوبياً».

وقالت مصادر يمنية ان اسماء الشخصيات الجنوبية البارزة المرشحة لتشكيل الحكومة تضم وزير النفط السيد فيصل بن شملان او وزير الخارجية السيد محمد سالم باسندوة وهو من عدن والسيد عبدالقادر باجمال، والسيد فرج بن غانم والسيد طه احمد غانم والسيد عبدالله غانم وزير العدل الحالي.

وأكد الارياني ان «العودة مفتوحة امام علي ناصر الموجود حالياً في دمشق والاتصال بينه وبين صنعاء يومي»، وقيل له مراراً «اهلاً وسهلاً».

وعلّق الارياني على تصريحات العطاس بالعزم على تاليف حكومة في المنفى بقوله ان ذلك «يعني تدخلاً خارجياً، وعلى اي حال ان هذه التصريحات «لا تعني شيئاً».

وفي مؤتمر صحافي عقده مساء اول من امس في الامم المتحدة، شدد الارياني على ضرورة «فتح صفحة جديدة قائمة على الأخوة وحسن الجوار» مع الدول المجاورة في الخليج. وقال انه على ثقة بان الدول المجاورة لليمن «لن تساعد» اية اطراف قد تسعى الى شنّ حرب استنزاف».

واستبعد الارياني ان يتمكن القادة الجنوبيون الذين غادروا اليمن في المضي في القتال، كما جاء في التصريحات التي ادلوا بها. وقال ان حوالى ٢٠٠ الى ٣٠٠ من العسكريين والمدنيين «هربوا الى جيبوتي... فان يقال انهم سيستمرون في القتال مستبعد... فجيراننا مهتمون باستقرار اليمن كجزء لا يتجزأ من استقرار الخليج».



المصدر : الحياة ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٤

وشدد على ضرورة «طي صفحة الماضي» وعلى «بداية جديدة» في العلاقات مع دول الخليج. وشدد على ضرورة «الوفاق كافضل السبل لتضميد الجروح» بين اليمنيين. وقال ان لدى القيادة في صنعاء اولويتين هما «الوفاق واعادة البناء» وزاد ان «تضميد الجروح قد بدأ». وقدّر الارياني عدد ضحايا الحرب بحوالى ٧ الاف من العسكريين والمدنيين من الطرفين. وقال انه يتوقع إجراء انتخابات السلطات المحلية قريباً، كما توقع تأليف حكومة جديدة.

واكد سعي الحكومة اليمنية الى استرجاع ممتلكاتها التي نقلتها القيادة الجنوبية الى الدول المجاورة عندما غادرت اليمن. وتوقع «توحيد» الجيش قريباً «وابعاده عن المدن الرئيسية... وعن السياسة». وفي صنعاء تحدثت دوائر سياسية يمنية عن مشاورات لتشكيل حكومة وحدة وطنية في اطار الترتيبات الجديدة للمستقبل السياسي في اليمن بعد حرب الشهرين. ورشحت تلك الدوائر الارياني لتشكيل الحكومة الجديدة.

وقال مصدر مسؤول رفيع المستوى في صنعاء طلب عدم ذكر اسمه ان الحديث عن حكومة جديدة امر طبيعي في الوقت الراهن لكن من السابق لاوانه الحديث عن اسماء معينة مرشحة لتشكيل الحكومة.

ويرى هذا المسؤول ان تشكيل حكومة جديدة امر وارد وهو من اولويات القيادة السياسية وقد ياتي في طليعة هذه الاولويات على طريق اصلاح الأوضاع السياسية والاقتصادية في اعقاب الحرب التي تسببت في خسائر هائلة في كل ميادين الحياة. ومن الاكيد ان الحكومة الجديدة ستكون مهمتها الخروج بالبلاد من هذه الظروف.

وعن عودة علي ناصر محمد الى اليمن قال المصدر «الاخ علي ناصر كان له موقف وطني جيد من الانفصال والحديث عن عودته غير مرهون باي ظرف لانه مواطن يمني ومن حقه العودة متى يريد. اما موضوع دوره في تشكيل حكومة جديدة فهذا الأمر سابق لأوانه».

الى ذلك وصل الى صنعاء بعد ظهر امس السيد محمد الامين خليفة رئيس المجلس الوطني السوداني في زيارة قصيرة وبرفقته وفد رفيع المستوى يضم السيد عبدالباسط السبدرات وزير الاعلام والدكتور مصطفى عثمان وزير الدولة الامين العام لمجلس الصداقة الشعبية في السودان وتاتي زيارته لنقل رسالة الى الرئيس اليمني من الرئيس عمر حسن البشير تتعلق بالاوضاع الراهنة والعلاقات بين البلدين. وكانت القوات الحكومية اليمنية احكمت سيطرتها فجر امس على محافظة المهرة وعاصمتها مدينة الغيضة ومطار المدينة بعد تطهيرها من بقية جيوب المقاومة.

وعلمت «الحياة» ان كمية هائلة من الاسلحة والعتاد وجدت في المحافظة بينها ٧ طائرات «ميغ - ٢٩» وطائرات عسكرية ومدنية أخرى.

وفي لندن، قالت مصادر موثوق بها في عدن جرى الاتصال بها امس من لندن ان «الوضع في المدينة اصبح ماسوياً وبات السكان مهددين بالموت عطشاً. وهناك وفيات بين الاطفال والمرضى لفقدان ماء الشرب النقي».

واضافت ان «احد الجنود الشماليين قتل ظهر امس مواطناً في الشيخ عثمان لقوله كلمة «دحباش» للجندي». واوضحت ان «الدبابات الشمالية اخذت مواقع عند مداخل مناطق عدن وانتشرت نقاط التفتيش دون ازعاج للمواطنين مع الاكتفاء باخذ السيارات التي يعتقد انها مناسبة للجنود».

واكدت المصادر ان «المواطنين يتخوفون الآن من الروح الانتقامية التي بدات في الظهور لدى الجنود الشماليين التي تمثلت بخاصة رفضهم اعطاء السكان الماء والعصير كما حدث في اليومين السابقين».

من جهة اخرى اكد مصدر مسؤول في مستشفى الجمهورية ان «وضع المرضى والجرحى في المستشفى اصبح مخيفاً لانعدام الماء والادوية وتكرار دخول الجنود الى المستشفى بطريقة استفزازية».

وحمل سكان عدن المجتمع الدولي مسؤولية ما يعانونه حالياً من مآسٍ وتحويل مدينتهم الى ثكنة عسكرية لأنه صمت عن اقتحام الشماليين عدن بالقوة». وقالت المصادر نفسها «ان السكان بداوا امس يستاؤون من التصرفات غير النظامية للمسلحين الشماليين».

الرئيس السابق اتصل بعلي صالح

علي ناصر لـ«الحياة»: لا حل لليمن خارج إطار الوحدة

□ لندن - من علي الرز:

■ صرح الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد لـ «الحياة» امس ان الحرب «وضعت أوزارها في اليمن أخيراً بعدما خلفت الاف الضحايا وحجماً ضخماً من الندوب والجراح في النفوس وكماً هائلاً من الدمار في المنشآت والاقتصاد». وأضاف في اتصال معه في دمشق اجري من لندن، انه «كان يمكن تجنب كل ذلك، لو احتكم الجميع منذ البداية الى المنطق والحوار وغلبت مصالح الشعب والوطن.

والخلاصة الاساسية التي نخرج بها من كل ذلك هي نفسها التي كنا نشير اليها مراراً وهي:

١- لا حل لمشكلة اليمن خارج اطار الوحدة.

٢- ان الاقتتال والاحتراب لن يقودا شعبنا الى الحل وان الحوار السياسي وحده هو ما يمكن ان يوصلنا الى حل لكل خلافاتنا ومعضلاتنا. ونعتقد ان قرار مجلس الرئاسة الصادر في صنعاء بالعفو العام والشامل وبيان مجلس الوزراء في هذا الخصوص والتعهدات التي قدمها رئيس الوزراء بالوكالة للامين العام للامم المتحدة كلها تمثل مدخلاً سليماً وايجابياً للبدء في تجاوز آثار المحنة التي مر فيها شعبنا واساساً صالحاً لبرنامج حكومة وحدة وطنية لا بد منها من اجل حشد كل القوى البشرية والمادية لتضميد الجراح واعادة اعمار المناطق المتضررة وتطبيع الأوضاع السياسية والاقتصادية وتجسيد الوحدة الوطنية الحقة عند اعادة بناء مختلف مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية تمهيداً للبدء في الاصلاح والاعمار الشاملين وتطبيع العلاقات مع الاشقاء، ودول الجوار وبقية دول العالم من اجل ارساء علاقات تخدم مستقبل اليمن وامن المنطقة واستقرارها.

كما نقدر مواقف الاشقاء العرب والدول الصديقة والمنظمات الاقليمية والدولية التي بذلت جهودها لحقن الدماء اليمنية. ونهيب بهم جميعاً مواصلة الجهود من اجل تقديم مزيد من العون والمساعدة حتى تتمكن اليمن من تجاوز محنتها والشروع في مرحلة البناء والاعمار».

وعلمت «الحياة» ان اتصالاً تم بين علي ناصر والرئيس علي عبدالله صالح وان علي ناصر دعا الرئيس اليمني الى ممارسة التسامح والى الاهتمام بشؤون عدن والمحافظات الشرقية والجنوبية حتى لا تشعر بالغبن والحرمان كما تمنى عليه تشكيل حكومة وطنية تتمثل فيها كل الفئات. واوضحت مصادر قريبة من الرئيس اليمني السابق انه لمس تفهماً من علي صالح لضرورة منع اي ممارسات تسيء الى الوحدة واتخاذ تدابير تساعد في تجاوز المحنة التي مرت فيها البلد.





المصدر : الوسط
الثانية
التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٤

محسن بن فريد نائب رئيس وزراء اليمن الجنوبي لـ «الوسط»:

الشمال يعتبرنا درجة ثانية... وإلا الحرب

جدة - عبدالله الحاج

الوسط قبل الحرب اليمنية بأسبوع واحد كان محسن بن فريد في المعارضة اليمنية. كأمين عام لرابطة أبناء اليمن. يحمل الائتلاف الحاكم (المؤتمر الشعبي والاصلاح والحزب الاشتراكي) مسؤولية تردي الاوضاع. ويدعو الى تشكيل حكومة وحدة وطنية. وعقب اندلاع الحرب في ٨ أيار (مايو) الماضي هاجم زعيم «الرابطة» السيد عبدالرحمن الجفري الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض وحملهما مسؤولية الحرب والكارثة في خطاب مفتوح الى ملوك ورؤساء الدول العربية وزعه على وسائل الاعلام. ومع استمرار الحرب وتصعيدها فاجأ الجفري وبن فريد المراقبين بأن تحولا من المعارضة الى الحكم ليصبحا شركاء مع قادة الحزب الاشتراكي في أخطر قرار تتخذه اليمن الجنوبي وهو الانفصال.

ما الذي جرى في تلك الأيام الحاسمة؟ وكيف تجاوزت «الرابطة» و«الاشتراكي» عداوات عقود طويلة واختلافات ايديولوجية واسعة؟

يختصر السيد محسن بن فريد الاجابة قائلاً: «الزمن تغير والحزب الاشتراكي تغير ونحن تغيرنا» لكنه قال أكثر من ذلك في حوار مع «الوسط».

في البداية تحدث عن المأساة التي تعيشها عدن بسبب حصار القوات الشمالية لها وقصفها المستمر لاحيائها السكنية. مطالباً بوقف فوري لاطلاق النار ثم الرجوع الى طاولة المفاوضات للبحث في مستقبل العلاقة بين الجانبين. ورأى ان الأسرة الدولية مطالبة بموقف حازم تجاه اجبار حكومة صنعاء على تنفيذ القرار الدولي ٩٢٤.

وأوضح السيد محسن محمد أبو بكر بن فريد



العولقي نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية في "جمهورية اليمن الديموقراطية" التي اعلن قيامها في ٢١ ايار (مايو) الماضي برئاسة علي سالم البيض ان "نظام صنعاء يتعمد اذلال الشعب في الجنوب بضربه المستمر للأهداف المدنية وهو الأمر الذي يؤكد استمرار احتقار الشمال لشعبنا في الجنوب على رغم الوحدة". واكد ان وثيقة "العهد والاتفاق" "كانت بداية صادقة لعهد جديد في اليمن الا ان اطراف الحكم في صنعاء لم تكن جادة في تنفيذ بنودها ولم تكن النيات صادقة في ذلك"، واشار في هذا الصدد الى ان الخيار العسكري كان متواجداً لدى الرئيس علي عبدالله صالح قبيل توقيع الوثيقة.

ونفى بن فريد في حديث الى "الوسط" في جدة ان يكون هناك اضطهاد او وصاية على الدعوة الاسلامية في الجنوب، وقال ان التوجه الاسلامي لا زال هو نهج الشعب في الجنوب، وما اشيع عن اضطهاد مورس لا اساس له من الصحة، مع اعتبار انه ليس من حق اي فصيل او جهة ادعاء تمثيل الصحوة الاسلامية وان الآخرين لا يمثلونها مع التزام عدم اللجوء الى حمل السلاح بغية تخريب الجبهة الداخلية باسم الاسلام، واكد ان هناك اسلاميين من "المؤتمر الشعبي" ومن "حزب الاصلاح" "يعيشون بين اخوانهم في الجنوب ويمارسون عملهم بطريقة سلمية".

وقال ان "الرئيس علي عبدالله صالح حاول اغراق القوى الجنوبية بالمراكز والامتيازات ووزع عليهم ملايين الريالات والفلل والسيارات حتى يتحولوا الى تابعين له، وعندما لم يحدث ذلك فكر في التخلص منهم وضربهم، وفي المقابل حاول الحزب الاشتراكي مماطلة الرئيس صالح عن طريق اطالة امد الجدل ولم يكونوا يعلمون انه يرتب نفسه عسكريا لتصفيتهم الى ان فاجأ الجميع في حادث عمران".

تقسيم ادوار

واتهم بن فريد الرئيس صالح والشيخ عبدالله بن حسين الاحمر "الذي نعتبره عزيزا علينا" بتقسيم الادوار بينهما، وقال "ان الكارثة التي نحن فيها الان هي نتيجة الاصرار على حكم اليمن طبقا لعقلية معينة، فإما ان يكون المواطن الجنوبي درجة ثانية وان يكون تابعا للمواطن الشمالي والا الخيار العسكري"، ولفت الى "ان المهام الرسمية التي اسندت الى معظم الشخصيات الجنوبية في السابق كانت شكلية في الحقيقة ومن دون صلاحيات لصناعة القرار، مثل احمد مساعد حسين وعبدالقادر باجمال وعلي منصور رشيد، اضافة الى شخصيات اخرى من المكتب السياسي او اللجنة الدائمة مثل فيصل بن شملان وعبدالله بن منصور وهؤلاء جميعا ليست لهم اية صلاحيات في صناعة القرار التي تعود في الدرجة الأولى الى الرئيس صالح شخصيا"، وقال "وبطبيعة الحال فإننا نرفض هذا الأسلوب ونرفض ان نصل الى هذا الأمر".

ونوه بن فريد بالدور الذي قامت به "الرابطة" في فترة القطيعة بين المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي، وقال: "حرصنا على ان نلعب الدور الوفاقي ضمن التكتل الوطني للمعارضة لتقريب وجهات النظر بين الجانبين وحتى لا تتفاقم الأمور وتصل الى حد الحرب، وبذلنا جهدنا لاقناع جميع الأطراف بالحوار وحتى لا يعتكف علي سالم البيض في عدن وعلي عبدالله صالح وعبدالله بن حسين الأحمر في صنعاء".

الرؤوس الكبيرة

وابدى اسفه "لأن أطراف الحكم في اليمن لم تكن جادة في تنفيذ وثيقة "العهد والاتفاق"، ونقل عن الرئيس صالح قوله "لو ان الجماعات التي ارتكبت جرائم القتل والسلب والسرقة جاءت الى باب قصره فإنه لن يعتقلها"، لأنه "يدرك ان هناك رؤوسا كبيرة وراء تلك العمليات، ولم تكن النيات صادقة لتنفيذ الوثيقة حيث لم تعد هناك ثقة بين الجانبين، وكان الاحساس ان الخيار العسكري اصبح محتما مما أدى الى انفجار الأحداث في "عمران".

واضاف: "ان لجنة الحوار اجتمعت بعد ذلك مع الرئيس صالح وابلغته ان الكارثة ستحل بالبلد كلها، فقال "ان الحزب الاشتراكي لم يلتزم الحضور الى صنعاء بعد توقيع الوثيقة، وهم سبب الكارثة في عمران وهم يحاولون تطويق قوات "العمالقة" في ابين ولواء الكبسي في ردفان"، وكشف انه استنفر كل قواته للرد عليهم.

وتابع بن فريد: "ووافق الرئيس صالح على ان ننزل الى عدن للاجتماع مع الاخ علي سالم البيض لنحاول نزع فتيل الحرب، وتحدثنا معه على ضرورة ايقاف مظاهر الحرب والبحث في مسالة تشكيل حكومة وحدة وطنية لانه يبدو ان التعايش بين الائتلاف أصبح صعباً بل مستحيلاً، وكان اعتقادنا ان من ابرز سلبيات وثيقة العهد والاتفاق اناطة آلية التطبيق بالحكومة نفسها التي افتقدت الثقة بين أفرادها الى درجة غير منطقية على رغم تاكيدات أطراف الخلاف باصلاح الخلافات".

وعرض الاحداث التي سبقت احتدام الأزمة اليمنية، وقال "قبل التوجه الى عمران عقدنا يوم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

اللبنانية

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٤

٧ مايو (ايار) مؤتمرا صحفيا في فندق شيراتون صنعاء، واعلنا ان الائتلاف اثبت فشله وانه لا يمكن ان يكون هناك مخرج الا بتشكيل حكومة وحدة وطنية وابدى الرئيس صالح موافقة مبدئية بانه ليس هناك ما يمنع ذلك، لكن الأولوية يجب ان تعطى لنزع فتيل الحرب والتوجه العسكري، وطلبنا ان نذهب الى الاخوان في عدن لنزع فتيل الحرب مع اعتبار ان فكرة

تشكيل حكومة الوحدة الوطنية هي فكرة معقولة". واستطرد قائلا، "قابل الوفد الرئيس علي سالم البيض في عدن وطالبه بفك حصاره للواء "العمالقة" في ابين ولواء "الكبسي" في ردفان في مقابل ان يفك الرئيس صالح حصاره للواء "باصهيب"، واخبرنا البيض ان هذا الكلام غير صحيح وان العمل العسكري كله من الجانب الثاني - والحديث ما زال للرئيس البيض - وانا افوضكم أن تذهبوا الى اي موقع عسكري وان تنزعوا اي مصدر من مصادر التوتر، مضيفاً انه "في ما يتعلق بتشكيل حكومة وحدة وطنية فانا ليس عندي مانع"، واضاف بن فريد، "بعد ان شرعنا في تقسيم افراد اللجنة الى مجموعات عمل للذهاب الى ردفان وابين وغيرهما لنزع فتيل التوتر فوجئنا باعطاء الجانب الشمالي في لجنة الحوار الذين ابلغونا ان الرئيس علي عبدالله صالح اتصل بهم هاتفياً وكان "منرفزاً" ويطلب عودتنا جميعا الى صنعاء فوراً، وقلنا لهم اننا لسنا موظفين عند الرئيس ونحن الذين نحدد مواعيدنا، فتركونا وغادروا الى صنعاء من مطار عدن، وبقينا انا والأخ عبدالرحمن الجفري وعمر الجاوي لعدم وجود أماكن لنا في الطائرة التي اقلتهم الى صنعاء. وفي اليوم التالي اتصلنا بمقر "الرابطة" في ذمار للاطمئنان الى سير الأمور فاخبرونا ان الدنيا اشتعلت في "باصهيب" والمدينة تحولت الى محرقة، وبعد ذلك بنصف ساعة او اقل بدأ قصف المدافع في عدن تجاه معسكر الأمن المركزي حيث تبين ان القوات الشمالية كانت تحاول النفاذ ومن ثم السيطرة على مطار عدن بما يوحي بأن العملية العسكرية كانت مرتبة من قبل الاخوة في الشمال بدليل ان الاخوان في الجنوب لم يكن لديهم اية استعدادات عسكرية حقيقية".

وقال بن فريد "ثاني أيام اشتعال القتال اجتمعنا في فندق عدن نحن الباقين من لجنة الحوار الذين مثلوا "الرابطة" و"التجمع الوحدوي" و"اتحاد القوى الشعبية" و"الناصريين، واصدرنا بياناً ضمناه مبادرتنا التي تستند في الأساس الى الوقف الفوري لاطلاق النار وتشكيل حكومة انقاذ وطنية، ومع تسارع الأحداث العسكرية اضطررنا لاتخاذ قرار صعب مثل واحد من اخطر خياراتنا وهو تاييد الحزب الاشتراكي الذي كنا لفترة طويلة على خصومة شديدة معه وذقنا الأمرين على يديه".

واكد ان "ذلك القرار كان التحالف مع شعبنا في الدرجة الأولى وكنا نشعر ان هناك ظلما وغبنا وهجمة شرسة من الشمال على شعبنا في الجنوب في اطار عقلية التعالي والتسلط والهيمنة الشمالية على ابناء الجنوب، وقررنا الوقوف مع الحزب الاشتراكي للدفاع عن كياننا الواحد الجنوبي الذي له الحق في التعبير عن وجوده، وكنا نعتقد ان الوحدة لا يمكن فرضها بقوة السلاح او بالآلة العسكرية" ■



اليمن .. إلى أين؟؟

وهدات المعارك فى اليمن بعد شهرين كاملين، اشتعلت فيهما نيران الحرب بين الشمال والجنوب.

وكما هو معروف كانت البداية عندما اعلن الجنوب الانفصال وتشكيل حكومة مستقلة. ورفض الشمال هذا الانفصال، وتمسك بالوحدة.. هذه الوحدة التى لم تكن قد اكملت العام الثالث.

ولقد استقبل العرب نبا الوحدة فى مايو عام ١٩٩١ بين اليمن الشمالى واليمن الجنوبى بسعادة غامرة، فالوحدة امل يتطلع كل عربى الى تحقيقه . ليس بين شطرى القطر الواحد فقط، ولكن بين جميع الاقطار العربية. ونحن نحلم جميعا باليوم الذى تختفى فيه الحدود والفواصل والجنسيات بين الدول العربية، ويصبح العالم العربى كله من المحيط الى الخليج بلدا واحدا، مثلما هو شعب عربى واحد.

والذى حدث فى اليمن اخيرا، هو كارثة عربية بكل المقاييس.. وإلا بم نصف ما حدث من قتل وتدمير وتخريب بين الاخوة فى البلد الواحد.

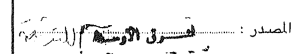
وإذا كنا نؤمن بان الشعب الواحد، كالجسد الواحد، يجب ان يبقى واحدا، فإننا نؤمن ايضا بان الوحدة لا تفرض بالقوة. وإذا امكن فرضها بالقوة، فاستقرارها بالقوة صعب التحقيق.. فضمان استمرار الوحدة دائما فى يد الشعب، وارادة الوحدة عند افراد الشعب.

واصدق مثال لذلك الوحدة المصرية السورية، التى تمت بإرادة جماعية من ابناء سوريا الشقيقة، وعندما قامت الحركة الانفصالية فى سوريا، رفض الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ان يشهر مصرى سلاحا فى وجه اخيه السورى، لاستمرار الوحدة.

والامل الآن معقود على الشعب اليمنى الشقيق ان يحافظ على وحدته، ويتمسك بها، ويدافع عنها ضد اعداء الوحدة..

محمود سامى



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٤

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

اليمن بعد الحرب (1)

عندما سئل الجفري عن هزيمته في عدن قال: «نعم خسرنا معركة لكن الحرب لم تنته بعد».

وبالفعل فالحرب في اليمن قد لا تنتهي الى سنوات عديدة لسبب بسيط على الاقل، ان حرب الـ65 يوماً تركت وراءها جروحاً غائرة وثارات خطيرة. ولسبب اكثر تعقيداً، ان قوات الشمال التي اخذت الجنوب بالقوة مضطرة الى ان تحافظ عليه بالقوة، وهذا امر صعب.

ولكن كما يقول كيسنجر فإن الحروب تهيئ عادة فرصاً للسلام، والذكي هو الذي يستفيد منها. ان الحرب قابلة ان تصبح نصراً اذا استطاعت قيادة صنعاء ان ترى الامور بميزانها الصحيح، وان تتجنب الاخطاء العديدة التي ارتكبتها خلال سنوات الزواج الصعبة، والتي بلغت فيها الخلافات مرحلة استخدام سكاكين المطبخ.

ويمكن ان نفتح الملف الاول، وهو ملف اليوم، اي علاقة اليمنيين ببعضهم البعض. فصنعاء تملك زمام المبادرة مرة ثانية، تماماً مثلما كانت تملكه في مايو من عام 1990. والفرق اليوم ان تلك الفترة كانت تتمتع باسترخاء سياسي مشوب ببعض الشك المتبادل.

الآن عادت عدن الى جعبة صنعاء، دون ان يضمن احد في الشمال ولاء الجنوب. ومن بوابة عدن السياسية يمكن ان يتحقق هذا الولاء وصنعة الزواج، لا من مدفعية صنعاء العسكرية. ولو استطاعت حكومة الشمال ان تكسب الجنوبيين وتعيد كتابة التاريخ من جديد وبطريقة سليمة ومنصفة خاصة بالنسبة للطرف المهزوم فانها تكون قد حققت نصرين في حرب واحدة. والدلائل الاولى في صنعاء لا تدل على هذا المنحى بعد.

وهناك من سيكذب على صنعاء، ويسر في اذنها انها حاربت وتستحق ان تتمتع بغنائم النصر السياسية. والمؤكد ان الغنيمة الكبرى هي كسب الجنوب وليست ملاحقة او ابعاد السياسيين الجنوبيين عن الساحة. فالحرب كانت، او تحولت، حرباً بين الشمال والجنوب بغض النظر عن العبارات الاعلامية التي كانت تستخدم في صنعاء من اجل اضفاء الصورة الشرعية على المعركة. والدليل القوي على صفة التقسيم ان جميع الجنوبيين لم يقفوا ضد حكومتهم الانفصالية بل ان اكثرهم حارب الى جانبها. كما ان السياسيين اليمنيين الرئيسيين في الجنوب تضامنوا مع بعضهم بما في ذلك الذين كانوا تاريخياً خصوم القيادة الحاكمة في الجنوب. بل ان رجلاً محترماً مثل عبد الرحمن الجفري شارك في حكومة «الانفصال» رغم عدائه القديم للحزب الاشتراكي. وعبد الله الاصنج الجنوبي الذي كان وزير خارجية في عهد اربعة رؤساء شماليين التحق بحكومة «الانفصاليين». لقد كانت المعركة شمال جنوب، ولم تكن بين حزب المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي.

وعلى صنعاء ان تتذكر ان حقائق الحرب غير حقائق الدعاية الحربية، واولى حقائق تلك الحرب البشعة ان الجنوب خسر ابناءه، ولوحقت قياداته، ودمرت مدنه. وهنا تهدي تصريحات القيادات الجنوبية الشمال استعدادها للتفاوض رغم هزيمتها في عدن. وهذا يفتح باباً تحتاج اليه صنعاء اكثر من عدن، اذا ارادت ان تبني دولة لا مجرد قاعدة عسكرية.

للحديث صلة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ السعودية

التاريخ : ١٩٩٤/٧/١٠

الحل السياسي والحوار بين الاطراف ضرورة وليس منّة

اليمن وتحديات الاستقرار بعد الحسم العسكري

احمد طايع ـ مركز المعلومات:

يتفق المحللون وعلماء السياسة على ان الحسم العسكري في القضايا الدولية والداخلية ليس نهاية المطاف وان الانتصار الحقيقي هو لمن يستطيع حسم الجانب السياسي ـ فالفوز في وضع السلام هو القضية الحقيقية ـ ومن ثم بات السؤال المطروح هل انتهت الازمة اليمنية باجتياح قوات صنعاء العاصمة الجنوبية عدن؟!

ولما كان الحسم السياسي يحتاج الى الاجابة على سؤالين رئيسيين: ماهي الاسباب الحقيقية وراء اندلاع الحرب في اليمن؟ من ناحية وماهي المعطيات الجديدة في الساحة اليمنية بعد انتهاء المعارك النظامية بين الجيشين؟ (اذا كانت انتهت بالفعل).

ـ كان للازمة السياسية التي يعاني منها نظام علي عبدالله صالح قبل وبعد الوحدة اثر كبير في تخطيطه للاستيلاء على اليمن الجنوبي وفرض الوحدة بالقوة خصوصا وان معالم التشطير ـ رغم اعلان اليمن الموحد في ٢٢ مايو ١٩٩٠ ـ ظلت قائمة وقد تمثلت في بقاء مؤسسات الدمج التى تتمثل فى الجيش والشرطة منفصلة هذا بالاضافة الى وجود عملتين وازدواج وسائل الاعلام ودخل البترول وكانت الوحدة تمثل بالنسبة للنظام الحاكم في الشمال في التوازن الداخلي ستمكنه من اضعاف التجمعات القبلية التي تمثل قوة في مواجهة الدولة.

وفي نفس الوقت تعارض قيام حكومة مركزية قوية يمكن ان تطيح بنفوذها القبلي ويمكن تبيين ملامح النفوذ القبلي من خلال معارضة قوانين الدولة وحجز الرهائن لاجبار الدولة على تنفيذ مطالبهم كالحصول على الضرائب.

من جهة اخرى يتخوف علي عبدالله صالح من نفوذ حزب التجمع اليمني للاصلاح الذي حاول استثماره في عملية تفكيك الوضع القبلي واضعافه. من جهة ثالثة كان لاكتشاف النفط في الجنوب اثر كبير في محاولات الشمال المستميتة على تجاوز كل الخلافات الثنائية (اي ثمن خصوصا وان انتاج عدن من النفط يصل الى ١٧٠ الف برميل يوميا وهو ما يوازي ١٧ ضعف انتاج صنعاء الذي لم يتجاوز ١٠ الاف برميل يومياً وقد طالبت صنعاء بوضع ٢٥٪ من عائدات النفط خارج موازنة الدولة وتحت بند موازنة الرئاسة. وقد امتنعت عدن عن ارسال عائدات النفط الى البنك المركزي اليمني, وهو ما يؤكد استمرار التشطير. وبناء على هذا تصور الشمال ان الحسم العسكري يمكن ان يحقق له الكثير ولكن يبقى السؤال: ما هي المعطيات الجديدة بعد الحرب؟

لاشك ان تداعيات الحرب اليمنية / اليمنية ستظل آثارها لفترات طويلة مما خلفته من واقع جديد سيمثل تحديا لنظام علي عبدالله صالح بالدرجة الاولى وتتمثل هذه التحديات في:

ـ التحديات السياسية:

ـ بروز قوة المؤسسة العسكرية ضد سلطة الدولة

ـ نمو قوة الاحزاب والقوى السياسية في مواجهة النظام اليمني الحاكم وخاصة الانتخابات ومن ثم سيطالب باقتسام السلطة مع النخبة الحاكمة حيث ان غياب الحزب الاشتراكي سيضع المؤتمر في مواجهة التجمع اليمني خاصة وانه يملك خطابا سياسيا يمكنه من التاثير في الشارع اليمني.

ـ التحدي الاقتصادي الناتج عن خسائر الحرب والتي توازي حوالي ٨ مليارات دولار بالاضافة الى خمسة آلاف قتيل وما ترتب عليها من انهيار في سعر صرف الريال اليمني الذي اصبح قيمة الدولار ١١٥ ريالا.

* ارقام وحقائق حول الاقتصاد اليمني

البيان	الارقام
معدل التضخم عام ٩٣	٥٠٪ عام ١٩٩٣
الديون الخارجية	٩ مليارات دولار عام ١٩٩٣
العجز في الميزانية عام ١٩٩٣	٨٠٠ مليون دولار
العجز التمويلي	٣٤ مليار ريال عام ١٩٩٣

ـ التحدي الامني: ان يكون سقوط عدن نهاية لحالة عدم الاستقرار وفرض الامن وانما هو بداية جديدة لتهديد الامن الداخلي يشدها التواجد العسكري الشمالي الذي سيظل في اذهان الجنوبيين عنوانا للاحتلال ومن ثم ستستمر حلقات الصراع بين المقاومة الشعبية والقوات الشمالية وهو ما يمكن ان يؤدي الى انهاك القوات الشمالية خاصة وان المقاومة الجنوبية متمرسة على القتال الشعبي.

ويساعد على ذلك الطبيعة التضاريسية الجنوب التي يمكن ان تعد عنصرا لوجستيا في المقاومة فعدن تضم سلسلة من الجبال المجهزة بشبكات من المدافع بالاضافة الى الاسلحة الماثلة المحيطة بها وهي ما يمكن ان توفر المقاومة فعالية اكبر ضد القوات الشمالية وكل هذه التحديات تجعل من الحوار والمصالحة السياسية ضرورة وليست هبة او منة من حكام الشمال وهو ما يفرض ضرورة التعاطي مع موضوعي المصالحة والحوار والتوصل الى حل سياسي للمشكلة بمساعدة القوات الاقليمية في المنطقة ولن ياتي ذلك الا بتنفيذ قراري مجلس الامن رقم ٩٢٤ ورقم ٩٢١ واستئناف المفاوضات لحل الخلاف وما تفرضه التحديات السابقة والشرعية الدولية المتمثلة في قرارات الامم المتحدة تؤكد ان هذا الحوار لن يكون الا مع الزعامات الاساسية التي يمثلها علي سالم البيض وحكومته (في الجنوب) وهو ما يمكن ان يوفر المزيد من حقن الدماء وتوفير الاستقرار وقطع اية محاولات على القوى السياسية الراغبة في اخراج الحزب الاشتراكي وممثليه خارج اللعبة السياسية ولذلك فان اي استبدال للقيادة الجنوبية هو بمثابة استمرار لعدم الاستقرار في اليمن واستمرار استنزاف الدماء اليمنية.



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٤

جزئيا على الاقل، عن هزيمة الجنوب في «حرب الـ60 يوما».

ومن الامور الاخرى المثيرة للانتباه ايضا هو ان الجنوبيين بدوا مستعدين لدفن انقساماتهم السابقة، الحزبية والسياسية والقبلية. فحتى اولئك الذين رزحوا في السجون ايام حكم البيض لليمن الجنوبي قبل الوحدة عام 1990، يحجمون عن اثارة الشجون القديمة.

واذا ما احتفظ الجنوبيون مظهريا بالمستوى الحالي من التكاتف في ما بينهم، فقد يتمكنون من نيل الدعم من جانب بقية النخبة السياسية الجنوبية التي بقيت داخل اليمن.

ان ممارسة النشاط السياسي محفوفة بالكثير من المخاطر التي لا تخطر على بال. والمجموعة المنفية تحتاج الى قاعدة ارضية لكي تعيش فيها، على الاقل.

والدولة التي تقدم مثل هذه القاعدة لا بد وان تطالب بان يكون لها قول في ما يفعله المنفيون. ومن شان ذلك ان يترك اثراً سلبياً على صورة المنفيين لدى ابناء بلدهم.

ان افضل سيناريو يتوفر لمجموعة منفية هو ان تنشط من اراضي بلد في حالة حرب، او نزاع، مع حكومة موطن المنفيين.

فالجنرال الفرنسي ديجول لم يتهمه ابناء وطنه بالخيانة لانه فر الى انجلترا لتنظيم المقاومة ضد المانيا النازية التي كانت تحتل فرنسا وقتذاك. ولكن التوجه الى المنفى والتعاون مع قوى اجنبية معادية للبلاد يمكن ان يولد نتائج معاكسة.

والعالم الآن يحتشد بالمنفيين، الذين لم يعودوا الى السلطة في اوطانهم. وانا شخصيا اعرف اكثر من عشرة رؤساء ووزراء من بلدان شتى يديرون الآن مطاعم باذخة في لندن وباريس ونيويورك، او يرعون سخطهم في احضان الرفاه الباذخ، متنعمين بثروة مشبوهة المصدر.

وفي حالة اليمن، لا ريب في ان الزعيم الجنوبي علي سالم البيض يتمتع بقاعدة شعبية معينة في موطنه. وهناك على الاقل حزبان، هما الحزب الاشتراكي وحزب رابطة ابناء اليمن، يتمتعان بجماهيرية حقيقية.

الاهم من ذلك، يبدو ان الزعيم الجنوبي لمس وتراً من التعاطف وسط بعض قطاعات الراي العام في الشمال ايضا. فهناك كثرة من اهل الشمال ممن لا يرتاحون الى الزعامة الحالية في صنعاء لاسباب عديدة منها ما هو صحيح ومنها ما هو غير صحيح.

وكان قادة الجنوب، في نظر هؤلاء المستائين يشكلون، قبل اعلان «الجمهورية» المستقلة على الاقل، نوعا من امل بمجيء بديل.

وعليه فمن الضروري الا يفعل قادة الجنوب اي شيء من شانه ان يقود الى تدمير احزابهم السياسية داخل البلد. فتدمير احزاب الجنوب هو ما يطالب به الحلفاء الاصوليون للرئيس علي عبد الله صالح، الذين لعبوا دورا حاسما في احرازه النصر.

واية مبادرة للقيام بنشاط سياسي هادف من جانب الجنوبيين يجب ان تاتي من داخل اليمن نفسه، رغم ان الالهام والتوجيه لا بد ان ياتي من المنفيين في الخارج.

وما من حرب تكسب او تُخسر الا اذا اعلن هذا الطرف النصر، وقبل الطرف الآخر الهزيمة. وفي حالة اليمن هناك طرف اعلن النصر، لكن الطرف الآخر يرفض قبول الهزيمة.

وليس المقصود بذلك ان المنفيين الجنوبيين في وضع يتيح لهم تنظيم عمليات عسكرية مؤثرة خلال الاسابيع المقبلة او نحوها. فمثل هذا المسعى سيكون ضاراً، بل لربما يتحول الى انزال الهزيمة بهم.

ان الرئيس علي صالح وحلفاءه يحاولون، كما هو واضح، السيطرة على الاحزاب السياسية اليمنية الجنوبية حتى يستطيعوا اكمال النصر العسكري الذي احرزوه.

وعلى راس اولويات المنفيين الجنوبيين هو الا يسمحوا بحدوث ذلك. فاذا ما استطاعت الاحزاب الجنوبية ان تحتفظ بدرجة معينة من الاستقلال والوحدة، فانها تستطيع ان تلعب دوراً فعالاً داخل اليمن نفسه.

ويمكن للمنفيين ان يساعدوا بتقديم الدعم الدبلوماسي والمالي والاعلامي. ولا يمكن بلورة اية استراتيجية الى ان يجد المنفيون الجنوبيون حلا لمشكلتهم المركزية: هل يواصلون الاصرار على ان اليمن الجنوبي دولة مستقلة، ام ينبغي ان يعملوا في سبيل الاستقلال في اطار الامر الواقع، اي ضمن يمن موحد؟

فاذا ما اصروا على استقلال خيالي فانهم يغامرون بفقدان كل امكانات التاثير على مجرى السياسة اليمنية من الداخل. وسيرغمون على ممارسة سياسة المقاطعة، مقاطعة البرلمان ومقاطعة الحكومة.

ولن يقاوم بعض الجنوبيين الطامحين داخل اليمن اغراء الوظائف والمناصب. وبذلك ستنقسم النخبة القيادية الجنوبية بين «وحدويين» في الداخل، و«انفصاليين» في الخارج.

وباستطاعة المنفيين، بالطبع، ان يبقوا اليمن في حالة ازمة دائمة لسنوات، كما حدث لبلدان عديدة ومتباعدة مثل وميانمار وموزمبيق. ولكن مثل هذا الوضع لن ياتي بالخير لاي طرف، ناهيك عن الخير للشعب اليمني نفسه. وعليه ينبغي للمنفيين الجنوبيين ان يبحثوا هذه الامور في حالة التقائهم للتباحث.

وهم يعملون اصلاً على بلورة جدول عمل من 3 نقاط هي:

1 - اسباب الهزيمة؟

2 - اية استراتيجية يجب اتباعها؟

3 - ما هو الهيكل التنظيمي والقيادي اللازم بناؤه لتنفيذ هذه الاستراتيجية؟

الأزمة اليمنية

مهام مستقبلية يواجهها القادة اليمنيون الجنوبيون في الخارج

انطلاق النشاط السياسي من الداخل والحفاظ على استقلالية الأحزاب وتكاتفها

تحليل اخباري

تحليل اخباري
لندن: من امير طاهري

«ان كامل الاراضي اليمنية تخضع الآن لسيطرتنا». بهذه الصيغة افتتحت حكومة صنعاء امس بيانا عن استيلائها على الغيضة، عاصمة المهرة، المحافظة الشرقية النائية، الواقعة على الحدود مع سلطنة عمان. ولم ينشب اي قتال نظراً لان افراد الحامية المحلية كانوا قد انسحبوا اصلا الى جهة غير معلومة.

واذ ينجلي الغبار، يغدو واضحا تماما ان بعض الوحدات الجنوبية تمكنت من الافلات، اخذة معها معدات عسكرية ثمينة، قبل حدوث الانهيار الختامي. ولا احد يعرف على وجه الدقة كم عدد الرجال الفارين او حجم الأسلحة من دبابات وطائرات وخلافها، التي اخذها الجنوبيون الى «اماكن مامونة».

كما ان مصير وحدات المتطوعين الجنوبيين مجهول ايضا. فلعل الكثيرين من افرادها تواروا عن الانظار في خضم الحياة الاعتيادية، بعد اخفاء اسلحتهم.

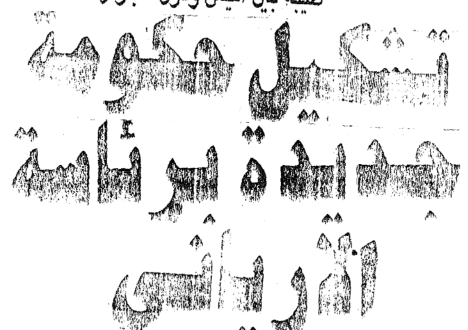
ففي اليمن، يحمل اي ذكر فوق سن السابعة سلاحا، وكان ذلك يقتصر من الناحية التقليدية، على حمل خنجر، او، في مرحلة لاحقة، بندقية. لكن الحال تغير، وتجد اليوم المئات، ان لم يكن الآلاف، من اليمنيين وهم يحملون اسلحة متطورة. إن السيطرة الاسمية على الارض، في مجتمع كهذا، لا تعني سوى القليل جدا في آخر الامر.

ولعله لهذا السبب بالذات يرسل زعماء الجنوب الهاربون اشارات تحد متزايدة. ففي وقت متاخر من مساء اول من امس غدا واضحا ان الزعماء المتفرقين في اماكن عديدة تمكنوا من اقامة سبل اتصال موثوقة مع بعضهم البعض. وهناك الآن عدة هواتف مرتبطة بالاقمار الصناعية تعمل في عدة اماكن، بما في ذلك بعض الهواتف العاملة داخل جنوب اليمن. وقد ارسل بعض وزراء الجنوب رسائل منتظمة تحوي اجابات فورية على اسئلة وجهتها لهم «الشرق الاوسط» ولا ريب في ان هناك نوعا ما من تنظيم عاد الى العمل. مع ذلك ليس واضحا تماما من هو الذي يتخذ القرارات الاساسية او كيف يجري صنع القرار؟ ولكن يبدو ان هناك قيادة تتبلور وتتجمع حول عبد الرحمن الجفري، اي الرجل الذي سمي «نائبا للرئيس» في «الدولة التي اعلنت الانفصال».

ومن اللافت للانتباه ان «الرئيس» علي سالم البيض يبدو ما يزال متمتعا بمكانة خاصة وسط اقرانه واتباعه. ولدى اتصال «الشرق الأوسط» بالعديد من القادة والنشطاء الجنوبيين على الهاتف لم يكن بينهم من يبدي ادنى اشارة الى احتمال اعتبار قيادة البيض مسؤولة



تضم جنوبيين رفضوا الانفصال ومن أولوياتها الحفاظ على علاقات طيبة بين اليمن ودول الجوار



صنعاء - وكالات الانباء :

بدات امس مشاورات لتشكيل حكومة وحدة وطنية باليمن على راس اولوياتها الاعمار واصلاح مادمرته الحرب وتحقيق المصالحة الوطنية واجراء حوار وطنى موسع بين المؤسسات السياسية لتحديد مستقبل اليمن فى ظل الوحدة وتعزيز العلاقات وتطويرها مع دول الجوار خاصة المملكة العربية السعودية.

واكدت المصادر المطلعة فى صنعاء ان عبد الكريم الاريانى وزير التخطيط سوف يرأس الحكومة الجديدة والتى ستضم اعضاء من احزاب المعارضة ومستقلين وبعض الجنوبيين الذين وقفوا ضد الانفصال.

وقال مصدر مسئول ان الرئيس اليمنى على عبد الله صالح سيدعو البرلمان الى عقد جلسة خلال الساعات القادمة لانتخاب مجلس رئاسة جديد برئاسته ويضم على ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبى سابقا وسالم صالح محمد من الجنوب المجلس.

واضافت المصادر ان الرئيس اليمنى سيوفد مبعوثا خاصا الى دمشق اليوم الاحد لنقل دعوة رسمية الى على ناصر محمد الذى يقيم فى سوريا للعودة الى صنعاء لرئاسة اللجنة الوطنية لاعمار مادمرته الحرب وتقديم تعويضات لجميع المتضررين كما سيتم ايفاد مبعوثين الى عواصم الدول الخليجية والعربية خلال اليومين القادمين لشرح التطورات الاخيرة فى اليمن.

من جانب اخر قال مسئول فى الجامعة العربية :ان الرئيس اليمنى على عبد الله صالح طلب من الجامعة مساعدته فى استعادة طائرات وسفن حربية استخدمها انفصاليون جنوبيون فى الهروب الى خارج البلاد فى الايام الاخيرة.

وتعهد رئيس الوزراء اليمنى بالوكالة محمد سعيد العطار فى رسالة الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالى بوقف كل العمليات العسكرية فى اليمن وصدور عفو شامل كما تعهدت الرسالة بتعويض من لحقت بهم اضرار بايدى الانفصاليين واجراء حوار بشأن شكل اليمن الموحد.

تقرير

جهود المملكة العربية السعودية فى معالجة الازمة اليمنية منذ بدايتها وحتى الآن

عبدالمجيد فهمي ـ مركز المعلومات

لم تكن المملكة العربية السعودية بمناى عن احداث اليمن منذ اندلاع الشرارة الاولى للازمة اليمنية منذ مايزيد على شهرين. وقد نبع التعامل الحضاري والمسئول مع الازمة من واقع محددات اساسية عبرت عنها القيادة السعودية على مر جميع مراحل الازمة والتي تبدو فيما يلي:

- العمل منذ اللحظة الاولى لاشتعال الازمة على حقن دماء المسلمين في اليمن الشقيق وابعاد شبح الحرب والتناحر.
- بذل كل الجهود الممكنة لحل الازمة سلميا.
- ضرورة وقف اطلاق النار فورا واللجوء الى الحوار السلمي.
- الامتثال لقرارات الشرعية الدولية.
- عدم فرض الوحدة بالقوة واستخدام السلاح

وقد سارت المملكة من منطلق هذه المحددات على خطين متوازيين لمعالجة تدهور الوضع في اليمن، اولهما التفاعل مع تطورات الازمة على مر مراحلها والاتصال بالاشقاء في اليمن لمنع وقوع اليمن في براثن حرب لاطائل من ورائها، وثانيهما التحرك السعودي على المستوى الاقليمي والدولي بما يؤكد حرص المملكة على وقف القتال وحقن الدماء والدعوة الى الحوار السلمي والالتزام بالشرعية الدولية.

اولا: المملكة وتفاعلها مع الازمة

على مدى الشهرين الماضيين تفاعلت المملكة مع الازمة اليمنية من خلال الاتصالات العديدة التي جرت بين مسئولي البلدين للتوصل الى صيغة توافق بين المتناحرين في اليمن واحلال السلام والاستقرار في اليمن الشقيق، وفي الوقت نفسه مناشدة الاشقاء في اليمن اللجوء الى الحوار السلمي.

١ـ على صعيد الموقف الرسمي:

منذ بداية اشتعال الازمة اصدرت المملكة بيانا في ١٤١٤/١١/٢٥هـ ناشدت فيه الجميع ضبط النفس ووقف الاقتتال وتحكيم العقل والمنطق ووضع مصلحة اليمن فوق اي اعتبار آخر.

وعقب اجتماع مجلس الوزراء السعودي في ١٤١٤/١١/٢٨هـ صدر بيان جددت فيه المملكة مناشدتها للاخوة اليمنيين ضبط النفس ووقف القتال ووضع مصلحة اليمن فوق كل اعتبار.

- وفي اول ذي الحجة ١٤١٤هـ جدد خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله موقف المملكة من الازمة اليمنية واكد ـ ايده الله ـ اهمية ضبط النفس وضرورة وقف الاقتتال بين ابناء البلد الواحد.
- ناقش مجلس الوزراء السعودي في جلسته التي عقدها يوم ٢٦ ذي الحجة ١٤١٤هـ تطورات الازمة اليمنية ومناقشة التحرك السعودي على جميع المستويات من اجل اقرار السلام في اليمن.
- نفت المملكة بشدة في ١٤١٥/١/٥هـ ماورد في تصريحات وزير التخطيط اليمني عبدالكريم الايرياني عن تزويد المملكة الجنوبيين بالاسلحة. واعلن مصدر سعودي مسئول ان هذه الافتراءات مختلقة جملة وتفصيلا واكد حرص المملكة العربية السعودية على حل الازمة اليمنية سلميا.

٢ـ على صعيد التفاعل مع الازمة:

اجرت المملكة حوارا مع الاشقاء في اليمن واستقبلت اراضي المملكة العديد من المسئولين اليمنيين لبحث تطورات الازمة وتداعيات الموقف على ارض اليمن، واكدت المملكة خلال هذه اللقاءات على موقفها الثابت والقائم على ضرورة وقف الاقتتال واللجوء الى الحوار السلمي بما يضمن حقن الدماء واستقرار وامن الشعب اليمني الشقيق.. وفي هذا الاطار:

- استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله في اول ذي الحجة ١٤١٤هـ وفدا يمنيا ضم الشيخ عبدالله الاحمر والدكتور عبدالكريم الارياني وشدد خادم الحرمين الشريفين ايده الله خلال اللقاء على ضرورة وقف القتال ونبذ لغة السلاح واللجوء الى الحوار المباشر لحل اية اشكالات بين الجانبين واشار يحفظه الله في اللقاء الى وجوب ان يضع المسئولون في اليمن مصلحة بلادهم فوق اي اعتبار موضحا ايده الله ان من مصلحة اليمن وقف القتال وانقاذ ارواح ابناء الشعب اليمني الشقيق.
- الاتصالات المكثفة التي اجراها خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله مع عدد من زعماء الدول العربية لاستعراض الوضع في اليمن وتنسيق الجهود لراب الصدع في العلاقات بين المتناحرين هناك. وفي هذا الاطار جرت اتصالات بينه حفظه الله وبين كل من الرئيس اليمني على عبدالله صالح والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في يوم ١٤١٤/١٢/١هـ والرئيس المصري حسني مبارك في يوم ١٤١٤/١٢/٥هـ. ثم بعث يحفظه الله برسالة جوابية للرئيس علي عبدالله صالح في ١٤١٤/١٢/٩هـ اعرب فيها عن امنياته بوقف القتال خلال ايام عيد الاضحى المبارك، ثم اتصل خادم الحرمين الشريفين هاتفيا مجددا بالرئيس اليمني يوم ١٤١٤/١٢/١٦هـ وناشده ضرورة وقف القتال رحمة بابناء الشعب اليمني الشقيق.
- استقبلت جدة في ٧ محرم ١٤١٥هـ السيد حيدر ابو بكر العطاس والسيد عبدالله الاصنج وتم خلال اللقاء التاكيد على دور المملكة في مساعدة الشعب اليمني للخروج من ازمته وتامين استقرار اليمن وعودة الوئام اليه.

٣ـ في الوقت نفسه تفاعلت المملكة دبلوماسيا وسياسيا مع الازمة من خلال تصريحات كبار المسئولين فيها والتي اكدت مجددا على ضرورة وقف القتال بين الاشقاء في اليمن والعمل على اقرار



مبدا الحوار كوسيل لحل اي منازعات وفي هذا الاطار.

● تحركت المملكة على المستوى الدبلوماسي بشان الازمة وشمل لقاءات على مستوى رفيع لسمو وزير الخارجية الامير سعود الفيصل مع المسئولين في لندن وفي باريس ولقاءه مع الامين العام للامم المتحدة كما شمل التحرك الدبلوماسي السعودي تحركات قام به سمو الامير بندر بن سلطان سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن، بجانب اجتماعات متعددة للوفد السعودي لدى الامم المتحدة مع ممثلي التجمعات الاقليمية في المنظمة الدولية ومجلس الامن ومما هو جدير بالذكر ان سفير المملكة لدى واشنطن هو اول دبلوماسي عربي يسلم سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن في ٢٦ مايو ١٩٩٤م مسودة مشروع قرار يتضمن الدعوة الى وقف اطلاق النار في اليمن وارسال بعثة دولية لتقصي الحقائق الى اليمن، وهو المشروع الذي اخذ به مجلس الامن وعلى أساسه اصدر قراره رقم ٩٢٤ بشأن اليمن.

● الجهود والمساعي الحثيثة التي بذلتها المملكة لاستصدار قرار مجلس الامن رقم ٩٢٤ بشأن اليمن ويذكر في هذا الصدد جهود سفير المملكة لدى واشنطن لاستصدار القرار من اجل وقف اطلاق النار واعادة الحوار بين الاطراف في اليمن للوصول الى حل سلمي للمشكلة.

● ما اكده سمو وزير الخارجية السعودي في ١٤١٤/١٢/٢١هـ خلال زيارته القاهرة لبحث الازمة اليمنية من ان الوحدة في اليمن لايمكن ان تفرض بالقوة وعبر عن امنياته بقبول صنعاء قرار وقف اطلاق النار الصادر من مجلس الامن والتجاوب مع الشرعية الدولية وما اجمعت عليه الاسرة العربية لحماية اليمن وصيانة حقوقه وموارده وشعبه، محذرا من ان استمرار القتال سيؤثر على كل شيء في اليمن شمالا وجنوبا. وان التاثير سيمتد ليشمل الدول المحيطة.

● المحادثات التي اجراها سمو وزير الخارجية السعودي مع كل من رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في لندن في ١٢ محرم ١٤١٥، ورئيس الحكومة الفرنسية بالادور ووزير خارجيته جوبيه في باريس في ١٣ محرم ١٤١٥ وهي المحادثات التي تركزت على ضرورة وقف الحرب في اليمن وساد البلدان الثلاثة اتفاق على ان الوضع في اليمن خطير وانه من الضروري وقف اطلاق النار فورا في اليمن وايجاد حل سلمي لوقف الحرب.

● ما أعلنه سمو سفير المملكة لدى واشنطن في ١٨ محرم ١٤١٥هـ في اطار مساعي المملكة الدبلوماسية لاحتواء الازمة اليمنية بقوله «ان هدف خادم الحرمين الشريفين وهدف السعودية هو حقن دماء المسلمين في اليمن مؤكدا على سياسة المملكة الثابتة تجاه هذه الازمة التي تقوم على ضرورة استقرار اليمن وانهاء هذا الموقف المحزن الذي وصل اليه اليمن مؤكدا ان السعودية تؤيد اي شيء يمكن ان يحقن دماء المسلمين، مشيرا الى مواصلة المملكة لجهودها من اجل وقف هذه الحرب.

ثانيا: التحرك السعودي الدولي والاقليمي:

برز التحرك السعودي الدولي والاقليمي على مستويين اولهما القيام بجهد بارز في الامم المتحدة لاستصدار قرار وقف اطلاق النار في اليمن وتاييد كل القرارات التي تصدرها الشرعية الدولية لوقف هذه الحرب وعندما صدر قرارا مجلس الامن رقما ٩٢٤، ٩٣١ اعلنت المملكة تاييدها التام لهذين القرارين ودعت الى ضرورة الالتزام بالشرعية الدولية.

وعلى صعيد اخر يبرز التحرك السعودي من خلال مجلس التعاون الخليجي الذي اجتمع في ابها على مستوى وزراء الخارجية الشهر الماضي واعلانها تاييد البيان الصادر من المجلس الذي جاء متجاوبا مع الشرعية الدولية وبما اجمعت عليه الاسرة العربية والدولية لحماية اليمن وجاء في البيان ان الاوضاع في اليمن يمكن ان يمتد تاثيرها على الدول المحيطة خاصة دول الخليج العربية مما يدفعها الى اتخاذ خطوات فعالة تجاه حماية امنها القومي وامن المنطقة.

وعلى صعيد دول اعلان دمشق الثماني، برز الموقف السعودي خلال اجتماع هذه الدول في الكويت خلال اليومين الماضيين والقائم على ضرورة وقف القتال فورا في اليمن والبحث في اسلوب سلمي يقوم على اسس الحوار بين الاطراف المتنازعة واعلنت المملكة في اطار هذا الاجتماع تجاوبها مع كل جهد من شانه انهاء الحرب، كما عبرت المملكة من خلال البيان الصادر بعد هذا الاجتماع عن انزعاجها من التطورات التي شهدتها الساحة اليمنية خلال اليومين الماضيين واجتياح صنعاء لكل من عدن والمكلا وتجاهلها الشرعية الدولية مؤكدة ان استمرار القتال سيؤدي الى مضاعفات خطيرة على مستوى الامن والاستقرار لدول المنطقة مما يتطلب معه التفكير في اقرار ضمانات لازمة لعدم الاستمرار في مواصلة انتهاك الشرعية الدولية.

واخيرا جاء البيان الذي اصدره مجلس الوزراء السعودي في ختام اجتماعه الخميس الماضي ١٤١٥/١/٢٨هـ والذي خصص لبحث التطوارت في الازمة اليمنية ليؤكد مجددا رغبة وسعي المملكة العربية السعودية لانهاء الصراع والتوصل الى حل شامل له يقوم على اساس مبدا الحوار بما يمنع ازهاق المزيد من الارواح وقد جاء البيان متسقا ومنسجما مع المواقف العربية والدولية الاخرى تجاه الازمة حيث يبرز هذا التوافق في مطالبة المجلس حكومة صنعاء مجددا بوقف فوري لاطلاق النار والرجوع دون شروط مسبقة الى الحوار لحل الخلافات وفق قراري مجلس الامن رقمي ٩٢٤، ٩٣١ ومن ثم فقد جاء بيان مجلس الوزراء ليبلور موقف المملكة الثابت والواضح من الازمة اليمنية من واقع عدة اعتبارات هي:

● وصول الازمة اليمنية الى حافة الخطر الذي يمكن ان يؤثر على مستقبل اليمن ووقوعها تحت براثن حرب اهلية شاملة.

● الاحتمالات المتزايدة لتاثير الوضع في اليمن على امن واستقرار الدول المحيطة.

● احتمالات التاثير على مجمل الامن القومي العربي الشامل بامكانية بروز مواقف اقليمية ودولية جديدة يمكن ان تستغل الازمة اليمنية في تحقيق مصالح خاصة واهداف معينة على حساب دول المنطقة.

وبهذا جاء بيان مجلس الوزراء السعودي مدركا الابعاد والاخطار المترتبة على اي ممارسات غير واقعية في المنطقة، وتوسيع نطاق هذه الممارسات لتشمل الشعب اليمني خاصة، ودول الجوار الاقليمي عامة، وهو ماحذرت منه المملكة منذ بداية وقوع الازمة وهي واضعة نصب اعينها

● استقرار وامن شعب اليمن الشقيق.

● تفويت الفرصة على كل من تسول له نفسه بالتدخل في شئون المنطقة وعلى كل المستفيدين من وراء هذه الازمة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط
الشرقية

التاريخ : ١٣ يوليو ١٩٩٤

عبد الرحمن الجفري يدلي لـ «الشرق الأوسط» بأول حديث بعد انسحابه من عدن

خرجنا دون مساعدة لإنقاذ مواطنينا من الدمار والتخريب ونحن موجودون في الجنوب ورافضون الاحتلال وتشويه الحقائق

لندن: من لطفي شطارة

اكد عبد الرحمن الجفري - نائب الرئيس اليمني الجنوبي - ان «القيادة الجنوبية - رغم انسحابها الاضطراري لانقاذ ما تبقى من عدن - ستواصل تمسكها بضرورة تنفيذ قراري مجلس الامن رقم 924 و931».

وقال - في اول حديث اجرته «الشرق الأوسط» معه بالهاتف بعد انسحابه من عدن وانتقاله الى جيبوتي ثم الى المملكة العربية السعودية - ان «اي حلول للازمة اليمنية او شكل من اشكال الوحدة، لا يمكن ان تكون إلا عبر مفاوضات بين طرفي النزاع».

واتهم الجفري نظام صنعاء باقتراف تصفيات جسدية دون محاكمات ودون جرم، «ضد مئات من المواطنين في جمهورية اليمن الديمقراطية».

واعتبر سقوط حضرموت بسهولة «ناتجا عن غدر وارتباك، استغلته عناصر مدسوسة». وفي ما يلي نص الحديث:

● لماذا قررتم مغادرة عدن؟

- وجدنا ان علي عبد الله صالح يدمر عدن، متخذاً من وجودنا مبرراً لهذا التدمير، وكنا امام خيارين، إما ان نقاوم، وكان ذلك ممكناً لفترة مؤقتة، وسيؤدي الى دمار ما تبقى من عدن، ومضاعفة معاناة الناس من قتل ودمار، علاوة على شحة المياه، بعد ان عجزت اللجنة الدولية للصليب الاحمر والدنيا كلها عن ان يقنعوا او يفرضوا على صالح السماح للمهندسين باصلاح ما خربه من ابار المياه، او حتى وقف القصف على منطقة الشيخ عثمان، لتمكين الصليب الاحمر ومسؤولي المياه والمهندسين من تزويد باقي محافظة عدن من ابار الشيخ عثمان.

ورغم وساطة الصليب الاحمر، ورغم تعهدات علي عبد الله صالح ونظامه، فإنه لم يف باي تعهد وتشهد بذلك منظمة الصليب الاحمر، التي ابلغتنا ذلك علاوة على بداية تفشي اوبئة، وكثرة الجرحى بين المدنيين الذين لم نجد لهم اماكن في مستشفياتنا، ولم نستطع نحن او حتى الصليب الاحمر نقلهم الى الخارج، رغم محاولات التعاون الجاد في كل ما يختص بالنواحي الانسانية.

وبالتالي وجدنا انه لا بد ان نتخذ القرار الصعب والمؤلم، وننسحب من عدن، لنبقي على البقية الباقية من اهلنا. ولم يكن ذلك هروباً او جبناً، فشعبنا يعلم انه صمد وصمدنا معه صمود الرجال، واننا كنا وما زلنا على استعداد لان نضحي بارواحنا في سبيل هذا الشعب، بل اننا - قبل ان نتخذ هذا القرار - ناقشنا اكثر من خيار لرفع المعاناة عن هذا الشعب، الذي صمد صموداً لم يشهد تاريخنا مثيلاً له.

ومن ضمن تلك الخيارات التي درسناها بجدية كاملة:

١ - ان تكون القيادات الرئيسية في الصف الأول للمعركة، دفاعاً عن عدن، وان تنتهي جميعها قتلى وجرحى، وبالتالي يتمكن علي عبد الله صالح من تدمير ما تبقى من شعبنا، ولكن وجدنا ان هذا الخيار خيار انتحاري، سيحقق لعلي عبد الله صالح انهاء القيادات الرئيسية التي صمدت في عدن.

وكان الخيار الثاني ان نسلم انفسنا، لنصون ما تبقى من عدن واهلها، ولكن ايضاً وجدنا ان هذا الخيار لن يحقق إلا الراحة لنظام صنعاء، والتشفي بالاذلال.

وبالتالي وجدنا ان الخيار الذي نفذناه - وهو الانسحاب - هو الأسلم، لانه يحقق الغاء المبرر لتدمير عدن واهلها، وفي نفس الوقت يفوت الفرصة على علي صالح ونظامه للتخلص من القيادات الرئيسية التي صمدت في عدن، واتخذنا هذا الخيار رغم وجود مخاطر فيه، حيث كان بالامكان ان تتعرض وسائل النقل التي انتقلنا بها للتدمير، ويتعرض المنسحبون للقتل، لان انسحابنا كان بوسائلنا الذاتية، ولم تقدم اية هيئة او دولة او منظمة او الامم المتحدة اي مساهمة او حماية لعملية الانسحاب، وكان الله هو الحافظ للجميع. وقد انسحبنا ظهراً، ولم نتوار عن الانظار او نتخفى.

● ولكن صنعاء اعلنت انها تعتزم مطالبة سلطات البلد الذي ستقيمون فيه بتسليمكم للمحاكمة؟

- هذا امر معكوس، فالمجرمون هم الذين يجب ان يسلموا، اما نحن فكنا ندافع بشرف، ولم نرتكب جرائم حرب. والذي ارتكبها هو نظام صنعاء. ولم نتحد شرعية دولية، والذي تحداها هو نظام صنعاء، ولا يزال امامنا قرارا مجلس الامن رقم 924 و931، اللذان يتحداهما نظام صنعاء حتى الآن، واللذان لم يقتصرا على وقف اطلاق النار الذي تحداه نظام صنعاء، وانما شملا عدم جواز فرض الحلول السياسية بالقوة او فرض الوحدة بالقوة.

وما جرى ويجري هو ان نظام صنعاء فرض ويفرض الوحدة والحل السياسي الذي يبغيه هو بقوة السلاح والتدمير، وهذا أمر مرفوض طبقاً لقراري مجلس الامن، ولبيانات كل الدول التي اصدرت بياناتها بشان قضيتنا.

ان اي حلول لتلك الازمة باي شكل من اشكال الوحدة والارتباط او الصلة لا يمكن ان تكون شرعيتها - طبقاً لقراري مجلس الامن - إلا عبر مفاوضات بين طرفي النزاع، وهو ما رفضه ويرفضه نظام صنعاء.

ولذلك فالمطلوب - من ناحية الشرعية الدولية - هو اجبار نظام صنعاء على الانصياع للقرارات الشرعية الدولية، ومحاكمة مجرمي الحرب الذين ارتكبوا ابشع جرائم الحروب، وما زالوا يرتكبونها، ومهما طال الزمن، فلا بد ان يحاسبوا على ما ارتكبوه ويرتكبونه الآن من جرائم القتل والنهب والسلب، وتدمير الممتلكات، ومزاولة التصفية الجسدية دون محاكمات، ودون جرم اقترفه المئات والآلاف من ابناء شعبنا.

ولذلك فإننا نطالب المجتمع الدولي بمنظماته ودوله بعدم التعامل مع نظام يزاول هذه الجرائم البشعة، وعدم السماح لأي من رموزه بزيارة اي من دول العالم، باعتبارهم مجرمي حرب، تجب معاقبتهم ومحاسبتهم، وباعتبارهم رافضين للشرعية الدولية وقراراتها، كما نطالب كل المنظمات الاقليمية والدولية بالغاء عضوية نظام صنعاء من هذه المنظمات، وباعتباره نظاماً خارجاً عن الشرعية الدولية، لا يقبل بقراراتها، وباعتباره نظاما مثل ويمثل ابشع أنواع الجرائم ضد الشعب في جمهورية اليمن الديمقراطية. إذ لا معنى لعضوية نظام كهذا في منظمات يسخر من قراراتها، ويهزأ بها ويتحداها.

● بعد خروجكم من عدن ما هي خططكم السياسية؟

- سنستمر في المطالبة السياسية بما ذكرته، وسنستمر في النضال بكل انواعه واشكاله حتى تتحرر جمهورية اليمن الديمقراطية من الاحتلال ويتخلص شعبنا من القمع والاذلال، وسنكون مع شعبنا ولن نخذله، ونحن على يقين من ان الله سيكون معنا وان شعبنا سيستمر معنا تاييداً لموقفنا ومقاومة لنظام الاحتلال والقمع والارهاب. وما ضاع حق وراءه مطالب.

● هل تنوون استمرار حكومتكم في المنفى؟

- سنستمر كنظام جمهورية اليمن الديمقراطية في الداخل والخارج، لاننا النظام الذي يمثل الشرعية الوطنية، ويمثل آمال وتطلعات شعبنا من اجل حياة حرة وكريمة.

● كيف تفسرون سقوط مدينة المكلا بالسهولة التي جرت بها الامور؟

- حدثت بعض الاخطاء، والغدر باهم الشخصيات العسكرية والمدنية في حضرموت، وهو الشهيد صالح ابو بكر بن حسينون، فقد ادى مصرعه بطريقة الغدر الى نوع من الارتباك، استغلته بعض عناصر متخاذلة ومدسوسة لاحداث ارتباك في صفوف المقاتلين، ادى الى سقوط المحافظة، كما ان ما شاهده الناس من وحشية في التدمير جعلتهم يخشون من ان تتعرض المدن والمدنيين الى ما تعرضت له عدن الباسلة.

● تتردد انباء عن تحركات دبلوماسية لاجراء استفتاء لشعب الجنوب، لتقرير مصير الوحدة؟

- هذه واحدة من النقاط التي سنطرحها للعالم، وسنطالب بها لاجراء استفتاء حر بين ابناء جمهورية اليمن الديمقراطية، تحت اشراف محايد، وفي ظل انسحاب جميع القوات، إذ لا يمكن ان يكون الاستفتاء حقيقياً في ظل وجود قوات قمع وارهاب ونهب وتزوير، قد الفته وتعودت عليه، ونتحدى نظام صنعاء، ومن وقف معه ان يقبلوا بهذا الاستفتاء، وهو حق مشروع تقره كل الشرائع، ويقره ميثاق الامم المتحدة، بشان اعطاء حق تقرير المصير للشعوب.

● لكن صنعاء ترى ان اليمن موحد، وان الوحدة خيار الشعب باكمله؟

- اليس الشعب العربي شعباً واحداً، ام انهم لا يؤمنون بذلك، وإذا كانوا يؤمنون بذلك، فهل من حق دولة عربية ان تحتل باقي الدول العربية، بتبرير الوحدة العربية واننا شعب واحد.

وإذا جاز ذلك، فإنه سيكون من حق نظام صنعاء الادعاء بهذا المبرر، ولكننا نعلم ان نظام صنعاء ليس نظاما وحدويا، ولا يؤمن بالوحدة حتى في اطار الشمال.

فهو نظام سلطوي، يعتمد على الاحتلال والفرض، والتمييز في المواطنة، وتقسيم المجتمع الى مواطنين بدرجات مختلفة، والا فهل يقبل علي عبد الله صالح او غيره من اهل نظام صنعاء بان يراس الدولة شخص من تهامه او من تعز، مهما كانت كفاءته وقدراته، وهل يقبلون ان يراس الدولة شخص من المهرة او عدن او لحج، او غيرها من مناطق الجنوب.

نحن نعلم وهم يعلمون انهم لن يسمحوا بان يحدث ذلك، وسيمنعونه بالتزوير في اي انتخابات، أو حتى بالقوة. وبالتاكيد فإن هذا النظام هو نظام احتلال، يبحث عن توسيع رقعة ارضه وعن نهب ثرواته. ولذلك نحذر جميع الشركات العاملة في جمهورية اليمن الديمقراطية من ان اي ثروات تستخرج من ارضنا هي ملك لجمهورية اليمن الديمقراطية ارضاً وشعباً، وان اي تعامل مع نظام صنعاء في هذا الخصوص هو تعامل غير مشروع ونعتبره عملاً عدائياً موجهاً ضد شعبنا في الجنوب.

وسيكون من حقنا منع اي استثمارات نفطية او معدنية او سمكية، او زراعية او صناعية في ارضنا، طالما يجري ترتيب تلك الاستثمارات مع نظام صنعاء، وسنمنعها بكل السبل والوسائل، ومهما كلفنا ذلك. اننا حريصون على مصالح الشركات الاجنبية في ارضنا، ولكننا احرص على مصالح شعبنا في ارضه، وعلى الجميع ان يعلم ذلك ويدركه.

● كيف سيتاتى ذلك، طالما انتم موجودون في الخارج؟

- اولاً نحن موجودون في الخارج والداخل، فشعبنا لم يغادر ارضه، ولن يغادرها. وشعبنا معنا، وبالتالي سنتمكن من منع نهب ثرواتنا لصالح نظام صنعاء، ولو وقفت الدنيا كلها معه، لاننا نحن اصحاب الحق.

● ولكن العالم لم يقف معكم، عندما كنتم في الداخل؟

- نحن أصحاب حق وأصحاب قضية، وعلينا ان نقف مع انفسنا أولاً، ونثق ان الله معنا، وان النصر في النهاية سيكون حليفنا، مهما طال الزمان او قصر، اما العالم فما زال لدينا أمل في ان تقف الشعوب والدول المناصرة للحق والعدل والحرية معنا. ولن يضيرنا او يحول الحق الى باطل ان وقف بعضها مع الباطل أو الظلم، فالحق اقوى من كل القوى.

● كيف ستتواصلون مع الشعب في الداخل؟

- بكل الطرق، فنحن جميعنا متمرسون في العمل النضالي، ولن نعدم وسائل الصلة والتواصل مع شعبنا في الداخل والخارج.

● تتواصل اجتماعاتكم في الخارج، ما هي ابرز القضايا التي استعرضتموها؟

- نحن نناقش اعادة ترتيب اوضاعنا، واوضاع جماعاتنا في الداخل والخارج، واوضاع شعبنا الذي يعاني من الاذلال والقهر والاحتلال والنهب والسلب، وانتهاك الحرمات، ونناقش رعاية جرحانا في الداخل والخارج، واسرهم واوضاع طلبتنا الذين قطع عنهم نظام صنعاء نفقات الدراسة، ونناقش خطط تحركنا المستقبلية في كافة المجالات والاتجاهات.

● صنعاء، تقول ان اكثر من 1200 اسير كانت تحتجزهم السلطات الجنوبية لم يعرف مصيرهم؟

- إذن صنعاء لا تعرف ارض جمهورية اليمن الديمقراطية، ولا تعرف اين وصلت جحافل قواتها، وايضاً صنعاء تعتقد اننا نعامل الأسرى والمعتقلين كما تعاملهم هي بالتصفية والإذلال، ولكننا لسنا كصنعاء، لاننا نخاف الله اولاً، ونلتزم بكل مواثيق حقوق الانسان، فإذا كان لدينا - كما تقول صنعاء اسرى - او معتقلون، فالمفروض ان يكونوا الآن تحت يدها او سلطتها، إذ لا توجد لدينا معتقلات في الخارج.

ولكننا نسأل صنعاء عن التصفيات الجسدية لاسرانا ومعتقلينا، وعن مصير الآلاف من الأسرى والمعتقلين من ابناء جمهورية اليمن الديمقراطية ومن ضمنهم قائد لواء باصهيب العقيد جواس، الذي ظهر في تلفزيون صنعاء، ما هو مصيره؟ وهي مسؤولة عنه وعن حياته وعن حياة جميع المعتقلين لديها.

فسيأتي اليوم الذي نحاسب فيه نظام صنعاء ورموزه عن كل جرائم الحرب، التي ارتكبت ضد ابناء شعبنا.

● هناك الكثير من الجنوبيين الذين في الخارج، ومن بينهم دبلوماسيون تعرضوا خلال الحرب الى عمليات الابعاد عن وظائفهم، ووقف دفع مستحقاتهم، ما مصير هؤلاء؟

- لن نتخلى عن احد ان شاء الله، وسنكون معاً في السراء والضراء، وسنبذل كل ما نستطيع بذله للاهتمام بهم ورعايتهم. ونطالب العالم بكل منظماته ان يقدم لنا المساعدة في هذا الامر، لان عودتهم في هذا الظرف في ظل نظام كنظام صنعاء ستعرضهم للاضطهاد والاذلال، وهو ما لا نقبله لشعبنا.

● اعلن الدكتور عبد الكريم الارياني ان صنعاء شملت في قرار العفو العام الذي اصدرته الـ 16 شخصية التي اعتبرتها مسؤولة عن الحرب والانفصال، هل تقبلون ذلك؟

- نقول للدكتور الارياني من يعفو عن من، وفي اي دين او مذهب او قانون ان مجرم الحرب يصدر عفواً عن الشرفاء، هذا نظام غابة لا يفهمه إلا امثال رموز نظام صنعاء، ونحن لا نطلب العفو من امثال هؤلاء، لاننا لم نرتكب - حيال شعبنا - جريمة ولا خطأ، والذين ارتكبوا هذه الجرائم هم مهندسو هذه الحرب المدمرة، وعلى راسهم دكتورها العظيم ومهندسها الفذ عبد الكريم الارياني، ونحن نعرف وهو يعرف اننا نعرف خلفيات ما ارتكبه نظام صنعاء من جرائم، وخلفيات المواقف في الخارج، ومن ساعدهم في جريمتهم ممن اعلن عنهم كالعراق، وممن لم يعلن عنهم حتى الآن، والذين سيأتي اليوم الذي يعلن فيه عن الصلة التي تربط مهندسي الحرب في صنعاء بهم، والثمن والمقابل.

● هل تاملون في العودة الى الجنوب؟

- نحن في الجنوب، ان لم نكن باشخاصنا فبرجالنا وانصارنا وشعبنا، وكذلك سنعود باشخاصنا سنعود إن شاء الله.



بعد سقوط عدن

صنعاء تتعهد بوقف العمليات العسكرية وفتح صفحة جديدة للمصالحة الوطنية

بدء الاتصال ببعض قيادات الجنوب وتجدد الحديث عن وثيقة العهد والوفاق

رسالة اليمن-
مجدى الدقاق

بالإعلان الرسمى الذى صدر فى صنعاء بانتهاء الحرب الاهلية التى استمرت فى البلاد 66 يوما دخلت اليمن مرحلة جديدة فى تاريخها فرغم التكهنات التى تتحدث عن استمرار الصراع فى شكل حرب عصابات أو غيرها، فقد اعتبر المراقبون أن دخول عدن والمكلا والسيطرة الكاملة عليهما من قبل القوات الشمالية وهروب القيادات الجنوبية للخارج هى البداية الحقيقية لتطورات مهمة ستشهدها البلاد خلال الفترة المقبلة.

ويرى المراقبون أنه بعد انتهاء زهوة الانتصار والسيطرة الكاملة على مدن الجنوب فإن على القيادة اليمنية ان تواجه تلك الصعوبات والتداعيات التى افرزتها الحرب التى بدأت فى الرابع من شهر مايو الماضى بل والأزمة السياسية التى بدأت فى التاسع عشر من اغسطس عام 1993 بكل آثارها والتى مهدت الطريق لانفصال الجنوب والحرب الدامية التى خلفت بدورها تحديات اقتصادية وسياسية واجتماعية.

فإلى جانب خسائر الحرب البشرية والتى ستترك - دون شك - آثارا نفسية قاسية وذكريات اليمة فى نفوس ابناء اليمن تأتى الخسائر المادية الضخمة والتى يقال إن البلاد ستستغرق أعواما عديدة لتعويضها وخصوصا فيما يتعلق بالبنية التحتية فى مدن الجنوب التى دمرت تماما، والسؤال الكبير فى اليمن وفى كل مكان الآن هو... كيف يفكر اليمنيون وإلى اين يتجه اليمن؟

احد مؤشرات التوجه الجديد فى اليمن تلك الرسالة التى بعث بها الدكتور محمد سعيد العطار القائم باعمال رئيس الوزراء فى صنعاء إلى الامين العالم للامم المتحدة بطرس غالى والتى نقلها إليه الدكتور عبد الكريم الاريانى وتعهدت فيها الحكومة اليمنية بعد ساعات قليلة من حسم قواتها للموقف العسكرى لصالحها بوقف كافة العمليات العسكرية وقيامها بتوزيع الطعام والمياه على سكان مدينة عدن التى تعرضت لاكبر قدر من المعاناة خلال الحرب والحصار وتضمنت التعهدات الحكومية اليمنية الوقف الدائم لإطلاق النار وإعلان عفو عام وشامل وتعويض جميع المواطنين الذين تعرضت ممتلكاتهم الضر...

...وحرية التعبير والصحافة و... الانسان.

وتقول مصادر سياسية يمنية إن الرسالة محاولة لطمأنة دول



المصدر : العالم اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٤

العالم وتبديد مخاوفها من حدوث أى نوع من تصفية الحسابات مع المؤيدين أو المتعاطفين مع الحزب الاشتراكى اليمنى وقياداته فى الداخل والخارج.

ووفقا لمصدر مسئول فى الحكومة اليمنية الشمالية فإن صنعاء بدأت فعلا فى إجراء اتصالات مع قيادات داخل الحزب الاشتراكى اليمنى والذين تطلق عليهم ـ العناصر الوحدوية ـ بهدف اقناعهم للعودة إلى البلاد وفتح صفحة جديدة بين القوى السياسية فى اليمن.

ويقول المصدر إن هذه الدعوة تأتى انطلاقا من رغبة الحكومة اليمنية فى بدء مصالحة وطنية وكشف المسئول اليمنى أن وزير الداخلية العميد يحيى المتوكل وأحد القيادات البارزة فى المؤتمر الشعبى العام أجرى اتصالات مع عدد من قيادات الحزب الاشتراكى مثل

ياسين سعيد نعمان رئيس البرلمان السابق فى دولة الوحدة وسالم صالح محمد عضو الرئاسة والرجل الثانى فى الحزب الاشتراكى وجار الله عمر وزير الثقافة وعضو المكتب السياسى وأحمد على السلامى ومحمد سعيد عبد الله «محسن» والعديد من القيادات التى رفضت الانفصال ولم تؤيد الحرب فى نفس الوقت وقال المسئول أن هدف هذه الاتصالات هو البدء فى حوار يهدف إلى عودة هؤلاء والتيار السياسى الذى يعبرون عنه إلى مواقعهم السابقة فى الائتلاف الحكومى الذى افرزته انتخابات 27 ابريل عام 1993، وكشف المصدر إن احد اهداف صنعاء من ذلك هو عدم ترك ابناء الجنوب

يعانون من احساس الهزيمة وأنهم ابعدوا عن الحكم إلى جانب ايجاد نوع من التوازن السياسى مع حزب الاصلاح الشريك الثالث فى الحكم والقبائل التى برز دورها مع الاصلاح خلال الفترة الماضية.

ووفقا لنفس المصدر فإنه من المنتظر ان تعلن حكومة صنعاء إصدار عفو عام عن جميع المشاركين فى الحرب باستثناء تلك القيادات التى وقفت مع الانفصال ويشملهم قرار الادعاء العام، ومن المنتظر وفقا لنفس المصدر أن تخفض صنعاء من عدد هؤلاء حيث يبلغ 16 شخصا والاكتفاء بوجود ابرزهم خارج البلاد مع انتظار ان يعلن بعضهم تغيير مواقفهم.

وقد عاد اليمنيون فى صنعاء للحديث عن وثيقة العهد والاتفاق التى تم التوقيع عليها فى العاصمة الأردنية عمان وهو مايعنى تنفيذ كافة البنود والمطالب التى تمت بلورتها فى حوارات القوى السياسية اليمنية إبان الازمة السياسية قبيل اندلاع القتال فى البلاد.

ومع هذا التوجه السياسى الذى يفتح باب الامل فى غلق ملف الصراع الداخلى فى اليمن، يقول مسئولون يمنيون إن أحد ابرز تحديات الحكومة اليمنية خلال المرحلة المقبلة سيكون اصلاح وبناء المحافظات الجنوبية وتعويضها عن التدمير الذى لحق بها.

ويعلق باحث يمنى أخر حول مستقبل المحافظات الجنوبية فى إطار المستجدات الجديدة قائلا: إن المسالة الاقتصادية الخاصة بإعادة تعمير البلاد والاهتمام بالمرافق والمسالة السياسية الخاصة باشراك أبناء الجنوب فى السلطة يمكن حلها خلال وقت قصير ولكن المهم أن تحاول السلطة فى صنعاء إزالة الغبن والظلم التاريخى الذى يشعر به أبناء المحافظات الجنوبية واحساسهم بأنهم مبعدون لاسباب عديدة عن المشاركة فى المناصب والمواقع التنفيذية وفى مراكز صنع القرار، وأحد ابرز التحديات ـ كما يقول الباحث اليمنى ـ هو ازالة التناقضات الاجتماعية والثقافية بين أبناء المحافظات الشمالية

والجنوبية وهو أمر سيستغرق وقتا ويستلزم تضامن كافة القوى السياسية فى البلاد وأحد اهم هذه الخطوات تتمثل فى توسيع دائرة الحكم المحلى وتخفيف سلطة الحكم المركزى عليها وتوزيع المشاريع الانمائية والاقتصادية على جميع المناطق حسب الاهمية الاقتصادية وليس على اسس جغرافية.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٤

الأسعار تضاعفت 10 مرات والناس يتساءلون عن مصير المفقودين

صنعاء تتنفس الصعداء ولكنها حذرة من المستقبل

مخاوف من حرب الجوع وحسابات ما خلفته المعارك

صنعاء ـ لندن:
«الشرق الأوسط»

تنفس ابناء صنعاء الصعداء، عندما صدر بيان مجلس الرئاسة اليمني، الذي اعلن توقف العمليات العسكرية على جميع الجبهات، بعد سقوط المكلا وعدن قبل 4 ايام. ومع عودة الحياة الى طبيعتها امس ـ لاول مرة منذ يوم 4 مايو (ايار) الماضي، وافتتاح المحال التجارية في مختلف الأسواق الرئيسية والاحياء ـ امتلأت الشوارع بالناس وقد اختلطت على وجوههم ملامح البهجة بعلامات القلق والاكتئاب، فبعضهم من يشعر بالنصر، وآخرون يشعرون بالهزيمة، وغيرهم ينتظرون اخباراً عن مصير أفراد من اسرهم او اقاربهم.

صنعاء المدينة العاصمة لا تعبر في ملامح حياتها اليومية عن منطقة او محافظة يمنية بعينها، بل تمثل اليمن بجميع مناطقها ومحافظاتها، وكذلك بمواقفها السياسية وعاداتها الاجتماعية والنفسية، وقد بدت بالأمس على هذه الصورة الحية، لكنها لم تخف عن وجهها آثار الحرب، التي استمرت نحو 64 يوماً متواصلة، ولم تخف حذرها من «سيناريوهات» المستقبل، سواء على صعيد الاستقرار السياسي، الذي اصبح محل اهتمام اليمنيين، أو على الصعيد الاجتماعي، بعد ان خلفت الحرب جروحاً غائرة في مناطق لحج وابين وتعز، وعدن وشبوة وحضرموت، وايضاً على الصعيد الاقتصادي، الذي هو الهم الأكبر لليمنيين منذ عام 1990.

وحتى نشوب الحرب، وبعد توقف القتال فيها، ما زال الاقتصاد اليمني يعاني من عجز مزمن، بدأ منذ عام 1990، ولم تنجح كافة الاجراءات الحكومية التي اتخذت خلال السنوات الماضية في علاجه، بل تعمق المرض في جسد الاقتصاد اليمني، وتدهور سعر العملة المحلية من 13 ريالاً مقابل الدولار في عام 1990، حتى بلغ 135 ريالاً في شهر يونيو (حزيران) الماضي، وفي ذلك الشهر وحده تدهور سعر صرف الريال مقابل الدولار من 72 ريالاً الى 135 ريالاً، لكن ذلك الانحسار تراجع، واستعاد الريال عافيته خلال اليومين الماضيين، وبلغ سعر صرف الدولار امس في اسواق صنعاء 95 ريالاً.

غير ان اسعار السلع والمواد الغذائية ما زالت مرتفعة قياساً بهذا التراجع، ثم ان المواد التموينية لم تعد الى حالة الوفرة، مع استمرار الارتفاع في الاسعار، وضعف القيمة الشرائية للريال وضعف متوسط الدخل الفردي.

وكان شاب يمني قد وصل الى لندن من صنعاء قبل نحو اسبوعين، قد قال ـ في حديث مع «الشرق الاوسط» ـ ان سعر الارز بلغ 150 ريالاً للكيلوجرام الواحدة، وكذلك سعر الكيلوجرام من السكر، اما سعر كيلوجرام الدقيق فوصل الى ما يتراوح بين 80 ـ 90 ريالاً، ويمكن تصور القفزة في الأسعار إذا علم القارئ ان سعر الكيلوجرام من الأرز او السكر كان يتراوح بين 6 ـ 10 ريالات قبل الحرب.

وقال الشاب اليمني ـ وهو ابن احد كبار الضباط الشماليين، هربته اسرته الى الخارج، في استثناء من الاجراءات، ولم يره احد في مطار صنعاء ـ إن رجال الامن السياسي كانوا يرغمون البقالين والتجار على فتح متاجرهم، وقال انه في ظل فترة انقطاع التيار الكهربائي، وصل سعر الشمعة الواحدة الى 25 ريالاً، بعد ان ثمن الكيس ـ الذي يحتوي 10 شمعات ـ 15 ريالاً فقط.

واشار ابن المسؤول الشمالي ـ الذي هرب من الاستدعاء للخدمة على الجبهات ـ الى نقص وقود السيارات، وقال ان طابورا طويلا كان يصل الى 500 سيارة كان يصطف امام محطات البنزين، ثم يأتي وقت حظر التجول، فيصبح المواطن بين خيارين، الاول هو ان يترك سيارته، ويعود اليها في

الصباح، ولكنه يخاطر باحتمال سرقتها، او ينام فيها طوال الليل، وذلك نتيجة لانقطاع امدادات الوقود من مصفاة نفط عدن، ومن المصافي الاخرى التي تعرضت للقصف في القتال.

وقال ان المشتقات النفطية كانت تاتي من ايران، وان سعر الصفيحة (20 لترا) من الوقود وصل الى 500 ريال في السوق السوداء. وذكر انه كان هناك نقص في اللحوم، بعد ان قصفت باخرة كانت محملة بالاغنام الحية، عندما وصلت الى ميناء الحديدة.

واعرب الشاب اليمني عن تشاؤمه بالنسبة الى مستقبل الوحدة ـ على النحو الذي كانت عليه ـ رغم صحة توقعه بشان انتصار صنعاء، وقال ان الحشد الاعلامي والدعائي كان واسع النطاق ومكثفا في نفس الوقت، وان الدعاة صوروا الحرب على انها جهاد في سبيل الله، وقالوا «من قتل اشتراكيا دخل الجنة».

واضاف انهم جعلوا ذلك قاعدة عامة بالنسبة الى الجنوبيين، لانهم كانوا يقولون ان «الاشتراكية في دم الجنوبيين ولا يمكنهم التخلص منها»، ومن ثم خرج البعض بفتوى ـ اشارة الى ما قاله الدكتور عبد الوهاب الديلمي القيادي في التجمع اليمني للاصلاح ـ «نساؤهم سبايا لكم، فهذا جهاد في سبيل الله، واموالهم حلال لكم»، وذلك في حديثه الى الجنود الشماليين قبل توجههم الى القتال.

واعرب الشاب اليمني عن اسفه لما حدث، وقال: «هذه مهزلة، كيف اشارك في حرب اقتل فيها اخي؟».

وقال «لكن احداً لا يستطيع ان يبدي رايه، حتى ابناء تعز والمناطق الوسطى، حيث يؤيد 90 في المائة منهم اهداف وسياسات الحزب الاشتراكي، انهم لا يستطيعون ان يتكلموا».

وقال «الشعب مع الشرعية، لانه خائف وساكت، والتجمعات ممنوعة، وحتى عندما يجلس الناس معا للتخزين، فإنهم إما ان يدخلوا سياراتهم الى فناء المنزل، أو ان يضعوها متفرقة في اماكن متعددة وبعيدة». ثم قال «اي موظف لا بد وان يذهب الى عمله، والبنوك تواصل عملها، ولكن احداً لا يستطيع ان يسحب اكثر من 10 آلاف ريال، كما ان الامن الوطني يشرف على عمليات اقتحام منازل المسؤولين المعارضين».

وقال الشاب اليمني ـ الذي تحتفظ «الشرق الاوسط» باسمه حرصا عليه ـ ان «اقتحام المنازل كان يتم انفعاليا في البداية، في حالة من الفوضى، ولكن عاقل الحارة اصبح مسؤولاً عن تنظيم ذلك في ما بعد»، وذكر ان «الصحف توقفت عن الصدور، باستثناء 4، هي «الثورة» و«26 سبتمبر» و«الراي العام» وصحيفة «يمن تايمز» الاسبوعية التي تصدر باللغة الانجليزية».

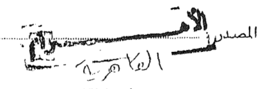
وذكر ان اولئك الذين كانوا يرغبون في الالتحاق باسرهم في المحافظات الجنوبية كان بامكانهم السفر الى تعز بصورة عادية، ثم يدفعون حوالي 3 آلاف ريال لبعض الذين تخصصوا في عملية تهريبهم الى الجنوب. وحياة كل شخص على مسؤوليته الخاصة في هذه المرحلة.

وقبل فتح خطوط الاتصال الهاتفي مع العالم في الايام الاخيرة، قال الشاب اليمني انه «كانت هناك خطوط محدودة مخصصة للمسؤولين فقط، ولتسريب المعلومات الى الخارج». واشار الى ان سفره الى الخارج تكلف نحو الفي دولار، من ضمنها 400 دولار كانت قيمة التامين الاضافي، بسبب ارتفاع قيمة التامين على الطائرات في ظروف الحرب.

كل هذه المظاهر المخيمة على الحياة الاقتصادية والامنية اليمنية تنذر بحرب جديدة داخل المجتمع اليمني، ما لم تؤخذ في الحسبان من الآن، خاصة وان انتفاضة 9 ـ 11 ديسمبر (كانون الأول) عام 1992 ما زالت ماثلة في اذهان الناس، وحرب الجوع ستختلف كثيراً عن حروب السلاح، والحسم فيها اصعب من غيرها من المعارك. ومن ثم فإن حالة من الترقب والحذر تسود الشارع اليمني، في حالة انتظار لتلمس ملامح المستقبل الاقتصادي، والاجراءات التنظيمية والادارية التي سيتم اتخاذها مستقبلاً، فضلا عما ستسفر عنه المشاورات السياسية التي بدات لتشكيل حكومة جديدة. والأعباء الكبيرة التي تواجهها اضافة الى اعباء ما خلفته الحرب، واعادة اعمار المناطق المتضررة وتعويض المتضررين منها ايضاً.

ومن ثم فإن صنعاء ما زالت تبدي حالة من الحذر والتاهب خوفاً من المستقبل الذي يكتنفه الغموض، في ظل وعود كثيرة، ولكنها مع ذلك تكابر، وقد تنجح إذا ما تحلى ابناؤها بالصبر، لأنه لا سبيل الى النجاح سوى الصبر، الذي تعود عليه اليمنيون، حتى وهم في ظروف توصف بالرخاء والسعادة.





المصدر: الأهرام

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء تطلب من الجامعة العربية التدخل لاستعادة السلاح اليمنى المهرب للخارج

صالح يدعو مجلس النواب خلال ساعات لاختيار مجلس رئاسة جديد

صنعاء ـ عدن ـ وكالات الانباء ـ اعلنت مصادر يمنية مطلعة فى صنعاء ان مشاورات تجرى الان لتشكيل حكومة جديدة تكون من اولويات مهامها اعادة تعمير مادمرته الحرب الاهلية

وقالت المصادر ان الحكومة الجديدة ستتولى تحقيق المصالحة الوطنية واجراء حوار وطنى واسع بين كافة المؤسسات الوطنية لتحديد مستقبل اليمن فى ظل الوحدة وتعزيز العلاقات وتطويرها مع الدول المجاورة واضافت ان اليمن سوف تعطى لعلاقاتها مع السعودية اولوية خاصة.

وقد تسلم الرئيس اليمنى امس رسالة من الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية تضمنت استعداد الجامعة العربية لتقديم كل المساعدات لليمن لتجاوز ما خلفته الحرب.

وقام بنقل الرسالة اللواء محمد سعيد بيرقدار الامين العام المساعد للجامعة العربية للشئون العسكرية وذلك خلال استقبال الرئيس اليمنى له ووفد الجامعة العربية الذى يزور اليمن حاليا.

وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس اليمنى قد عبر عن تقديره للجامعة العربية ودورها فى حل الازمة اليمنية كما طلب من الجامعة التدخل لدى بعض الدول لاستعادة ما قامت به القوات الجنوبية بتهريبه خارج البلاد وعلى وجه خاص الطائرات والقطع البحرية والممتلكات باعتبارها ملكا للشعب اليمنى وباعتبار ان حكومة الجمهورية اليمنية هى المعنية قانونا بالحفاظ على مصالح الشعب اليمنى وممتلكاته.

كما اكد الرئيس اليمنى خلال المقابلة ماجاء فى بيان مجلس الرئاسة من التزامات للمرحلة القادمة وعلى اساس تطبيق قانون العفو الشامل وتعويض المتضررين من الحرب واجراء الحوار الوطنى الواسع فى اطار الدستور والمشاركة الشعبية الواسعة والالتزام بالديمقراطية والتعددية الحزبية والسياسية وتطوير الحكم المحلى على قاعدة اللامركزية المالية والادارية وفتح صفحة جديدة فى العلاقات مع الجيران على اساس التعاون وحسن الجوار.

علي ناصر محمد

وذكرت مصادر يمنية اخرى ان الرئيس اليمنى على عبد الله صالح سيدعو خلال الساعات القادمة مجلس النواب الى عقد جلسة لانتخاب مجلس رئاسة جديد برئاسته ويضم فى عضويته من الجنوب رئيس اليمن الجنوبى السابق على ناصر محمد والامين العام المساعد للحزب الاشتراكى سالم صالح محمد.

وقالت المصادر ان الرئيس على صالح سيوفد مبعوثا خاصا اليوم الى دمشق لنقل دعوة رسمية الى على ناصر المقيم فى سوريا للعودة الى صنعاء ليرأس لجنة وطنية عليا لاعمار مادمرته الحرب وتقديم تعويضات للمتضررين من الحرب كما سيوفد الرئيس اليمنى مبعوثين خلال اليومين القادمين الى عواصم الدول الخليجية والعربية لشرح التطورات الاخيرة على الساحة اليمنية وحثهم على طى صفحة الماضى

وذكرت وكالة انباء سبا اليمنية ان اتصالات سياسية على مستوى عال جرت خلال الايام القليلة الماضية بين المسئولين فى اليمن وسلطنة عمان تناولت العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها وقالت الوكالة ان الجانب العمانى اكد حرصه على دعم وحدة اليمن وتقوية العلاقات على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل فى الشئون الداخلية وحسن الجوار ودعم الامن والاستقرار فى المنطقة.

فى الوقت نفسه اعلنت حكومة صنعاء انها قد تطلب مساعدة الامم المتحدة للبحث عن الف معتقل شمالى اسرتهم القوات الجنوبية خلال الحرب الاهلية التى استمرت شهرين.

واوضح عبد الكريم الاريانى وزير التخطيط اليمنى فى مؤتمر صحفى عقده بمقر الامم المتحدة فى نيويورك انه لم يعثر لهؤلاء الاسرى على اى اثر منذ دخول القوات الشمالية مدينة عدن يوم الخميس الماضى.

واضاف ان القوات الحكومية عثرت على ٢٧٠٠ معتقل سياسى فى سجون عدن ويعتقد ان هناك نحو ١٠ الاف معتقل اخرين فى سجون مدن الجنوب الاخرى.

وقدر الاريانى عدد القتلى فى الحرب الاهلية بنحو ٧ الاف شخص غير انه قال ان الوقت قد حان لتضميد الجراح مشيرا الى ان حكومته اصدرت عفوا عاما عن الجنود الجنوبيين واكد الاريانى انه سيتم دمج القوات الجنوبية والشمالية فى جيش واحد.

واضاف انه من الافضل لدول المنطقة ان تغلق ملف اليمن وتبدأ فى فتح صفحة جديدة مع اليمن.

وفى نابولى بايطاليا حيث تعقد قمة الدول الصناعية السبع الكبرى اجتمع وفد سعودى برئاسة الامير بندر بن سلطان سفير السعودية لدى واشنطن مع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٤

جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا.

وذكرت مصادر بريطانية ان الامير بندر توجه الى نابولي بناء على طلب من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لحث الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس وزراء بريطانيا جون ميجور على بحث ملف اليمن خلال اجتماع القمة للحيلولة دون زعزعة الاستقرار في المنطقة.

من ناحية اخرى اعلن علي محمد سالم احد زعماء الجنوب في اتصال هاتفي من جدة مع وكالة انباء اسوشيتدبرس ان قادة الجنوب سيواصلون مقاومتهم لما وصفه بالاحتلال الشمالي وقال ان القوات الشمالية تقوم بحملة اعتقالات ونهب وقتل في الجنوب.

ومن جانبه اعلن علي جايفي قائد لواء العمالقة الشمالي ان معظم عمليات السرقة والنهب في عدن قام بها جنوبيون قبل دخول قوات الشمال المدينة.

وتفيد الانباء بان عدة قنصليات في عدن تعرضت لاعمال نهب، رغم التحذيرات شديدة اللهجة التي وجهتها حكومة صنعاء لمن يقومون بالسلب والنهب واذاع راديو لندن ان قنصليات المانيا وفرنسا وروسيا والهند ومقر الامم المتحدة في عدن وعدد من مقار الحزب الاشتراكي بالمدينة قد تعرضت لاعمال النهب.

وقال الراديو ان عدن تبدو الان كما لو كانت ثكنة عسكرية تزدحم باعداد كبيرة من الجنود والاسلحة واضاف ان المدينة مازالت تعاني من نقص حاد في المياه واشار الى ان القوات الشمالية اشعلت النار في مصنع الخمور الوحيد بالمدينة لمنع شرب الكحوليات.

بانتظار أسابيع لاستئناف الخدمات العامة

عاد القات.. والفوضى تعمّ عدن
النهب مستمر ويمتد للقنصليات الغربية

عدن - «وكالات»: لا تزال الفوضى تعم عدن عاصمة اليمن الجنوبي منذ احتلالها على يد القوات اليمنية الشمالية والادارة المدنية التي عينتها حكومة رئيس الشمال علي صالح لم تمسك بزمام الأمور بعد.

وظل عدد قوات جيش الشمال في المدينة صغيراً عن عمد فيما يبدو.. حوالي ثلاثة آلاف فرد في وسط المدينة. كما ان هذه القوات لم تقم بأية محاولة جادة لوقف السلب والنهب الذي قام به سكان محليون وتركز على المباني الحكومية ومباني الحزب الاشتراكي الذي يرمز الى الزعماء السابقين الذين هرب معظمهم الى الخارج.

وطال السلب والنهب عددا من القنصليات من بينها الالمانية والفرنسية والروسية والهندية، وكذلك نهب مقر الأمم المتحدة.

ويقول الشيخ مصطفى العيداروس الزعيم الروحي لعدن ان الناس لا تريد إلا العيش في أمان مع وجود الماء، فالماء أهم من كل شيء، ولدى جولتهم بالمدينة قابل الصحفيون رجلا مسناً بدت عليه الصدمة من الأحداث وكان يردد: اين الماء.. اين السلام.. اين الحكمة.. اين الامم المتحدة.

وعندما قدمت له زجاجة من الماء قال: شكرا لكم هذا ما اريده، ثم اختفى وسط الزحام.

وستمر اسابيع وربما اشهر حتى تجمع عدن شتات نفسها وتستأنف الخدمات العامة مثل امدادات المياه والطاقة كالسابق.

وعرض القات الذي يمضغه اليمنيون للبيع لأول مرة منذ الأيام الأولى للحرب. اذن فقد عاد القات. لكن الخمر لم تعد مباحة في عدن.

ويبدو ان عدن ستصبح مدينة اسلامية تقليدية في المستقبل، ولن يكون للجنوب نفس الدرجة من الاستقلال التي كان يتمتع بها اثناء الوحدة عندما كان له جيش خاص وادارة شبه مستقلة.

ويقول محللون اجانب ان هناك اتجاهين متنازعين داخل الفئات التي ساندت صالح أثناء الحرب.

فهناك جنوبيون مؤيدون للوحدة وشماليون ليبراليون نوعاً ما كانوا يأملون أن يكون للقيادة الجنوبية اثر في تحديث الشمال الأكبر حجماً إلا ان هذه الفئة شعرت بالخذلان عندما نبذ البيض الوحدة.

إلا ان حلفاء صالح ايضا بينهم محافظون واسلاميون راديكاليون بعضهم من الجنوب وهؤلاء يعتبرون أن الوحدة وهم ما لم يتم استئصال النفوذ الماركسي والغربي من البلاد. وينتظر الناس ليروا أي هذه الآراء سيكون له الغلبة في موقف صنعاء من عدن.

ويبدو أن الشيخ عيداروس لم يكن على خلاف مع القيادة الاشتراكية في الجنوب. وقال في خطبة الجمعة أمام ٣٥٠٠ شخص: نحن نقول لا للقتال والقتل ولا للانتقام.

وأردف العيداروس قائلا: لا يمكن أن تكون الحرب بين الأشقاء حربا مقدسة. فاذا قتل المسلم مسلما آخر فان القاتل والمقتول في النار.

في غضون ذلك أكد متحدث رسمي في صنعاء امس ان القوات الشمالية سيطرت على مطار ومدينة الغيظة، في أقصى شرق اليمن، اللذين وصفهما بانهما آخر معقل للجنوبيين. وصرح المتحدث ان مجموعة عسكرية من القوات الشمالية بقيادة العقيد شرف الموشكي استولت على مطار ومدينة الغيظة، في محافظة المهرة المحاذية لسلطنة عُمان. وخلف المتمردون وراءهم عدة طائرات بوينغ وانطونوف.

وقال المتحدث ان مدينة الغيظة الواقعة على بعد ١٥٠٠ كيلومتر شرقي عدن كبرى مدن الجنوب، كانت آخر معقل للانفصاليين.

وكانت القوة التي يقودها العقيد الموشكي متمركزة بجوار عدن قبل المعارك. ثم حاصرتها القوات الجنوبية وأسرتها واقتادتها الى المكلا قبل أن يتم الافراج عن افرادها من قبل القوات الشمالية عند الاستيلاء على المدينة يوم الثلاثاء الماضي.



المصدر : الأهرام
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٠ يوليو ٩٤

من قريب

عدم التدخل فى اليمن

اصبح من الضرورى ان تتعاون الدول العربية على اغلاق ملف الصراع والاقتتال فى اليمن، وان تتكاتف جميع الاطراف، سواء تلك التى ايدت حق الانفصال او تلك التى ساندت حق الوحدة، على ان يستعيد اليمن اوضاعه الطبيعية، وان تنصرف الجهود العربية الى اعادة بناء ما خربته الحرب الاهلية من مرافق ومؤسسات، وما مزقته الحزازات والاطماع من اواصر ووشائج.

فليس يحق للزعماء السياسيين الذين فروا من القتال فى جنوب اليمن، وتركوا شعبهم وراءهم بعد ان ورطوه فى الحرب التى ارغموه على خوضها تحت شعار اعادة قيام دولة اليمن فى الجنوب، ان يزعموا ان الحرب لم تنته بعد، وانهم عازمون على تجميع صفوف الجيش لمواصلة الحرب ضد الشمال.. وليس من حق اى دولة عربية ان تتدخل باى شكل من الاشكال، سواء فى صورة التاييد المعنوى او التاييد بالسلاح والعتاد لشن ما يمكن ان يوصف بانه حرب عصابات، لقلقلة الاوضاع ضد السلطة القائمة فى اليمن.

فمن الواضح ان زعماء الجنوب خسروا قضيتهم بهروبهم الى خارج البلاد. وان كل محاولة لفرض الانفصال بالقوة لن يجنى الشعب اليمنى من ورائها غير الخسران المبين، لحساب قيادات لم تفكر الا فى مناصبها ومكاسبها منذ اللحظة الاولى.

كما انه لايحق لحكومة صنعاء، بعد ان فرضت سلطانها بالقوة العسكرية تحت شعار الوحدة على الجنوب، ان تلجا الى اية اجراءات انتقامية ضد قواته المستسلمة ، او ضد اعضاء الحزب الاشتراكى او ما بقى من فلوله. وانما عليها ان تسلك سبيل الشرعية طبقا للمواثيق الدولية. وان تسعى الى انتهاج سياسة حكيمة تقوم على المصالحة والعفو، وحل المشكلات التى تسببت فى نشوب الحرب الاهلية بالحوار والتفاهم.

واذا كانت حكومة اليمن قد التزمت فى الرسالة التى بعثت بها الى الأمين العام للأمم المتحدة، بوقف جميع الأعمال العسكرية واعلان عفو شامل ودفع تعويضات عن الخسائر، كما اكدت الالتزام بالنهج الديمقراطى والتعددية السياسية والرغبة فى مواصلة الحوار.. فإن من حق الدول العربية ممثلة فى الجامعة العربية ان تاخذ بهذه الالتزامات على وجهها الظاهر. وان تطالب بتنفيذها وترقب ما يتخذ من خطوات فى هذا الصدد. واغلب الظن ان تطالب الامم المتحدة بارسال بعثة لتقصى الحقائق، لمراقبة الاوضاع فى اليمن ومدى التزام حكومة صنعاء بما تعهدت به.

ان العالم العربى اكثر ما يكون حاجة الى الحكمة وبعد النظر وتغليب النظرة البعيدة على المصالح الانية الضيقة فى معالجته للاوضاع الجديدة فى اليمن. وقد تستعيد الجامعة العربية دورها الايجابى لو استطاعت ان تلعب دورا توفيقيا فى مشكلة اليمن.

سلامة أحمد سلامة



مراسل راديو لندن:

عدن اشبه ماتكون بثكنة عسكرية

عدنان علاء الدين شحود (استماع) - الفرنسية - عدن:

قال مراسل راديو لندن في عدن ان المدينة الجنوبية تبدو بعد يومين من استيلاء القوات الشمالية عليها اشبه ماتكون بثكنة عسكرية تنتشر فيها اعداد كبيرة من القوات والاسلحة في حين تكدست في كثير من الشوارع كميات من النفايات التي لم يجر رفعها بعد ولايزال النقص في امدادات المياه خطيرا في الوقت الذي يواصل السكان الانتظار في طوابير امام الابار الضحلة المنتشرة داخل المدينة. وكان مراسل وكالة فرانس برس قد افاد ان عدة قنصليات في عدن تعرضت امس الاول لعمليات نهب استمرت لليوم الثاني على التوالي. ومن بين هذه القنصليات التي قامت عناصر مجهولة من المدنيين بنهبها قنصليات المانيا وفرنسا وروسا والهند. وكذلك تم نهب مقر الامم المتحدة في عدن التي استولت عليها القوات الشمالية بعد شهرين من الحرب وعدة مقرات الحزب الاشتراكي اليمني (جنوب). وذكر مراسل فرانس برس ان فروع المصارف الخاضعة لحراسة مشددة من قبل قوات الامن لم تتعرض لمثل هذه الاعمال.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علي صالح يؤكد لقادة عرب حرصه على السلام في اليمن

■ صنعاء، الدوحة - ا ف ب - اجرى الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح محادثات هاتفية مع كل من العاهل الاردني الملك حسين ورئيس دولة الامارات العربية الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان والزعيم الليبي معمر القذافي اكد خلالها حرصه على ارساء السلام في اليمن.

وذكرت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان صالح تحادث مع الملك حسين والقذافي اول من امس وشكرهما على دعمهما «الوحدة والديموقراطية في اليمن» واكد لهما «نهاية التمرد الجنوبي». واضافت ان علي صالح تحادث ايضاً مع الشيخ زايد.

وكان صالح اكد للامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي في محادثة هاتفية تعهدات صنعاء التي التزمت بها في رسالة سلمت الى غالي الخميس.

وتعهدت صنعاء في الرسالة بإنهاء المعارك والقيام بعمليات اغاثة للسكان والعفو عن «المتمردين» الجنوبيين، والتعويض عن الخسائر، واحترام الحريات وبدء حوار بين اليمنيين.

الى ذلك بدأ وزير الاعلام اليمني السيد حسن اللوزي امس زيارته الى قطر.

وقال اللوزي للصحافيين لدى وصوله الى الدوحة امس ان توجه الحكومة اليمنية بعد انتهاء القتال سيركز على «اعادة العلاقات الاخوية مع الدول الشقيقة واعطائها عناياً اكبر».

واوضح انه «سيتم الاستفادة في هذا المجال من الدرس الذي تحقق في اليمن لصالح الشرعية في الوطن العربي واقامة علاقات تعاون مثمرة على المستوى العربي».

وامتنع اللوزي عن تاكيد او نفي نية حكومة صنعاء في ملاحقة الزعيم الجنوبي علي سالم البيض والقيادات الجنوبية التي لجأت الى دول مجاورة قضائياً.

غير ان اللوزي اكد العفو الشامل الذي اعلنته صنعاء اخيراً، كما اشار الى انه «يمكن التعامل مع بعض المتمردين او المغرر بهم كشاهد».

وجدد اللوزي الاعلان عن انتهاء العمليات العسكرية في عدن وعن السيطرة الشمالية على الوضع في البلاد. وقال ان الجهد سيوجه نحو اعادة بناء ما دمرته الحرب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٤

عمليات سطو على قنصليات في عدن

■ عدن - ا ف ب - افاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان قنصليات عدة في عدن تعرضت الجمعة لعمليات نهب استمرت يومين على رغم التحذير شديد اللهجة الذي وجهته صنعاء.

ومن هذه القنصليات التي قامت عناصر مجهولة من المدنيين بنهبها، قنصليات المانيا وفرنسا وروسيا والهند. وتعرض مقر الامم المتحدة في عدن ايضاً للنهب كما تعرضت مقرات للحزب الاشتراكي اليمني للسلب وسرقة الممتلكات.

وذكر مراسل «فرانس برس» ان فروع المصارف التي اخضعتها قوات الامن لحراسة مشددة لم تتعرض لمثل هذه الاعمال. ودعا المحافظ الجديد لعدن طه احمد غانم المواطنين عبر التلفزيون الى وقف اعمال السطو وهدد باتخاذ «اقسى العقوبات» في حق المخالفين.



مشاورات لتشكيل حكومة جديدة فى اليمن

٤ زعماء جنوبيين يجتمعون بجدة لبحث استمرار المقاومة

صنعاء . عدن . دبى . وكالات الانباء . بدات حكومة صنعاء فى اجراء مشاورات واسعة مع مختلف الأحزاب والتنظيمات السياسية لتشكيل حكومة جديدة بعد ان انتهت الحرب الاهلية باليمن.

واعلن مسئول فى صنعاء ان الحكومة الجديدة ستضم عناصر وصفها بانها معتدلة فى الحزب الاشتراكي اليمنى.

وفى الوقت نفسه أعلنت مصادر يمنية مطلعة ان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح سيدعو مجلس النواب الى الاجتماع خلال الساعات القادمة لانتخاب مجلس رئاسة جديد برئاسته يضم فى عضويته من الجنوب على ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبى السابق المقيم حاليا فى دمشق، وسالم صالح محمد الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكى. كما ذكرت مصادر يمنية مطلعة ان الرئيس على صالح اصدر امرا باخلاء مدينة عدن من القوات العسكرية وسحب قوات الجيش الى معسكراتها على ان تتولى قوات الشرطة مهام حفظ الامن بالمدينة. وعقد اربعة من زعماء الجنوب إجتماعا امس فى جدة وصرح عبد الرحمن على الجفرى احد هؤلاء الزعماء انهم بحثوا سبل استمرار المقاومة ضد القوات الشمالية وحضر الاجتماع الى جانب الجفرى كل من محسن فريد وهيثم قاسم طاهر وسالم صالح محمد، واكدت صنعاء امس سقوط اخر معقل للقوات الجنوبية فى مطار ومدينة الغيظة باقصى شرق اليمن.

٠٤٠٠٩١



مشاورات لتشكيل حكومة وحدة وطنية لتحقيق المصالحة بالداخل ومع الخارج

صنعاء ــ وكالات: قال مصدر رسمي امس ان الحكومة اليمنية في صنعاء اجرت مشاورات لتشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة في اعقاب هزيمة الجنوبيين الانفصاليين بعد حرب اهلية استمرت شهرين. وقال المصدر لرويتر ان الحكومة الجديدة ستضم جنوبيين ينظر اليهم على انهم اعضاء معتدلون في الحزب الاشتراكي اليمني عارضوا محاولة الانفصال التي قام بها علي سالم البيض زعيم الحزب.

وقال المصدر ان من المتوقع ان يراس عبد الكريم الارياني وزير التخطيط الحالي الحكومة الجديدة وان تضم هذه الحكومة اعضاء من احزاب معارضة ومستقلين.. واضاف : سيكون هدف الحكومة تحقيق مصالحة وطنية في الداخل وازالة اثار الحرب ووضع صيغة للعلاقات مع الدول المجاورة وفي المقام الاول مع المملكة العربية السعودية ، واشاروا الى ان الحكومة «ستكون حكومة وحدة وطنية يمثل فيها ايضا اعضاء من احزاب اخرى بالاضافة الى شخصيات عامة ومستقلين».من جهة ثانية قالت وكالة انباء الامارات ان علي صالح اتصل تليفونيا الليلة قبل الماضية بالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الذي كان انتقده بشدة على مواصلة الحرب.

وقال مصدر مسؤول في الامارات امس انه لم يلجأ اي من الزعماء الجنوبيين للامارات. واضاف المصدر قوله في تصريح : لم يلجأ اي من الزعماء الجنوبيين الى دولة الامارات .. وقال ان : تقارير اعلامية اذيعت حول هذا الموضوع لا اساس لها وعارية من الصحة.



المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

الدولية

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٤

صنعاء تنفي تشكيل حكومة تضم جنوبيين

مقتل السيبلي في عدن رغم العفو العام وصالح يرفض طلب غالي إرسال بعثة

لندن: من عبد الله حموده
ولطفي شطارة
صنعاء: من حمود منصر
نيويورك: من خليل مطر
عدن ـ القاهرة:
«الشرق الاوسط»

قتلت القوات الشمالية في عدن امس صالح منصر السيبلي ـ محافظ العاصمة الجنوبية وعضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي ـ بعد ان اصر على البقاء، ورفض الخروج مع القيادات الاخرى التي انسحبت مع عبد الرحمن الجفري ـ نائب رئيس اليمن الديمقراطية ـ على الرغم من تاكيدات الدكتور عبد الكريم الارياني ـ وزير التخطيط والتنمية اليمني المقرب من الرئيس علي عبد الله صالح ـ ان العفو الشامل الذي صدر في صنعاء يتضمن الـ١٦ شخصية الذين اتهموا بالمسؤولية عن الانفصال، وكان السيبلي واحدا منهم.

وكانت مصادر مطلعة في صنعاء قد ابلغت «الشرق الاوسط» ان «شخصية رفيعة المستوى في العاصمة اليمنية قالت انه اذا وقع اي من قيادات الحزب الاشتراكي في يد القوات الشمالية، وقتله الذين القوا القبض عليه، فان صنعاء ستغمض عينيها عن الواقعة، وتترك المسؤولين عن الواقعة» في اشارة الى تشجيع ضمني نحو ذلك، على النحو الذي حدث في حالة السيبلي. وجدير بالذكر أن الرئيس اليمني رفض طلبا من الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة بشأن ارسال بعثة لتقصي الحقائق الى اليمن.

وافادت انباء حصلت عليها «الشرق الاوسط» أن مسؤولين جنوبيين يعتزمون مناشدة المنظمات والهيئات المعنية بحقوق الانسان للتدخل الفوري والوقوف على حقيقة الاوضاع في عدن وجنوب اليمن واتهم مسؤول جنوبي القيادة الشمالية باعتزام تحويل عدن الى قرية، «لتكون عبرة للمقاومة الجنوبية، من خلال ممارسات القوات الشمالية وعناصر «الجهاد» المتطرفة العاملة معها هناك». وذكر المسؤول ان عمليات نهب وسلب منازل القيادات ما زالت مستمرة، وكذلك مكاتب القنصليات والشركات الاجنبية والمرافق الحكومية.

وقال مصدر اخر ان محمد سعيد عبد الله (محسن) ـ وزير الاسكان الجنوبي وعضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي ـ اتصل بمنزله من سلطنة عمان، حيث يوجد حاليا، فرد عليه ضابط من قوات الامن المركزي، التي احتلت المنزل، وحولته الى مقر لها في عدن. وذكر شاهد عيان ان القوات الشمالية تنهب اجهزة تكييف الهواء، والات التصوير ومراوح الهواء والسيارات الحكومية، وحتى سجاد المنازل.

وذكر مصدر جنوبي ايضا ان قوات صنعاء ما زالت تحتجز عددا كبيرا من الاسر ـ التي تنتمي الى منطقة الضالع ـ في قاعدة العند، ورفضت عودتهم الى القرى التي ينتمون اليها، على الرغم من اصدار وعود اليهم بذلك.

وجدير بالذكر ان الرئيس علي عبد الله صالح رفض طلبا من الدكتور بطرس غالي ـ الامين العام للامم المتحدة ـ ارسال بعثة تقصي حقائق تابعة للمنظمة الدولية الى جنوب اليمن، وذلك في اتصال هاتفي بينهما مساء اول من امس، واكتفى بالبعثة التابعة لمنظمة العفو الدولية التي قد تصل الى

صنعاء اليوم. وافادت مصادر ان غالي كان يرغب في ان يرفق تقرير لجنة الامم المتحدة مع التقرير الذي يعده مبعوثه الى اليمن الاخضر الابراهيمي لتقديمه الى مجلس الامن قبل يوم 14 يوليو (تموز) الحالي.

وقالت مصادر جنوبية في القاهرة ان تصريحات الارياني بشأن تضمين الـ16 شخصية المسؤولين عن الانفصال في قرار العفو العام «ليس سوى مناورة سياسية كما حدث في السابق، عندما اعلنت صنعاء التزامها بقرار وقف اطلاق النار، ثم استمرت في القتال وقصف عدن حتى سقطت هي والمكلا». وافاد مصدر حكومي جنوبي ان قيمة المسروقات تصل الى ملايين الدولارات، «كما ان تخريب مكاتب القنصليات والشركات الاجنبية يسيء الى سمعة اليمن في الخارج».

وقال عوني العاني ـ منسق الامم المتحدة في اليمن ـ ان سكان عدن يعانون من نقص الغذاء والماء والدواء، وان تدفق النازحين على المدينة، الذي وصل عددهم الى اكثر من نصف مليون نسمة، ادى الى تفاقم حالة الخدمات الاساسية في ظل ظروف الحصار، وهناك مؤشرات على وجود حالات كبيرة للاصابة بالاسهال والملاريا.

وفي صنعاء، نفت مصادر رفيعة المستوى في المؤتمر الشعبي العام ـ حزب الرئيس علي عبد الله صالح ـ بحث تشكيل حكومة الجديدة «رغم ان الموضوع مطروح منذ فترة، قبل ان تتوقف الحرب، في ضوء الواقع السياسي الجديد». وقالت أوساط سياسية ان الحكومة الجديدة ستكون «حكومة وفاق وطني»، وتردد ان ابرز المرشحين لرئاستها هما الدكتور عبد الكريم الارياني او عبد القادر باجمال، نائب رئيس الوزراء.

وكلا الرجلين عضو في اللجنة العامة (المكتب السياسي) للمؤتمر الشعبي العام، والاول مقرب جداً من الرئيس صالح، بينما الثاني ينتمي الى محافظة حضرموت الجنوبية.

وقالت المصادر انه من المتوقع ان تتولى رئاسة الحكومة الجديدة شخصية جنوبية، ولن تستبعد ان تكون من قيادات الحزب الاشتراكي «الوحدوية»، غير ان البعض رأى ان ذلك «ما زال سابقاً لأوانه». وقال ان «ثمة معطيات جديدة وجدت بعد الحرب، تتطلب وضع قواعد مستقبلية، تتضمن حصص كل من المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح في اقتسام مكاسب الحرب، وتحديد موقف حاسم بشأن احتمالات بقاء الائتلاف الثلاثي مع الاشتراكي من عدمه».

وهناك وجهة نظر في صنعاء تقول ان الحرب كانت ضد «مجموعة انفصالية متمردة» وليس ضد الحزب الاشتراكي، ولكن هناك تساؤلات بشأن احتمال قبول المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح باتاحة الفرصة لعودة الحزب الى الساحة السياسية، بعد تدمير قواته العسكرية، وتحجيم وضعه.

وفي حين قال المهندس حيدر ابوبكر العطاس ـ رئيس وزراء اليمن الديمقراطية ـ ان تشكيل حكومة في المنفى او استمرار الحكومة الحالية في الخارج، ضمن الخيارات التي تدرسها القيادة الجنوبية حالياً، التقى مع الدكتور عبد الكريم الارياني في نيويورك بناء على طلب من الاخضر الابراهيمي ـ مبعوث الامين العام للامم المتحدة ـ الذي شارك في الاجتماع، لبحث عدد من التصورات السياسية لمستقبل اليمن، ودراسة احتمالات ترتيب الحوار بين الطرفين.

وقال مغترب يمني في مدينة برمنجهام البريطانية ـ في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» ـ ان اليمنيين هناك كسروا السيارة التي كان يستقلها محمد سالم باسندوة ـ وزير خارجية صنعاء ـ عندما ذهب الى هناك لالقاء محاضرة عن الاوضاع في اليمن، في انتقام من السلطات اليمنية بسبب ما اقترفته قواتها في الجنوب. واضاف ان الشرطة سارعت بمحاصرة مكان المحاضرة، وغادر الوزير في سيارة عبد الله المنتصر الذي اصبح قائماً بالاعمال، بعد

إبعاد السفير ـ الجنوبي الاصل ـ الدكتور شائع محسن.

وكان باسندوة قد ذهب الى برمنجهام ـ في اطار لقاءات يعقدها مع المغتربين اليمنيين في بريطانيا ـ لالقاء محاضرته في «معهد معاذ بن جبل» الذي انشأه التيار الاسلامي في التجمع اليمني للاصلاح هناك، لحشد تأييد المغتربين لصنعاء.



المصدر : الرأي الأردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٢٠٠٤/١٢/١٢



من أجل العبور نحو الخلاص

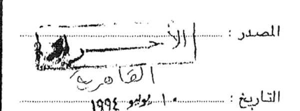
تنطفيء الحرائق، فيبقى لعسيس النار تحت رمادها طاقة كامنة تنشر سحب الدخان العالية، فلا تلبث حتى تبددها أمداء الفضاء الرحب وتندثر.. وعندما يكون الحريق بحجم الحرب اليمنية ومساحتها. فمن الطبيعي أن نشهد هذه السحب السوداء التي تنشرها بعض الفلول الهاربة وهي تتلظى بنار الهزيمة، لعلها تنجح في صرف الانتباه عن مهمة معالجة آثار الحريق، لكن هذه السحب لاتعدو كونها مجرد محاولة محكومة بالزوال السريع كلما تقدمت خطى إصلاح ما أفسدته الحرب وإزالة الآثار العالقة في النفوس والعلاقات داخل اليمن وخارجها ، وقد جاء بيان مجلس الرئاسة اليمني ليبدد هذه السحب ويرسم الخطوط الأساسية للانتقال نحو مرحلة إعادة البناء الوطني في كافة المجالات على أسس واضحة تلبي الحاجة إلى استعادة الوحدة الوطنية وتضميد الجراح وتأكيد الالتزام بمنهج الديمقراطية والتعددية السياسية طريقاً للحوار بين القوى الوطنية لترسيخ حالة الامن والاستقرار التي تمثل شرطاً لزوال المخاوف والتحفظات الدولية



والاقليمية، وإذا كان بيان مجلس الرئاسة قد حدد بوضوح مهام المرحلة القادمة وأكد سعي القيادة اليمنية لتجاوز آثار هذه المحنة ، فإن بلوغ المقاصد وتحقيق الهدف، يبقى صعب المنال دون مساندة فعلية من دول الجوار تردم الهوة بين الإمكانيات المتاحة والمتطلبات الملحة وهو ما يتطلع إليه شعب اليمن الجريح لتضميد جراحه ومساعدته في الوقوف على أقدامه لاستعادة دوره الاجتماعي كجزء لا يتجزأ من محيطه يؤثر ويتأثر بمقدار ما يعطي ويأخذ.. ومثلما كانت شرارات الحرب ترهص بالأخطار من حولها فتثير المخاوف، فإن إشارات السلام التي تومض بها مضامين الرسالة اليمنية، توجب التضامن والمساندة للعبور نحو الخلاص المشترك.

«الرأي العام»







موقف ايجابى

ماذا لو اعترفت مصر بالدولة الانفصالية التى تم دحرها فى اليمن؟

.. بالتأكيد كانت الصورة سوف تصبح مغايرة تماما لماهى عليه الآن.

.. لكن التاريخ سوف يسجل للرئيس مبارك انه رفض - وبكل شدة - كافة الضغوط التى مورست والاغراءات التى قدمت..

.. وفى مؤتمر اعلان دمشق الذى عقد مؤخرا فى الكويت كان موقف مصر - الذى عبر عنه وزير الخارجية - واضحا ورفض بقوة المحاولات التى بذلت من قبل البعض لصدور اعلان عن المؤتمر يقر بالاعتراف والمساندة.

.. وهذا الموقف المصرى- حتى وان اختلفنا مع بعض تفصيلاته -الا انه يعطى مؤشرا ايجابيا لموقف الدبلوماسية المصرية ازاء هذا الحدث تحديدا.

ولايفوتنى فى هذا الشان ان احيى موقف دولة قطر «العظمى» التى تحدت العالم كله ورفضت الحصار الظالم على شعب العراق وجاءت اليوم لتؤكد موقفها الواضح والصريح الى جانب وحدة اليمن.

... اما هؤلاء الذين دفعوا وتامروا وتورطوا فهؤلاء الى مزبلة التاريخ ان لم يكن اليوم فغدا

مصطفى بكرى



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



يشرب سكان عدن من ماء البحر وينامون في ظلام دامس مخيف، فيما القصف المدفعي والصاروخي ينتزع الأطفال من أحضان امهاتهم.

من يعرف عدن لا يصدق اليوم أنها صارت قرية موحشة بفعل الحصار المفروض عليها منذ حوالي الشهر من القوات الشمالية. فالمدينة الجميلة الآمنة التي عرفت في زمن الوحدة المنهارة بالعاصمة الاقتصادية والتجارية جعلت الحرب منها مدينة – قرية تكره كل شيء حتى البحر الذي يلتف حولها والجبال التي تعانقها. وهي بفعل القصف المدفعي والصاروخي المستمر تودع يومياً العشرات من أبنائها ونسائها وأطفالها ممزقي الأجساد.

وعندما يحكون مآسي عدن تقفز الى المقدمة مأساة فاطمة التي انشطرت طفلتها الى شطرين بينما كانت ترضعها.

ومأساة تلك العائلة التي سقطت ابنتها وهي تطهو الطعام.

والمشهد هو نفسه في كل الحصارات: طوابير طويلة أمام المحلات التجارية القليلة التي فتحت أبوابها بأوامر من الشرطة وأسعار ارتفعت أكثر من مئة في المئة. وسيارات جفت خزانات وقودها. وروائح قمامات تزكم الأنوف وأوبئة كثيرة في غياب الأدوية والمطهرات.

ضحية الوحدة أم ضحية صمودها؟

انها الاثنتان، فيما العالم ينتظر صرخة آخر طفل فيها ليفرض قرار وقف اطلاق النار واعلان ان هذه المدينة العربية جديرة بالحياة.

وحتى ذلك «القرار» يستمر الرعب يفتك بعدن ويستمر نصف مليون يمني في حالة بين الموت والحياة.

القوى الكبرى وضعت سقفاً لا يمكن تجاوزه

الحرب اليمنية في مرحلة الخيارات الدولية

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

ربما لا يستطيع احد الجزم بان الأزمة اليمنية، بعنصريها الرئيسيين الحرب والانفصال، وصلت الى منطقة اللاعودة. لكن بالامكان القول بانها وصلت الى مرحلة اخفاق كل الحلول المطروحة. والحل لا يزال ممكنا، طالما ظلت السياسة تعرف بانها «فن الممكن». وطالما ظلت المشكلة تحظى بهذا القدر من الاهتمام والقلق الواسعين، عربيا ودوليا. وطالما ان هناك في الاخير سقفا لتطور المشكلة لا تسمح القوى الكبرى لها ان تتجاوزه، لان اليمن، في راي هذه القوى كما يبدو، ليست ولا يمكن ان تكون الصومال او افغانستان، باعتبار انها تدخل عنصرا رئيسيا، ضمن الاطار العام، في المعادلة الاستراتيجية في المنطقة العربية عامة وفي منطقة الخليج خاصة.

من هنا فإن حل المشكلة اصبح متوقفا على الرياح الدولية، على رغم ما يلوح في الأفق من اشارات الى ما يمكن اعتباره إرهاصاً لهذا الحل المنتظر المجهول، الآتي من دهاليز المنظمة الدولية وكواليس القوى الكبرى. ولعل هذا الأمل هو الشيء الدولي الوحيد في اليمن، الذي لم يخترقه اي من الأطراف المتنازعة. ولكن كل هذا لا يمنع من القول بان الأزمة اليمنية تجاوزت بكل الحلول المطروحة، منطقة التجربة والخطا في اتجاه النتائج السلبية الى مرحلة المراوحة والتكرار:

– تكرار الأخبار اليومية عن المعارك الدائرة، حتى لا تكاد تظهر فوارق جوهرية في اخبار واحداث يوم عن سابقه، مما يتلخص معظمه منها في عبارة تبادل القصف في المنطقة المحيطة بمدينة عدن، وسقوط ضحايا من المدنيين.

– وتتكرر مع اخبار المعارك اخبار الجهود الدولية، ممثلة في الاتصالات والمشاورات، وفي البيانات والتصريحات الصادرة عنها، ملخصة في «... حث طرفي الصراع في اليمن، على الوقف الفوري لاطلاق النار والاتجاه فوراً الى التفاوض، طبقاً لقرار مجلس الأمن (٩٢٤)، فيما يجري الأخضر الابراهيمي المبعوث الدولي مشاوراته مع كل الأطراف بهدف ايجاد آلية لتنفيذ القرار».

– يكرر الطرفان في كل من صنعاء وعدن اعلان الالتزام بالقرار وبوقف اطلاق النار وتبادل الاتهام بخرقه، وكان مجلس الدفاع الوطني في صنعاء اصدر القرار السادس بوقف اطلاق النار، ابتداء من منتصف ليلة ٢٥ - ٢٦ الشهر الماضي. وتكرر صنعاء تاكيداتها بان امداد عدن بالسلاح من خارج البلاد لم يتوقف، كما تكرر عدن المطالبة برقابة دولية لوقف

اطلاق النار، وبفك الحصار عن المدينة. ولعل هذا التكرار هو السبب في انحسار عدد المراسلين الأجانب الذين يغطون الأحداث.

وبصفة عامة فإن المشكلة لا تزال معلقة عند نقطتي وقف اطلاق النار والاتجاه الى التفاوض. ويقول مصدر مسؤول في مجلس الوزراء في صنعاء: "مشكلتنا هي أن معظم وسائل الاعلام البارزة في المنطقة العربية تتعامل في تناولها لأحداث الأزمة على طريقة المتابعين في قاعة المحكمة، لمرافعات القضية. يتعاطفون مع المتهم على رغم انه يجلس في قفص الاتهام، بعد القبض عليه متلبساً، على رغم كل الأدلة والشهود التي يقدمها الادعاء (...)". وأضاف المصدر لـ "الوسط": "الطرف الآخر يبدأ بخرق وقف اطلاق النار في كل مرة نلتزم نحن فيها بوقفه. وقادة الانفصال في عدن، يعترفون بهذا...". واستطرد: "بلغنا انهم قالوا للمبعوث الدولي (الأخضر الابراهيمي) انهم لا يستطيعون الالتزام بوقف اطلاق النار، إلا في حالة وجود رقابة دولية لأنهم لو التزموا به فإن ذلك يعني، من وجهة نظرهم، أن تدخل قوات الدولة مدينة عدن "مشياً على الأقدام..."".

من ناحية أخرى كشفت مصادر ديبلوماسية عربية في صنعاء، لـ "الوسط" ان المبعوث الدولي الأخضر الابراهيمي، طرح الفيديرالية، حلاً وسطاً أثناء محادثاته مع المسؤولين في صنعاء الذين لم يؤكدوا له بصفة مباشرة وصريحة قبولهم بها. لكنه فهم من مجمل المحادثات أنهم لا يعارضونها، فيما لو كانت الحل الوحيد والأخير. وأضافت المصادر، ان الابراهيمي عندما بحث في الفيديرالية مع قادة الطرف الآخر في المكلا وافقوا عليها شرط أن يتخلى قادة أحزاب الائتلاف الثلاثة، عن السلطة. لكن الابراهيمي أكد لهم (في المكلا) ان هذا موضوع داخلي خاص باليمنيين ولا علاقة له بمهمته.

وتلتقي هذه المصادر مع قيادات سياسية يمنية (حزبية) شبه محايدة في أن نقطتي وقف اطلاق النار والتفاوض حساستان، وان الأمم المتحدة تحرص في بحثها عن آلية لتنفيذ هاتين النقطتين على أن تنطلق الآلية بالدرجة الأولى من اقتناع طرفي النزاع بها ثم من مشاركة عربية وربما اسلامية أيضاً.

آلية التنفيذ

وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى مؤشرات عامة، منها:

– ان الدول الكبرى الخمس، وبالذات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، تبدو وكأنها تتحفظ نوعاً ما، على الآلية الدولية لتثبيت وقف اطلاق النار، وترى ان المسألة لا تتلاءم معها، وتفضل ان تكون الرقابة في اطار الدول العربية، أو الاسلامية. كما نقل على لسان روبرت بيلليترو مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأوسط. ولكن هذا لا يقلل من تأكيد الدول الكبرى ضرورة التقيد بقرارات مجلس الأمن والوقف الفوري لاطلاق النار، ولا من تفكيرها الجاد في استخدام الرقابة الدولية، عندما تصبح وسيلة وحيدة لوقف اطلاق النار.

– كذلك فإن احتمال أو مطالبة هذه الدول بفرض عقوبات على أي من الجانبين أو كليهما بسبب عدم التقيد بوقف اطلاق النار، أمر غير وارد ولا متوقع حتى الآن. وهذا الموقف ينسجم مع موقف المنظمة الدولية. فالابراهيمي لم يتهم أياً من الطرفين، منفرداً، بخرق وقف اطلاق النار أو بعدم التقيد بقرار مجلس الأمن. وهو قال انه لن يقترح فرض عقوبات على أي من الطرفين، وكان وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد أشار الى احتمال فرض عقوبات أو تدخل عسكري.

– ولفت في الأيام الأخيرة من الشهر الماضي ان صنعاء كثفت اتصالاتها المباشرة، عربياً ودولياً، عن طريق الوفود والرسائل، فتسلم الرئيس علي عبدالله صالح ردوداً على رسائله الشفوية من قادة دول مجلس التعاون الخليجي (باستثناء البحرين وقطر) عبر سفرائهم في صنعاء، وأوفد مبعوثين حاملين رسائل منه الى عدد من العواصم العربية والأجنبية. وعلمت "الوسط" من مصادر مطلعة في رئاسة الحكومة ان هذه الاتصالات والرسائل والوفود تحمل في مجملها بصفة خاصة ثلاثة مواضيع هي: توضيح موقف صنعاء من قرار مجلس الأمن الدولي في ما يتعلق باستعدادها الالتزام به، ووجهة نظرها حيال الآلية الخاصة بتثبيت وقف اطلاق النار والعودة الى التفاوض. والثاني موضوع الاقتراحات المقدمة الى مجلس الأمن لتكون ضمن مشروع القرار الذي تجري المداولات لاصداره، خصوصاً ما يتعلق بموقف صنعاء الرافض لاقتراحي الرقابة الدولية والانسحاب العسكري. والثالث محاولة تفعيل اللجنة اليمنية – العربية المشتركة لمراقبة تنفيذ قرار مجلس الأمن.

وفي الأخير يمكن الاشارة الى أبرز الملامح العامة للأزمة في الملاحظتين الآتيتين:

١ – ان المنظمة الدولية تعطي الأولوية في البندين الرئيسيين الواردين في قرار مجلس الأمن لوقف اطلاق النار، وتؤكد ان التفاوض خطوة تالية له وقائمة على أساسه.

٢ – عند التأكد من اخفاق مبادرة صنعاء بتفويض اللجنة العسكرية المشتركة مهمة الرقابة والاشراف على وقف اطلاق النار، وهو احتمال أصبح وارداً، فإن البديل التلقائي هو العودة الى الرقابة الدولية بقرار يصدره مجلس الأمن ■



هذا اليوم

انتصار الوحدة

انتهى التمرد اليمني مثلما بدا، وكما توقعنا منذ ثلاثة اشهر شطب السيد علي سالم البيض اسمه من سجل صانعي الوحدة وصار رمزا للرغبة بتدميرها، لمجرد انه تخيل نفسه لايمارس السلطات اليومية، او انه سيصبح احد رموز العالم العربي.

لبد كانت الازمة اليمنية بعيدا عن الانفعالات والمواقف المتشنجة اخطر أزمة تمر بها دولة عربية في التاريخ المعاصر، فلوتكرس الانشقاق والانفصال على اساس اقليمي ومناطقي لبدا مسلسل يعلم الله وحده متى كان ينتهي،

ولوصلنا الى واقع تحلم به اسرائيل واعداء الامة منذ عقود وعقود، وهو تقسيم بلاد العرب الى مائتي دولة تقيم لها ناديا للدول تتزعمه اسرائيل العظمى ما اكثر المناطق في العالم العربي، والاقاليم والطوائف والخصوصيات، والفوارق الحضارية والدينية وما اكثر التفاوت غنى وفقرا، ولو اننا عزفنا بالنغمة على عصبويتها المجنونة فان الامين العام الامم المتحدة كان سينظم مسابقة عالمية سنوية تخصص للفائزين بها اعظم الجوائز وتتكون من سؤال واحد وهو: اذكر اسماء سبعين دولة عربية.

هذا هو احد جوانب الازمة اليمنية، وهو جانب مبدئي ليس له علاقة بالعواطف او المواقف المؤقت والطارئة، لكن الجانب الآخر الهم يشير الى ان من الضروري للقيادة اليمنية ان تبدأ الان خطوات لإعادة تاهيل الديمقراطية والحوار في اليمن، والتوقف عن الانفاق الباهظ على التسلح فليس هناك اعداء لليمن وليس من المجدي استعادة الالة العسكرية التي دمرتها الحرب وترسيخ علاقات التعاون والثقة مع الجوار واثبات حسن النية، واتباع سياسات منسجمة تثير التعاطف وتجلب الدعم والتاييد والمساندة.. وعندها ستكون بلاد اليمن سعيدة فعلا.

وكما قلنا ضمنا.. نقولها صراحة للرئيس علي عبد الله صالح دامت لكم ولشعبكم وحدته غير اننا نريدها وحدة للرفاه والمساواة والتراحم.. وحان الوقت فعلا.. لإبعاد الدبابات خارج المدن.. بل اقذفوا بها في البحر.. فما جلب السلاح خيرا ولا امنا.

يوسف علاونة



وثائق سرية من الحرب اليمنية

■ قادة المحور واللواءين ٥٦ والثالث المدرع لم يتعاونوا مع اللجنة
■ قائد محور مأرب رفض عودة وحداته واغلق الخط في وجه العقيد هيثم رافضا اي تعليمات منه

صنعاء . هاني نقشبندي

تكشف مجلة «المجلة» لاول مرة، مجموعة من الوثائق السرية، التي تمثل خلاصة ما توصلت اليه اللجنة العسكرية العليا، وهي التي تشكلت قبل بداية الحرب اليمنية، بهدف متابعة التدخلات والتحرشات العسكرية، بين القوات الشمالية والجنوبية، التي قادت الى حرب اليمنين المتأججة منذ الخامس من مايو (ايار) الماضي.

ورغم ان بعض هذه الوثائق لا تحمل طرفا معينا مسؤولية الحرب، او الخلفيات العسكرية التي سبقتها بصورة مباشرة، فان بعضها الأخر يشير صراحة الى اخطاء من جانب صنعاء، او مواقف اتخذتها، وساهمت الى حد كبير في زيادة حدة الازمة.

مع تصاعد حدة الحرب اليمنية التي بدأت شهرها الثالث، يتوقع ان تعود اللجنة العسكرية العليا، والتي شكلت في السابق بطلب من القيادتين الشمالية والجنوبية، لتلعب دورا جديدا في انهاء الاقتتال الدائر في البلاد.

ولعل السؤال الذي يطرحه البعض حيال هذه اللجنة، هو مدى قدرتها على وقف نزيف الدم، خاصة وان جهودها السابقة لاحتواء التحرشات والمناوشات العسكرية التي سبقت الحرب، لم تحل دون بدايتها.

وتبدو واضحة من خلال تقارير اللجنة ووثائقها، التي تكشفها «المجلة» لأول مرة، العقبات التي حالت دون ضمان اللجنة ابعاد شبح الحرب عن البلاد.

حد. خداير

نصت الفقرة الثالثة من وثيقة العهد والاتفاق اليمنية الموقعة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٩٤ بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، ونائبه - حينها - علي سالم البيض، على تشكيل لجنة عسكرية، هدفها «وقف التداعيات العسكرية الاخيرة في اليمن، التي كانت قد وصلت الى حد خطير، يهدد الوحدة اليمنية من خلال الحشد الكبير للوحدات العسكرية بين الطرفين».

وبطلب من القيادة اليمنية، تشكلت هذه اللجنة في تاريخ ٢٦ فبراير (شباط) من بعثة عسكرية أردنية - عمانية، والملحقين العسكريين الامريكي والفرنسي، كان الاخير ممثلا للمجموعة الاوروبية، اضافة الى لجنة عسكرية يمنية مشتركة من القوات الشمالية والجنوبية.

لجنة وثلاث لجان

وقد اتى تشكيل هذه اللجنة على اساس لجنة عليا، وثلاث لجان فرعية اخرى توزعت على كافة مناطق التوتر. وفي ٢٧ فبراير (شباط) وقع الرئيس ونائبه على وثيقة تفوض اللجنة القيام بمهمتها، وقد اعطيت كافة الصلاحيات للدخول الى مناطق التوتر في شبوة وابين ولحج والضالع، وبعض المناطق الاخرى، بما في ذلك المناطق التي شهدت بداية تفجر الازمة في مارب وذمار وعمران. كما

اعطيت اللجنة صلاحية كتابة تقاريرها حسب ما تراه على الطبيعة، ورفعها مباشرة الى القيادة السياسية العليا.

وقد تولت اللجنة الفرعية الاولى مسؤولية عدن والبيضاء ومكيراس في محافظة ابين، في حين تولت اللجنة الفرعية الثانية مسؤولية صنعاء وتعز والضالع وقعطبة. اما اللجنة الفرعية الثالثة فتولت مسؤولية مأرب وشبوة.

[illegible]

لا تشير معظم التقارير الاولية التي رفعتها اللجنة، كما هو مبين في وثائقها، الى اي حدث غير عادي على محاور التوتر في الايام الاولى، باستثناء حالة عدم الثقة، والحذر الذي يعيشه كل جانب من قوات الشمال والجنوب والتأثر السريع بالشائعات. وكان ابرز ما ركزت عليه هذه التقارير في بداية عملها، مسألة وجود القوات في مناطق قريبة من السكان، وما يسببه ذلك من ارباك. وقد اتت تقارير اللجنة كنتيجة لعمل اللجان الفرعية الثلاث مجتمعة، التي بدت اكثر ميلا الى عدم تحميل طرف محدد مسؤولية اي توتر بصورة مباشرة، خاصة ان وجود كل لجنة في منطقة توتر معينة، يأتي في بعض الاحيان متأخرا، بحيث يتعذر معرفة من البادئ.

[illegible]

الا ان اخطر التقارير، كتبه العميد الركن رياض جميل الكركي، من اللجنة الفرعية الاولى الخاصة بمتابعة احداث البيضاء - مكيراس. فقد اشار صراحة الى المسؤولية التي تتحملها الالوية الشمالية في التوتر القائم داخل المعسكر، والاخطار ما اكده هذا التقرير عندما تحدث عن تغلغل بعض الوحدات الشمالية الى عمق الاراضي الجنوبية، وهو ما يتفق مع التأكيدات المتكررة لعدد من المسؤولين الجنوبيين الذين رأوا في هذا التغلغل نية مبيّتة للحرب. في حين اصر الشماليون على انكار ذلك.

فقد اشار العميد الكركي في تقريره الى هذه الألوية وبعض الكتائب التي تمكنت لجنته من اعادتها الى مواقعها السابقة. اذ جاء في التقرير: «تمت اعادة كتيبتين من اللواء ٥٦ (شمالي) الى معسكره الدائم في السوادية. وكذلك اعادة اللواء الثالث مدرع (شمالي) من البيضاء الى ذي ناعم علما بأن معسكره الدائم في رداع. وسبب عدم حركته اختلاق الاعذار بعدم وجود وسائل نقل، علما ان الناقلات كانت متوفرة لديه».

وتشير فقرة اوردها التقرير الى اعتماد بعض القوات الشمالية على اعذار متعددة للحيلولة دون عودتها الى مواقعها السابقة. وقد جاء ذلك صراحة في فقرة مستقلة عندما اوضح تقرير اللجنة ان قادة المحور واللواءين ٥٦ والثالث المدرع، لم يتعاونوا مع اللجنة. واضاف التقرير: «يدعون ان الاوامر غير واضحة لتحريك القوات المنتشرة في المحافظة (البيضاء) من القيادة العليا». كما اشار الى انه رغم «توفر وسائل النقل والمعدات للواء الثالث مدرع، إلا انه لم يتم نقل المعدات وتعذر ذلك».

[illegible]

وحسب ما صرح به الكثير من المصادر الجنوبية، وحتى بعض المصادر الشمالية بصورة ضمنية، فإن عناصر كانت تعمل داخل القوات اليمنية، خاصة الشمالية، حالت دون استقرار الاوضاع. ورغم ان بعض قيادات الحزب الاشتراكي ألمحت بصورة او بأخرى الى هذه القوات على انها قوات جنوبية في الاساس، موالية لصنعاء، فقد اشارت فقرة في وثائق اللجنة الى هذه القوات صراحة، بل وسمتها على انها القوات التي تحركت خارج عدن بعد احداث يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ (قوات علي ناصر محمد)، وهذه القوات لا تتحرك بدافع وحدوي، بقدر ما تتحرك بدافع الثأر الشخصي.

فقد ذكرت الفقرة الرابعة من تعليق اللجنة الفرعية الاولى الى ان «عدم تعاون قيادة المحور مع اللجنة كان بسبب ضباط كانوا يخدمون في عدن وتحركوا بعد احداث ١٩٨٦ الى صنعاء، ويواجهون الالوية الجنوبية ويوجهون بأحقاد شخصية».

من المعسكر الى المدينة

ويبدو من وثائق اللجنة وتقاريرها، ان التوتر الآخذ في التصاعد داخل المواقع العسكرية، قد انعكس بشكل مباشر على المدن المجاورة لها، او حتى تلك البعيدة في بعض الاحيان، لا سيما في المحافظات الجنوبية. كما اشار تقرير اللجنة صراحة الى مسؤولية بعض القوات الشمالية عن الاحداث التي وقعت داخل هذه المحافظة، والى ما تعرضت له اللجنة نفسها من مماطلة وتأخير من قبل بعض المسؤولين العسكريين الذين كلفوا تسهيل مهمتها.



فقد جاء في النص الاصلي الذي حملته الوثائق:

«١ـ الساعة ٠٠. ٨ من يوم الاربعاء، ١٩٩٤/٢/١٦ ابلغنا العقيد علي صلاح ان قوات من الالوية الموجودة في شبوة قامت بدفع قوة تقدر بسرية دبابات لمحاصرة مدير امن محافظة شبوة لارغامه على مغادرة المحافظة.

«٢ـ تحركنا مع العقيد علي ناجي الساعة الرابعة من اليوم ذاته. وبعد مماطلة وتاخير وصلنا الساعة ٠٠. ١٥ الى محافظة شبوة (مدينة عتق)، والتقينا العقيد اشرف احمد والمقدم جلال العبادي اللذين تم تحريكهما من صنعاء.

«٣ـ وبعد تحركنا جميعا الى منزل محافظ شبوة، وفي الطريق شاهدنا أثار عجلات الآليات التي تحركت نحو منزل مدير الامن، وكان الموقف متوترا حيث ان وجود المسلحين كان بنسبة كبيرة. اضافة الى وجود القبائل المسلحة داخل مدينة عتق وخارجها ويقدر عددهم بين ٥ الاف و٦ آلاف مسلح.

«٤ـ عقد اجتماع ضم اللجنة العسكرية ومحافظ شبوة ومدير امن شبوة ومدير الامن السياسي وقائد محور شبوة وتحدثوا عن اسباب التوتر والتصعيد في مدينة عتق. وتبين ان الاسباب هي عدم تفاهم القيادات مع بعضها البعض بسبب ارتباطاتها الحزبية. وسبب ذلك عدم ثقة كل منهم بالاخر.

«٥ـ يدعي قائد المحور (شمالي) ان مدير الامن هو المسؤول عن تصعيد الازمة وانه يقوم بتوزيع السلاح ويعمل على جمع الانصار وانه لا يقوم بواجبه ولا بمتابعة القضايا الجنائية. ولذلك توجه اليه ناصحا إياه بمغادرة المحافظة خوفا من الانفجار الامني في المحافظة كون المواطنين في عتق لا يريدون وجود مدير امن...».

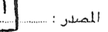
وهكذا توالت احداث شبوة التي كادت ان تعجل ببداية الحرب اولا تدخل اللجنة حينها. اذ وفقت هذه الاخيرة في تهدئة حدة الاوضاع، وان لم تذكر صراحة في فقرتها الاخيرة من التقرير نفسه انها «لم تتمكن من تنفيذ الرحلة التالية بسبب التداعيات التي حصلت في محافظة شبوة وابين، حيث تحركت اللجنة الى محافظة شبوة (من جديد) في ١٩٩٤/٣/١٧ وتمكنت من إعادة الهدوء والامن والاستقرار الى المحافظة».

عدم ثقة ومماطلة

ومن بين الاحداث المهمة التي تكشف عنها وثائق وتقارير اللجنة العسكرية، الخلفيات الامنية التي حصلت في محافظة مارب. فقد قامت القوات الشمالية والجنوبية على حد سواء بتحركات عسكرية، غير متفق عليها. وقد احدثت هذه التحركات نوعا من الريبة في نوايا الطرف الآخر، وقادت لاحقا الى تفجر الوضع على شكل حرب دامية وخاطفة، إذ تمكنت الالوية الشمالية من القضاء على القوات الجنوبية التي كانت في موقف ضعيف جدا داخل هذه المحافظة. إذ جاء في الفقرة الثالثة من الملحق (هـ) في الصفحة الاولى من تقرير زيارة اللجنة الفرعية الثالثة الى محور مارب ـ شبوة: «في الساعة ٢٠. ٢٠ عقد الاجتماع الاول في فندق مارب واوضحنا لهم (اي القادة العسكريين الشماليين والجنوبيين) مهمة اللجنة وخطة عودة الوحدات الى مواقعها السابقة. واخيرا اتفق على الخطة وعلى وقت تنفيذها على ان نلتقي بقيادة الالوية في اليوم التالي في تمام الساعة ٠٠. ١١، وتم التوقيع على محضر الاجتماع عدا عضو عمليات صنعاء اذ اشترط عودة اللواء ٣٠ (جنوبي) مع باقي الوحدات في وقت متزامن وباقي الوحدات الاخرى، بينما تم الاتفاق مسبقا من حيث المبدأ على ان يبدأ اللواء ٣٠ عودته بعد توفير النقل له».

وقد اشارت اللجنة في موضع آخر من تقريرها الى رفض بعض قادة المحاور الاوامر العسكرية العليا، كما الحال مع قائد محور مارب (شمالي)، حيث اشارت فقرة في التقرير الى انه «في نهاية الاجتماع اطلعنا اللجنة



المصدر : 

١٠ ... ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العليا على المصاعب التي تواجهنا وبالتحديد عودة اللواء ٣٠ الى المهرة.

ويصر الجانب الشمالي على ربط عودة جميع الوحدات الى مواقعها بعودة هذا اللواء الى المهرة. وقد اوضحنا للجنة العليا ان الامور تزداد سوءا، خاصة بعد ان رفض قائد محور مأرب عودة الوحدات إلى مواقعها قبل ان يتخذ قرار حول اللواء ٣٠، وذلك عندما وصلته مكالمة من العقيد محمد هيثم خلال الاجتماع واغلق الخط في وجهه رافضا اية تعليمات منه».

وكادت الأزمة تشتد وتقود الى كارثة لولا تدخل عاجل من القيادة اليمنية، حسب ما تشير وثائق اللجنة التي ذكرت انه «في الساعة ٣٠٠٠ بتاريخ ٦ مارس (اذار) ١٩٩٤ تلقينا مكالمة من اللجنة العليا تفيد بأن رئيس الجمهورية اليمنية وافق على البدء في عودة الوحدات الى مواقعها فورا دون ربط عودتها باللواء ٣٠ الذي يجب ان توفر له وسائل النقل من الوحدات الاخرى في المحور الاوسط بعد اكتمال عودتها الى معسكراتها».

ولعل اغرب ما ورد في تقرير هذه اللجنة، ما ذكرته عن وجود بعض القوات التابعة للحرس الجمهوري اليمني (شمالي)، في مواقع لم توضح للجنة ضمن مهمتها. فقد اشار احد تقاريرها: «ظهرت نقطة رئيسية اخرى من قائد المحور الاوسط، اشارت الى ان كتيبة المدفعية من الحرس الجمهوري يجب ان تعود الى صنعاء، اذ انها جاءت بعد ١٩ اغسطس (اب). واوضحت له بأن هذا لم يتم توضيحه ضمن المهمة حيث الموقع الذي أعطينا اياه هو مأرب، ولكن على اية حال سوف تطرح هذه النقطة على اللجنة العليا والقيادة».

وضع سيئ

وكانت تقارير اللجنة العسكرية العليا تشتمل عادة على عدة توصيات تختم بها تقييمها لإنجازها، ومدى ما حققته من تهدئة للاوضاع بين القوات والالوية الشمالية والجنوبية. وقد لاحظت اللجنة في احدى توصياتها ان بعض القوات الجنوبية كانت في وضع سيئ جدا، سواء من حيث ما تملكه من معدات، او من حيث الروح المعنوية لدى الافراد. اذ جاء في توصيات اللجنة في الملحق (هـ) في الصفحة الرابعة: «نوصي بأن يتم اتخاذ قرار بشأن اللواء ٣٠ (جنوبي) الذي يواجه صعوبة في وسائل النقل. كما ان معنويات افراده منخفضة بسبب قضاء مدة طويلة في محافظة المهرة، والتأخير في تسليم المرتبات والنقص الحاد في الغذاء والملابس».

ملاحظات على الوثائق

احتوت الوثائق على تفصيلات فرعية كثيرة خصوصا بالنسبة الى التحركات العسكرية في مواقع مختلفة، تمتد على كافة الحدود الشطرية السابقة، بين الشمال والجنوب. ورغم ان اللجنة العسكرية حرصت على تهدئة الامور وعدم القاء تبعة أي خلل على طرف معين، فان بعض العبارات قد حملت اتهاما صريحا تارة، او ضمنيا تارة اخرى لبعض قادة القوات، خاصة الشمالية منها.

ولعل ابرز ما يمكن ملاحظته اولا من تفاصيل في تقارير اللجنة، ان عملها كان يتم في معظم الاحيان في المحافظات الجنوبية، مما يعطي انطباعا بوجود شمالي في الجنوب، اكثر من الوجود الجنوبي في الشمال.

والملاحظة الثانية، اعتماد القوات الشمالية كثيرا على قوات جماعة علي ناصر محمد (قوات جنوبية شاركت في احداث يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦)، وتوغل هذه القوات في المحافظات الجنوبية. ويتفق ذلك مع ما اكده بعض قادة الحزب الاشتراكي من أن القوات الشمالية التي استطاعت التوغل في العمق الجنوبي، هي قوات جنوبية في الأساس، وموالية لعلي ناصر محمد (١١ لواء).

الملاحظة الثالثة، ان تسليح القوات الشمالية يعتمد في معظمه على القطع والآليات الثقيلة، مقابل تسليح خفيف للقوات الجنوبية.

الملاحظة الرابعة، إبداء القادة الجنوبيين مرونة اكبر في التعامل مع اللجنة العسكرية، وإن لم يعن ذلك بعض المخالفات الجنوبية، وبعض المرونة الشمالية.

الملاحظة الخامسة، عدم ثقة كل طرف في الآخر، وافتراض عدم حسن النية لدى الجانبين، والتأثير السريع للشائعات.

الملاحظة السادسة، وهي الاهم، ان اللجنة العسكرية، رغم طبيعة عناصرها والصلاحيات التي تمتعت بها، وقدرتها على الحركة السريعة لاحتواء اي تحركات كانت تهدد باندلاع الحرب، عجزت في النهاية عن السيطرة على الموقف الذي تفجر في الخامس من مايو (ايار) الماضي. وبصرف النظر عما اذا كان مرد ذلك نية مبيتة من الشمال او الجنوب، فان الحرب قد نشبت. واذا ما عجزت اللجنة عن تهدئة الاوضاع قبل تفجر الحرب، فان قدرتها على الحيلولة دون استمرارها الآن تبقى موضع تساؤل كبير. ■

٤٠١:٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة
السعودية

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٤

اتهام رئاسة مجلس النواب اليمني

اصدرت هيئة رئاسة مجلس النواب اليمني بياناً حملت فيه رئيس مجلس الرئاسة العقيد علي عبد الله صالح واعضاء المجلس مسؤولية ما يحل بالبلاد. وقد جاء في نص البيان الذي نشرته صحيفة «الثورة» اليمنية، شبه الرسمية، بتاريخ ١٩٩٤/٥/٤، اي قبل يوم واحد من بداية الحرب: «إن هيئة رئاسة مجلس النواب وهي تتابع التطورات العسكرية والتوتر الناشئ عنها لتعبر عن اسفها الشديد من استمرار هذه التطورات وتعتبرها انجرارا وراء تحقيق رغبات اعداء الوحدة والديموقراطية..».

واضاف البيان: «والهيئة تحمل الاخ رئيس مجلس الرئاسة واعضاء مجلس الرئاسة المسؤولية الكاملة في ما يصيب البلاد من ازهاق للارواح واهدار للأموال والممتلكات وتهديد للوحدة».

في ندائها الى كافة افراد وصف وضباط القوات المسلحة

هيئة رئاسة مجلس النواب تدعو الى ضرورة التعقل وضبط النفس ورفض اي مؤامرة تدعو الى الاقتتال

صنعاء / سبأ / وجهت هيئة رئاسة مجلس النواب نداء الى ابناء القوات المسلحة والامن فيما يلي نصه

الحمد لله القائل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا والقائل / واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة والصلاة والسلام على رسوله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين

ان هيئة رئاسة مجلس النواب وهي تتابع التطورات العسكرية والتوترات الناشئة عنها تعبر عن اسفها الشديد من استمرار هذه التطورات وتعتبرها انجرارا وراء تحقيق رغبات اعداء الوحدة والديمقراطية وبهذا فان هيئة رئاسة المجلس توجه نداء الى كافة افراد وصف وضباط القوات المسلحة والامن حزب اليمن الكبير في كل المعسكرات والمواقع في الجمهورية اليمنية بضرورة التعقل وضبط النفس ورفض اي مؤامرة تدعو الى الاقتتال وتعتبر ذلك مسؤولية انسانية واخلاقية ووطنية يضطلع بها ابناء القوات المسلحة والامن وسوف يسجل لهم التاريخ هذا الموقف العظيم الداعي الى الحفاظ على الارواح والممتلكات وفي مقدمة ذلك صون الوحدة اليمنية اغلى واسمى ما تحقق بفضل تضحيات ابنائه الشريفة

والهيئة تحمل المسؤولية كاملة الاخ رئيس مجلس الرئاسة واعضاء مجلس الرئاسة فيما يصيب البلاد من ازهاق للارواح واهدار للاموال والممتلكات وتهديد للوحدة. والله الهادي الى سواء السبيل

هذا وكانت هيئة رئاسة مجلس النواب قد عقدت اجتماعا لها امس برئاسة الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس المجلس وحضور عدد من اعضاء اللجنة [illegible] من قاعة مجلس النواب [illegible] المستجدات على الساحة المحلية وخاصة ما يتعلق بالاحداث الاليمة التي حصلت في معسكر عمران مؤخرا وكيفية الخروج [illegible] تكفل عدم تكرار مثل ما حصل هناك وكذا تدارس ما يجب اتخاذه من [illegible] لمنع التوترات التي قد تحدث مستقبلا وتكرر مأساة عمران

علي ناصر لـ الشرق الاوسط

أؤيد صالح وأدعو لحوار واسع

دمشق: من سلوى الاسطواني


علي ناصر محمد

اعلن الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد تأييده لخطوات الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، واشاد بقرار مجلس الرئاسة الذي اصدرته صنعاء بالعفو التام والشامل عن المتهمين بالانفصالية، والمشاركة في العمليات العسكرية ضد القيادة اليمنية، وكذلك التعهدات التي قدمتها الحكومة اليمنية للامين العام للامم المتحدة حول هذا الامر. وقال علي ناصر - في اول حديث صحافي له بعد سقوط عدن والمكلا في ايدي قوات صنعاء - ان «كل ذلك يمثل مدخلا سليما وايجابيا للشروع في تجاوز اثار المحنة الاليمة، التي مر بها الشعب اليمني».

واكد الرئيس اليمني السابق قوله «نرى في هذا اساسا صالحا لبرنامج حكومة وحدة وطنية، لا بد منها من اجل حشد كل الطاقات المادية والبشرية لتضميد الجراح، واعادة إعمار المناطق المتضررة من الاقتتال، بالاضافة الى وضع الحلول للقضايا السياسية والاقتصادية المعلقة، وازالة آثار الحرب». واضاف علي ناصر قوله «كل ذلك يتطلب توفر الظروف المناسبة لحوار وطني واسع، يضم جميع القوى السياسية، من اجل اعادة بناء اليمن الموحد، عن طريق تجسيد الوحدة الوطنية لابناء الشعب اليمني، واعادة بناء مختلف مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية على اسس وطنية سليمة».



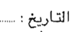
المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٤

ودعا الرئيس الجنوبي السابق في بيان صحافي - وزع في ساعة مبكرة من صباح امس - الى «ارساء علاقات يمنية واضحة مع دول الجوار، وبقية دول العالم، لخدمة مستقبل اليمن والامن والاستقرار في المنطقة». وقال علي ناصر محمد انه طلب من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح - خلال اتصال هاتفي جرى بينهما قبل ليلتين - «ايجاد حل مناسب للعلاقات والتعاون مع دول المنطقة، وطمأنة الجيران بان الوحدة اليمنية من صالح جيرانها، وليس من صالح اليمن وحده، وهذا يتطلب تطبيع علاقات اليمن مع الاشقاء والاصدقاء، وخاصة دول الجوار».

واشار - في مقر اقامته في دمشق - الى انه دعا الرئيس علي عبد الله صالح ايضا الى «بذل الجهود لتطبيع الاوضاع في البلاد، والتسامح مع كافة القوى والشخصيات، والاهتمام بعدن والمحافظات الجنوبية والشرقية»، واضاف ان الرئيس اليمني «ابدى تفهما كاملا لكل هذه القضايا الحيوية»، واكد علي ناصر محمد انه «لا حل لمشكلة اليمن خارج اطار الوحدة، وهذا ما اثبتته الاحداث، وان الاقتتال لن يقود الشعب اليمني الا الى الدمار والخراب، وان الحوار السياسي فقط هو ما يمكن ان يوصل الى ايجاد حل لكل الخلافات والمعضلات».

ووجه الرئيس علي ناصر محمد الشكر والامتنان لجميع الدول العربية والصديقة لليمن، والمنظمات الاقليمية والدولية، على الجهود التي بذلتها لحقن الدماء اليمنية الزكية، وطالبهم ببذل الجهود من جديد للشروع في مرحلة بناء واعادة إعمار اليمن.

المصدر : الشرق الاوسط / السعودية

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٤



دخول القوات الشمالية لم يحل مشكلة انقطاع المياه

أبناء عدن مازلوا سجناء في منازلهم وأعمال النهب المسلح تحرمهم من المواد الغذائية

عدن: «الشرق الاوسط»

قال يمنيون من ابناء عدن ان حالة الحصار - التي يعيشونها منذ اكثر من شهر ونصف بسبب الحرب اليمنية - لم تنته بسقوط المدينة في ايدي القوات الموالية لصنعاء، وذكروا انه في ما عدا توقف القصف المدفعي والجوي على المدينة، فانهم ما زالوا يعيشون سجناء في منازلهم، خائفين من الخروج الى الشوارع، حتى لا يتعرضوا لمواجهات مع افراد القوات والميليشيات الشمالية التي تجوب انحاء المدينة، وتراقب او تشارك في اعمال السلب والنهب التي تحدث في المنازل والمتاجر.

وقال مواطن عدني - رفض ذكر اسمه - ان وقف الحرب لم يؤد الى عودة تدفق امدادات المياه الى عدن، مما يشير الى نية مبيتة لدى قيادة صنعاء لاذلال ابناء المدينة، عقابا لهم على صمودهم في وجه القوات الشمالية، وتاييدهم للقيادة الجنوبية. وجدير بالذكر ان ابناء عدن بتركيبتهم الاجتماعية الحضرية - ظلوا ينظرون الى ابناء القبائل الشمالية نظرة مختلفة عن تلك التي ينظرون بها الى ابناء المحافظات الجنوبية الاخرى، بسبب ما اطلق عليه البعض اسم «قضية انعدام التجانس الاجتماعي بين القبلي وابن المدينة».

وافادت سيدة عدنية ان المقاومة المسلحة في عدن للقوات الشمالية انتهت حاليا، ولكن هناك حالة من الرفض الصامت لوجودهم، فعلى الرغم من من توقف اطلاق النار، ما زالت اعمال النهب والسلب مستمرة، فخلت المتاجر من السلع، واصبح التجار يخشون من شراء مخزون جديد، حتى لا يتعرض للنهب مرة اخرى، اضافة الى ندرة السلع الاساسية وعدم توفرها في الاسواق.

وذكرت السيدة العدنية ان ابناء المدينة يعانون [illegible] الجوع، ويستوي في ذلك الغني والفقير، لان اموال الغني لم تعد تكفي لشراء احتياجاته الضرورية، «بعد ان وصل سعر طبق البيض (30 بيضة) الى ما يتراوح بين 180 و200 ريال»، وكذلك وصل ثمن الكيلوجرام من البطاطس او الطماطم او البصل الى 100 ريال، اما الارز والسكر، فلم يعد لهما وجود في الاسواق على الاطلاق.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان بعض اليمنيين وصلوا الى عدن من مدينة تعز الشمالية للاطمئنان على ذويهم، عبروا عن دهشتهم من ان الاحوال في المدينة التي عاشت نحو شهر ونصف الشهر تحت الحصار تعاني من نفس المشكلات الغذائية التي يعانون منها، وافاد هؤلاء القادمون من تعز انهم وجدوا شخصا في منطقة لحج، كان يبيع كميات محدودة من السكر، لمن يستطيع ان يدفع 8 الاف ريال ثمنا للكيس الواحد (50 كيلوجرام)، الذي كان ثمنه قبل الحرب يتراوح بين 300 - 500 ريال.

[illegible]

المخاطر المترتبة على نقص المياه، وقالوا ان معظم احياء عدن ما زالت تعتمد على مياه الآبار، ذات الملوحة المرتفعة والملوثة في معظم الاحيان. واضافوا ان انخفاض مستوى النظافة مع ظروف حرارة

الجو اصبح يهدد بتفشي الامراض والاوبئة.

وقد ساعدت اعمال النهب الواسعة النطاق على تفاقم الازمة الغذائية والاقتصادية في عدن، وذكر شهود عيان ان مسلحين لم تحدد هويتهم يشاركون في تلك العمليات، وقالوا ان «ما يحدث من نهب حقيقي لم يترك المباني الحكومية او القطاعات التجارية والادارية». وافاد البعض ان عمليات النهب شملت مكاتب التلفزيون اليمني وعدداً من المستشفيات التي اختفت كثير من معداتها وسيارات الاسعاف».

واستغرب كثيرون ان حملت «عصابات المشاغبين» الاثاث والملفات، ولا سيما ملفات كثيرة من وزارة العمل، مما يهدد مستقبل وحياة عدد كبير من الموظفين، اضافة الى اقتحام منازل كافة المسؤولين الجنوبيين السابقين. وقال شاهد عيان «لدي شعور بان المدينة تراجعت 50 عاما على الاقل، نظرا لفداحة الاضرار». وقالت مصادر مسيحية في دبي ان بعض الرهبان هناك تلقوا انباء بان «عصابات النهب لم تغفل اي مؤسسة، باستثناء الكنيسة الكبرى، وماوى للمصابين بمرض الجذام، وماوى للايتام».

وقد استمرت عمليات النهب حتى امس لليوم الرابع، رغم تحذير رسمي من سلطات صنعاء.

وعبر مواطن عدني عن مرارته من الاحساس بالازمة بقوله «الذي سرق ونهب هو الذي يستطيع ان يعيش حاليا، اما الشريف الذي لديه ضمير حي، فانه يموت جوعا».



أبيض وأسود

لا غالب ولا مغلوب

هذا وقت استعادة «الحكمة اليمنية» التي افتقدناها، وضاعت تماما في متاهات الأزمة الدامية وأوجاع الخراب الواسع. الذين ماتوا او جرحوا أو اصيبوا بأضرار فادحة في الممتلكات والنفوس: كلهم يمنيون.. وكلهم ابناء وطن واحد، والم واحد.

«لا غالب ولا مغلوب».. لبكن هذا شعار اليمن في هذه اللحظات الفارقة بين ان تكون او لا تكون. فإما أن تكون «حرب الاشقاء» فاصلا عابرا ومحزنا في تاريخ اليمن، وأما ان تكون بداية لسلسلة لا تنقطع من الثارات والاغتيالات والحروب الصغيرة المميتة تأخذ في طريقها ما تبقى من مقدرات اقتصادية، أو من اواصر وطنية تاريخية مشتركة.

نعم.. نحن مع «الوحدة اليمنية». نعم.. نحن لا نغفر خطيئة الانفصال. لكن حتى تكون الوحدة حقيقية وحرة لابد ان تعود قضيتها سريعاً الى الشعب اليمني نفسه صاحب المصلحة الحقيقية فيها، وحتى لا تكون هناك ذريعة أو ثغرة يعود من خلالها الانفصال.

والشرط الحاسم لتجاوز محنة ما بعد انتهاء الحرب ان تحافظ الوحدة على ما كان لها من قبل من زخم شعبي، وان تمتلك آليات ديمقراطية حقيقية لتصحيح الاخطاء كلها. اخشى ان تعلق كل الأخطاء والخطايا على قادة الجنوب السابقين وفق القاعدة الشهيرة: «ويل للمهزوم».. وان تبرئ بالكامل ساحة الآخرين. ربما لا تكون هذه اللحظة بالذات هي انسب اللحظات للحساب أو تقييم ما حدث فالمهمة العاجلة الآن والتي تسبق اية مهمة اخرى هي تضميد جراح اليمن.. جراح النفوس قبل جراح الإبدان.

يقيناً اليمن في حاجة ماسة وعاجلة لإعادة بعث الروح وترميم الحياة. ويقيناً فإن روح السماحة وحدها هي القادرة على مواجهة تحديات واخطار الأيام الصعبة من هنا فإن تنفيذ «التعهدات الديمقراطية» التي اودعتها الحكومة اليمنية لدى الأمم المتحدة يعد معياراً رئيسياً في الحكم على نظام الحكم، وفي جدارته بالانتساب الى قضية تاريخية نبيلة كقضية الوحدة. فالعفو الشامل وصيانة الديمقراطية والتعددية والحريات العامة ليست مجرد حقوق.. وإنما هي كذلك المدخل الوحيد الصعب للخروج من تمزقات الحرب.. وما الحقته باليمن من خراب. لا غالب ولا مغلوب عندما يكون الجميع ابناء وطن واحد.

عبد الله السناوي



المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٢١ / ٧ / ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدول الصناعية تدعو الى حل الأزمة بالسبل السلمية

استمرار النهب في عدن ودعوة الجيش الى اخلائها وتأكيد السيطرة على سيئون

■ عدن، صنعاء، نابولي - «الحياة»، ا ف ب، رويتر - حضت قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا حكومة اليمن، امس، على ان تحل خلافاتها السياسية من خلال الحوار والسبل السلمية.

وطالبت القمة، في اول موقف غربي جماعي إزاء الاوضاع في اليمن، ان تعمل الحكومة اليمنية على معالجة الوضع الانساني داخل عدن وحولها، وذلك في ختام اجتماعاتها في مدينة نابولي الايطالية.

الى ذلك، اعلنت صنعاء امس الأحد انها تلقت دعم الولايات المتحدة للقرارات التي اتخذتها في شأن العفو العام والمصالحة والحوار الوطني وتعزيز الديموقراطية.

وقالت «وكالة الانباء اليمنية» (سبا) ان الادارة الاميركية عبرت عن هذا الدعم في رسالة سلمها سفير الولايات المتحدة في صنعاء ارثر هيوز امس للرئيس علي عبدالله صالح.

واضافت الوكالة ان واشنطن اعربت في هذه الرسالة عن «دعم الجهود والخطوات التي تتخذها بلادنا لتجاوز ما خلفته الحرب من آثار على كل الأصعدة في اتجاه بناء يمن قوي موحد».

وفي تطور عسكري جديد، اعلن ناطق رسمي في صنعاء ان الرئيس صالح اصدر تعليمات الى قواته في مدينة عدن باخلاء المدينة وسحب الأسلحة الثقيلة منها، وتسليم المهمات الامنية فيها الى الشرطة. لكن في مقابل ذلك افادت وكالة «سبا» ان الحكومة اليمنية سترسل مجموعة من الوحدات الخاصة في الجيش «للحفاظ على الامن» في مدينة الغيضة في محافظة المهرة الواقعة في اقصى شرق اليمن على الحدود مع عُمان. (راجع صفحة ٦)

وكان نطاق رسمي في صنعاء اكد اول من امس السبت ان القوات الشمالية سيطرت على مطار مدينة الغيضة «آخر معقل للانفصاليين» الجنوبيين.

من جهة اخرى، اعلن مصدر رسمي امس الأحد في صنعاء ان القوات الشمالية سيطرت بعد ظهر السبت على سيئون المدينة الثانية الكبيرة في محافظة حضرموت في جنوب اليمن.

وتقع مدينة سيئون على بعد ١٨٠ كيلومتراً من المكلا كبرى مدن محافظة حضرموت التي سيطرت عليها القوات الشمالية الاربعاء الماضي.

التتمة في الصفحة (٤)



استمرار النهب في عدن

تتمة الصفحة الاولى

ودعا الرئيس صالح اليمنيين الى العمل على بناء «يمن جديد». وقال في خطاب القاه مساء السبت، «ان من المستحسن الا ينظر الشعب الى الوراء، الى التطورات المؤسفة وانما عليه ان يتطلع وهو مفعم بالأمل الى الحاضر والمستقبل والى مهمة بناء يمن جديد».

وبثت اذاعة صنعاء ان صالح تعهد في خطابه «ان اليمن الجديد سيتمسك بالديموقراطية والتعددية السياسية وحرية الراي وحقوق الانسان واكبر قدر ممكن من المشاركة الشعبية في الحكم».

وقالت مصادر رسمية في صنعاء في وقت سابق ان صالح بدا مشاورات في شان تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة ستضم ايضاً جنوبيين ممن عارضوا الانفصال.

وقال المصدر الرسمي «سيكون هدف الحكومة هو تحقيق مصالحة وطنية في الداخل وإزالة اثار الحرب ووضع صيغة للعلاقات مع الدول المجاورة».

واتصل امس العميد صالح عبيد احمد بـ «الحياة» ليؤكد انه لم يعتقل ولم ينقل الى صنعاء، كما ذكر امس بناء على انباء مصدرها صنعاء. وقال العميد احمد، الذي كان يتولى منصب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير النقل في حكومة «جمهورية اليمن الديموقراطية»، انه موجود في جدة مع العقيد مثنى عسكر، الذي لم يعتقل ايضاً. واكد ان السيد عدنان البيض نجل السيد علي سالم البيض لم يعتقل ايضاً وانه موجود في صلالة.

وقال العميد احمد انه وسائر زعماء الجنوب منكبون على العمل أولاً لمعالجة اوضاع الذين لا يزالون مشردين او مفقودين، وثانياً لبلورة خطة عمل للمستقبل. واكد ان اتصالهم مستمر مع عدن وسائر المناطق.

وعلى صعيد الوضع الاجتماعي في مدينة عدن، ذكر شهود عيان ان مسلحين لم تحدد هوياتهم قاموا بعمليات نهب واسعة في المدينة منذ سقوطها الخميس في ايدي القوات الشمالية. وقال «ان ما يحصل عمليات نهب حقيقية لعدن لم توفر اياً من القطاعات التجارية والادارية».

واستهدفت هذه العمليات مكاتب التلفزيون اليمني وعدداً من المستشفيات التي اختفى بعض من معداتها وسيارات الاسعاف.

واقتحمت «عصابات المشاغبين» جميع المؤسسات والادارات العامة تقريباً وحملت معها اثاثها والكثير من الملفات ولا سيما منها الملفات التي كانت في وزارة العمل.

كذلك تعرضت للنهب مكاتب المحافظة ومنازل المسؤولين اليمنيين السابقين ومنها منزل الزعيم علي سالم البيض. وقال الشاهد ايضاً «لدي شعور بان المدينة تراجعت خمسين عاماً نظراً الى فداحة الاضرار».

وفي دبي اشار رجال دين من رهبانية الكبوشيين امس الاحد الى انهم تلقوا اتصالاً من ارسالياتهم في عدن اكدت فيه ان «المدينة باكملها نهبت».

واضافت المصادر نفسها «ان العصابات لم تغفل اي مؤسسة باستثناء الكاتدرائية وماوى للمصابين بمرض الجذام والايتام لم يتعرضا لا للقصف ولا للنهب».

وكانت عمليات النهب استمرت في شكل واسع يومي الجمعة والسبت الماضيين على رغم التحذير الصارم الذي وجهته وزارة الداخلية اليمنية في صنعاء بعد ساعات من استيلاء القوات الشمالية على عدن.

3000٪ نسبة التضخم في حرب الـ 66 يوما

«الاصلاح» اليمنى يطالب بكل «الغنيمة»

□ صنعاء ـ العالم اليوم:

الى اين تسير اليمن بعد ان اعلنت حكومة صنعاء بان القتال قد توقف، وان الحياة الطبيعية ستعود الى ربوع البلاد بعد حرب ضروس استمرت على مدى 66 يوما؟

جميع المؤشرات لاتدعو الى التفاؤل، ليس فقط على الصعيد الاقتصادى، ولكن ايضا على الصعيدين السياسى والامنى، وقد يكون ارتفاع نسبة التضخم الى 3 الاف في المائة، خلال فترة الحرب التى بدأت في يوم 5 مايو الماضى، مؤشرا كافيا للتدليل على ماالت اليه الاحوال في اليمن، وهى دولة تعانى في الاصل من محدودية الموارد، وتعد من اقل دول العالم نموا.

اما على الصعيد السياسى، فإن الواقع يؤكد بتغير واضح في موازين القوى لصالح حزبى المؤتمر الشعبى العام الذى يتزعمه الرئيس على عبدالله صالح وتجمع الاصلاح بزعامه الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر، وكان هذان الحزبان قد تحالفا ضد الحزب الاشتراكى في الحرب الاخيرة، واصبح ماتبقى من قيادات الحزب الاشتراكى الذين تصفهم صنعاء بالوحدويين ـ مجرد ديكور.

وبعد ان توقف القتال، بدأت تطفو على سطح الساحة السياسية في اليمن تساؤلات بشأن امكانية استمرار التحالف بين «المؤتمر والاصلاح»، خاصة في ظل ما بدأ يروجه حزب الاصلاح من تقديمه لتضحيات هائلة في الحرب، تؤهله للانفراد بالقرار السياسى، وتتحول اليمن ـ على يديه ـ الى دولة «متطرفة» مما سيؤثر ـ بكل تأكيد ـ على علاقاتها الاقليمية والدولية.

«التتمة ص 6»



«الاصلاح» اليمنى يطالب بكل «الغنيمة»

وحتى يبدد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح مثل هذا التوجه المخيف لحاضر ومستقبل اليمن، قال فى بيان اصدره مجلس الرئاسة.. التزامه بالنهج الديمقراطى وضمان حرية الصحافة واحترام حقوق الانسان والانتقال نحو اقتصاد السوق، ويأتى تأكيد الرئيس اليمنى تمشيا مع نزعته «البراجماتية» التى يسعى من خلالها الى ارضاء جميع الاطراف، ويبقى السؤال هو: هل يستطيع الرئيس صالح الوفاء بما التزم به فى بيان مجلس الرئاسة؟ ام ان العقبات السياسية والاقتصادية المترتبة على الحرب ستحول دون تحقيق ذلك؟

وامام هذين الخيارين فإن الرئيس صالح ليس امامه سوى تنفيذ ما وعد به من اصلاحات بسبب جوهرى وهو اقفال الباب تماما امام التطلعات «الناممحة» التى يعول عليها «الاصلاحيون» وصولا الى الحكم رغم تصريحات زعيم حزب الاصلاح الشيخ الاحمر ـ الذى يمثل الجناح القبلى فى الحزب ـ والذى رددها تكرارا ومرارا بان حزبه لن يكون على غرار الاحزاب المتطرفة فى المنطقة، بل سيحافظ على كونه «حزبا اسلاميا مستنيرا» وهو مايتعارض «كليا» مع مايطرحه الشيخ عبدالمجيد الزندانى، عضو مجلس الرئاسة، والزعيم المتشدد داخل الحزب، الذى يطمح الى تجسيد توجهاته المتطرفة على الواقع الحزبى وعبر الممارسة العملية، وربما يتحول هذا الاختلاف فى وجهات النظر والتوجهات ـ داخل حزب الاصلاح ـ الى ميزة نسبية لصالح الرئيس على عبدالله صالح!

والقضية التى ستظل محورا للتساؤل هنى قضية الادارة المحلية ـ التى اصبحت جزءا مهما من خطب ومقابلات واحاديث الرئيس ـ وهل سيأخذ الحكم المحلى طريقه الى التنفيذ؟

يقول عبدالصمد العكيسى نائب رئيس مركز الدراسات والبحوث اليمنى ان تطبيق نظام الحكم المحلى هو مفتاح بناء الدولة الحديثة فى اليمن، ويعد النجاح فى تطبيق هذا النجاح انتصارا حقيقيا للنظام فى صنعاء، خاصة وان احدا لم يعد يحتمل الكيل بمكيالين، ويتطلع الجميع الى اقامة دولة النظام والقانون تنفيذا لما جاء فى وثيقة العهد والاتفاق التى اجمعت عليها كل القوى السياسية فى اليمن، ولكن يبقى السؤال.. كيف يمكن تنفيذ كل ذلك، و«حالة الطوارىء» لاتزال قائمة فى البلاد؟



العطاس لـ «الشرق الأوسط» في أول حديث صحافي له بعد سقوط عدن والمكلا:

الحرب تركت مرارة وزادت الموقف تعقيداً والبناء الشامخ لا يصمد على ركائز المدافع

نيويورك: من خليل مطر

يبدو على محيا رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية المهندس حيدر ابو بكر العطاس الارهاق السياسي، لأن ما جرى في بلاده ـ سواء كانت منفصلة او موحدة ـ لا يوحي بالكثير من الامل. لكن العطاس لا يريد ان يسمح لهذا الارهاق بالتحول الى احباط. بل يريد له ان يكون ـ ضمن دروس التجربة التي عايشها ـ حافزا له ولليمنيين كافة، لاستخلاص ما يمكن البناء عليه، للوصول الى دولة عصرية، رغم ان ذلك قد يبدو مهمة شبه مستحيلة في ظل الظروف التي يعيشها اليمن ـ شمالا وجنوبا ـ حاليا.

ومن هذا المنطلق يدور في ذهن العطاس آمال كبيرة اهمها الامل في ان يواكب اليمن بعضا من تطورات هذا العالم الحديث، حتى لا يزيد ابتعاده الى عالم ما قبل العصور الوسطى، الذي كان يعيشه في اوائل الستينات. ورغم ان هذا الحوار ـ مع «الشرق الأوسط» ـ كان سريعا فإنه شمل وقفات جوهرية عند محطات عديدة من محطات الأزمة الاخيرة، لاستخلاص ما يمكن دراسته منها. وفي ما يلي نص الحديث:

● هل كانت الحرب ضرورية لمعالجة الأزمة السياسية في اليمن؟

ـ لا اعتقد ذلك. ولكن يبدو ان اليمنيين تعودوا على ذلك. لقد نشبت الحرب في عامي 1972 و1979. بيد ان هذه الحرب ليست كسابقاتها، ففي هذه الحرب ـ على غير سابقتيها ـ ترك العرب والعالم اليمنيين ليتقاتلوا بضراوة، دون ان يوقفوهم. والسؤال المطروح ـ وما زال يحتاج الى دراسة وتقييم في الحاضر والمستقبل، لاستخلاص دروسه ـ هو سؤال بسيط: لماذا؟

فهذه الحروب اليمنية الثلاث لم تكن ضرورية قط. لكن عوامل التخلف وتراكم مؤثرات الماضي وآثارها السلبية هي التي حركت غرائز هذه الحرب التي ـ كما قلنا منذ بدايتها ـ ليس فيها غالب ولا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : 11 يوليو 1994

مغلوب. فالشعب هو الذي قدم التضحيات في النفوس وفي الممتلكات.

● هل لكم ان توجزوا لنا هذه العوامل والمؤثرات؟

- ما حدث خلال الحرب وبعدها من اعمال انتقامية بشعة، أرى انها كفيلة بجعل المرء يستخلص أهم عوامل التخلف وعمقها، ومقدار الجهد المطلوب لازالتها، فلا يمكن لنتائجها ان تفرض حلا سياسيا، على النحو الذي يريده مخططو هذه الحرب او حتى الساكتون عنها. فالحرب لا تخلف إلا المرارة، ولا تزيد عوامل التخلف إلا تعقيدا.

ومن هنا أؤكد على مقدار الجهد الكبير المقرون بالارادة السياسية لتجاوز آثارها ومنع تكرارها. ولن يكون ذلك من خلال حل سياسي مفروض ولكن من خلال حل سياسي يقبله الواقع ويمهد الظروف لمن عقدوا العزم - ولديهم الاستعداد الحقيقي - على السير باليمن على طريق العصر وهو طريق الديمقراطية والتحديث، أي الطريق المعاكس تماما لعوامل التخلف والتسلط والهيمنة.

ولست هنا في موقع المنظر، فليس ذلك دربي وانما انطلق في ما قلت من واقع الممارسة.. ومن الحياة التي اعايشها، فليس افضل من الواقعية دربا يسلك للتقدم، ويتعلم من الاخطاء فيه «من أراد ان يتعلم»، ويبني على اسس صحيحة وثابتة، فالبناء الشامخ لا يصمد على ركائز المدفع وانما على الاساس السليم المستند الى الواقع المعيش.

● لكن الظروف الاجتماعية في اليمن تفرض واقعا يختلف عما هو في معظم البلدان الاخرى، كيف ستعالجون ذلك؟

- هذا بعض ما قصدت من كلامي، فالظروف الاجتماعية تختلف ايضا في الجنوب عنها في الشمال وتختلف حتى في الوسط عنها في شمال الشمال، وليس عيبا ان نتعامل معها بأساليب مختلفة ولكن العيب - بل



حيدر أبو بكر العطاس

لخطأ كله - هو ان نعيد ضخ موروثات التخلف القديمة الى الذين تخلصوا منه. ثم تقول انك تريد بهذا ان تسير في طريق العصرنة والبناء الديمقراطي والتحديث.

● كيف تقيمون هذا الفصل العسكري من الأزمة؟

- انه فصل ماساوي، ما كان له ان يحدث وكنت اقول لأحد الزملاء في لجنة الحوار الوطني - اثناء اشتداد الأزمة السياسية - انه لن يجرؤ اي يمني على تفجير الحرب ولكن رده كان انت مخطئ، فهو قادر على ان يفجر الحرب ولديه مبرراته الشخصية.

وثبت انني كنت مخطئا لان صاحبنا يعرف الرجل وتفكيره اكثر مني. والحرب خلفت واقعا مريرا لا بد من الاستفادة منه، ليس بالاصرار على دوافع شنها، ولكن بالتعامل مع ما كان يفترض التعامل معه في معالجة الأوضاع السياسية بطرق سلمية تدفع بالتكامل على طريق التقدم.

دعني اتمنى هنا ان تخرج القوات المسلحة والعقلية العسكرية من لعبة السياسة، كاحدى نتائج هذا الفصل العسكري الماساوي، وحينها سيهتدي اليمنيون الى حقيقة الواقع المعيش، وكيف يمكن التعامل معه بما يمكنهم من تحقيق الأهداف الكبرى.

● وهل انتهى هذا الفصل العسكري كما يقول الشماليون؟

- كعادتهم يقولون ما لا يفعلون، فما زالت بعض العمليات العسكرية والملاحقات مستمرة. واذا اريد لهذا الفصل ان ينتهي، فلا بد من ايقاف كل هذه العمليات، فاستمرارها يترك مزيدا من المآسي، ويوفر ظروف استمرارها، ليس بمعنى الحرب النظامية التي شهدها اليمن خلال الشهرين الماضيين.

نحن لا ندعو لهذه او تلك، فكل طلقة رصاص تعني الحرب. ولعن الله الحرب، فهي نقيض السلم والاستقرار والتطور، فالحل السياسي الواقعي هو الطريق الذي يتوجب سلوكه، وشعبنا في الجنوب يتطلع الى ذلك، ومن اجل الوصول الى هذا الحل السياسي، تبقى كل الخيارات مفتوحة امامنا.

فالحرب دارت على ارض شعبنا ووجهت ضده، واذا اعتبرنا هزيمة قواته العسكرية هزيمة له، فهذا مخالف للحقيقة ولن تزيد الممارسات العسكرية والارهابية ضده إلا اصرارا وعزيمة، ويجب ان نذكر هنا بان شعبنا في الجنوب صمد ضد هذا العدوان بثلث قواته العسكرية فقط، إذ تعرض الثلثان الآخران - اللذان كانا مرابطين في الشمال - الى خديعة.

● ألم يكن ضرب اللواء الثالث المدرع الذي كان متمركزا في عمران مؤشراً لكم ببدء الحرب؟

- لم نكن نتوقع قط ان تشن الحرب ولم نكن واعين ومستعدين لها، ولم نكن نتصور ان تنفجر في يوم 27 ابريل (نيسان) الذي يصادف الذكرى الاولى للانتخابات النيابية، فهل يعني ذلك الديمقراطية بالقوة العسكرية؟ لقد اثبتت الايام ان هذا المنطق هو منطقهم، استنادا الى ما سبق الانتخابات وتلاها من اعمال عسكرية وارهابية كان تفجير الحرب يمثل قمتها.

نعم - مرة أخرى - فلقد اخطانا في قراءة الأحداث لان رؤيتنا

للوحدة والديمقراطية تناقض منطق القوة والهيمنة والتسلط، فالوحدة والديمقراطية هما تفاعل وتكامل، وعطاء من اجل البناء.

● الم يكن بالامكان ايقاف الحرب في مراحلها الاولية وتجنب الدمار الشامل؟

- بلى، وكانت هذه دعوتنا بل ودعوة الاشقاء والاصدقاء والمجتمع الدولي باسره، وقرارا مجلس الامن رقم 924 ورقم 931 هما تعبير واضح عن هذه الدعوة وهذه الرغبة.

● لكن ما دعا اليه القراران - خاصة القرار 931 - بشان وضع الية الرقابة لم ينفذ، فمن المسؤول عن ذلك؟ الامين العام للأمم المتحدة وممثله أم المجتمع الدولي أم طرفا النزاع؟

- لقد بذل مبعوث الامين العام الاخضر الابراهيمي جهودا طيبة والمطلوب منه مواصلة هذه الجهود.

● ما هو الاطار المطلوب لمهمة الابراهيمي، خاصة ان الارياني قال تعقيبا على لقائكم يوم السبت انه لقاء للوداع؟

- كان لقاء للقاء والتواصل عبر الأخ الابراهيمي وهذا ما اتفقنا عليه. اما بالنسبة لمهمة الابراهيمي فهي واضحة ومحددة في القرار 931 الصادر عن مجلس الامن واساسه هو بدء الحوار السياسي.

● ما هي خياراتكم للعمل المستقبلي؟

- خيارنا اولا هو الحوار السياسي للوصول الى حلول سلمية للأزمة السياسية.

● نسب اليكم القول عن خيار تشكيل حكومة في المنفى.. كيف سيكون ذلك؟

- هذا احد الخيارات امامنا، وهو يخدم - في تقديري - الخيار الاول، اي الوصول الى حلول سلمية للأزمة الراهنة، وامام القيادة خيارات عديدة.

● ومن هي هذه القيادة؟

- انها القيادة التي ستجتمع قريبا لتقييم ما حصل ودراسة الخيارات المتوفرة لوضع تصور مستقبلي.



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٤

سقطت عدن .. وهذه «سيناريوهات المستقبل»

العفو الشامل و«التعهدات الديمقراطية» .. أو لعبة «الثأر المميتة»!

تقرير مصرى أوقف فى آخر لحظة «اعتراف خليجى» بالانفصال

١١٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي الناصري

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٤

تحليل اخباري يكتبه:

عماد الدين حسين

سقطت عدن ومعها مشروع الانفصال بعد شهرين من الاقتتال.. وبقى سؤال اليمن الكبير والحاسم: هل ينتصر خيار التعهدات الديمقراطية «وسيناريو لاغالب ولامغلوب» ام ينتصر سيناريو «انتهت الحرب النظامية وبدات الحرب الأهلية».

.. التقارير الاخيرة من عدن تفيد بان القوات الشمالية تحكم سيطرتها على المدينة بعد فرار قادة الانفصال للخارج.. وبينما تخوف البعض من اعمال سلب ونهب للمنازل والمنشات في عدن ومدن الجنوب صدرت تعليمات مشددة باعدام اى عسكرى يشارك في اعمال النهب فى حين قدمت حكومة صنعاء «رسالة ضمانات» للامم المتحدة تؤكد فيها العفو الشامل عن الانفصاليين واحترام الديمقراطية والتعددية وحقوق الإنسان وبدء حوار لتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق. والسيناريو الاول لمستقبل يمن ما بعد الحرب يتوقف على تنفيذ حكومة صنعاء لرسالة الضمانات اما سيناريو الكارثة فسيحدث إذا اعتقدت صنعاء انها انتصرت فى حرب جميع اطرافها خاسرة بما يهيئ الاوضاع لتدخلات اقليمية ودولية معقدة يكون القتال الاخير إلى جانبها مجرد نوع من التدريب وإذا كانت عدن قد سقطت وبقيت الوحدة، فانها ستصبح اكثر هشاشة مالم تضمد جراح الحرب بسرعة وحكمة.. والخطأ القاتل الذى سيرتكبه على عبد الله صالح ورجاله فى عدن ومدن الجنوب ان يتصرف بعقلية المنتصر او الغازى فى حرب جميع اطرافها مهزومة سلفاً سواء تلك التى شاركت أو ايدت أو انتظرت نتائج هذه الحرب التى تحمل ويتحمل المواطن اليمني شمالاً وجنوباً نتائجها الوخيمة وإذا كان الانفصال جريمة

قومية فإن ترويع الآمنين وحرمانهم من الماء والطعام وهدم المنازل على ساكنيها جريمة لايمكن تبريرها.

والغبار الذى خلفته اله الحرب التى دخلت عدن ومدن الجنوب لتقضى على خطا اكبر ارتكبه على سالم البيض فى ٢١ مايو الماضى باتخاذه قرار الانفصال لايمكن ان يغطى على ان العديد من المطالب التي رفعها الحزب الاشتراكى قبل بداية الحرب كانت صحيحة خاصة تلك التى احتقرت تهميش الجنوب اقتصادياً واجتماعياً والمدخل الوحيد للرئيس على عبد الله صالح لكى يحاول تصحيح الاخطاء المتراكمة التى ارتكبها بالمشاركة مع حزب الاصلاح هى تنفيذ ماورد فعلاً فى وثيقة العهد والاتفاق.. لان فرار قيادات الجنوب لايعني سقوط هذه المطالب او الإجراءات التى ستعطى للوحدة معنى حقيقياً، خاصة ان قيادات عديدة ومهمة فى الحزب الاشتراكى ظلت تعارض الانفصال والحرب معاً حتى اخر طلقة.

والسيناريوهات المطروحة للمستقبل بشان اليمن فى المرحلة القصيرة القادمة يمكن تلخيصها فى اتجاهين.. اولهما، أن ينفذ الرئيس على عبد الله صالح رسالة الضمانات التى ارسلتها حكومته إلى الامم المتحدة مساء الخميس الماضى وتتضمن تنفيذ العفو الشامل للذين شاركوا فى الانفصال، وعدم اللجوء إلى اعمال انتقامية سواء ضد القادة او بعض اعضاء الحزب الاشتراكى والالتزام بديمقراطية حقيقية وتعددية سياسية وضمان البدء فعلياً فى تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق بما يعنى إعادة فتح باب الحوار مع

قيادات الحزب الاشتراكى لايجاد نوع من نظام للحكم المحلى يضمن صلاحيات واسعة للواحدات الإدارية وضمان توزيع عادل للثروة على كل المحافظات والمناطق.. تلك إجراءات عملية يتوافق معها ضرورة اصدار عقوبات مشددة على من يفكرون فى عمليات السلب والنهب للمنازل والمنشآت فى عدن وبقية مدن الجنوب واشاعة روح من الود والتسامح ليس

مع السكان فقط ولكن حتى مع من حملوا السلاح ضد الشماليين.. ايضاً يشتمل هذا السيناريو على قيام على عبد الله صالح وحزبه.. بلجم الدور المتصاعد لحزب الاصلاح ولفصائل الإسلام السياسى التى قاتلت معه بعنف ضد الاشتراكيين.. هذا اللجم سيعنى فتح الباب واسعاً لاستعادة اليمن لعلاقات صحية مع مصر وبقية دول الخليج والغرب وسيمكنه من

إعادة الوقوف على قدميه مرة اخرى نحو سياسة «إعادة البناء والتعمير وإزالة مادمرته الحرب العبثية» وينبغى على حكومة صنعاء أيضاً عدم المضى قدماً فى استعداء دول الجوار حتى لو ارادت الاخيرة ذلك لاحساسها بأن انتصار صالح يعنى هزيمتها وهى التى ساندت الانفصاليين بشتى السبل ماعدا قرار الاعتراف بانفصالهم.

وبالطبع فإن تنفيذ هذا السيناريو

قد يبدو غارقاً فى المثالية رغم ان كل بنوده اكد الشماليون التزامهم بها ولكن المشكلة الاخطر ان عدم تنفيذه يعنى استمرار الحرب ولكن بوسائل أخرى قد تتطور إلى حرب جديدة متى اشتد عود الانفصاليين.

اما السيناريو الثانى فيبدأ من الداخل ايضاً وتتكامل ابعاده من زوايا الخارج المبيتة للعصف بكل اليمن وليس بوحدته فقط.. ملامح هذا



السيناريو تتوقف على الروح التى ستتعامل بها صنعاء مع من خسروا الحرب عسكرياً والتنكيل بهم ومطاردتهم وعدم دفع تعويضات لمن اضيروا من الحرب واطلاق يد جماعة الاصلاح وعبد الله الاحمر وما يسمون «بالافغان العرب» للانتقام من خصومهم السياسيين فى الحزب الاشتراكى باعتبارهم خارجين عن الدين الصحيح.. إذا حدث ذلك بالتزامن مع النبرة العدائية لبلدان الخليج تجاه حكومة صنعاء وشعورها بالمرارة من انتصار صالح وما اكده دبلوماسى خليجى «باننا لانريد ان ينعم عبد الله صالح بماجناه من استخدام القوة فان الاوضاع فى اليمن باكمله مرشحة لتطورات بالغة قد تصل إلى حرب اهلية فعلية باعتبار القتال الأخير كان يدور بين جيشين نظاميين.. وطبقاً لما اعلنه بعض قادة الانفصاليين وهو محسن بن فريد من ملجئه فى السعودية فإن الجنوبيين سيعيدون ترتيب صفوفهم ومواصلة الحرب ضد الشمال بكل الوسائل المتاحة وانهم يسيطرون على اجزاء كثيرة من منطقتى حضرموت وشبوه.. تنفيذ هذا السيناريو الكارثة سيتوقف على حد بعيد بما يفعله على عبد الله صالح لاصلاح ما افسده من جهة وما تفكر فيه دول الخليج خاصة السعودية والكويت من جهة أخرى.. فقبل انتهاء الحرب بيومين فقط كان التفكير الخليجى باعتراف فورى بالانفصال خلال اجتماعات دول إعلان دمشق فى الكويت كان قاب قوسين او ادنى لولا تقرير عاجل قدمه السفير المصرى بدرهمام المعنى بالمشكلة اكد فيه أن الحرب حسمها الشمال عسكرياً وبالتالى فإن الاعتراف بالجنوب خطأ سياسى بالغ مطالباً بعدم اغلاق الابواب مع صنعاء حتى لاتشعر باليأس بل ومساعدتها على بدء الحوار مع القيادات الاشتراكية.



المصدر : البعث
السورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٧/١٩٩٤

القوات اليمنية توسع نطاق سيطرتها وتبدأ الانسحاب من عدن الحرب توقع ٧ آلاف ضحية

● صنعاء - سانا : قالت وزارة الدفاع اليمنية إن قواتها وسعت نطاق سيطرتها على كامل اليمن أمس بعد أن فرت بقايا القوات الموالية للسيد علي سالم البيض الى دول مجاورة .

ونقلت /أ ب/ عن متحدث باسم وزارة الدفاع قوله إن القوات اليمنية بدأت في نفس الوقت الانسحاب من عدن التي تمكنت من إحكام السيطرة النهائية عليها يوم الخميس الماضي ويتم نشر قوات الشرطة والأمن فيها .

وأضاف المتحدث بأن بقايا القوات الموالية للبيض أخلت بلدة سيئون إحدى أكبر المدن في محافظة حضرموت شرقي اليمن ومحافظة المهرة .

وأشارت الوكالة الى أن بعض مؤيدي البيض توجهوا مع بعض الطائرات الحربية والزوارق التابعة للبحرية ومعدات عسكرية أخرى عبر الحدود .

وقال المتحدث إن الحكومة اليمنية طالبت إعادة تلك المعدات العسكرية .

وذكر شهود عيان أن مسلحين لم تحدد هوياتهم قاموا بعمليات نهب واسعة في عدن كبرى مدن جنوب اليمن منذ سقوطها يوم الخميس في أيدي القوات الشمالية .

وقال أحد الشهود إن مايحصل من عمليات نهب حقيقية لعدن لم توفر أياً من القطاعات التجارية والادارية .

وقد استهدفت عمليات النهب والسلب مكاتب التلفزيون اليمني وعدد من المستشفيات التي احتمى بعض من معداتها وسيارات الاسعاف .

وقد اقتحمت عصابات المشاغبين جميع المؤسسات والادارات العامة تقريباً وحملت معها أثاثها والكثير من الملفات .

من جهة ثانية قدرت مصادر في صنعاء أمس عدد ضحايا الصراع في اليمن الذي استمر شهرين بنحو سبعة آلاف شخص بين قتيل وجريح سقطوا خلال المعارك الضارية التي شهدها اليمن .

وذكرت رويتر أنه لم تتوفر بعد أرقام مفصلة عن عدد القتلى والجرحى .

في الدوحة اجتمع الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وزير الصحة القطري أمس مع السيد حسن اللوزي وزير الاعلام اليمني .

وذكرت /أ ش أ/ أن راديو الدوحة الذي أعلن ذلك أوضح أنه تم خلال الاجتماع مناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين .



المصدر : [illegible] الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/٥/١٩٩٤

تابع مجلس الوزراء امس بقلق شديد الاوضاع المؤلمة في اليمن الشقيق وخاصة في مدينة عدن والمكلا وأكد ان دولة الكويت التي ساهمت ضمن الجهود العربية والدولية الخيرة الهادفة لوقف تدهور الاوضاع هناك ووضع حد لمعاناة ابناء الشعب اليمني تعرب عن اسفها البالغ للأرواح البرئية التي أزهقت والممتلكات التي دمرت جراء استمرار القتال.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز الدخيل في تصريحات له عقب جلسة المجلس التي ترأسها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم ان الحكومة دعت إلى الالتزام بقراري مجلس الأمن الدولي ٩٢٤ و ٩٣١ والشروع بحوار غير مشروط يحقق للشعب اليمني ودول المنطقة الأمن والاستقرار.

واعاد وزير الدولة إلى الاذهان البيان الصادر عن الاجتماع التاسع لوزراء خارجية اعلان دمشق المتعلق بالوضع في اليمن واكد على ما جاء في ذلك البيان وكان مجلس الوزراء استمع وفقا لوزير الدولة إلى شرح قدمه النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر حول نتائج الاجتماع التاسع للمجلس الوزاري لدول اعلان دمشق الذي عقد في الكويت في الاسبوع الماضي، حيث عرض للمجلس ابرز الموضوعات التي جرى مناقشتها خلال هذا اللقاء الاخوي، والتي تناولت موقف النظام العراقي تجاه قرارات مجلس الأمن ومماطلاته في تنفيذها، حيث أكد فيها وزراء دول اعلان دمشق على ضرورة استمرار الضغط على النظام العراقي بهدف الزامه بتنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بعدوانه على دولة الكويت دونما تجزئة أو انتقاد ،كما اكدوا كذلك على اهمية اعتراف العراق بالقضية الجوهرية وهي سيادة دولة الكويت وحدودها الدولية ....



وفقا اقرار مجلس الامن رقم ٨٣٣، بصورة قانونية موثقة وبدون لبس. كما تم كذلك بحث الوضع المؤسف في اليمن في ضوء قراري مجلس الامن رقمي ٩٢٤، ٩٣١، الداعيين إلى وقف القتال، واللجوء إلى الحوار السلمي. وقد عبر مجلس الوزراء عن ارتياحه لنتائج اجتماع دول اعلان دمشق التي تعكس مواقفها المسؤولة ازاء كافة القضايا العربية والاقليمية.

وكان مجلس الوزراء اطلع في مستهل اجتماعه امس على الرسالتين المتبادلتين بين حضرة صاحب السمو الأمير والرئيس عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال، والتي تأتي ضمن اطار العلاقات المتميزة القائمة بين البلدين الصديقين.

واطلع المجلس كذلك على الرسالة التي تلقاها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء من فرانز فرانتسكي المستشار الاتحادي لجمهورية النمسا، والتي تعلقت بسبل دعم التعاون الثنائي في مختلف المجالات بين البلدين الصديقين.

وذكر وزير الدولة ان المجلس اطلع كذلك على الرسالة الجوابية التي بعث بها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء إلى الرئيس اسياس افورقي رئيس دولة ارتيريا ، والتي تعلقت باوجه دعم التعاون المشترك بين البلدين الصديقين في كافة المجالات.

واطلع المجلس كذلك على الرسالة الجوابية التي بعث بها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء إلى الرئيس عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال، والتي تعلقت بتدعيم علاقات التعاون الطيبة القائمة بين البلدين الصديقين.

كما بحث المجلس في شؤون مجلس الامة واطلع بهذا الصدد عل جدول اعمال جلسة مجلس الامة القادمة بالاضافة الى الاسئلة والاقتراحات برغبة المقدمة من بعض اعضاء مجلس

الامة.ثم بحث المجلس في الشؤون السياسية واطلع بهذا الصدد على عدد من التقارير المتعلقة باخر التطورات السياسية على الساحتين العربية والدولية.

واستمع المجلس وفقا لوزير الدولة الى شرح قدمه وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الدكتور على فهد الزميع حول نتائج الزيارة الايجابية التي قام بها للبلاد وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب في الاسبوع الماضي وما دار خلالها من محادثات تناولت مختلف سبل التعاون في جميع المجالات وخاصة في المجالات الدينية والثقافية والاجتماعية انطلاقا من الروابط الاخوية المتينة التي تربط بين البلدين الشقيقين قيادة وشعبا.



المصدر : الشرق الأوسط - الندن

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٤

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

اليمن بعد الحرب (2)

كان حديث الأمس عن ملف العلاقة بين اليمنيين انفسهم بعد مستجدات الحرب.

والملف الثاني هو عن الوضع الجديد في صنعاء. وهنا استعين بعبارة تنسب للسياسي النشط عبدالمجيد الزنداني. والذي لا يعرف الزنداني بعد، فعليه ان يستعد الى سماع اسمه بقوة في الموضوع اليمني خلال الايام المقبلة، فالزنداني، زعيم الحركة الاسلامية السيسة في اليمن، يقول ان نتيجة الحرب غيرت الأوضاع السابقة في (تركيبة) حكم اليمن.

وبالفعل فإن الوضع في اليمن بعد الحرب لن يظل كما كان قبل الحرب، الا اذا حافظت القيادات التقليدية على توازنات الوضع السابق الذي هدمته بيدها، وهو احتمال اصبح ضعيفاً. وحقائق القوى على الارض في صنعاء نفسها تبدلت ليس مع بداية الحرب بل مع بداية الخلاف الحاد جداً.

وقد سألت دبلوماسياً يمنياً جنوبياً عندما تصاعدت الاغتيالات، ثم بدأ نائب الرئيس علي سالم البيض الاعتكاف في بيته. سألته، هل يعقل ان يتهم الرئيس بانه وراء هذه المشاكل في حين يعتبر المستفيد الاول من الوحدة، فهو الرئيس وصنعاء العاصمة، انه امر غير منطقي على الإطلاق؟

قال ان هناك طرفا او اطراف قامت بالاغتيالات من خارج القيادة، ولكننا لا نعرف بعد لماذا يترك الرئيس العربة تسير نحو الهاوية فنحن معاً نخسر. إن مشكلتنا أن القياديين في صنعاء يتسترون فعلاً على القتلة. وهم يخسرون مثلما نخسر.

وبالفعل نجحت الاغتيالات في جر الأزمة نحو الحرب ثم الانفصال ثم خلخلة الوضع العام المحلي. كما بدت قيادة ضعيفة غير قادرة على تنفيذ وعودها، مما جعل الجنوبيين يعتقدون عند بداية الأزمة انها عملية تصفية مدبرة يشارك فيها القصر. ولكن المنطق يقول ان الحكومة تملك، فلماذا تفتعل المشاكل التي لايمكن التنبؤ بنتائجها. وقد اثبتت الحرب ان هناك اكثر من طرف داخلي وخارجي يرغب في إفساد العلاقة وايصال الأمور الى حالة الحرب، ونجحت في ذلك.

ولبعض الاطراف الداخلية مصلحة في تصفية الوضع القائم انذاك، وهي القوى التي شاركت في المهرجان السياسي دون ان تعطى حق الحكم. وقد حاول هؤلاء تعقيد التفاوض الدستوري من اجل ضمان استمرار الخلاف رغم التنازلات التي قدمها الجانبان، وهما المؤتمر الشعبي العام الذي يمثل صنعاء والحزب الاشتراكي الذي يمثل عدن. كما انه لا ننسى أن هناك اطرافاً تحكم دون ان تملك اسهما في الحكومة، مثل الأطراف القبلية المتنفذة. فهذه كانت ترى في ادخال القيادات الجنوبية إضعافاً لوجودها.

والوضع الجديد كما لمح اليه الزنداني، وهو إن كان من خارج السلطة الرسمية فهو يعتبر من الفاعلين الحقيقيين فيها، سيعني تشكيل تركيبة حكم جديدة ستستهدف قيادة صنعاء نفسها، وستكون من صنعاء نفسها. ستطالب بان يكون لها قول في الشؤون الداخلية والخارجية، وستلح على المشاركة في القرار الخارجي اكثر بحكم علاقاتها الخارجية. فهل القيادة مستعدة فعلاً لهضم الشركاء الجدد الذين يعرفون جيداً ان مشاركتهم الحربية هي التي حققت النصر العسكري؟ وهؤلاء سيقدمون فاتورتهم وسيطالبون بسدادها.

للحديث صلة.



المصدر : الأهرام
(القاهرة)

التاريخ : ١ ... ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسة خارجية

اليمن ليست الكويت

فى علوم الصراع وادارة الأزمات قاعدة مستقرة تقول انه من الخطا.. والخطا القاتل ان تخوض معركة قياسا على معركة سابقة.

ويبدو ان قيادة الحزب الاشتراكى اليمنى قد ارتكبت فى صراعها للانفصال عن دولة اليمن الموحدة هذا الخطا اما المعركة الرابحة التى قاسوا عليها معركتهم الخاسرة فهى معركة تحرير الكويت من الغزو العراقى.

وهذه الملاحظة هى - على مانظن - التى تفسر لنا قول زعيم الحزب الاشتراكى اليمنى الهارب الى سلطنة عمان السيد على سالم البيض انه يشعر ان الجميع خذلوه.. فلقد كان السيد البيض يعتقد ان الحلف الاقليمى الدولى ضد الغزو العراقى للكويت بدعوة التوحيد يمكن ان يتكرر بصورة او اخرى ضد صنعاء عندما تشرع فى غزو الجنوب استبقاء للوحدة، ولكنه لم يحصل حتى على اعتراف دولة واحدة بدولته المنفصلة.. فضلا عن ان تدور ماكينة مجلس الامن بالقرارات لصالحه.

ونحن لاندرى ان كان السيد البيض قد حصل مسبقا من احد على تعهدات بالوقوف الى جانبه، ولكننا ندرى أن هناك اوجه خلاف هامة بين الأزمة اليمنية وبين ازمة الكويت، واول اوجه الخلاف هذه هو أن الكويت لم تكن جزءا من دولة واحدة مع العراق مثل اليمن الجنوبى، وثانى اوجه الخلاف هو انه لاتوجد فى اليمن الجنوبى مصالح حيوية لأحد يتهددها الحرب للقضاء على الانفصال، اما ثالث أوجه الخلاف بين ازمة اليمن وازمة الكويت فهى أن استبقاء الوحدة اليمنية بالقوة لايخل بالتوازن الأقليمى على النحو الذى كان ضم الكويت للعراق بالقوة سيؤدى اليه فضلا عن أن الحرب للقضاء على الانفصال فى جنوب اليمن لايهدد حقيقة الاوضاع فى الدول المجاورة كما كان الغزو للكويت حريا ان يفعل.

على ان الذى يثير الدهشة وربما ماهو اكثر من الدهشة هو ان الرئيس اليمنى على عبد الله صالح كان اكثر المستفيدين من دروس ازمة الكويت، واهم الشواهد على ذلك هو قبوله العلنى لقرارات مجلس الأمن فى كل مرة يصدر فيها قرارا بوقف اطلاق النار حتى ولو لم يكن ينوى تنفيذ القرار.. لانه على حد تعبيره لاينوى ولايستطيع تحدى مجلس الأمن الذى اكتفى فقط باصدار القرارات ولم يفكر مرة واحدة فى شيء اسمه العقوبات!

عبد العظيم حماد



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٤

اليمن وروح الانتقام

■ الأكيد أنه ليس بروح الانتقام تبنى الوحدة اليمنية ويحافظ عايها. وحتى الأن ليس ما يشير الى ان بعض الممارسات في عدن وغير عدن هي من النوع الذي يساهم في تحصين الوحدة. وربما كان نزول الرئيس علي عبدالله صالح وكبار المسؤولين اليمنيين الى العاصمة الاقتصادية والتجارية للبلد ضرورة في هذه الأيام بالذات للتاكد من ان تصرفات الجنود والمسلحين الذين دخلوا المدينة تصرفات لائقة ولقطع الطريق على تحول عدن مجرد قرية كبيرة وثكنة كبيرة في أن.

وحدهما المعاملة الطيبة للناس والابتعاد عن روح الانتقام يعززان الفكرة القائلة ان نية الالحاق لم تكن قائمة في صنعاء، وان الانفصال لم يكن له ما يبرره، بل ان جميع اليمنيين يتمتعون بالحقوق نفسها وليس هناك مواطن من الدرجة الأولى واخر من الدرجة الثانية أو الثالثة كما كان يقول بعض قيادات الاشتراكي على راسها السيد علي سالم البيض. فهل تقدم صنعاء على خطوة في اتجاه تأكيد حسن نياتها وإظهار ان الذين قادوا الانفصال واعلنوا «جمهورية اليمن الديموقراطية» ضخموا مخاوف لم تكن موجودة لدى الناس، بل كانوا هم وراء بثها في البداية وان كلامهم كان يخفي اموراً أخرى لا علاقة لها برفع الظلم عن الجنوب؟

من هنا يبدو ان لا مفر من توظيف الانتصار العسكري الذي حققته صنعاء سياسياً، وليس كافياً الحديث عن اصلاحات وعن لامركزية وعن سحب الجيش من المدن، بل الحاجة اكثر من اي وقت الى افعال. ولعل الدعوة الى تشكيل حكومة وحدة وطنية في اسرع وقت تساهم بشكل حاسم في الانتقال من مرحلة تصفية الحسابات الى مرحلة اجراء حسابات جديدة تاخذ في الاعتبار ان الجميع اخطاوا وليس الحزب الاشتراكي اليمني وحده وان مسؤولية ما حدث تقع على كل اليمنيين وان انتصار اليمني على اليمني ليس انتصاراً بل هو اسوأ من الهزيمة.

حتى الآن تصرفت القيادة اليمنية بحكمة على صعيد التصريحات العلنية، وإذا كان المطلوب أن يكون هناك من يصدق كلامها، لا مفر من ترجمته الى افعال في عدن وغير عدن ولكن في عدن خصوصاً. ذلك انه ليس كافياً أن يكون علي عبدالله صالح أحسن قراءة ردود الفعل الدولية قبل حصولها عندما اتخذ قرار اللجوء الى الخيار العسكري الذي لم يكن لديه اي خيار اخر غيره. بل ان المطلوب اكثر من اي وقت الانتقال الى مرحلة جديدة من العمل السياسي تاخذ في الاعتبار الحاجة الى توازنات جديدة تبقي اليمن بلداً معتدلاً قادراً على الانفتاح على محيطه بدل ان يكون مصدر عدم استقرار لهذا المحيط. والحديث هنا لا يتناول شبه الجزيرة العربية وحدها بل مصر ايضاً وحتى منطقة القرن الافريقي. فالبديل عن اليمن المعتدل القادر على استيعاب جميع ابنائه هو العودة الى الحلقة المفرغة، اي الى الاحتقانات السياسية من كل نوع بدءاً بالمناطقية ومروراً بالقبلية وانتهاء بالمذهبية... ومثل هذه الاحتقانات لا يمكن ان تؤدي في النهاية سوى الى حروب جديدة الأكيد أنها ستجد من يغذيها.

ليس كافياً تحقيق الانتصارات العسكرية في بلد مثل اليمن يعيش فيه الثأر مئات السنين، بل ما تبدو الحاجة اليه اكثر من اي وقت شعور بان هذه الانتصارات لا معنى لها إذا لم تكن عودة الى السياسة، والسياسة تعني، في بلد مثل اليمن، التعاطي مع الجميع وجعل الجميع يشعرون بأنهم ممثلون في السلطة... اما روح الانتقام فلا تبني بلداً ولا تحافظ على وحدة اليمن.

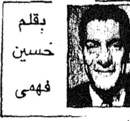
خيرالله خيرالله



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٤

بين وحدة اليمن والانقسام العربى



بقلم حسين فهمى

شهد عقد التسعينات الحالى متغيرات وقضايا عربية وعالمية هامة ، وتتعلق الاولى منها بشكل النظام الدولى الجديد القائم على وجود الولايات المتحدة كقوة اعظم وحيدة بعد انهيار الاتحاد السوفيتى .

اما القضية الثانية التى ظهرت على اثر ازمة الخليج فسوف تستمر آثارها وقتا طويلا وتنتج آثارا هامة ..

واما القضية الثالثة فتتعلق بما يشهده العالم العربى من انقسام وتمزق كما يعانى من عدم وضوح الرؤية فيما يتعلق بعلاقاته بالنظام العالمى الجديد .

لقد ادى تزامن انهيار نظام القطبية الثنائية تزايد حدة الهويات والخلافات المتصارعة داخل المجتمعات العربية نتيجة لغزو العراق للكويت مع ظهور احتمالات تحقيق تسوية سلمية مع اسرائيل تفتح الباب الى عدة مشاريع تجمع بين اسرائيل والدول العربية مثل مشروع نظام شرق اوسطى جديد تحت هيمنة اسرائيل . كما يؤدى الى ايجاد مزيد من التوتر والتناقض فى حين لايوجد يقين فيما سوف يؤول اليه النظام العالمى الجديد الذى ظهر بعد اختفاء الاتحاد السوفيتى وتفككه ، واختفاء النظام الثنائى العالمى ، وبزوغ الولايات المتحدة كقوة اعظم وحيدة ، واثر كل ذلك على الصراع العربى الاسرائيلى وكان من نتائج ذلك ان ترك الاتحاد السوفيتى المنهار حلفاءه العرب يعانون شعورا قويا بالانكشاف السياسى والاستراتيجى ، ذلك ان الاتحاد السوفيتى المنحل كان مستعدا وقادرا فى نفس الوقت على تقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية والدعم السياسى لبعض النظم العربية ، ولذلك كان اختفاء الاتحاد السوفيتى وتفككه الى نظم ودول مستقلة كان يعنى أن تقوم هذه النظم باعادة تقييم سلوكها الخارجى ، لانه لم يعد هناك قوة مساوية تشكل قيدا على تدخل أمريكا القوى الاعظم الوحيدة المباشر فى الشرق الاوسط !

• • •

فمن ناحية اصبحت روسيا تعطى اولوية أدنى للشرق الاوسط ، ولعلاقاتها العربية الراديكالية على وجه الخصوص ، ذلك أن روسيا لم تعد فى موقع البديل للولايات المتحدة التى اصبحت تعتبر روسيا حليفا وليس منافسا بعد تخليها عن النظام الاشتراكى وتحولها الى الاقتصاد الحر .

والواقع ان اول واخطر ما اصاب العرب من خلاف وتفكك بدأ فى عام ١٩٩٠ بعد غزو العراق للكويت ، فقد انقسمت الدول العربية ، وانفرط عقد وحدتها - لاول مرة - بعد ان ظلت هذه الوحدة صامدة فى ظل اعتى الازمات والظروف .

ولم يكن غريبا - لذلك - ان تنشب الحرب الاهلية فى اليمن بعد اربع سنوات من حرب الخليج التى كرست والانقسام العربى ، واثارت المزيد من الخلافات والصراعات بين الدول العربية .

وتاتى الحرب الاهلية فى اليمن بشكل مفجع لتؤكد عجز القيادات العربية عن التعلم من التاريخ ، وعن استيعاب حقائق العصر مثلما اثبت الغزو العراقى المشئوم للكويت والذى مازال شبحه يطبق حتى الآن على الحياة العربية !

• • •

وتؤكد حرب اليمن حقيقة هامة ومؤسفة وهى إتجاه القيادات اليمنية الى انتهاج الطريق السهل نحو الوحدة السياسية الاندماجية لشطرى اليمن بدون تمهيد حقيقى ، ودراسة عميقة ، وانطلاقا من ارض الواقع . ويؤكد هذه الحقيقة ويجسدها تجسيدا أن اهم واخطر جهاز فى الدولتين المندمجتين فى اليمن وهو الجيش ظل منقسما فى ظل الوحدة ، واقتصر الامر على اعادة نشر القوات المسلحة بين الاقليمين الشمالى والجنوبى ، وهو الأمر الذى لم يمنع من أن يصوب كل جيش من الجيشين مدافعه وصواريخه الى الطرف الآخر عندما تفجر الموقف !

من ناحية اخرى تصور قادة اليمن أن استخدام السلاح والاسلوب العسكرى يصلح اسلوبا قادرا على فرض الوحدة وصيانتها واستمرارها دون نظر الى تجارب تاريخية قديمة ثبت فشلها ، كما فشلت فكرة الاعتقاد بأن مشروعية هدف الوحدة تبرر ارغام قسم من الشعب على الخضوع لدولة الوحدة وبذلك أصبح اليمن يواجه تناقضا حادا بين ضعف الشكل الوحدوى القائم على الشعارات والوحدة السياسية الشكلية ، وبين خطأ وعنف الاسلوب المتبع لتحقيق هذه الوحدة الشكلية التى تفتقر الى التفاعل الديمقراطى ، والتكامل الاقليمى ، وازالة الحساسيات والنعرات القبلية والعشائرية العميقة الجذور فى بلد تمثل فيه هذه الحساسيات والنعرات اهمية كبرى فى مجتمعه القبلى !

• • •

ولاشك ان الاسباب التى دفعت بعض الأطراف فى اليمن الى الاندماج والوحدة لم تعد بنفس قوتها التى بدأت منذ أربع سنوات ، وهنا يظهر عاملان هامان اولهما مضى عدة سنوات على انهيار الاتحاد السوفيتى والكتلة الشرقية ، وثانيهما اكتشاف البترول على نطاق واسع فى اليمن الجنوبى

ولاشك ان التحالفات والسياسات الاقليمية ازاء الحرب فى اليمن تجعل من هذه الحرب وكأنها امتداد لحرب الخليج التى قسمت الدول العربية ، فهناك قوى معنية لا ترغب فى ميلاد يمن موحد وكبير وقوى . كما أن هناك تصميما على الا تجد الأطراف التى هزمت فى حرب الخليج فرصة لتعويض تلك الهزيمة على ارض اليمن . حتى اصبح الحديث عن الدعم العراقى الايرانى السودانى لليمن الشمالى موازيا للحديث عن دعم خليجى للجنوب اليمنى !

• • •

واذا كان وجود البترول قد دفع الى الاهتمام الاقليمى والدولى بالخليج وادى الى نشوب الحرب بين العراق والكويت والتدخل العسكرى الدولى فى الحرب ، اذا كان الأمر كذلك ، فان وجود البترول فى اليمن الجنوبى قد دفع الى ذات الاهتمام باليمن مما يضاعف من اسباب واحتمالات التدخل الدولى .

والآن ، وبعد دخول القوات الشمالية عدن والاستيلاء على بترول حضرموت وهرب زعماء اليمن الجنوبى الى عمان وطلبهم اللجوء السياسى اليها قد حسم الموقف النهائى وهو فرض الوحدة اليمنية بالقوة على اليمن الجنوبى الذى أعلن الانفصال والاستقلال واقامة دولة مستقلة والذى لقى شر هزيمة فى الحرب . وربما ادى ذلك الى التأثير الحاسم على مدى استعداد الأطراف الاقليمية أو الدولية للتدخل !

ولاشك ان تطابق هذه الخطوط فى ازمة الخليج هو الذى جعل التدخل الاقليمى والدولى سريعا وحاسما ، اما فى اليمن ، فإن هذا البعد بات غير واضح وخاصة بعد الهزيمة الكاملة لليمن الجنوبى ،

وفى كل الاحوال فإن اعلى اليمن الشمالى الا يلجأ الى إذلال أهل الجنوب حتى لا تسود الكراهية وعدم الاستقرار وروح الانتقام التى تسود المجتمعات القبلية !

وفى هذه الظروف فإن من مصلحة مصر ان يوجد يمني واحد وقوى بات واضحا تماما بشرط أن تقوم الوحدة اليمنية على اساس إرادى يتفق مع روح العصر ويقوم على الروح الديمقراطية ويستطيع الصمود ويبتعد عن الشعارات والمغامرات غير المحسوبة ، وبذلك يمكن حماية اليمن ووقايتها من شر اخطاء واهواء ابنائها واشقائها واطماع اعدائها

وثمة حقيقة هامة اتضحت اكثر فاكثر معالمها فى اليمن وهى أن حرب الخليج اذا كانت قد قسمت الصف العربى ، فإن حرب اليمن قد فاقمت الانقسام والتمزق بين الدول العربية الذى نشأ إبان وبعد حرب الخليج !

ولشد ما يؤلم كل عربى أن يشهد قيام التكتلات الدولية الكبرى والعملاقة فى الوقت الذى يشهد فيه تمزق الصف العربى ، ويستشرى فيه الخلاف بين الدول العربية رغم مايربطها من وشائج الوحدة القوية ، ورغم ماتواجه من اخطار ومطامع ومشاريع صهيونية وامبريالية !



المصدر : الشرق الأوسط / السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٤



صنعاء تعمل للحصول على غطاء وطني تحكم القوى الحقيقية في ظله

تخوف من سيطرة «الإصلاح» على ائتلاف موسع والمتشددون يستبعدون مشاركة بعض أحزاب المعارضة

صنعاء: «الشرق الاوسط»

ما ان سكتت المدافع في اليمن حتى عاد الجدل الى الشارع السياسي، وطرح موضوع تشكيل حكومة جديدة، فاصبح اولى قضايا الجدل والنقاش في المرحلة الحالية. وفيما تبدي بعض الزعامات السياسية في حزبي المؤتمر الشعبي العام ـ الذي يتزعمه الرئيس علي عبد الله صالح ـ والتجمع اليمني للاصلاح ـ الذي يتزعمه الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر ـ تحفظا بشأن الخوض في موضوع الحكومة المرتقبة، قال سياسيون من المعارضة ان «فكرة تشكيل حكومة وفاق وطني مطروحة بقوة داخل الجناح الليبرالي في المؤتمر الشعبي العام، وان الرئيس علي عبد الله صالح لا يمانع في البحث عن صيغة مناسبة تحظى بالاجماع الوطني، الذي يحقق الحفاظ على وحدة وتماسك الصف الوطني والجبهة الداخلية، لمواجهة التحديات الخارجية التي يواجهها اليمن».

واشارت المصادر الى ان الرئيس صالح كان قد طرح في وقت سابق ـ خلال لقاء جمعه بالاحزاب السياسية، قبل دخول القوات الحكومية الى عدن ـ فكرة اقامة جبهة وطنية عريضة، غير ان بعض ممثلي القوى السياسية في المعارضة ابدوا حذرهم من الفكرة، خشية ان تكون بمثابة التفاف عليهم، لكن ما ان وضعت الحرب اوزارها، حتى برزت مشكلة حماية النصر العسكري الذي حققته صنعاء، وذلك بالاداء السياسي الناجح، الذي يضمن تحقيق مصالحة وطنية شاملة.

ومن ثم ظهرت دعوات لدى الليبراليين في المؤتمر الشعبي العام وبعض المعتدلين في قيادات الاحزاب الاخرى، بهدف طرح فكرة تشكيل حكومة وفاق وطني، تقوم بمهمة المصالحة الوطنية، واعادة اعمار ما دمرته الحرب، وايضا اعادة التوازن السياسي الى تركيبة النظام في اليمن، الذي تأثر بفعل الحرب، وكذلك لمواجهة اي موقف خارجي محتمل، من شأنه زعزعة الاوضاع الداخلية، وخلق حالة من عدم الاستقرار.

ويقول المراقبون انه لا شك في ان الرئيس على عبد الله صالح يهمه في المقام الاول تحقيق استقرار سياسي لنظامه، مهما كانت التوازنات، لانه اصبح ـ في اعقاب الحرب ـ الحاكم الفعلي من منظور الشرعية، وصاحب القرار الاول، خاصة اذا استطاع تجنب اي تأثير معاكس لذلك، قد يكون مصدره القيادات العسكرية، التي ما زالت طليقة في الميدان.

وتعقيبا على ما اذا وجدت هذه المبادرة بدافع ذاتي على الصعيد الوطني، اكد احد زعماء احزاب المعارضة لـ «الشرق الاوسط» ان صنعاء تتعرض لضغوط خارجية من اجل الحوار الوطني، وخاصة من فرنسا والولايات المتحدة الاميركية، ثم انها بحاجة لهذا الحوار لتضميد جروح الحرب، ويشكل العامل الاقليمي احد اهم العوامل الضاغطة على صنعاء في نفس الوقت، لفتح حوار واسع يسمح لها بتحقيق مصالحة وطنية شاملة، تضمن وحدة وتماسك الجبهة الداخلية، وتجنبها اي محاولة اختراق خارجي، تهدد استقرارها في المستقبل المنظور.

واضاف الزعيم الحزبي، الذي طلب عدم ذكر اسمه، انه «فضلا عن ان الخارج لا يريد ان ينفرد الاصلاح او الحركة الاسلامية بنصف القرار، او باكثر من النصف في اليمن، لان انفراد الاصلاح يمثل ـ من منظور الغرب ـ خطرا على مصالحه، وعلى استقرار الانظمة الليبرالية في المنطقة، فان الحوار واجراء مصالحة



وطنية يبدوان مهمة ملحة في الواقع اليمني الراهن».

وتشير معلومات مؤكدة الى ان الجناح الليبرالي في المؤتمر الشعبي قبل هذه الفكرة على اساس تشكيل حكومة وفاق يتراسها قيادي من المؤتمر الشعبي العام، باعتباره حزب الاغلبية. غير ان الجناح الاسلامي ما زال مترددا في القبول بهذه الفكرة، ويطرح تساؤلات حول مصير الائتلاف، رغم قناعته بان وثيقة العهد والاتفاق اصبحت - بعد الحرب - في خبر كان، وكذلك فان التجمع اليمني للاصلاح ما زال يرفض مجرد مناقشة هذه الفكرة من اساسها.

ولا يتردد بعض الاصلاحيين في الافصاح عن اهمية الحفاظ على المكاسب التي حققها المقاتلون «المجاهدون»، وعدم التفريط بها لقوى سياسية كانت حليفة للحزب الاشتراكي، ولعبت دور «الطابور الخامس» اثناء الحرب، الا ان احد زعماء المعارضة اكد ان تبلور هذه الفكرة ونجاحها يتوقف على موقف الحزب الاشتراكي، واستعداد قياداته في الخارج للعودة والمشاركة، ولن يتاتى ذلك الا بعد معرفة الشروط والضمانات التي قد يطلبونها، خاصة ان ١٦ شخصا من قيادات الحزب الاشتراكي لم يشملهم العفو العام، رغم تصريحات الدكتور الارياني اخيرا، بان العفو العام يشمل جميع اليمنيين.

الا ان هذا الطرح لقي صدى من عدم الرضا لدى القادة العسكريين والجناح الاسلامي والتجمع اليمني للاصلاح، ويبدو انه سيظل مجرد كلام سياسي، لا يلغي القرار الرئاسي بالقانون رقم ١٠، الصادر في ٢١ مايو (ايار) الماضي، الذي استثنى من العفو ١٦ شخصا من الحزب الاشتراكي، بينهم علي سالم البيض وعبد الرحمن الجفري.

اذن هل يسبق تشكيل الحكومة تحقيق المصالحة الوطنية، ام العكس؟ وما هي شروط هذه المصالحة؟ ولماذا حكومة وحدة وطنية؟ ومن يجبر الاصلاح على القبول بذلك؟ واين موقع «وثيقة العهد والاتفاق» من هذه المصالحة؟ ومن هي القوى السياسية التي يمكنها المشاركة في المصالحة، وفي حكومة الوفاق، وعلى اي اساس سيشارك الحزب الاشتراكي في هذه الحكومة؟

لا شك ان الحرب جردت الحزب الاشتراكي من السلاح الذي كان يتمترس خلفه، ويطلب بموجبه ان يظل ندا - على قدم المساواة في صناعة القرار - مع المؤتمر الشعبي العام في حكم اليمن، وبالتالي يعد ذلك اهم عوامل اختلال التوازن، وظهر الاصلاح كقوة عسكرية متداخلة مع المؤتمر الشعبي العام في الجيش، فضلا عن كتائب المجاهدين التابعة له، التي شاركت في الحرب بفاعلية، اما الاحزاب الاخرى فقد اكدت الانتخابات العامة في 27 ابريل (نيسان) 1993، ومن بعدها الازمة السياسية والحرب، ان حزب البعث والتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري هما القوتان السياسيتان الرئيسيتان في المعارضة.

فضلا عن ذلك ثبت لدى عامة الناس في اليمن ان الوحدة باقية، وان امكانية انفراد طرف او طرفين بالحكم امر لا يؤدي الى الاستقرار السياسي على المدى البعيد، وان حقق ذلك طرف معين لبعض الوقت على المدى القصير، تحت تاثير هالة النصر، ونشوته، وقوته. ثم ان الحرب لم تقض على الحزب الاشتراكي كقوة سياسية لها ثقلها في الشمال والجنوب، قياسا على الاصوات التي حصل عليها في الانتخابات.

ومن هذا المنطلق، وبالنظر الى عوامل الضغط الخارجية سواء الدولية الضاغطة باتجاه الحوار، او الاقليمية المناوئة لموقف صنعاء من القتال والحرب، الى جانب ما تضمنه قرارا مجلس الامن الدولي رقم 924 و931 من بنود لاحقة لبند وقف اطلاق النار، واهمها الحث على الحوار بين الاطراف المعنية، والتاكيد لهم بان الخلافات السياسية لا تحلها القوة، ويمكن هنا ذكر عبارة للاخضر الابراهيمي، في احد تصريحاته وهو يقوم بمهمة تقصي الحقائق كمبعوث للامين العام للامم المتحدة الى اليمن، خلال الشهر الثاني من الحرب اليمنية، التي استمرت 70 يوما وهي ان «اي قذيفة او صاروخ - بعد صدور قرار مجلس الامن رقم 924 في الاول من يونيو (حزيران) الماضي - لم يعد لها معنى، ولن تؤثر على الوضع».

كانت حينها قوات صنعاء ما زالت في مدينة الحوطة - عاصمة لحج - على مسافة 30 كيلومترا الى الشمال من عدن، ولهذا يمكن القول بان القضية اليمنية حسمت عسكريا لصالح فصل الجيش عن الاحزاب، وتجريد الاحزاب من الجيوش، لكنها لم تحسم سياسيا، رغم قرار الانفصال المازح الذي اعلنه البيض في 21 مايو (ايار) الماضي، ورغم خارطة التحالفات السياسية التي اثقل بها البيض كاهل الحزب الاشتراكي اثناء وقبل الحرب، والحقت اضرارا كبيرة في رصيد الحزب الاشتراكي شعبيا ووطنيا.

لقد اختفى الحزب الاشتراكي كرقم عسكري من الساحة اليمنية، لكنه يظل رقما سياسيا مهما ومطلوبا لتحقيق التوازن مع الاسلاميين، سواء في تجمع الاصلاح او في المؤتمر، وبقاء الاشتراكي اصبح ضرورة وطنية واقليمية ودولية، لمواجهة اي احتمالات «اصولية»، والرئيس اليمني يعي ذلك جيدا، وهو الذي اعتاد ممارسة الحكم - منذ الوهلة الاولى اواخر السبعينات - على حكمه في اقامة توازنات سياسية واجتماعية، ضمنت له الاستمرار اكثر من غيره على قمة الحكم في اليمن، وانطلاقا من كل هذه الحسابات، تبدو المصالحة الوطنية امر ملحا، وهي تحمل مفهوم الاصطفاف الذي يحقق الاستقرار، ويقوم على مبدأ المشاركة في اطار الثوابت، وانتفاء التهديد، والتقاسم، والندية وتوحيد الجيش.

وعلى هذا الاساس بدات مشاورات مكثفة بين عدد من السياسيين اليمنيين في المؤتمر الشعبي العام وحزب البعث، ومجموعات الناصريين والشخصيات المستقلة، تحت رعاية الرئيس علي عبد الله صالح نفسه، الذي اكد اخيرا

ان الخطوط العامة لملامح المستقبل قد تضمنها بيان مجلس الرئاسة، الذي اعلن فيه يوم الخميس الماضي عن توقف العمليات العسكرية، واكد فيه التزام اليمن بالديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية، واحترام حقوق الانسان، وحرية التعبير والصحافة، والالتزام بتطبيق قرار العفو الشامل، واعادة اعمار المناطق التي تضررت من الحرب، وتعويض المتضررين.

وقال صالح - في تصريحات صحافية اول من امس - انه «سيوضح تلك الخطوط لاحقا في خطاب سيلقيه امام البرلمان الاسبوع المقبل» وبالرغم من تاكيد هذه الخطوط على توسيع المشاركة الشعبية في السلطة، واعطاء صلاحيات واسعة للحكم المحلي، الذي وعد صالح باقامته اكثر من مرة، نجد انها خلت من مجرد الاشارة الى وضع الائتلاف الثلاثي الحاكم، ومدى تاثره بالحرب، وخلت من الاشارة الى «وثيقة العهد والاتفاق» التي اطلق عليها اسم وثيقة الاجماع الوطني لبناء دولة الوحدة.

وفسر غياب هذين الموضوعين الهامين من بيان مجلس الرئاسة - في ظل الموقف القائم - بان وثيقة العهد اصبحت بعد الحرب في خبر كان، وان الائتلاف لم يعد موضوعا قائما في ضوء الحقائق الجديدة التي اوجدتها الحرب، وهو موقف تجمع الاصلاح، والاسلاميين في المؤتمر الشعبي العام، ومن هنا لا بد من معرفة حقيقة المبادئ التي سترتكز عليها المصالحة الوطنية المنشودة، وطبيعة المشاركة في حكومة الوفاق الوطني.

وعلى الرغم من وجود شبه اجماع لدى البعث والناصريين وقطاع واسع في المؤتمر الشعبي العام، بان فكرة المصالحة الوطنية هي التي

ستوفر جميع الضمانات لقطع الطريق على اي تامر خارجي، وتحقق في نفس الوقت وحدة وتماسك الجبهة الداخلية. فإن بعض اطراف المعارضة ترى عدم الشروع في تشكيل الحكومة لانها ليست هي الحل، بل يكمن الحل في اسس ومبادئ المصالحة ذاتها، مع عدم تجاهل الحزب الاشتراكي كقوة سياسية، وان يتم التعامل مع الوضع الحالي ليس على اساس منتصر، ومهزوم، وانما على اساس تضميد الجروح الناتجة عن الحرب.

ويعني ذلك وضع ثلاث مهام رئيسية امام اي حكومة تقوم على هذا الاساس، وتتمثل هذه المهام الثلاث في ازالة اثار الحرب عن طريق الوفاق، ومواجهة تجمع الاصلاح الذي يريد ان يستحوذ على كل شيء، وقطع الطريق على الخارج مهما كان، شريطة ان تلتزم هذه الحكومة بوثيقة العهد والاتفاق، وضرورة العفو العام عن كل الناس بمن فيهم الـ 16 شخصية المتهمون بالانفصالية، حتى يتمكن الحزب الاشتراكي من معالجة أوضاعه الداخلية.

وقال مصدر وثيق الاطلاع انه من المرجح ان يجدد الحزب الاشتراكي قياداته قبل الدخول في اي مصالحة مستقبلية.

لا شك ان هناك سيناريوهات وتكهنات عديدة تملأ الشارع اليمني حول تشكيل الحكومة المرتقبة من حيث رئاستها، وابرز اعضائها، وما زالت التكهنات تؤكد اختيار اما الدكتور عبد الكريم الارياني، او عبد القادر باجمال رئيسا للحكومة، لكن الاخير يحظى بقسط وافر من هذه الترجيحات، لتوفر مختلف الشروط المطلوبة في رئيس الحكومة المقبل، فهو حضرمي (من ابناء محافظة حضرموت) وجنوبي، ومن المؤتمر الشعبي العام، اما اسم الرئيس السابق علي ناصر محمد، فانه لم يطرح كمرشح لرئاسة الحكومة، وانما كنائب لرئيس مجلس الرئاسة، رغم خلو الدستور من هذا المنصب.

غير ان مسؤولا كبيرا في المؤتمر الشعبي العام علق على هذه التكهنات متسائلا على الصفة الحزبية لعلي ناصر محمد، فرد عليه احد الذين كانوا بجواره قائلا: «انه (اي علي ناصر) هو القيادة الشرعية للحزب الاشتراكي، اوليست هذه الحرب من اجل حماية الوحدة، والشرعية، فعلي ناصر جزء من الشرعية التي هددها واقصاها الانفصاليون، وقد حان الوقت لاحترام وتثبيت كل الشرعيات، بما في ذلك شرعية علي ناصر محمد».

وفي ما يخص الناصريين، والبعثيين في معرض القبول بمشاركتهم في اية حكومة وحدة وطنية، ظل حزب الحق، وحزب التجمع الوحدوي اليمني الذي يتزعمه عمر الجاوي، واتحاد القوى الشعبية اليمنية خارج دائرة الضوء، وقال احد زعماء المعارضة انه لم تحدث اشارة اليهم بعد، بينما قال قيادي في المؤتمر الشعبي انه «اذا اقر مبدأ توسيع المشاركة في ائتلاف جديد غير الائتلاف الثلاثي، فاعتقد ان البعثيين والناصريين سيكونون اوفر حظا للدخول في هذا الائتلاف، لانه لن يسمح بمشاركة احزاب وهمية، ليس لها وجود في البرلمان، ولا على الصعيد الشعبي، لا يزيد حضورها السياسي على صوت او صوتين فقط».

وربما يكون هناك توجه لتطبيق هذا المقياس على الاحزاب الثلاثة، وايضا حزب الرابطة، وهم أعضاء في التكتل الوطني للمعارضة، الى جانب الوحدوي الناصري، وقد علق احد قادة احزاب المعارضة ـ المستثناة حتى الان من المشاورات، او ان احتمالات مشاركتها في الحكومة تكاد تكون منعدمة ـ على فكرة حكومة الوحدة الوطنية بقوله: «انها محاولة من المؤتمر الشعبي، وتجمع الاصلاح لتغطية جريمة الحرب، بل واشراك الاخرين في تحميل مسؤولية معالجة نتائج قرار لم يشاركوا في اتخاذه، بل انه كان لهم موقف مخالف لهذا القرار.

وقال ان «المؤتمر والاصلاح بحاجة ماسة لاشراك الآخرين الآن بعد الحرب، لكي يؤكدوا للرأي العام الخارجي انهم يطبقون ما وعدوا به، وهو توسيع المشاركة المتضمن في بيان مجلس الرئاسة، ومن شان ذلك مواجهة المخاوف الاقليمية والدولية من سيطرة الاصلاح او احتكاره للحكم، وسيكون قرار الاصلاح هو المسيطر، ودور المؤتمر سيكون هامشياً، وبالتالي سيظهر اليمن، وكانه يسير في مسار الدول ذات المنهج الاصولي». واختتم تصريحه لـ«الشرق الأوسط» بالقول ان «الحكومة المقترح تشكيلها يراد منها ان تكون مجرد غطاء لحكم فعلي اخر، غير رئيس الحكومة ذاته».

ترتيبات ما بعد الحرب اليمنية

لايزال الوقت مبكرا للحديث عن ترتيبات عربية شاملة تمنع تكرار ما حدث في اليمن مرة أخرى، فقد واجهت الدول العربية مأزقا في تعاملها مع تلك الحرب لا يقل كثيرا - مع الفارق - عما حدث خلال أزمة الخليج. لكن الترتيبات المطلوبة بصفة عاجلة تتصل بالساحة اليمنية ذاتها بعد ان انتهت العمليات العسكرية واسعة النطاق بالصورة التي انتهت بها. ولقد بدات القيادة المصرية في الدعوة إلى تطبيق بعض المبادىء العامة التي يمكن ان تؤدي إلى الحفاظ على الاستقرار في اليمن خلال المرحلة القادمة، اهمها قيام القيادة اليمنية باستقطاب كافة فصائل المجتمع اليمني في الشمال والجنوب، بما يحقق تماسك الشعب اليمني من خلال تفهم جميع الآراء والحوار مع كافة الأطراف، خاصة في «الجنوب» حتى تستقر الامور في اليمن.

ويعني ذلك بوضوح انه من المفترض ان تدار نتائج الحرب اليمنية باسلوب خاص للغاية، فقد كانت الحرب تدور بين ابناء بلد واحد، بما يعني اولا انه لايوجد منتصر او مهزوم من وجهة النظر القومية اليمنية، او انه يجب الا تتعامل الأطراف مع بعضها البعض بهذا المنطق، وبالتالي فإن اليمن يجب الا ان تتحرك بمنطق فرض شروط وإنما بمنطق الحوار الذي يهدف إلى إيجاد تسوية مستقرة للقضايا الخلافية. إضافة إلى ذلك، يجب ان يوجه نوع خاص من الاهتمام إلى الجنوب تحديدا، بالصورة التي تنهي آثار ما حدث على اساس ان الجميع ابناء وطن واحد. فالمرحلة القادمة هامة للغاية، وسوف يتوقف مستقبل اليمن في المدى المنظور على ما سيحدث في تلك المرحلة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار
القاهرية

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٤

خراب ودمار .. « ووحدة ما يغلبها غلاب »

• بقلم : جلال دويدار

خلال حرب الشمال ضد الجنوب فى اليمن اوكل الرئيس على عبد الله صالح إلى وزير التخطيط عبد الكريم الايرياني مهمة اجراء الاتصالات واصدار البيانات التى كانت ترفع شعار الوحدة . ونجح فى تنويم العالم حتى انتهت المجزرة التى راح ضحيتها الالاف من ابناء الشعب اليمنى الشقيق . وهكذا تم فرض الوحدة باسنة الرماح وسيل من الدماء دون اى اعتبار لما سيتركه ذلك من مرارة وجراح يحتاج شفاؤها إلى سنوات وسنوات

وانتهت كارثة هذه الحرب الجائرة بإلحاق الدمار والخراب بجنوب اليمن لترتفع الهتافات وسط الشوارع المدمرة والعيون المكسورة . تحيا الوحدة ويحيا قائد وزعيم « وحدة ما يغلبها غلاب » !!

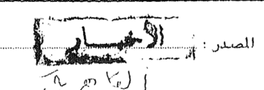
• • •

الجديد فى هذه الحكاية المأساوية، ما اعلنه الوزير الهمام عبدالكريم الايريانى فى المؤتمر الصحفى الذى عقده بالامم المتحدة اول امس قبل مغادرته نيويورك عائدا الى اليمن السعيد الذى اصبح حزينا نتيجة دموع الباكين على الضحايا من الشمال والجنوب.قال ان بلاده قبلت قرار مجلس الامن لانه تعامل مع ازمة اليمن باعتبارها مشكلة داخلية .. تناسى الايرياني انه سبق واعلن عدة مرات وقبل ان تتفاقم كارثة ضحايا حرب الشمال ضد الجنوب بقبول وقف النار الذى جاء فى هذا القرار دون الالتزام بالتنفيذ ..

واشار الايريانى فى المؤتمر الصحفى إلى ان بلاده ، اى الشمال ، ملتزمة بالمصالحة الوطنية وهو ما يجعلنى اقول « بعد ايه » واى مصالحة وطنية يمكن ان تتم وسط هذا الدمار والاحزان ؟!

• • •





المصدر : الأخبار
التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٤

• • •

ولان العالم هو المسئول عما جرى في اليمن وما اصاب شعبه فقد وجه الايرياني نداء إلى جميع الدول بتقديم المساعدات الاقتصادية والاغاثة الانسانية والعون في اعادة التعمير !

إن هذا النداء إنما يعني ان يتحمل العالم ماترتب على هذه الحرب التي رفض الشمال كل النصائح بوقفها والتحاور مع اخوة الوطن في الجنوب لحل الخلافات .

وحتى يتخلص العالم من حالة الاسى التي انتابته تحت تاثير سفك دماء الابرياء في الشمال والجنوب اليمني نتيجة العناد والعنجهية بشر وزير التخطيط بان عدد ضحايا الحرب التي استمرت شهرين لم يتجاوز سبعمائة قتيل يمني فقط رغم ان التقارير الدولية تقول ان عددهم سبعة الاف قتيل على الاقل !!

• • •

والشيء المثير حقا هو ما قاله هذا المسئول اليمني بانه يامل في ان يتم حل اى خلاف في الدول العربية مستقبلا عن طريق جامعة الدول العربية ..

يا سلام !! اليس هذا امتهانا لعقول البشر وتخطي حاجز المعقول .. خاصة عندما يعمد الايرياني إلى القفز على الحقائق في الحديث عن دور مستقبلي للجامعة العربية وهو يعلم ان الرئيس اليمني بل وهو شخصيا قد اعلنا مرات ومرات رفضهما اى تدخل من جانب الجامعة العربية .

حقا .. كم في هذه الدنيا العربية - من غرائب وعجائب . واخيرا لا يسعني الا ان اهنيء رئيس اليمن علي عبدالله صالح على انتصاره الباهر على شعب جنوب اليمن !!


الوطن العربي

خنجر اليمن المعقوف

■ لماذا لم يتدخل الأميركيون عسكريا في اليمن؟

مع ان تعليقات كبار المحللين في واشنطن كانت ترى في «الخنجر اليمني المعقوف» شيئا ما قد يشبه الصليب الالماني المعقوف (الذي لا بد من الايضاح انه استوحى من السفاشيكا الهندية، وكانت رمزا للفال الطيب في الهندوسية واليانية والبوذية، وان كان هناك من يعيد الصليب المعقوف الى الأصل الاغريقي - الفينيقي، اذ ظهر على الجرار الفخارية التي ازدهرت لدى هاتين الحضارتين، وغالبا ما كانت ترتدي دلالة غيبية) وقالوا انه اذا ما توحد اليمن بالقوة فستنشأ طبقة عسكرية لا بد من أن تكون معبأة بالحساسيات الجغرافية المتوارثة فتبادر الى الانقضاض على الجوار، فيما يقول لنا دبلوماسي خليجي مخضرم ان كل شيء مبرمج بدقة. وليس صحيحا أن الرئيس بيل كلينتون خاف من الضياع في المتاهة اليمنية، حتى أن احدى الشبكات التلفزيونية استعادت صور الآذان المقطوعة والتي توضع في الأكياس.

ولم يكن من الضروري أبدا الدخول في تلك التضاريس، فقد كان بامكان أي تدخل جوي كثيف ابقاء القوات الشمالية بعيدة عن قاعدة «العند» التي هي، في الواقع، البوابة الاستراتيجية لعدن.

الدبلوماسي الخليجي قال لنا ان الاميركيين خططوا، ولأسباب مختلفة، لاطلاق المواجهة في شبه الجزيرة العربية. وهو اذ يعتقد أن حربا بين اليمن وجواره لا بد من أن تندلع في أي وقت لأن «هذه ليست أبدا ظروف التعايش»، لا يستبعد أبدا أن يتسع قوس هذه الحرب، وبعدما كان اليهودي بول وولفوريتز، الذي شغل منصب نائب وزير الدفاع لشؤون التخطيط السياسي في عهد الرئيس جورج بوش، قد رأى للامساك بالشرق الأوسط تقسيمه الى مربعات (قبلية) تخوض حروبا لا نهائية ضد بعضها البعض.

لا أحد إلا وكان يتوقع التدخل الأميركي أو شبه الأميركي في الحرب الدائرة في اليمن. ولقد رسمت، في التعليقات الصحافية أو التلفزيونية، خطوط حمراء أمام قوات الرئيس علي عبد الله صالح الذي، وعلى الرغم من التعقيدات اللوجيستية، تمكن من القيام بعمليته العسكرية، فاحد الدبلوماسيين اليمنيين قال لنا - وقبل اعلان استعادة المكلا ومطار عدن - انه كان بـ«استطاعة قواتنا أن تدخل الى عدن في منتصف شهر حزيران (يونيو) الماضي، ولكن كان من الضروري ألا ندع علي سالم البيض ينفذ خطته الخاصة باعلان دولة حضرموت المستقلة، وعلى هذا الأساس تم توجيه وحدات عسكرية نخبوية نحو المكلا التي اذا ما تمت السيطرة عليها لن يكون أمام الانفصاليين سوى الفرار الى الجبال».

وتحدث الدبلوماسي اليمني الذي «يعاني» من زهو الانتصار عن شخصية علي سالم البيض الذي «كنا نعرف منذ البداية انه حالة تراهن على المساعدات الخارجية الميدانية، وبعدما أوهم جماعة الخارج هؤلاء أن بامكانه تسليمهم صنعاء باليد. لكنك قد تكون تعلم ماذا تعني الثرثرة العقائدية في بلادنا» مشيرا الى تدبيره الأخير بتحويل معمل لصناعة الجعة الى صناعة مواد أخرى لـ«يقول انه دخل في الاسلام»، فيما كان يشيع «لخطوته التالية، وهي اصدار عملة خاصة بالجمهورية الانفصالية، مع انه لم يكن بامكانه ان يؤمن مياه الشرب لمدينة عدن نفسها».

ويعترف بان «أنصار اليمن الواحد كانوا كثيرين داخل عدن نفسها، ودون أن يكونوا اسلاميين بالضرورة، فعليك أن تعلم أن هناك بين قادة الجيش اليمني الذين كانوا يتولون ادارة المعارك الكثيرين الذين ينتمون الى الجنوب، وهذا ما ينطبق على القادة السياسيين الذين بينهم وزير الخارجية باسندوة»: احصنة عدن تختلف كثيرا عن احصنة طروادة.

والدبلوماسي اليمني واثق «من اننا تجاوزنا نقطة الخطر فاي تدخل اجنبي كان سيحدث ردة فعل معاكسة. وليس صحيحا في حال من الأحوال انه كان هناك نوع من التفاهم بيننا وبين واشنطن، ولكن ربما اخذت الادارة اليمنية بالتقارير الموضوعية والحقيقية حول الأوضاع في بلادنا، فلو حدث التدخل لكان بامكاننا أن نقاتل لألف عام».

القناعة العامة، في الغرب بشكل خاص، أن واقعا جديدا قد قام في شبه الجزيرة العربية وان كان الواقع الغامض، فيما يبقى السؤال الكبير هو: الى أي مدى يمكن ان يستمر الائتلاف القائم بين الضباط (الذين ألهبهم النصر) وشيوخ القبائل (الذين يعتبرون أنفسهم مفاتيح النصر) ورجال الدين (الذين يقولون ان دورهم كان فاعلا، ان في تعبئة أهل الشمال أو في تفكيك أهل الجنوب).

وحين تصل قوات الرئيس صالح الى عدن كما الى المكلا لا يمكن للمهمة أن تتوقف هنا، ودون أن يأبه أحد بصيحات بعض أركان الحزب الاشتراكي الذين يعدون بـ«حرب الأغوار» - وقد أعادتهم الهزيمة الى مصطلحاتهم الايديولوجية القديمة - مع أنهم أعدوا خططا للهروب، وفي الوقت المناسب، فان لم يكن بحرا، تكون طائرات الهليكوبتر جاهزة للانطلاق الى خارج البلاد، وان كانت الطائرات «المركزية قد باشرت القيام بدورات ان فوق الساحل أو في مناطق الحدود».

لكن الملاحظ هنا انه فيما كانت تحدث تلك التطورات الدراماتيكية داخل عدن، كما داخل المكلا، كانت الأولوية تعطى في وسائل الاعلام الغربية كافة للزيارة التي قام بها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية (واصبح الآن رئيس

السلطة الفلسطينية) لمدينة أريحا في الضفة الغربية كما لو ان الخبر المشتعل لا يقترب من حقول النفط كما قالت «وول ستريت جنرال» في بداية الحرب.

ولا باس ان تسمع من بعض الدبلوماسيين قولهم ان الدخول الى عدن والمكلا شكل التغطية الذهبية لهذا النوع من الدخول الى غزة واريحا، وبحماية الدبابات كما طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية. وكم يلعب القدر لعبته، فتوفيق زياد الذي تراجع كثيرا في السنوات الأخيرة هو صاحب العنوان التالي: «كرنفال بين أسنان الذئب». الشاعر ورئيس بلدية الناصرة مات في حادث اصطدام على طريق اريحا يوم دخول عرفات اليها. هل كان حقا كرنفال بين أسنان الذئب؟

ولا احد يتوقع ان تهدا المنطقة، من صنعاء الى اريحا، ومن اي مكان الى اي مكان، قبل أن تقوم التسوية الأميركية في المنطقة. وقد يكون القبول ضروريا بذلك. ما دامت صحيفة «لوموند» التي اطلقها الرئيس شارل ديغول تدعو الى السير وراء اميركا. لكن المشكلة هي في الموقع الاسرائيلي داخل التسوية الأميركية.

ولعل الاكثر اثارة مما يوضع الآن قيد التداول حول التطورات اليمنية، هو ان قيام «امبراطورية يمنية» - وتصوروا - سيضخ ما يكفي من الخوف في منطقة شبه الجزيرة بحيث تقوم تحالفات عسكرية «سريالية» لمواجهة الأخطار التي يمكن أن تتساقط من «سقف الشرق الأوسط».

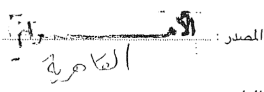
اشياء كثيرة تؤكد ان الاوضاع لن تتوقف عند نقطة النصر، وان كان ثابتا ان ما تحقق كان مهما جدا بل و«رائعا» كما يقول اولئك الذين ما برحوا يعتقدون ان ما من وحدة حقيقية إلا وتحققت بالسيف. فاين هي نقطة الانفجار الأخرى في هذه الخريطة العربية الهشة؟

المسالة تتعلق بالخطة الكبيرة التي وضعها الخبراء الاميركيون، حتى وان اعترض القوميون الروس على واشنطن «التي تقوم بتشكيل انظمة من الطين في ارجاء العالم من اجل نظام عالمي جديد».

مرحلة الطين... ■■

نبيه البرجي



المصدر : 

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دول الفعل العربى.. وحرب اليمن

أسامة سرايا

يتصور الشماليون فى اليمن انهم قادرون على فرض الوحدة اليمنية على الجنوب بالقوة.. فى حين تقف فرضيات اساسية تحول دون تحقيق هذا الهدف.. حتى ولو تمكنت قبائل الاحمر وجيش على عبدالله صالح من دخول عدن والمكلا بالفعل.. حتى ولو تم ذلك. فان الحرب اليمنية لن تتوقف. وبالتالى فان نزيف الدم لن يقف.. فالوحدة لايمكن ان تفرض فى زمن حقوق الشعوب وحماية حقوق الانسان. بالقوة. وماشهدته اليمن فى اشهر القتال شيئا يفوق الوصف. وقف فيه العقلاء حائرين.. يتساءلون فى دهشه لماذا يقتتل الاخوان. واى هدف سيحققون فحتى لو انتصر الشمال وفرض الوحدة.. فهذا شىء مؤقت لايمكن ان يدوم.. فلن يقبل الجنوبيون. الاكثر ثراء وتحضرا. ان تفرض عليهم الوحدة وكانها بيت الطاعة.. سيقوا له قسرا لكى يقدموا فروض الولاء لعدد من زعماء القبائل او القادة العسكريين.. ان الصورة الحقيقية لحرب اليمن تنذر بتطور اكثر خطورة فى الحرب الدائرة منذ شهرين بين فصائل وميلشيات عسكرية متقاتلة من الجانبين الى حرب اهلية تشترك فيها الشعوب. وبالتالى من خراب اليمن السعيد يكتمل على ايدى قادة الوحدة والانفصال.. ليدخلوا تاريخ اليمن والمنطقة باعتبارهم من عتاة مجرمى الحرب.. ويصبح النظام العربى. وبل النظام العالمى مطالبا بتقديمهم جميعا الى محاكمات عاجلة.. لانهم قد فرطوا فى الامانة والمسئولية التى تحملوها وقادهم التعصب والجهل الى تخريب بلادهم والاضرار بمصالح الشعوب والزج بمواطنيهم فى اتون الحرب الاهلية التى لن تنتهى!! وما يدهشنا جميعا هو موقف النظام العربى. والنظام العالمى من حرب اليمن.. فهل يمكن ان تتجزأ المبادى والقيم فى المنطقة التى نعيش فيها.. ان ماساة شعب اليمن.. او بالتحديد ماساة جنوب اليمن.. هى من ذيول حرب الخليج الثانية. ولايمكن على الاطلاق ان تترك عربيا وعالميا على انها شان داخلى لليمن.. لان الجريمة ارتكبها حزبان او بالتحديد حزب فى الجنوب وقبيلة فى الشمال. تامرا فى ليل.. كل منهما يبحث عن ليلاه لينقذ نفسه ويمد فى عمره ووجدا ضالتهما فى تمرد صدام حسين فى العراق على النظام العربى ليكسره ويعم الفوضى ويسود الخراب فى المنطقة العربية.. وفى ظل هذا الخراب والفوضى الناجمة عن احتلال الكويت واهتزاز الانظمة العربية فى المنطقة.. تعيد القبيلة اليمنية فى الشمال والحزب الاشتراكى فى الجنوب ترتيب الاوضاع اليمنية بما يسمح لهم بالاستمرار، والخروج من المازق والمشاكل التى يواجهونها الحزب الاشتراكى خرج مهزوما من الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفيتى. والقبيلة فى الشمال يسيطر عليها عسكريون ذوى طموح فى دور اقليمى لايقدرون عليه وجدا ضالتهما المنشودة فى طموح صدام حسين للسيطرة على المنطقة.. وعندما انهارت الامبراطورية البعثية والعسكرية بالهزيمة.. التى تكاتف فى تحقيقها تعاون مثمر بين النظام العربى. والنظام العالمى. لاعادة الاوضاع فى المنطقة العربية الى نصابها الحقيقى الذى يسمح بنمو وتطور طبيعى للمنطقة العربية فى ظل اليات الاستقرار وعدم الخروج على الشرعية والدخول فى مغامرات عسكرية لن تكون لها اى نتائج لصالح الشعوب سوى الفوضى ووقف اى تقدم حقيقى.. كما حدث فى العراق والانظمة الاخرى التى ادعت الثورية والخروج على القوانين والشرعية الاقليمية او العالمية. وما تكشف عن حرب اليمن الى ان الوضع العربى مازال يمر بمرحلة من عدم النضوج او بمرحلة الانتقال والى ان الانظمة الحاكمة بها مازالت غير مستوعبه للتغييرات العالمية او الاقليمية التى تمر بها حاليا بل ان درس حرب تحرير الكويت لم نستوعبه بالدرجة الكافية.. والمقصود بهذا المعنى. وهو ان النظام العربى بعد حرب الخليج كان من الضرورى ان يضع اليات جديدة لاسلوب التعاون وكيفية مواجهة المشاكل والقلاقل التى تظهر فجاة وتهدد الاستقرار فى البيئة العربية وتعوق تقدم المنطقة. وتوقف حركتها وتهدد طموح الشعوب للنهوض الاقتصادى والتعاون بين شعوبها.. ففى الوقت الذى تشهد فيه المنطقة العربية تطورا ايجابيا لمواجهة عوامل عدم الاستقرار الناتجة عن الصراع العربى الاسرائيلى وبداية مصالحة تحقق استقرارا للاوضاع فى لبنان وبداية للحكم الذاتى فى الاراضى الفلسطينية.. تفجر الوضع فى اليمن لينذر بعواقب وخيمة فى العالم العربى. اذا لم يتدخل النظام العربى لردع المعتدى ووقف عدوانه... واذا نظرنا للواقع العربى اكتشفنا على الفور انه كان وراء.. استمرار حرب اليمن ومعاناة شعبها حيث حالت ظروف عدم تعاون دول الفعل العربى منذ بداية الحرب وانذرت المعتدى.. وطالبت بوضع حد للحرب الدائرة.. ولكن تفكك النظام العربى وعدم وجود مصالح مشتركة بين الانظمة العربية.. ساعد على استمرار نزيف الدماء فى اليمن. وادى الى استمرار العسكريين فى البلدين الى استسهال الحل العسكرى والحرب.. وما نعنيه بدول الفعل العربى.. وهى دول اعلان دمشق والتى كان لتعاونها المشترك عقب احتلال الكويت سبب مباشر لهزيمة العدوان وعودة الشرعية العربية وانهاء الاحتلال العراقى.. وكان من المتصور ان يتم تعاون مشترك بين هذه الدول يسمح بتوسيع عضويتها. وبداية مرحلة من التعاون الاقتصادى والعسكرى بين شعوبها يؤدى الى ظهور تجمع عربى فاعل لمواجهة المشاكل التى تظهر فى المنطقة العربية وفى نفس الوقت يقف هذا التجمع او التنظيم العربى الفاعل ضد اى بوادر انشقاق فى المنطقة العربية ويحمى النظام العربى من عمليات السطو والتهديد التى يتعرض لها فى المرحلة الراهنة.. فالنظام العربى ولا يخفى على احد يتعرض حاليا لعدوان من كل [illegible] المنطقة العربية والخليج يتعرضان [illegible] الشرق الاوسط يشهد [illegible] الى نظام جديد فى الشرق الاوسط.. ستدخل معظم دوله الى النظام الجديد فرادى كل منها يبحث عن مصلحته فى ظل اوضاع متغيرة وجديدة.. وستكون النتيجة ان مصالح الاخرين ستتحقق على حساب المصالح العربية بالرغم انها كلها مصالح مشتركة.. والاوربيون والامريكيون يدخلون للمنطقة ويتعاملون مع شعوبها كلا على حدة.. وكان من المتصور ان يتجمع تنظيم دول اعلان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام / القاهرة

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٤

دمشق لكي ينسق بين مصالح شعوب تلك الدول. وهي كلها مصالح مشتركة من اجل تفاوض اقليمي يحمي مصالح شعوبها. ولكن الظروف والمصالح المتغيرة صورت للبعض ان ما تحقق على ارض الخليج العربي من عودة الاستقرار وهزيمة العدوان.. كان سببه المباشر تدخل النظام العالمي او الدور الخارجي فقط. في حين ان الغرب كان لايستطيع ان يتدخل في المنطقة. الا بتعاون استراتيجي بين دول اعلان دمشق التي تصدت للعدوان وتعاونت مع النظام العالمي لوقف الخروج على الشرعية وعودة الاستقرار للمنطقة.. ولكن المخاوف القديمة عادت للظهور. اوقفت تطور ونمو دول اعلان دمشق. بل وتجمدت افكار التعاون الاقليمي عسكريا واقتصاديا.. وعاد من جديد كل دول المنطقة يبحث كل عضو فيها عن مصلحته المباشرة دون انتظار الاخرين.. الى ان جاءت حرب اليمن. لتعطي انذارا جديدا لدول المنطقة العربية مشيرا الى ان التعاون الاقليمي بين دولها ضرورة حتمية للاستقرار والنمو وانه لاغنى عنه.. ولن تكون حرب اليمن الانذار الاخير فالمنطقة مازالت تشهد الكثير من الاطماع والتداخلات.. واصبح دور دول اعلان دمشق وموقفها في المرحلة القادمة هو القادر على وقف نزيف حرب اليمن.. ويكفي هنا للتدليل على قوة هذا الراى. الى ان اعلان الولايات المتحدة ودول الغرب انهم ينتظرون راى دول المنطقة قبل اعلان اى موقف جديد.. ومن هنا يكتسب موقف دول اعلان دمشق الاخير في الكويت اهميته وقدرته وقد اعادت حرب اليمن التذكير بضرورة ووجود نظام عربي فاعل قادر على التاثير في الاحداث ويحمي المنطقة من التدهور. ويستطيع التكلم والتفاوض لحماية المصالح العربية المشتركة



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ١١ / ٧ / ١٩٩٤

صالح حقق نصرا عسكريا لكن هل كسب الحرب؟

دبي - رويتر- حقق الرئيس الشمالي علي عبدالله صالح نصرا عسكريا على الجنوبيين الذين حاولوا بعث دولتهم المستقلة، لكن بعض الدبلوماسيين والمسؤولين في المنطقة يشككون في ما اذا كان قد احرز نصرا نهائيا.

وتمكنت القوات الموالية لصالح على مدى الاسبوع الماضي من دخول معقل عدن الجنوبي والسيطرة على كل الطرق والمراكز العسكرية والسكانية الرئيسية، وقد اعطاها تفوقها في العدد والعدة اليد العليا في القتال منذ اليوم الاول للحرب التي استمرت شهرين.

واضطر الزعماء الجنوبيون بزعامة علي سالم البيض نائب الرئيس السابق الذين اعلنوا دولة جنوبية منفصلة في ٢١ مايو الى الانتقال الى المنفى.

واعلنت صنعاء ان البيض وانصاره الذين حاولوا الانفصال بعد اربع سنوات من الوحدة مع الشمال الاكثر عددا هزموا هزيمة ساحقة وانها تمكنت من صيانة وحدة الشعب اليمني الذي يبلغ عدده ١٣ مليون نسمة.

لكن بعض الدبلوماسيين والمسؤولين يقولون ان انتصار صالح قد يكون قصير الامد.

وقال دبلوماسي غربي«على رغم السوابق التي حدثت في القرن التاسع عشر فان العمل العسكري ليس على الارجح هو افضل وسيلة لتوحيد شعب في تسعينات القرن العشرين». واضاف«من الصعب تصور كيف سيمكن لصالح الحفاظ على وحدة البلاد اذا لجا الجنوبيون الى شن حرب عصابات يمكن الانطلاق بها من قواعد خارج حدود اليمن».

وقال الدبلوماسيون ان خصوم صالح الجنوبيين داخل البلاد وخارجها قد يكونون مشغولين في مداواة جراحهم في الوقت الراهن وربما يكون اهل عدن سعداء برفع الحصار عن مدينتهم. لكنهم قالوا ان من المرجح ان تؤدي المظالم الجنوبية عاجلا او اجلا الى تجدد المقاومة.

وذكر الدبلوماسيون والمسؤولون انه لايزال يتعين على صالح ان يكسب ولاء السكان الجنوبيين الذين عانوا مما اعتبره كثيرون غزوا واحتلالا من جانب قواته.

ويقول الزعماء الجنوبيون في المنفى انه على الرغم من انهم خسروا الحرب التقليدية فسيشن مقاتلوهم حرب عصابات على قوات صالح الى ان يعيدوا للجنوب استقلاله الذي تخلوا عنه بالوحدة عام ١٩٩٠.

ويتعين على صالح ايضا ان يعيد بناء اقتصاد البلد الفقير الذي زادته الحرب سوءا ومن غير المرجح ان يحصل على كبير عون من العالم الغربي الذي غلب على موقفه الانتقاد للحرب.

وثمة عامل حاسم اخر هو انه يواجه انتقادا من جيرانه الذين انتقدوا لجوءه الى القوة ضد ابناء شعبه من اليمنيين ويبدون مصممين على منعه من اقامة عراق اخر في الزاوية المقابلة من شبه الجزيرة العربية.

وقال احد الدبلوماسيين في اشارة الى الرئيس العراقي صدام حسين «بعض الدول تعتبره صداما اخر عازما على بناء الة عسكرية تهدد جيرانه». واضاف«ويقولون انه استخدمها بالفعل في اخضاع الجنوب وان نظرة الى اصدقائه لكاشفة»، مشيرا الى التاييد القوي الذي لقيه صالح من العراق وايران والسودان الذي يهيمن عليه الاصوليون.

وتذكر صنعاء ان البيض ومؤيديه يمثلون جناحا صغيرا في الحزب الاشتراكي اليمني الذي فاز بجميع المقاعد الجنوبية في اول انتخابات ديمقراطية تجري في اليمن العام الماضي.

وقالت مصادر حكومية في صنعاء اول من امس، ان صالح يحاول تشكيل حكومة ائتلافية جديدة تضم اعضاء في الحزب الاشتراكي وجنوبيين اخرين.

وعلى الرغم من قول صنعاء المستمر انها لم تقم بحملتها العسكرية الا ردا على استفزاز من جانب متمردين وخونة، فقد صدم حتى الجنوبيين غير المتعاطفين مع الحزب الاشتراكي الماركسي سابقا لتصميم صالح على اخضاع الجنوب مهما كان الثمن.

وقدرت مصادر شمالية العدد الاجمالي لقتلى وجرحى الحرب بنحو سبعة الاف. ولم تتوفر ارقام مفصلة عن عدد كل من القتلى والجرحى.

لكن سكانا قالوا ان العمل الذي اثار غضب الجنوبيين اكثر من غيره كان على مايبدو هو حصار عدن عندما تعرضت المدينة للقصف وحرمت اسابيع عدة من الماء والكهرباء والاغذية والخضر الطازجة والقات ذي الشعبية الكبيرة بين اليمنيين.

وربما كان من الضروري عسكريا اضعاف مقاومة عدن لتسهيل الهجوم النهائي عليها الذي تم اخيرا يومي الخامس والسادس من يوليو. لكن ذلك لم يكسب صالح الكثير من الاصدقاء الجدد.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٧/١٩٩٤

ويواجه سكان الجنوب الذين يبلغ عددهم ٢,٥ مليون نسمة ويعيشون حياة متحررة نسبيا غلبة عددية ساحقة بنسبة اربعة الى واحد من الشماليين الذين يغلب عليهم الميل الى المحافظة. ويعيشون على مساحة شاسعة من الارض تقرب من مساحة ايطاليا التي يبلغ عدد سكانها نحو ٦٠ مليون نسمة.

ويقول الديبلوماسيون ان السؤال الكبير هو ما مقدار المساحة التي يسيطر عليها صالح خارج المدن في الجنوب.

وعلى الرغم من ان الجزء الاكبر من المناطق الشمالية والشمالية الشرقية في جنوب اليمن صحراء قاحلة فان المراكز السكانية التي يسيطر عليها صالح الان قليلة ومتباعدة.

اما بقية البلاد فجبال وتلال وعرة كانت يوما قواعد مثالية للثوار الذين اجبروا بريطانيا على منح اليمن الجنوبي استقلاله عام ١٩٦٧.



صنعاء تنفي اغتيال السيبلي وتبدأ مشاورات لتأليف حكومة "وحدة وطنية"

صالح يطلب اخلاء عدن من الجيش ويرسل وحدات خاصة الى شرق اليمن

■ صنعاء، عدن، الدوحة، الخرطوم، طهران - ا ف ب، رويتر - طلب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح من قواته اخلاء مدينة عدن كبرى مدن الجنوب اليمني، فيما أعلن في صنعاء ان الحكومة اليمنية سترسل وحدات خاصة من الجيش الى اقصى شرق اليمن «للحفاظ على الأمن».

وبدات مشاورات سياسية في صنعاء لتاليف حكومة «وحدة وطنية» لرعاية الحوار السياسي في البلاد. ونفى ناطق رسمي في صنعاء ان تكون القوات الشمالية التي دخلت الخميس الماضي الى مدينة عدن اغتالت محافظ المدينة السيد صالح منصر السيبلي. وعمت الفوضى احياء عدن امس الأحد بسبب قلة المياه واستمرار اعمال النهب فيها.

واعلن ناطق رسمي في صنعاء ان الرئيس صالح وجه تعليماته بإخلاء مدينة عدن من الجيش وسحب الاسلحة الثقيلة من حاضرة الجنوب التي دخلتها قواته الخميس.

وقال الناطق «ان الشرطة ستتولى مهمات الأمن» في عدن من الآن فصاعداً.

قوات الى المهرة

واعلنت «وكالة الانباء اليمنية» (سبا) ان الحكومة اليمنية سترسل مجموعة من الوحدات الخاصة في القوات المسلحة للحفاظ على الامن في مدينة الغيظة في محافظة المهرة في اقصى شرق اليمن.

ولم توضح الوكالة التاريخ المحدد لتوجه هذه الوحدة من القوات «الخاصة» التي «ستقوم بالحفاظ على الامن في محافظة» المهرة الواقعة على الحدود مع عُمان.

وكان ناطق رسمي اعلن اول من امس في صنعاء ان القوات الشمالية سيطرت على المطار وعلى مدينة الغيظة «اخر معقل» للجنوبيين وتقع على بعد نحو ١٥٠٠ كيلومتر الى الشرق من عدن.

وحض الرئيس صالح عناصر هذه الوحدة في كلمة القاها امامهم على «الاضطلاع بالمهمة الوطنية المسندة اليهم بكفاءة عالية تواصلا مع تلك النجاحات التي حققتها قواتنا المسلحة في تصديها للمتمردين» (الجنوبيين).

السيبلي

ونفت صنعاء بشدة ليل السبت - الاحد قيام القوات الشمالية باعتقال محافظ عدن صالح منصر السيبلي وقتله او ان تكون اعتقلت اي مسؤول جنوبي اخر.

ونقلت وكالة «سبا» عن ناطق رسمي قوله ان «ترديد مثل هذه الانباء ربما كان للتغطية على جريمة ارتكبها المجرمون بحق شريك لهم في الجرم كما هي العادة».

وكان السيد حيدر ابو بكر العطاس «رئيس الحكومة» في «جمهورية اليمن الديموقراطية» قال اول من امس السبت ان محافظ عدن الذي اختار البقاء في مدينته اعتقلته القوات الشمالية وقتلته.

واوضح الناطق الرسمي في صنعاء ان القوات الشمالية «اطلقت اكثر من ٣٧٠٠ سجين سياسي معظمهم اعتقلوا بسبب رفضهم المشاركة في صفوف الانفصاليين العملاء».

حكومة جديدة

في غضون ذلك، شرعت صنعاء في تشكيل حكومة «وحدة وطنية»، وقال مصدر رسمي «ان الحكومة بدات مشاورات لتشكيل مجلس جديد للوزراء يضم جنوبيين عارضوا محاولة الزعماء الجنوبيين فض الوحدة التي اعلنت عام ١٩٩٠.

واضاف «سيكون هدف الحكومة تحقيق مصالحة وطنية في الداخل، وبدء عمليات الاعمار والمصالحة الوطنية ورعاية الحوار السياسي في اطار الدستور الحالي وتعزيز علاقات اليمن الخارجية، خصوصاً مع الدول المجاورة وتجاوز اثار الفتنة التي اشعلها المتمردون».

وقال مصدر حكومي في صنعاء لوكالة «فرانس برس» ان مشاورات تجري بين عدد من الاحزاب السياسية بينها الحزب الاشتراكي اليمني (التنظيم الرئيسي في الجنوب) بهدف تشكيل حكومة وحدة وطنية.

واوضح المصدر انه يتوقع ان يراس الحكومة الجديدة وزير التنمية والتخطيط الحالي عبدالكريم الارياني. واشار المصدر الى اجراء اتصالات مع «الدول المجاورة لليمن».

واكد الشماليون في مناسبات عدة رغبتهم في اجراء حوار مع اعضاء الحزب الاشتراكي اليمني «من دعاة الوحدة»، باستثناء القياديين الـ ١٦ الذين كانوا يصفونهم بـ «الانفصاليين» وغادر معظمهم البلاد.

من جهة اخرى، دعت قطر الى «فتح صفحة جديدة» مع الجمهورية اليمنية. ونقلت «وكالة الانباء القطرية» الرسمية عن مصدر في وزارة الخارجية القطرية دعوته الى «ضرورة فتح صفحة جديدة في العلاقات مع



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٤

جمهورية اليمن الشقيقة تكون قائمة ومبنية على التعاون والحرص المشترك على امن واستقرار المنطقة».

واعرب المصدر من جهة اخرى عن ترحيب قطر بالقرار الذي اتخذه الرئيس اليمني علي صالح «بوقف العمليات العسكرية في كل الاراضي اليمنية وتطبيق العفو الشامل كخطوة في سبيل عودة الاوضاع في اليمن الى حالتها الطبيعية بعد انتهاء الاقتتال».

مساعدات أردنية

وفي عمان اعلن وزير الاعلام الاردني السيد جواد العناني ان الحكومة الاردنية تتمنى «للشعب اليمني سرعة اعادة البناء والمصالحة» وتؤكد مجدداً «موقفها الثابت المؤيد لوحدته».

وقال العناني الذي كان يتحدث للصحافيين بعد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء اول من امس السبت ان الحكومة الاردنية تؤكد ايضاً «استعدادها لمعالجة الجرحى وتقديم كل الخدمات المطلوبة للحكومة والشعب اليمني» بهدف اعادة بناء البلد.

واضاف ان عمان «ستجري اتصالات» في هذا الصدد مع الحكومة اليمنية. واوضح ان «ترتيبات اتخذت من اجل ارسال مساعدات طبية لمعالجة الجرحى» في اليمن. وكان الاردن ارسل الى اليمن بعثات عدة لتقديم الخدمات والادوية وكذلك اجهزة طبية.

وقال العناني ان بعض الجهات المختصة بدات «بالفعل اتخاذ الترتيبات لتقديم الدعم، خصوصاً في المجال الصحي وذلك مساهمة من الاردن في معالجة الجرحى وتقديم الرعاية الطبية المطلوبة لهم».

ويوجد عشرات من الجرحى اليمنيين في المستشفيات الاردنية يعالجون على نفقة الحكومة.

السودان

وفي الخرطوم افادت «وكالة السودان للأنباء» الرسمية امس الأحد ان السودان سيقدم لليمن منحاً مالية ومهندسين للمساعدة في اعماره بعد الحرب الاهلية التي استمرت شهرين.

واجتمع مسؤولون حكوميون ونقابيون اول من امس السبت واتفقوا على ارسال فريق من المهندسين المتخصصين في الكهرباء والمياه فوراً الى اليمن للمساهمة في اعادة بناء البنية الاساسية في عدن.

وقال وزير العمل والاصلاح الاداري السيد مجذوب الخليفة الذي راس الاجتماع ان موظفين من القطاعين العام والخاص سيتبرعون بمرتب يومين لليمن.

وسيقدم اتحاد رجال الاعمال واتحاد البنوك منحاً قدرها ٥٠ مليون جنيه سوداني (١٥٦ الف دولار) لكل منهما.

ويزور وفد سوداني برئاسة السيد محمد الامين خليفة رئيس البرلمان (المعين) السوداني صنعاء حالياً، وهو اول وفد اجنبي يزور اليمن منذ انتهاء الحرب.

ايران

واعلنت ايران امس انها على استعداد لارسال مساعدة انسانية الى اليمن وطلبت من الدول الاسلامية ودول المنطقة المساهمة في اعادة اعمار هذا البلد.

كذلك اشاد نائب رئيس مجلس الشورى الايراني حسن روحاني الذي يشغل في الوقت نفسه منصب الامين العام للمجلس الاعلى للأمن القومي (اعلى سلطة لاتخاذ القرار السياسي والعسكري في ايران) بـ «عودة الأمن وانتهاء الحرب الأهلية» في اليمن.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : [illegible]

تقرير ديوان المحاسبة : التعليم التطبيقي تدفع بدل سكن لموظفين لهم بدل اقامة في الفنادق

رسالة إلى خادم الحرمين الشريفين من صالح تتضمن رغبة بفتح صفحة جديدة في العلاقات

صنعاء: أميركا تدعم قرارات العفو العام والمصالحة وتعزيز الديمقراطية في اليمن

صنعاء ـ ا ف ب ـ رويتر: بعث الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح امس، برسالة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اعرب فيها عن رغبته في (فتح فصل جديد) في العلاقات بين البلدين

وذكرت وكالة الانباء اليمنية، ان الرئيس اليمني سلم الرسالة التي تناولت ايضا القضايا ذات الاهتمام المشترك الى السفير السعودي في صنعاء علي الخفيدي.

واشار الرئيس اليمني في رسالته ايضا الى تعلق صنعاء بـ (تعزيز السلام والامن في المنطقة لما فيه مصلحة الامة العربية والاسلامية).

وكانت المملكة العربية السعودية استنكرت مساء الخميس الماضي اصرار صنعاء على فرض الوحدة بقوة السلاح في اليمن وذلك بعيد دخول القوات الشمالية مدينة عدن

وأعلن اليمن امس انه تلقى دعم الولايات المتحدة للقرارات التي اتخذها في شان العفو العام والمصالحة والحوار الوطني وتعزيز الديمقراطية.

وذكرت وكالة سبأ ان الادارة الاميركية عبرت عن هذا الدعم في رسالة سلمها امس للرئيس علي عبد الله صالح سفير الولايات المتحدة في صنعاء ارثر هيوز.واضافت الوكالة ان واشنطن اعربت في هذه الرسالة عن دعم الجهود والخطوات التي تتخذها بلادنا على تجاوز ما خلفته الفتنة من اثارة على كافة الاصعدة في اتجاه بناء يمن قوي موحد.وكان مجلس الرئاسة اصدر الخميس الماضي عفوا عاما عن الجنوبيين واكد على الاستمرار في طريق الديمقراطية والتعددية الحزبية وعلى احترام حقوق الانسان.

واكدت صنعاء مجددا التزامها بهذه الامور الجمعة في رسالة بعثت بها الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

وقال مصدر دبلوماسي امس إن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امر القوات اليمنية الشمالية بمغادرة مدينة عدن الجنوبية التي تم الاستيلاء عليها من الانفصاليين.

وقال المصدر ان السيطرة على المدينة ستنقل الى وحدات من منظمة الامن المركزي التي تتبع وزارة الداخلية. وقد سقطت المدينة في ايدى الجيش الشمالي يوم الخميس في نهاية حرب اهلية استمرت شهرين.وقال الدبلوماسي ان وحدات امنية ارسلت فعلا من صنعاء الى عدن وان نقل الاشراف ....



على المدينة من المفترض ان يكتمل مساء امس.
وفي تطور بارز اعلن مصدر رسمي امس في صنعاء ان القوات الشمالية سيطرت بعد ظهر السبت على سيئون المدينة الثانية الكبيرة في محافظة حضر موت.
وتقع مدينة سيئون على بعد ١٨٠ كلم من المكلا كبرى مدن محافظة حضر موت التي سيطرت عليها القوات الشمالية الاربعاء الماضي.
وكان متحدث رسمي في صنعاء اكد السبت ان القوات الشمالية سيطرت على مطار مدينة الغيضة في محافظة المهرة المتاخمة لسلطنة عمان اخر معقل للجنوبيين.
في غضون ذلك دعا الرئيس صالح شعبه الى العمل على بناء يمن جديد.
وقال صالح في خطاب ان من المستحسن الا ينظر الشعب للخلف الى التطورات المؤسفة بل عليه ان يتطلع وهو مفعم بالأمل الى الحاضر والمستقبل والى مهمة بناء يمن جديد.
وذكرت اذاعة صنعاء ان صالح القى خطابه أول من امس وتعهد فيه بان اليمن الجديد سيتمسك بالديمقراطية والتعددية السياسية وحرية الراي وحقوق الانسان وأكبر قدر ممكن من المشاركة الشعبية في الحكم.
وقالت مصادر رسمية في صنعاء في وقت سابق ان صالح بدا مشاورات في شان تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة ستضم أيضا جنوبيين ممن عارضوا الانفصال عن اليمن الموحد الذي اعلن عام ١٩٩٠.
وقال المصدر الرسمي سيكون هدف الحكومة هو تحقيق مصالحة وطنية في الداخل، وازالة اثار الحرب ووضع صيغة للعلاقات مع الدول المجاورة وفي المقام الأول مع المملكة العربية السعودية. وفي جدة اجتمع الزعماء الجنوبيون الذين غادروا اليمن في اواخر الاسبوع الماضي للاتفاق على خطواتهم التالية.
وقال عبدالرحمن علي الجفري نائب رئيس الدولة الانفصالية الجنوبية اننا خسرنا هذه المعركة ولكن الحرب مستمرة. وسنواصل القتال داخل بلدنا الى ان نحقق اهدافنا.
واضاف ان القوات الموالية للانفصاليين قد تخوض حرب ثوار ضد الشمال كما حارب الثوار القوات البريطانية في الستينات قبل استقلال اليمن الجنوبي.
وقال اننا ندرس هذا ولدينا خبرة فيه. ان لنا حلفاء في كل قرية.
ودعت المملكة العربية السعودية قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في نابولي الى اتخاذ موقف ضد صالح لاستخدامه القوة ولتجاهله المزعوم لقرار وقف النار الصادر من الامم المتحدة. الا ان البيان الختامي للمناقشات السياسية للمجموعة في حكومة اليمن على حل خلافاتها من خلال الحوار والطرق السلمية والتحقق من علاج المشكلات الانسانية لا سيما في داخل عدن وخارجها.
وفي القاهرة اكد مصدر مسؤول في جامعة الدول العربية ان الأمانة العامة للجامعة لم تتلق اي طلب رسمي من الرئيس صالح للتوسط في استعادة الطائرات والاسلحة والمعدات التي تم تهريبها خارج اليمن خلال الحرب من قبل الجنوبيين.
الا أن المصادر لم تنف احتمال ان يحمل وفد الجامعة العربية الموجود في صنعاء حاليا رسالة بهذا المعنى عند عودته الى هنا.
واشار الى ان طلب الرئيس صالح هذا جاء فقط من خلال تصريحات ادلى بها منذ يومين.
وذكرت المصادر ان ليس من المستبعد ان تقوم الجامعة العربية بدور وساطة خلال المرحلة المقبلة لبحث هذا الموضوع وايجاد تسوية له من دون توجيه اتهامات لاحد الاطراف.

صنعاء تبدأ سحب قواتها من عدن خلال ساعات

صنعاء - وكالات الأنباء: اعلن عبد ربه هادى وزير دفاع اليمن أن قوات الجيش ستنسحب من عدن خلال ساعات تاركة مسئولية حفظ الأمن للسلطات المحلية بالمدينة. وفى الوقت نفسه طلب على ناصر الرئيس الجنوبى السابق من الرئيس اليمنى علي عبدالله صالح التسامح مع كافة القوى والشخصيات والاهتمام بعدن وبقية المحافظات الجنوبية الشرقية.

المصدر : الشرق الأوسط / الرئيسية
التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٤
المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معارضة سياسية في الداخل وضغوط دبلوماسية في الخارج

صنعاء تتذوق مرارة النصر مع بداية الصراع على المناصب

تحليل سياسي

لندن: من امير طاهري

قبل ان يتسنى للحكومة اليمنية تذوق طعم النصر العسكري، بدأت تواجه معارضة سياسية في الداخل وضغوطا دبلوماسية من الخارج. وقد جاءت مؤشرات هذه المعارضة في صنعاء امس، عندما كان الرئيس علي عبد الله صالح يجري سلسلة من المباحثات لتشكيل حكومة جديدة للوحدة الوطنية. حين اشارت التقارير الى اتجاه لتولي عدد من المتشددين مناصب رئيسية، مكافأة لهم على الدور الذي لعبته الميليشيات التابعة لهم في هزيمة القوات الجنوبية.

وترددت انباء عن بروز احد السياسيين المعروفين بالتحدي في العلاقات مع القوى الاقليمية على انه «الرجل القوي» الجديد في الوزارة. كما ان هناك ٣ جماعات تسعى للحصول على حصص في السلطة، احداها هي القيادة العسكرية التي تلتف - بشكل او باخر - حول شخص الرئيس صالح.

وحجة افرادها تعتمد على استمرار خطر الحرب في الوقت الحاضر، وانه ليس هناك سوى القوات المسلحة لكي تعمل على تامين العمود الفقري للجهود الدفاعية اللازمة.

وتتالف المجموعة الثانية من تحالف قبيلة حاشد القوية، التي يتزعمها الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر، وغيرها من المجموعات الاصولية - في اطار التجمع اليمني للاصلاح - وقد لعبت هذه المجموعات بعض الدور في هزيمة المتمردين الجنوبيين. ويطالب اعضاؤها بتخصيص الحصة الكبرى لهم في السلطة، في تشكيل وزاري جديد واسع النطاق، وان كانت رغبتهم لا تتوقف عند اعادة تشكيل مجلس الوزراء فقط، وانما تتعداه الى جميع مستويات المناصب الحكومية والشركات الحكومية المؤممة والقوات المسلحة.

وتشكل الجماعة الثالثة عددا من فصائل السياسيين الجنوبيين، الذين رفضوا الموافقة على الانفصال، ووقفوا الى جانب صنعاء في الحرب.

وبينما ينظر العسكريون والاصوليون الى الجنوبيين نظرة مليئة بالشك والريبة، يبدو ان الرئيس صالح مصمم على الاحتفاظ ببعض المراكز الهامة للجنوبيين «المخلصين». بيد انه من غير المحتمل ان تتحقق امنية بعض الذين يأملون في احتلال مثل هذه المناصب، كالرئيس السابق لليمن الجنوبي علي ناصر محمد.

وقد يجد المتعاونون الجنوبيون انهم فقدوا كل اهتمام صنعاء بهم بعد هزيمة المتمردين.

ويقول الراي السائد في قيادات الجيش والقبائل في الشمال انه لا يمكن الوثوق باي جنوبي كامل الثقة.

وجاءت بوادر مشاكل صنعاء ايضا من الخارج، اذ استقبلت العديد من بلدان المنطقة قادة التمرد الرئيسيين. كما لقي التحرك الدبلوماسي المكثف لصنعاء لكسب تعاطف الدول المجاورة - الذي بدأه كل من وزير التخطيط عبد الكريم الارياني ووزير الخارجية محمد سالم باسندوة - ازدراء باردا من بعض الدول، وبشعور خيبة الأمل من البعض الآخر.

كما ان وضع القضية اليمنية بصورة فعلية على جدول اعمال مؤتمر قمة الدول الصناعية الكبرى السبع المنعقد في مدينة نابولي الايطالية، ياتي في اطار الراي السائد بين تلك الدول السبع بان النصر العسكري الذي حققته القوات الشمالية لم يحل الأزمة، ومن ثم لا تستطيع صنعاء الحصول على المساعدات الاقتصادية التي تحتاجها لاصلاح الاضرار التي سببتها الحرب، اضافة الى استمرار الضغوط الدبلوماسية، وخصوصا ما يتعلق بمسالة حقوق الانسان.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٤

عدن : عمليات النهب خفت لكن الفوضى تسود المدينة

■ عدن، صنعاء - ا ف ب، رويتر - خفت أعمال النهب التي بدأت مع دخول القوات اليمنية الشمالية الى مدينة عدن الخميس الماضي، لكن الفوضى عمت صباح امس الأحد.

وتعمدت القوات الشمالية ان يكون وجودها في وسط المدينة في حدوده الدنيا، اذ لا يوجد سوى نحو ثلاثة الاف جندي ولم تتول الادارة المدنية التي عينتها صنعاء بعد السيطرة على الامور.

اعتقالات

واوضح ناطق رسمي في صنعاء ان اجهزة الامن في عدن اعتقلت «عدداً من الذين يقومون باعمال السلب والنهب للمؤسسات والمرافق العامة» مضيفاً ان «التحقيقات مع المعتقلين كشفت انهم من عناصر الميليشيات التي خلفها المتمردون (الحزب الاشتراكي اليمني) وانهم تلقوا توجيهات من قيادة المتمردين بالاندساس وسط المواطنين للقيام بأعمال النهب والسلب بهدف اثارة الشكوك ضد القوات الحكومية».

وتألفت لجنة في عدن «لانقاذ المدينة» مكلفة، خصوصاً وضع حد لموجة النهب التي تستشري منذ الخميس الماضي.

واوضح رئيسها عمر الجاوي الامين العام للتجمع الوحدوي في اليمن انه يجري اتصالات مع وزير الدفاع عبد ربه منصور ومع حاكم عدن طه غانم من «اجل وضع حد لاعمال النهب وسحب القوات المسلحة من المدينة».

الى ذلك استجاب نحو ٢٥ في المئة من الموظفين دعوة وزارة العمل التوجه الى مراكز اعمالهم. لكنهم لم يجدوا في معظم الاحيان لا مكاتب ولا كراسي.

ولم يتمكن الكثير من الموظفين من الوصول الى مراكز اعمالهم لعدم توافر وسائل النقل من جراء عمليات السرقة والتخريب.

وشملت عمليات النهب المحلات والقنصليات والمباني العامة وحتى مساكن المسؤولين الجنوبيين الذين تركوا المدينة قبل سقوطها في ايدي قوات صنعاء.

المياه

وتابعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر والقوات الشمالية ايصال المياه الى عدن التي حرمت منها فترة ١٢ يوماً عبر نقلها في صهاريج من مدينة لحج وتعز الواقعتين الى الشمال منها.

واكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر انها ستستمر في عملياتها هذه حتى يتم تصليح محطة ضخ المياه التي تغذي عدن وتقع على بعد ١٥ كيلومتراً شمال المدينة في بئر ناصر.

ولا يزال التيار الكهربائي متقطعاً في حين ان الاتصالات الهاتفية التي اعيدت مبدئياً مع الخارج لا تزال مقطوعة بين احياء المدينة القديمة والضواحي.



عدن
نقطة النصر ام نقطة الصفر

■ عدن. عدن الصغرى. و«حي كريتر» وهو نفسه الذي كان بؤرة المقاومة ضد الاحتلال الانكليزي. ثم «خور مقصر» أو «خورمكسر». و«حي الشيخ عثمان». و«المنصورة». و«دار سعد»... الخ قائمة من الأسماء التي تكررت وهي ترسم الملامح «الميدانية» للنصر – المأساة.

إنها بخطوطها العريضة «النسخة اليمنية» عن حرب «الاخوة – الاعداء» الصرب. والاسماء المأخوذة هذه المرة من عدن. تذكر ببيروت عندما كانت ساحة نزاع دموي بين الميليشيات. وهي تجرنا الى الجزائر وتضعنا بالنتيجة أمام «المشهد العربي» وهو ينهار بانتظام حيناً من هنا وحيناً من هناك وبإيقاع يكاد يكون واحداً بل روتينياً: مذابح ودماء تغسل المدن والحواضر لتضيف إلى الكارثة السياسية الكارثة الاجتماعية والاقتصادية.. الخ.

قبل ٨ سنوات انفجرت المعارك في عدن بين مواقع القوى الحزبية التي كانت تتنازع على مفاتيح القرار فسقط قرابة ١٠ آلاف قتيل في اسبوعين فقط. بعد ذلك بأربع سنوات خطف اليمنان الشمالي والجنوبي جزءاً من الضوء الذي كان مسلطاً على حرب الخليج فأبرما في لحظة نادرة من لحظات «عودة الوعي» اتفاقاً لتوحيد الشطرين في دولة واحدة: اي علم واحد. وحكومة واحدة. وجيش واحد وادارة واحدة. كان التاريخ يومها منتشياً بالحدث الذي صفق له المواطن العربي البسيط بحماسة حقيقية. كانت عقود طويلة من تاريخ الانفصال أو الفصل التعسفي بين الشمال والجنوب الذي يعود الفضل فيه لبريطانيا قد طويت فجأة وأشرقت – او هكذا كان الظن – صفحة جديدة بهمة رجلين: علي عبد الله صالح، وعلي سالم البيض.

وبتغطية من «احزاب» الشمال و«حزب» الجنوب. وهكذا نشأ في غفلة من الاحداث التي كانت تدور على طول المثلث العراقي – الكويتي – السعودي واقع جديد في شبه جزيرة العرب. انها الوحدة اليمنية على ارض غنية. بتنوعها وبما تكتنزه من احتياط نفطي يؤهلها لاحتلال موقع متقدم اذا احسن اليمنيون استخدامه.

يومذاك، قليلون رأوا في إقدام الطرفين على توقيع اتفاق الوحدة نوعاً من الرضوخ لظروف آنية قاهرة..وان النيات كانت شيئاً آخر هو الذي سوف يتفاقد لاحقاً ويشتد ليحطم القالب الوحدوي ويبعث من جوف «الظلمة العقلية» كل «الشياطين» المكبوتة في نزوعها الضاري للاحتكام الى السلاح.

غير انه لا علي عبد الله صالح الذي اختار الوحدة – وهو على صواب – ولو بالقوة القاهرة. ولا علي سالم البيض الذي بدّل جلده الايديولوجي ببساطة واختار الانفصال بالقوة ايضاً كانا يتعاركان في ساحة خالية من الرقابة الدولية والاقليمية او بالاحرى من وطأة المتغيرات التي عصفت بالساحتين الدولية والاقليمية وذيولها وعواقبها على التوازنات والحسابات في المنطقة.

بكلام آخر. العراك الذي بدأ بـ«الأيدي» اذا جاز القول. ثم سرعان ما تحول الى استخدام كل انواع الاسلحة كان تفصيلاً دموياً في لعبة ميدانها الشرق الاوسط كله. ومن هنا فالطرفان اللذان ذهبا الى الحرب لم يكن خلف كل واحد منهما تجار «القات» وحسب بل تجار الاسلحة والنفط وتجار السلام والسوق الشرق اوسطي وتجار العقائد الجديدة او تلك التي استنهضها الاحباط جراء الهزائم المتعاقبة. باختصار. حرب اليمنين كانت بمعنى ما الملحق المتأخر من حرب الخليج الذي فتح – بقدرة قادر – بعدما اجتازت «عملية السلام» معضلة الحقوق الفلسطينية لتعطي عرفات بطاقة العبور آخر الامر الى غزة وأريحا، وبعدما اجتازت ايضاً «جسر اللنبي» وصولاً كما يبدو الى «وادي عربة» التي قد تشهد التوقيع النهائي على الاتفاق الاردني – الاسرائيلي. وهذا معناه ان اقفال ملف هنا كان دائماً الأضخم والاعقد. هو الذي أملى فتح ملف هناك في شبه جزيرة العرب من المؤكد اننا لا نعرف منه اليوم سوى مقدماته السهلة اما في العمق والتفاصيل فقد يكون المخفي اعظم فعلاً.

بعد شهرين من القتال وصلت القوات الشمالية الجرارة بعديدها على الأقل الى العاصمة عدن. وعلى بعد ٧٠٠ كلم منها كانت قد وصلت ايضاً الى المكلا قاعدة محافظة حضرموت الغنية بالنفط. وفي غضون هذه المدة الزمنية القصيرة نسبياً كان مجلس الامن حاضراً ولكن بشيء من الخجل المحسوب في ضوء المصلحة الاميركية فاصدر قرارين هما القرار رقم ٩٢٤ و٩٣١ لوقف اطلاق النار ومعاودة التفاوض بين الطرفين.

هنا لا بد من ثلاث ملاحظات ربما كانت مهمة:

* الأولى هي ان هذين القرارين لم يستندا الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي يتيح التدخل المباشر باللعبة كما حدث . مثلاً. بالنسبة للعراق. وهذا الاغفال اوحى. في حينه. بوجود نوع من التحفظ إزاء الدعوات المتكررة للتدخل تحت علم الامم المتحدة. متى؟ لنتابع العرض.

* الثانية هي ان هذا الموقف من مجلس الأمن كان بمثابة ضربة معنوية على الأقل لعلي سالم البيض وفريقه الذي كان يواجه جيشاً شمالياً اكثر عدداً ويدعمه تحالف سياسي واسع في صنعاء ولا يقل عتاداً عن الجيش الجنوبي الذي اثبت في مجرى العمليات قدراً من التفوق الجوي لا غير.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٤

«الثالثة ان صيغة هذين القرارين شلّت عملياً كل تدخل آخر، عربي مثلاً، الى جانب عدن. وبذلك لم يكن صعباً الاستنتاج بأن المعركة العسكرية محسومة تقريباً لمصلحة صنعاء شريطة عدم بروز متغيرات خارجية من مثل اقدام مجلس الامن على اتخاذ قرار ثالث يستند الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.

وتفتح هذه الملاحظات الضوء على قضية اخرى، بل على «سقطة» سياسية وقع فيها علي سالم البيض وفريقه، وهي اقدامه بعد ان اجتاحت القوات الشمالية المناطق الحدودية من الجنوب في طريقها الى عدن، على اعلان الانفصال باسم رنّان من شأنه استقطاب جهود اولئك الجنوبيين المعارضين للبيض و«النموذج الشمالي» معاً في الحرب، اي هؤلاء الذين كانت المرارة لا تزال عالقة في حلوقهم جراء احداث ١٩٨٦ والذين اعترضوا وعارضوا الوحدة. ومهما يكن الامر فإعلان الانفصال كان تقريباً بدون تغطية خارجية. والمفارقة ان واشنطن عبرت عن موقفها الذي لم يكن في مصلحة البيض ورفاقه، وعلى الصعيد العربي بقي اليمن «الديمقراطي» وحيداً ايضاً، وهذا كله في حين كانت الوقائع على الارض تزداد رسوخاً ووضوحاً: ان القوات الشمالية لن تلبث ان تطبق على عدن والمكلا حيث في المكلا استقر البيض لادارة الحرب وسط شعور بالامتعاض والخوف من ان يكون في الافق ترك عدن لمصيرها واستقلاله بحضرموت التي ينتمي الى بيئتها القبلية.

لكن ينبغي الاعتراف بان الامر لم يكن على هذا النحو من اليسر والسهولة. والواقع ان الجنوبيين قاتلوا بضراوة لوقف تقدم الشماليين، وفي حالات كثيرة كسبوا جولات تكتيكية وأوقعوا بأخوتهم الشماليين خسائر جسيمة وهم يتطلعون الى «الخارج» على تعدد عواصمه ولاعبيه. والتطلع الى «الخارج» كان يفرضه بالدرجة الاولى شعور الجنوبيين بثقل الآلة العسكرية الشمالية واصرارها على شق الطريق الى عدن. كذلك الاحساس بأن الكثيرين قد لا يطيقون رؤية علي عبد الله صالح وهو يشرب نخب النصر في جنوب الجزيرة. ومن يدري؟ الا يتطلع، حينئذ الى جيرانه كما فعل صدام حسين، ويرمي اليمن ومحيطه بكارثة جديدة على غرار الكارثة التي نجمت عن تطلعات الرئيس العراقي؟ وهذه الاسئلة لم تكن حاضرة وحسب. من كانت دائرة على اعلى الدوائر في الجوار القريب، خصوصاً في الرياض التي لم يحجب تحفظها التقليدي تعاطفها مع عدن في مواجهة نذر العاصفة الآتية من صنعاء دون ان يكون بوسع احد التنبؤ بالنتائج بعد.

وهنا، على صعيد العلاقة بين مجرى الحرب و«الخارج» كان السؤال المحير هو التالي: اين تقف واشنطن وماذا تنتظر؟ وكما اشرنا، لم يهلل الاميركيون لقرار انفصال الجنوب بل حثوا على ما يلي فقط: وقف اطلاق النار والتفاوض بين الطرفين في اطار الوحدة. ولا شك ان هذا الموقف كان يرضي صنعاء، علماً بان البعض يعتقد ان الموقف الاميركي المتعارض الى هذا الحد او ذاك مع موقف المجموعة الخليجية املته الاعتبارات التالية: اولاً المصالح النفطية في الشمال التي تكتمل بوضع اليد على الآبار في الجنوب. ثانياً ابعاد الروس خصوصاً، من بلد هو الجنوب كان لهم فيه سابقاً علاقات واسعة وقديمة، خصوصاً بعد محاولتهم رعاية اتفاق لوقف اطلاق النار في موسكو. ثالثاً احتكار اعادة البناء التي لا بد ستطرح نفسها بعد الحرب وبالتالي الحصول على «الورقة اليمنية» الثمينة في ضبط التحالفات الخليجية. ومرة اخرى نجد ان الوقائع العسكرية كانت تتغذى من الوقائع السياسية، او من الاطار العام للعبة السياسية، الذي يتعدى عدن وصنعاء العاصمتين اللدودتين، الى ما هو في خلفية لعبة الحرب والسلام في المنطقة وترتيب الحدود والتخوم بين العناصر المكونة للنظام الاقليمي الجديد.

اذن، الاسبوع الماضي وصلت القوات الشمالية الى ابواب عدن ثم شرعت في دكها. ويوم الثلاثاء ٥ الشهر الجاري تسارعت الانباء عن اختراق الدفاعات في عدن والوصول الى قلب المدينة التي كانت عملياً محاصرة وتفتقد الماء والكهرباء على الاقل منذ ثلاثة اسابيع. وفي هذا الوقت تحدثت الانباء عن سقوط المكلا قاعدة حضرموت التي اختارها مقراً لـه علي سالم البيض. بل ان الانباء تحدثت عن فرار الاخير من المدينة باتجاه الصحراء الواسعة التي تفصل بين المكلا وسلطنة عمان، وثمة من قال انه بدأ الاعداد لحرب المقاومة من هناك.

لكن بعد ٢٤ ساعة فقط على ما تقدم، تعرضت هذه اللوحة العسكرية المختصرة لمتغيرات ميدانية مثيرة. لقد قيل مثلاً وفقاً للمصادر الجنوبية ان المكلا لا زالت تقاوم وان قوات المقاومة في عدن عادت ودفعت الشماليين ما بين ٥ و ١٠ كيلومترات الى الخلف. وكان من طرائف الحرب القول ان الشماليين استولوا على بعض ضواحي عدن بالحيلة: لقد رفعوا فوق الدبابات صور علي سالم البيض، الامر الذي اوقع البلبلة في صفوف المقاومة الجنوبية. لكن بعد ان اتضحت الحقيقة استعاد الجنوبيون المبادرة وشرعوا في دفع الشماليين الى الخلف بعيداً عن المدينة، او بالاحرى الى حدود الضواحي في دار سعد والمنصورة وخور مقصر الخ.

وربما لأن مقاومة الجنوب كانت عنيدة وليس من السهل كسرها نشطت المفاوضات. والمثير في هذا السياق ما ذكره بعض وكالات الانباء عن انتقال ثلاثة من الزعماء الجنوبيين الى جيبوتي في الطريق الى صنعاء للتفاوض هناك حول شروط تسليم المدينة وبالتالي تجنيبها المجازر والمذابح والخراب والدمار. وبالطبع لم يكن ممكناً التأكد من صحة هذا الخبر او عدم صحته علماً بأن عدن المحاصرة كما سبقت الاشارة، والتي كانت تتعرض لضغوط عسكرية قاسية كانت بحاجة ماسة لالتقاط الانفاس، لفترة هدوء تتيح احصاء الموتى ودفنهم ومعالجة الجرحى وايصال الماء الى المواطنين. اختصار، كانت الصورة الانسانية قاسية جداً ومفجعة حقاً، وعلى موازاة الحديث عن المفاوضات كانت دبابات ومدفعية الشماليين في جهة، ودبابات ومدفعية الجنوبيين في الجهة الثانية، في مقابلة عسكرية ينبغي ان يتقرر بنتيجتها مصير عدن.

هل يمكن ذلك فعلاً؟

هذا السؤال طرحه البيان الذي صدر في اعقاب اجتماع وزراء خارجية «اعلان دمشق» اي دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا الذي تحفظت على مضمونه قطر فقط. والبيان ألمح بوضوح الى مسؤولية صنعاء في استمرار القتال ودعا بالتالي الى وقف اطلاق النار لأن «استمرار القتال سيجبر دولهم على اتخاذ خطوات تراها مناسبة للتعامل مع التطورات.. بهدف الحفاظ على المصالح اليمنية والعربية العليا».



وكما نرى، فالبيان لم يوح بالتشدد وحسب. لقد حذر عمليا من ان تحمل التطورات العسكرية دول «اعلان دمشق» على التدخل المباشر، الامر الذي سيعطي، في حال وقوعه طبعاً، الاحداث وجهة جديدة وحافلة بالمتغيرات. ولعله لهذا السبب لم يكن سهلاً معرفة أين وكيف ستنتهي معركة عدن، عند نقطة النصر ام نقطة الصفر، هذا اذا كان صحيحاً ونهائياً سقوط المكلا: بالمفاوضات السياسية التي قيل انها بدات برعاية اميركية ام بانقلاب المعركة بين اليمنين الفقيرين الى معركة بين اللاعبين الذين هم اليوم في الكواليس ولكن على ساحة اليمنين وبواسطة اليمنيين ايضاً. أم بحصر النار لتاكل المزيد من الاخضر واليابس وليحل القحط والعفونة في «اليمن السعيد»؟ ■■

كامل فاعور



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

علي صالح حقق نصرا عسكريا.. لكنه هل كسب الحرب؟ دبلوماسيون سياسيون يشككون ان النصر نهائي

حقق رجل اليمن القوى الرئيس الشمالى على عبد الله صالح نصرا عسكريا على الجنوبيين الذين حاولوا بعث دولتهم المستقلة لكن بعض الدبلوماسيين والمسؤولين فى المنطقة يشككون فيما اذا كان قد احرز نصرا نهائيا.

وتمكنت القوات الموالية لصالح على مدى الاسبوع المنصرم من دخول معقل عدن الجنوبي والسيطرة على كل الطرق والمراكز العسكرية والسكانية الرئيسية وقد اعطاها تفوقها فى العدد والعدة اليد العليا فى القتال منذ اليوم الاول للحرب التى استمرت شهرين. واضطر الزعماء الجنوبيون بزعامة على سالم البيض نائب الرئيس السابق الذين اعلنوا دولة جنوبية منفصلة فى 21 مايو الى المغادرة الى المنفى. واعلنت صنعاء ان البيض وانصاره الذين حاولوا الانفصال بعد اربع سنوات من الوحدة مع الشمال الاكثر عددا هزموا هزيمة ساحقة وانها تمكنت من صيانة وحدة الشعب اليمنى الذى يبلغ عدده ١١ مليون نسمة. لكن بعض الدبلوماسيين والمسؤولين يقولون ان انتصار صالح قد يكون قصير الامد.

وقال دبلوماسى غربى «على الرغم من السوابق التى حدثت فى القرن التاسع عشر فان العمل العسكرى ليس على الارجح هو افضل وسيلة لتوحيد شعب فى تسعينات القرن العشرين».

واضاف «من الصعب تصور كيف سيمكن لصالح الحفاظ على وحدة البلاد اذا لجا الجنوبيون الى شن حرب عصابات يمكن الانطلاق بها من قواعد خارج حدود اليمن». وقال الدبلوماسيون ان خصوم صالح الجنوبيين داخل البلاد وخارجها قد يكونون مشغولين بمداواة جراحهم فى الوقت الراهن وربما يكون اهل عدن سعداء برفع الحصار عن مدينتهم. لكنهم قالوا ان من المرجح ان تؤدى المظالم الجنوبية عاجلا ام اجلا الى تجدد المقاومة. وقال الدبلوماسيون والمسؤولون انه لا يزال يتعين على صالح ان يكسب ولاء السكان الجنوبيين الذين عانوا مما اعتبره كثيرون غزوا واحتلالا من جانب قواته. ويقول الزعماء الجنوبيون فى المنفى انه على الرغم من انهم خسروا الحرب التقليدية فسيشن مقاتلوهم حرب عصابات على قوات صالح الى ان يعيدوا للجنوب استقلاله الذى تخلوا عنه بالوحدة عام ١٩٩٠.

ويتعين على صالح ايضا ان يعيد بناء اقتصاد البلد الفقير الذى زادته الحرب سوءا ومن غير المرجح ان يحصل على كبير عون من العالم الغربى الذى غاب على موقفه الانتقاد للحرب.

وثمة عامل حاسم اخر هو انه يواجه عداء من جيرانه الذين انتقدوا لجوءه الى القوة ضد ابناء شعبه من اليمنيين ويبدون مصممين على منعه من اقامة عراق اخر فى الزاوية المقابلة من شبه الجزيرة العربية.

وقال احد الدبلوماسيين فى اشارة الى الرئيس العراقى صدام حسين «بعض (دول الخليج) تعتبره صداما اخر عازما على بناء الة عسكرية تهدد جيرانه».

واضاف «ويقولون انه استخدمها بالفعل فى اخضاع الجنوب وان نظرة الى اصدقائه لكاشفة» مشيرا الى التاييد القوى الذى لقيه صالح من العراق وايران والسودان الذى يهيمن عليه الاصوليون.

وتقول صنعاء ان البيض ومؤيديه يمثلون جناحا صغيرا فى الحزب الاشتراكى اليمنى الذى فاز بجميع المقاعد الجنوبية فى اول انتخابات ديمقراطية تجرى فى اليمن العام الماضى.

وقالت مصادر حكومية فى صنعاء امس الاول ان صالح يحاول تشكيل حكومة ائتلافية جديدة تضم اعضاء فى الحزب الاشتراكى وجنوبيين اخرين.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

وعلى الرغم من قول صنعاء المستمر انها لم تقم بحملتها العسكرية الا ردا على استفزاز من جانب متمردين وخونة فقد صدم

حتى الجنوبيين غير المتعاطفين مع الحزب الاشتراكي لتصميم صالح على اخضاع الجنوب مهما كان الثمن. وقدرت مصادر شمالية العدد الاجمالي لقتلى وجرحى الحرب بنحو سبعة الاف. ولم تتوفر ارقام مفصلة عن عدد كل من القتلى والجرحى.

لكن سكانا قالوا ان العمل الذى اثار غضب الجنوبيين اكثر من غيره كان على ما يبدو هو حصار عدن عندما تعرضت المدينة للقصف وحرمت لعدة اسابيع من الماء والكهرباء والاغذية والخضر الطازجة والقات ذي الشعبية الكبيرة بين اليمنيين.

وربما كان من الضروري عسكريا اضعاف مقاومة عدن لتسهيل الهجوم النهائي عليها الذى تم اخيرا يومي الخامس والسادس من يوليو . لكن ذلك لم يكسب صالح الكثير من الاصدقاء الجدد.

ويواجه سكان الجنوب الذين يبلغ عددهم 3ر2 مليون نسمة ويعيشون حياة متحررة نسبيا غلبة عددية ساحقة بنسبة اربعة الى واحد من الشماليين الذين يغلب عليهم الميل الى المحافظة. ويعيشون على مساحة شاسعة من الارض اقرب من مساحة ايطاليا التي يبلغ عدد سكانها حوالي [illegible] مليون نسمة.

ويقول الدبلوماسيون ان السؤال الكبير هو ما مقدار المساحة التي يسيطر عليها صالح خارج المدن في الجنوب.

وعلى الرغم من ان الجزء الاكبر من المناطق الشمالية والشمالية الشرقية في جنوب اليمن صحراء قاحلة فان المراكز السكانية التي يسيطر عليها صالح الان قليلة ومتباعدة. اما بقية البلاد فجبال وتلال وعرة كانت يوما قواعد مثالية للثوار الذين اجبروا بريطانيا على منح اليمن الجنوبي استقلاله عام ١٩٦٧.

يوسف العظمة

(رويتر)



المصدر : الحياة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/١٢/١٩٩٤

الكويت تطالب صنعاء الالتزام بقراري مجلس الامن واجراء حوار غير مشروط

عمليات نهب واسعة في عدن ترجعها 50 عاما الى الوراء

عواصم ـ وكالات الانباء:

حذت الكويت حذو المملكة العربية السعودية امس الاحد تجاه الوضع في اليمن بعد السيطرة الشمالية على عدن والمكلا وبعض مناطق الجنوب، ودعت المسئولين في صنعاء الى الالتزام بقرار مجلس الامن الدولي والبدء في اجراء حوار غير مشروط يحقق للشعب اليمني ودول المنطقة الامن والاستقرار.

وقال مصدر كويتي مسئول في تصريح له امس، ان الكويت تعرب عن اسفها الشديد للوضع المؤلم في اليمن وخاصة في مدينتي عدن والمكلا والارواح البريئة التي ازهقت والممتلكات التي دمرت نتيجة القتال هناك، وشدد على ضرورة التزام المسئولين اليمنيين بقراري مجلس الامن بشأن اليمن.

والى ذلك، اعلنت صنعاء ان القوات الشمالية سيطرت امس الاحد على سيئون المدينة الثانية الكبيرة في محافظة حضرموت بجنوب اليمن.

وكان متحدث رسمي في صنعاء اكد امس الاول ان القوات الشمالية سيطرت على مطار مدينة الغيضة في محافظة المهرة المتاخمة لسلطنة عمان «اخر معقل للانفصاليين» الجنوبيين.

يذكر ان القوات اليمنية الشمالية كانت سيطرت الخميس الماضي على مطار عدن كبرى مدن الجنوب وان معظم القادة الجنوبيين غادروا الى الخارج وقالت صنعاء حينها ان القتال قد توقف بشكل نهائي.

نهب عدن بالكامل

ومن جهة اخرى، ذكر شهود عيان ان مسلحين لم تحدد هوياتهم قاموا بعمليات نهب واسعة في عدن كبرى مدن جنوب اليمن منذ سقوطها يوم الخميس في ايدي القوات الشمالية.

وقال احد الشهود «ان ما يحصل عمليات نهب حقيقية لعدن لم توفر ايا من القطاعات التجارية والادارية».

وقد استهدفت عمليات النهب والسلب مكاتب التلفزيون اليمني وعددا من المستشفيات التي اختفى بعض من معداتها وسيارات الاسعاف.

وقد اقتحمت «عصابات المشاغبين» جميع المؤسسات والادارات العامة تقريبا وحملت معها اثاثها والكثير من الملفات ولاسيما منها الملفات التي كانت في وزارة العمل.

كذلك تعرضت للنهب مكاتب المحافظة ومنازل المسئولين اليمنيين السابقين ومنها منزل علي سالم البيض.

خمسين سنة الى الوراء

وقال الشاهد ايضا «لدي شعور بان المدينة تراجعت خمسين عاما نظرا الى فداحة الاضرار».

في دبي اشار رجال دين من رهبانية الكبوشيين امس الاحد الى انهم تلقوا اتصالا من ارساليتهم في عدن اكدت فيه ان «المدينة باكملها قد نهبت».

واضافت المصادر نفسها «ان العصابات لم تغفل اي مؤسسة باستثناء الكاتدرائية ومأوى

للمصابين بمرض الجذام والايتام لم يتعرضا لا للقصف ولا للنهب».

وكانت عمليات النهب استمرت على صعيد كبير يومي الجمعة والسبت الماضيين على رغم التحذير الصارم الذي وجهته وزارة الداخلية اليمنية في صنعاء بعد ساعات من استيلاء القوات الشمالية على عدن.

دعوة لبناء يمن جديد

وفي صنعاء دعا الرئيس الشمالي علي عبدالله صالح شعبه الى العمل على «بناء يمن جديد» في اعقاب انتصار الجيش على الجنوبيين الذين قاتلوا من اجل اقامة دولة في الجنوب.

وقال صالح في خطاب ان من المستحسن الا ينظر الشعب للخلف الى التطورات المؤسفة بل عليه ان يتطلع وهو مفعم بالامل الى الحاضر والمستقبل والى مهمة بناء يمن جديد.

وقال راديو صنعاء ان صالح القى خطابه امس الاول وتعهد فيه بان اليمن الجديد سيتمسك بالديمقراطية والتعددية السياسية وحرية الرأى وترددت امس انباء غير مؤكدة مفادها ان صالح يعتزم سحب قواته من عدن وتسليمها الى ادارة مدنية من اجل تخفيف حدة التوتر هناك.

وفي جدة بالسعودية اجتمع الزعماء الجنوبيون الذين غادروا اليمن في اواخر الاسبوع الماضي للاتفاق على خطواتهم التالية.

تهديد للشركات التي تتعامل مع صنعاء

وعلى صعيد اخر، هدد الرجل الثاني في اليمن الجنوبي عبدالرحمن الجفري في مقابلة نشرتها امس الاحد صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية التي تصدر في لندن باستخدام «كل السبل والوسائل» لمنع الشركات الاجنبية التي تعمل في جنوب اليمن من دفع العائدات النفطية الى صنعاء.

وقال الجفري «نحذر جميع الشركات العاملة في جمهورية اليمن الديمقراطية من ان اي ثروات تستخرج من ارضنا هي ملك لجمهورية اليمن الديمقراطية» التي اعلنت من طرف واحد في 21 مايو والتي لم يتم الاعتراف بها دوليا. وقد لجا الجفري مع مسئولين جنوبيين آخرين الى جدة في المملكة العربية السعودية بعد سقوط عدن الخميس الماضي.

ووصف الجفري بالعمل «غير المشروع والمعادي للشعب في اليمن الجنوبي» اي تعامل مع صنعاء في ما يتعلق بـ «الثروات المستخرجة من ارضنا».

واضاف الجفري «سيكون من حقنا ان نمنع بكل السبل والوسائل اى استثمارات نفطية او معدنية او زراعية او سمكية او صناعية في ارضنا طالما يجرى ترتيب تلك الاستثمارات مع صنعاء».

ومن جهة اخرى قال ان جمهورية اليمن الديمقراطية «ما تزال موجودة كسلطة في داخل وخارج البلاد وتمثل الشرعية الوطنية» بالرغم من الاندحار الجنوبي ودخول قوات صنعاء الى معظم الاراضي التي اعلنت عليها هذه الجمهورية.

ودعا اخيرا المجموعة الدولية لـ «محاكمة مجرمي الحرب» الشماليين الذين يستمرون في «السرقة والنهب وتدمير الممتلكات وتصفية الآلاف بدون محاكمة».

وردا على سؤال حول مصير 1200 معتقل شمالي تطالب بهم صنعاء اجاب الجفري «لو كان هناك معتقلون لكانوا اليوم في ايدي صنعاء».



بلا مواعظ

كيف تنظرون إلى ما يجرى الآن على الساحة اليمنية ؟

محمد عوده

هذا قدر اليمن

والثمن الفادح الذى كتب على هذا الشعب ان يدفعه كلما حاول ان ينتزع حقوقه المشروعة او أن يحميها.

وما يجرى الآن، ليس مفاجئا وكان متوقعاً ان لم يكن محتوما.

وحينما تقوم جمهورية يمنية عربية ديمقراطية عصرية فى محيط الرجعية المترامى فى شبه الجزيرة، وحينما يتفجر البترول وينبئ بغزارته وتسابق الشركات والاحتكارات الكبرى على استغلاله، وحين يبدو ان حصيلته لن تودع فى بنوك الغرب وتستثمر هناك. ولن تنفق على الترف والسفه اولا، وانها سوف تمول اليمن وتعمم الرخاء.. حينما يلوح ذلك فى الافق، ويتراءى مثلاً ونموذجاً فلابد من سل السيوف والمواخير!

هذا ما لا يمكن ان يتقبله الجيران او يتسامحوا فيه خاصة الجارة الكبرى - ولابد وان تستنفرهم وتحشدهم لدفع الخطر قبل ان يتفاقم ويستعصى.

لقد خرجوا جميعاً من حرب الخليج متعثرين، فاقدى الثقة. مهما تباهوا بالنصر، ولا يمكن ان يتهاونوا ازاء خطر من نوع آخر اشد!

كانت اليمن دائما مكمن الخطر وكان النهج الثابت ملاحقة الخطر فى المهد. وسحقه وتكرر ذلك منذ الشرارة الاولى سنة ١٩٤٧.

والرجعية لا تيأس ولا تتعلم!

وما يجرى على الساحة اليمنية ليس اخر المعارك.

● كيف تنظر الى اعلان الانفصال؟

□ تصرف قادة الانفصال كانقلابيين فاشيست وليس كاشتراكيين ديمقراطيين كما ادعوا، وامتهنوا بذلك كل مبادئ وبديهيات الاشتراكية والديمقراطية.

والاشتراكى الاصيل قومى ووحدوى اولاً، ولابد وان يحرر ويوحد ويبنى وطناً كبيراً تقوم فيه الاشتراكية.

والديمقراطى الحقيقى لا يلجأ الى التآمر ولا يرفع السلاح، ولا يتحالف مع اشد القوى الخارجية رجعية وعداوة لبلده وشعبه، واذا ما اختلف مع حلفائه فى حكومة ائتلافية فانه يحتكم الى البرلمان اولاً، واذا لم يقتنع فان عليه ان يتنحى ويستقيل ويتحول الى حزب معارضة ديمقراطية اشتراكية فى البرلمان وأن يعمل بين الجماهير مباشرة ويعبئها حتى يحين موعد الانتخابات العامة ويحتكم الى الصناديق.

ويعرف «المناضل» الاشتراكى ولا يمكن ان يجهل برؤيته العلمية، ان تحقيق الديمقراطية التعددية فى بلد نام - وخاصة فى اليمن بواقعه المعقد ولاول مرة فى تاريخه، تفرض عليه واجبات مضاعفة وان يبادر ويبتكر، ويواجه «التناقضات» فى صفوف الشعب بالحوار المتصل وليس بالبندقية والمدفع.

وكانت الوحدة والديمقراطية فرصة تاريخية وذهبية لقادة الانفصال لكى يبدأوا صفحة جديدة ويكفرون بها عن كبائر وخطايا واخطاء ارتكبوها ولم يغفرها لهم احد.. انهار الدماء التى سفكوها والطفولة اليسارية التى مارسوها وفى اشد صورها نزقاً وعنفاً والتبعية السوفيتية التى اغرقوا فيها وبما كان يضيق به السوفيت انفسهم!



المصدر : الأهرام - القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٤

تهيأ لهم دور ليدعموا تجربة فريدة، خلاقة ولكى تضيف لتراث العرب وتراث العصر ولكنهم اختاروا الانتحار. وانتهوا كما يستحقون الى المصير التعس.

● هل ما يحدث فى اليمن محاولة لفرض الوحدة بالقوة ام لفرض الانفصال.. بالقوة؟

□ لم يفرض أحد الوحدة اليمنية واذا كان هناك من فعل ذلك فهو الشعب اليمنى نفسه، وقد ظلت امنية دفينة وحلماً قومياً لم يفقد الايمان به ولم يتنازل عنه ما يقرب من مائتى عام وقد تحققت باتفاق كل الاطراف، وفى فيض وطوفان من الحماس وجد الشعب نفسه والتام جرحه واكتمل كيانه، وكان اشد الاطراف اصرارا واحتفالاً قادة الانفصال.

عاش نصف «الشعب اليمنى الف عام فى ظل «إمامة» متحجرة من القرون قبل الوسطى، وسحقته وحجبته عن التاريخ وعاش نصف الشعب اليمنى الآخر حوالى قرنين فى أسر استعمار بريطانى مزقه وشتته فى سلسلة من السلطنات والامارات والمشيخات والمحميات تتسابق على خدمته.

كانت اليمن كياناً واحداً شقه «سياف» سفاح الى نصفين، وظل كل منهما لا يرى لنفسه حياة او خلاصا إلا اذا التام واندمج كما اراده الله!

وحينما قامت الثورة فى الشمال وقضت على «الإمامة» وامتدت الى الجنوب وخلعت الاستعمار كان الشعار السائد «الوحدة» ولذا لم يفرضها احد ولن يستطيع احد ان يفصمها، والمقارنة مع الوحدة المصرية السورية تعسف وتصريحات عبد الناصر ذريعة يستخدمونها كلما اعيتهم «المعاذير».

والتشبيه الاصح هو اذا تمرد احد على الوحدة بين الوجه البحرى والقبلى مثلاً هل يوجد مصرى واحد يختلف فى موقفه؟

● ما تعليقكم على موقف الامم المتحدة من المشكلة اليمنية؟

□ لم تكن الامم المتحدة فى يوم من الايام اشد عجزاً وقصوراً مما هى الآن.

وقد تفاءلنا كثيراً حين تولى السكرتارية مصرى عربى، علم السياسة الدولية ومارسها ووصل الى مكانة يمكن ان يختم بها حياته افضل خاتمه.

ولم نتوقع منه انحيازاً بل ان يكون اكثر موضوعية واعمق فهما وان تحتل مشاكلنا مكانها الصحيح.. مثل مشاكل كل الشعوب التى قامت الامم المتحدة اساساً لانصافها وما حدث العكس تماماً.. وتوالت الصدمات والماسى.. الصومال - تاهيتى - البوسنة - اليمن - ثم اكبر مذابح التاريخ وفواجعه رواندا!!!

ويكمن العجز فى رؤية السكرتير العام لمهمته ومنصبه، وقد صرح فى التليفزيون المصرى بانه ليس اكثر من موظف عند الامم العظمى ولا يملك ضراً او نفعاً اذا لم تسانده هذه الدول وتمنحه الضوء الاخضر وسكرتير عام الامم المتحدة منصب من نوع خاص، فوق كل المناصب والسلطات والحكومات، وعليه ان يهب حياته ويستبسل ليكون ضمير الانسانية وبصيص الامل ان يدق الاجراس ويستنفر الراى العام العالمى اذا ما انتهكت حقوق او حرمات شعب، وان يستغل حصانته ورفعة مكانته ليتشبث بالميثاق ويذكر برسالة الامم المتحدة ويهدد وينذر بالعواقب الوخيمة.

واذا ما ارتضى السكرتير العام لنفسه ان يكون موظفاً لدى الامم الكبرى. ويصبح من الافضل للشعوب ان تعتمد اساسا على انفسها او ان تذهب مباشرة لعواصم تلك الدول، ولا تبقى للامم المتحدة فاعلية او مصداقية وحسناً فعلت اليمن حين تحركت واعية فى هذا الاطار.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي الناصرية

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٤

● ما رايكم فى موقف العرب من احداث اليمن؟

□ اى عرب؟

هناك حكام دول مجلس التعاون الخليجي.. وهؤلاء لا حول لهم ولا طول، وهم ليسوا اكثر من دمي يحركها من يمسكون بالخيوط، وهؤلاء يثيرون الضحك والرثاء حينما يتحمسون ويصلصلون بالسيوف لنصرة «الرفاق» وكانوا حتى قيام الوحدة، يلعنونهم على كل المنابر، ويصمونهم بالكفر والالحاد ويتهمونهم بخيانة العروبة والاسلام؟

وهناك الجامعة العربية والتى لا تزال تحمل طابع مولدها على يد المستر انتونى ايدن، ولا تتجاوز ان تكون نادياً سياسياً «للثرثرة» ويهيمن عليه «الشيوخ» طال عمرهم!

وهناك الطليعة القومية والتقدمية والتى احرقت الثورات، وقادت الحروب وغيرت الخريطة العربية والدولية اكثر من عشر ثورات وست حروب من ابرزها ثورة اليمن وحربها ومهما كان الجزر عميقاً إلا انه لا يزال «الوميض» تحت الرماد ويوشك ان يكون له حزام كما قال الشاعر العربى القديم!

وقد يكون انتصار الوحدة فى اليمن نقطة تحول. يبدا منها «المد» من جديد ويكون جارفاً!!

● هل هناك ما تريد ان تقوله لشعب اليمن؟

□ اذكره فقط انه حينما اعلن نبا الثورة يوم ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٦٢ ردت اذاعة مجاورة فى المساء بان مغامرة طائشه وقعت ولن تدوم اكثر من ايام وسوف يكون مصيرها مثل ما سبقتها وحينما ذهبت القوات المصرية لنجدة الثورة اعلنت نفس الدوائر انها «مغامرة» اخرى لعبد الناصر ولكن سوف تكون نهايته.. واضافت: ذهب الى «فيتنام».

وحينما عادت القوات المصرية اعلنوا ان المغامرة «انتهت كما كان متوقعاً» وزحفت القوات لاسترداد صنعاء وتتويج «الإمام».

وبعد حرب الخليج تكررت التنبؤات وان النظام يتهاوى قبل ان يسقط واعد البديل فى ليلة ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٦٢ انطلق مارد من قمقم ظل فيه الف عام.. ولابد وان يحطم كل الاغلال ويهزم كل الاعداء ولا يقوى عليه احد لن يستطيع احد ان يعيده الى القمقم لالف عام اخرى.

«من حديث لإذاعة صنعاء»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: العربي - القاهرة

التاريخ: ١١ يونيو ١٩٩٤

لوجه الوطن

النصر اليتيم

فرحت من كل قلبي لهزيمة الانفصاليين واستعادة قوات الوحدة لجنوب اليمن.

واظن ماحدث استثناءً من قواعد الزمن الرديء فالحروب كثيرة والتسويات اكثر من الهم على القلب، والنتائج تصدم العين والعقل، ضحايا وشهداء بلاهدف محقق، وحوارات واتفاقات تقام لها الاحتفالات المصنوعة، والوطن يتجرع كاسه الأشد مرارة من العقم فقط، نصر صنعاء له هدف وتحقق، إنه على الاقل حمى دولة الوحدة اليمنية إلى حين، وصحيح أن وحدة اليمن شان وطني خالص، إلا ان بقاء وحدة صنعاء - عدن له ارتباطه بحلم وهدف الوحدة القومية الجامعة فوحدة اليمن جاءتنا على غير ميعاد، وسبحت في الإتجاه المعاكس لانهيار قوى شامل بدأ في السبعينيات، وولدت الجمهورية اليمنية «كطفل يتيم» باعدت السنين بينه وبين ابيه المشروع القومي وامه التي هي الثورة العربية، لكن الدم لايصبح ماءً كما يقولون وتضحيات الالوف من شهداء مصر عبد الناصر لم تضع هباءً ووردة اينعت فوق جبال اليمن، ووصلت ثورة اليمن الأولى في الستينيات إلى محطة الوحدة في «صنعاء» وبعد أن طال السفر.

ودعونا من هؤلاء الذين رفعوا شعار الوحدة التي لا تفرض بالقوة بل بالاختيار الشعبي الديمقراطي السلمي، وهم يعرفون ان ما حدث هو ردع الانفصال، هدف الوحدة ديمقراطي بطبعه، اما الانفصال فديكتاتوري يعادي إرادة الناس الطليقة من القيود، والذين راقبوا حرب الشهرين - منذ إعلان انفصال عدن - فاجاتهم الحقيقة دون تزويق او ادعاء، فلم تقم مظاهرات تاييداً لانفصال سالم البيض، ولاشارك الشعب في أى مقاومة جدية لزحف قوات صنعاء، وقادة الانفصال (الديمقراطيون جداً! والشعبيون جداً!) هربوا لحظة الخطر إلى البحر او عبر الحدود الجبلية!

وطبعاً، لم تنته القصة ولاتراجعت مخاطر الانفصال، فالسعودية لاتزال تتربص، وخزائن النفط جاهزة لدعم محاولات تفتيت اليمن، والسعودية تحارب في اليمن معركتها هي لامعارك الحلفاء والاحذية، وتفاقم مظاهر المعارضة السعودية جعل الرياض كالذئب الجريح اكثر شراسة، وقد حاولت السعودية دفع امريكا لتكرار تجربة تدمير العراق في اليمن، لكن امريكا لها مشغولياتها وحساباتها التي حجبت «الضوء الأخضر»، والأخطر بالنسبة للرياض: ان أمريكا لاتمانع في بعض عدوى من ديمقراطية اليمن لتفكيك «الركود السعودي» المميت.

بقي ان ما تحقق في اليمن هو نوع من «النصر اليتيم» واليتيم بفقد الابناء اقسى بمراحل من فقد الاباء، والخوف: ان تتبدد ثمار النصر بعد أن تضع الحرب اوزارها، وما من بديل: غير المزيد من الديمقراطية، فالديمقراطية هي السياج الاقوى للوحدة، والديمقراطية هي التي تهزم البغي السعودي في صنعاء قبل ان يهزم في الرياض، قولوا امين.. يارب.

عبد الحليم قنديل



العطاس لـ «الشرق الأوسط»

مطلوب جهد وإرادة سياسية لتجاوز آثار الحرب اليمنية

نيويورك: من خليل مطر

دعا المهندس حيدر ابو بكر العطاس - رئيس وزراء اليمن الديمقراطية - الى «بذل جهد كبير مقرون بارادة سياسية لتجاوز اثار الحرب اليمنية ومنع تكرارها». وقال ان ذلك لا يمكن ان يتحقق من خلال حل سياسي مفروض، ولكن من خلال حل سياسي يقبله الواقع، ويمهد الظروف لمن عقدوا العزم - ولديهم الاستعداد الحقيقي - على السير باليمن على طريق العصر، وهو طريق الديمقراطية والتحديث، المعاكس تماما لعوامل التخلف والتسلط والهيمنة».

جاء ذلك في اول مقابلة صحافية الزعيم اليمني الجنوبي بعد سقوط عدن والمكلا، خص بها «الشرق الاوسط» وتمنى فيها «ان تخرج القوات المسلحة والعقابية العسكرية من لعبة السياسة، كاحدى نتائج الفصل المأساوي» الذي سطرته الحرب اليمنية. وعبر عن شكوكه في ما تقوله القيادة الشمالية، فقال انهم «كعادتهم يقولون ما لا يفعلون، فما زالت العمليات العسكرية والملاحقات مستمرة».



رأى الأهرام

وقت للسلاح ووقت للسياسة

على الرغم من اننا فى مصر ومعنا جميع العرب رفضنا الخيار العسكرى لحل الازمة اليمنية لا تاييدا للانفصال، ولكن حفاظا على الوحدة والشعب، فإن الحرب اشتعلت واتصلت وكان ماكان من خسائر وضحايا وجراح غائرة فى النفوس .. وقد انتهت الحرب الآن بانتصار حاسم وبين للخط الذى تبناه الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، وبانتهاء الحرب فقد انفتح فى اعتقادنا باب الجهاد الاكبر امام القيادة اليمنية. لقد كانت الحرب ـ بمنطق القيادة اليمنية الذى تحفظنا عليه منذ البداية ـ خيارا لا مفر منه لحماية الوحدة على حد تعبير البيانات الرسمية اليمنية ، ويعنى ذلك انها لم تكن غزوا شماليا للجنوب، ولا معركة لاخضاع الشعب فى جنوب اليمن.. وعليه فهى حرب لاغالب ولا مغلوب فيها لأن الغالب يمنى، والمغلوب يمنى ايضا. من هنا يقتضى الجهاد الاكبر من القيادة اليمنية ان تنتصر على انتصارها العسكرى، وتسعى لان تكون بحق قيادة لكل اليمنيين شمالا وجنوبا ومؤيدين ومعارضين، ولن يتحقق ذلك اذا احس المواطن فى جنوب اليمن انه يعامل كمغلوب. واولى الخطوات نحو تحقيق هذا الهدف هو العفو العام الذى اكدت مصر اهمية وضعه موضع التنفيذ الفعلى ، ويلى ذلك من حيث الترتيب الزمنى ضرورة السعى بكل الوسائل لتوحيد صفوف الشعب اليمنى بكل فئاته وتياراته السياسية فى عملية مصالحة وطنية وفى اطار نظام ديمقراطى تعددى.. لقد فات اوان الاحتكام الى السلاح، وحان وقت الاحتكام الى ارادة المواطن اليمنى، وهذا وحده هو مايحقق ما دعا اليه الرئيس حسنى مبارك فى اثناء حفل تخريج ضباط البحرية الجدد من تسوية الازمة اليمنية تسوية تقوم على ارادة الشعب اليمنى.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ :



يحدث تحت السيطرة الكاملة على عدن!

يوم الخميس الماضي اعلنت صنعاء، ان قواتها أكملت سيطرتها تماما على عدن، وقالت ان الحرب انتهت بعد سقوط «عاصمة الانفصاليين» والمكلا عاصمة محافظة حضرموت او فرار المتمردين» على الشرعية من البلاد «بلا رجعة».. وانتهى بيان المنتصرين مؤكدا، ان «جيش الوحدة والشرعية» يتحكم في الوضع العام تماما، وان الامور تسير بشكل طبيعي وان عدن سترجع افضل مما كانت!!

هناك من صدق، وهناك من صفق لهذا «الانتصار الباهر الذي رفع راس الامة العربية الى اعلى شامخا!!»، وارادت صنعاء امام هذه «الفرحة الكبرى» ان تمحو الجراح بجرة قلم في بيان هزيل يعلن البشرى في انتصار «الشرعية» الدستورية» على قوى «الانفصال والتمرد»، وان الامور انتهت والى الابد.. اي ان ملف الازمة اليمنية قد انطوى، ولا توجد صفحات اخرى تحتاج الى قراءة متانية او متسرعة للكشف عما وراء السطور.

عدن التي [illegible] الشماليون [illegible] سيطرة قواتهم عليها ستكون افضل مما كانت لازالت تتعرض لاكبر عملية نهب حدثت في تاريخ المدينة، حتى ان احد [illegible] قال امس «لدي شعور بان المدينة تراجعت خمسين عاما الى فداحة الاضرار»، حيث اقتحمت عصابات النهب بمشاركة جنود شماليين ـ حسب قول شهود العيان جميع المؤسسات والادارات العامة والخاصة ومكاتب التلفزيون وعدد من المستشفيات ومعداتها وسيارات الاسعاف، واجهزة الكمبيوتر من البنوك وملفات وزارة العمل والسيارات الخاصة.

كل ذلك حدث، وصنعاء تقول ان الوضع تحت السيطرة الكاملة، وتنامى «ترحيب الجنوبيين» بقوات «الوحدة والشرعية».. المدينة باكملها نهبت وهي «تحت السيطرة»

ماذا يعني هذا؟!

شيء واحد فقط هو: ان «الفاتحين» نفذوا فتوى الدكتور عبدالوهاب الديلمي التى قالها في بداية حرب الـ 66 [illegible] ومفادها «ان عدن تعتبر غنيمة حرب» [illegible] عدن تحت السيطرة الشمالية!



المصدر : الشعب
القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

٤ آلاف سيارة محملة بالمواد الغذائية أرسلت إلى عدن

الرئيس اليمنى يفتح صفحة جديدة فى العلاقات اليمنية السعودية

صنعاء:- إسماعيل حامد

استقبل مساء امس الرئيس اليمني علي صالح سفير المملكة العربية السعودية باليمن وحمله رسالة إلى الملك فهد اكد فيها حرص اليمن علي فتح صفحة جديدة في العلاقات مع السعودية رغم ماحدث، علي أساس حسن الجوار، وتقوم علي الإخاء والتعاون لما فيه مصلحة الشعبين.

وكان الرئيس صالح قد استقبل السفير الامريكي ارثرحيوز الذي نقل إليه رسالة من الإدارة الامريكية تؤكد دعمها للتوجهات الجديدة التي اعلنها الرئيس اليمني بعد توقف الحرب. هذا وكان الرئيس اليمني قد اكد في بيان مجلس الرئاسة الاخير علي أن مرحلة جديدة من البناء السياسي والديمقراطي والتنموي ستبدأ في اليمن في ظل المشاركة الوطنية الواسعة لبناء اليمن الجديد المرتكز علي أساس الوحدة والديمقراطية والتعددية والتنمية الشاملة والعدالة الاجتماعية والاقتصاد الحر واحترام حقوق الإنسان.

هذا وقد اكد الرئيس علي العمل بقرار العفو العام الذي اصدره ضد كل من شارك مع الانفصاليين ماعدا الـ١٦ شخصا الذين ضمنهم قرار النائب العام.

وقد افادت مصادر مطلعة أن الرئيس اليمني سيلقي خطابا سياسيا مهما أمام نواب الشعب يوم السبت القادم. يعرض فيه للاحداث التي مرت بها اليمن ويكشف الحقائق أمام الشعب والدور الذي ستقوم به الحكومة في المرحلة القادمة، وكذلك الحديث عن العلاقات الخارجية مع دول الجوار.

وافادت المصادر السياسية هنا ان هناك مشاورات جادة تتم الآن مع كافة الاحزاب والتنظيمات السياسية حول التشكيل المتوقع للحكومة الوطنية الجديدة، وقد افادت المصادر ان التشكيل المتوقع سيكون بحسب تواجد الاحزاب ونتائجها في الانتخابات الاخيرة، وبالتالي فلن يكون هناك تقاسم في الوزارات كما كان من قبل في الوزارة الحالية وعلي هذا الاساس فإن نسبة الحزب الاشتراكي ستقل عما كانت عليه، وهناك فرصة متاحة أمام الاحزاب الاخري للمشاركة في الحكومة المرتقبة، وأكدت مصادر مطلعة ان الحكومة الجديدة سيتولي رئاستها الدكتور الإرياني علي الارجح، وإن كانت هناك مصادر اخري تؤكد أن الحكومة ستكون من نصيب شخصية جنوبية ممن لها علاقة جيدة مع المؤتمر الشعبي.

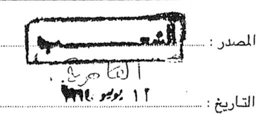
وعلي صعيد الأوضاع الداخلية فقد عادت الحياة الطبيعية إلى كل محافظات الجمهورية اليمنية، وكان اخرها محافظة المهرة وعاصمتها مدينة الغيضة، التي قام وزير النقل -ومعه وفد مرافق- بزيارة لها وتفقدوا خلالها المنشآت والمصالح الحكومية واطمانوا علي عودة الحياة الطبيعية، وقاموا بزيارة المطار الرئيسي بالمحافظة، الذي وجدوا به طائرات حربية تركها الانفصاليون وكان بعضها محطما هذا وقد قام عبد العزيز عبد الغنى عضو مجلس الرئاسة بزيارة إلى محافظة عدن تفقد فيها المنشآت الاقتصادية والخدمية ومحطة المياه فى بئر ناصر، وعقد اجتماعا مع المسئولين فى المحافظة، أكد فيه على ضرورة العمل بجدية فى المرحلة القادمة لإعادة بناء وتعمير ما خربه الانفصاليون.. هذا وكان قد وصل إلى عدن بالأمس أكثر من ٤٠٠٠ سيارة محملة بالمواد الغذائية والتموينية والمساعدات العينية والقادمة من عدة محافظات شمالية، مما احدث خللا فى المرور بالمدينة، وذلك فى إطار التفاعل الشعبى من قبل الاهالى بالمحافظات الشمالية مع إخوانهم المتضررين فى محافظة عدن.

هذا وتسير اليوم اكبر قافلة مساعدات تشهدها اليمن تضم ٤٠٠٠ سيارة من لواء صنعاء فقط محملة بكل ما يحتاج إليه المواطنون فى المحافظات الجنوبية، وتاتى هذه القوافل في إطار الحملة الشعبية لمساعدة اهالى المحافظات الجنوبية وللرد على وسائل الإعلام الخارجية التى تدعى بأن المحافظات الجنوبية اصبحت نهبا لاهالى المحافظات الشمالية.

وقد افادت المعلومات المؤكدة التى حصلت عليها «الشعب» اثناء مقابلتها

١٦٣٠٥٥٠٠





المصدر : الشعب
القاهرة
التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاهالى عدن أن قوات الانفصاليين هى التى كانت تنهب الأموال والممتلكات اثناء فترة الحرب، ثم بعد ذلك وعند هروبها وجد الأهالى أنفسهم بلاطعام وشراب امام بيوت ومصالح مكدسة بالأطعمة والأشربة، فتوجهوا إليها من اجل أن يجدوا مايسد رمقهم.

وفى إطار العلاقات مع دول الجوار فقد اكد القاضى أحمد الحجرى نائب وزير العدل وعضو مجلس النواب الذى قال فى تصريح خاص بـ«الشعب» بانه سيرأس وفدا سيتوجه إلى كل من قطر والامارات وسلطنة عمان، وانه يحمل رسائل الشيخ عبد الله الاحمر إلى رؤساء المجالس النيابية فى هذه البلدان. وتهدف الزيارة ايضا إلى توضيح الملابسات حول الأزمة التى شهدتها اليمن خلال فترة الحرب، وكذلك العمل على إعادة التواصل وروح الاخوة مع أشقائنا العرب فى تلك الدول. وصرح ايضا بان سياسة اليمن فى المرحلة القادمة هى سياسة فتح الصدور امام كل الاشقاء بلا استثناء، وتجاوز آثار المحنة، وقال نتمنى ان يحصل تجاوب من إخواننا الاشقاء.

وبخصوص العلاقات مع السعودية فقد اكد ان اليمن تحرص على إقامة علاقات حسنة واخوية معها، وتحرص على عدم التدخل فى الشئون الداخلية. ونتمنى ان يقفوا معنا على نفس الأرضية. وحول إمكانية إقامة حكومة منفى فى السعودية من المتمردين قال لانتوقع قيام هذه الحكومة. وقال بصدد الطائرات والمعدات البحرية والجوية الموجودة فى دول الجوار لقد رفعنا إلى الجامعة العربية مذكرة، ونامل ان تسعى لحل هذه القضية.

هذا ويعقد اليوم علماء اليمن اجتماعهم الذى سيناقشون فيه عددا من القضايا الوطنية فى ضوء المستجدات التى تشهدها الساحة اليمنية.

احداث اليمن يوما بيوم

66 يوما من المعارك الطاحنة بين الشمال والجنوب

بعد ستة وستين يوما من المعارك الطاحنة في اليمن بين القوات الشمالية والجنوبية وبعد سقوط مئات الجرحى والقتلى من ابناء اليمن وتدمير المنشآت الاقتصادية وسقوط مدينة عدن كبرى مدن الجنوب اليمني بأيدي القوات الشمالية يوم الخميس الماضي ...

أعده قسم الأخبار بهيئة الإذاعة والتلفزيون والذي يبرز الاحداث التي شهدتها الساحة اليمنية منذ بداية الأزمة.

•

في 27 ابريل جرت أول إنتخابات تشريعية بالاقتراع العام وبمشاركة 2.7 مليون يمني وتقدم 6.127 مرشحا إلى الإنتخابات من مستقلين واعضاء في 21 حزب يمنيا للتنافس على 301 مقعد في البرلمان.

في أول مايو أعلنت اللجنة العليا للانتخابات عن فوز المؤتمر الشعبي العام بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح حيث نال 121 مقعدا والتجمع اليمني للاصلاح 56 مقعدا في 19 اغسطس عاد نائب الجمهورية علي سالم البيض الى عدن بدلا من صنعاء بعد أن انهى رحلة علاجية في الولايات المتحدة الأمريكية، مما أثار شكوكا بوجود خلاف بينه وبين الرئيس علي عبدالله صالح.

في 11 أكتوبر إنتخب مجلس النواب اليمني مجلس رئاسة جديد من خمسة أعضاء بينهم الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض وتم إنتخاب المجلس بالإجماع.

وفي 16 اكتوبر ادى اربعة من اعضاء مجلس الرئاسة الخمسة اليمين الدستورية امام مجلس النواب في غياب علي سالم البيض.

وفي 20 فبراير 1994 وقع الرئيس اليمني ونائبه علي وثيقة العهد والإتفاق في العاصمة الاردنية.. كما وقعت الوثيقة 31 شخصية يمنية تمثل الاحزاب والقيادات والشخصيات اليمنية.

وفي 20 فبراير جرت مواجهة عسكرية بين افراد من لواء الوحدة الجنوبي وآخرين من لواء العمالقة الشمالي في منطقة ابين اسفرت عن مقتل عدة جنود.

وفي 3 ابريل قال وزير الدولة للشئون الخارجية العماني ان الرئيس اليمني ونائبه لم يتمكنا في اجتماع عقداه في صلالة من الاتفاق على صيغة بيان يدعو الى التهدئة وخصوصا في المجال العسكري.

وفي 9 ابريل بدأت وساطة من مصر ودولة الإمارات العربية المتحدة لمحاولة تقريب وجهات النظر في الازمة السياسية بما يصون مسيرة الوحدة اليمنية ويجنب اليمن اي مكروه.

وفي 27 ابريل اشتبكت وحدات دبابات متنافسة بالجيش اليمني في معركة ضارية في منطقة عمران شمال صنعاء اسفرت عن سقوط اكثر من 85 مدرعة.

وفي 4 مايو بدأت الاشتباكات المسلحة بين القوات الشمالية والجنوبية في مناطق وردفان وعدن.

.. في الخامس من مايو الماضي شن الطيران اليمني الشمالي غارات جوية على عدد من المنشآت في عدن وتبعه بغارات جنوبية على عدد من المنشآت في مدينة صنعاء وادت هذه الغارات أيضا الى اغلاق مطاري صنعاء وعدن واعلان حالة الطوارىء بين الطرفين.

وفي 6 من مايو بدأت السفن الفرنسية باجلاء الرعايا الاجانب من عدن في الوقت الذي أعلنت فيه القوات الشمالية بداية هجوم لاستعادة عدن في حين تبادلت فيه القوات الشمالية والجنوبية اطلاق الصواريخ على كل من مدينتي صنعاء وعدن مما ادى الى مقتل وجرح العشرات وهدم مئات المنازل في المدينتين.

وفي 8 من مايو استمرت حرب الصواريخ بين الطرفين المتنازعين مما ادى الى ارتفاع عدد القتلى والجرحى في كلا الجانبين.

وفي 9 من مايو اعلنت فرنسا عن اجلاء الف واربعمائة واثنين وسبعين من الرعايا الاجانب من بينهم مائتين وستين فرنسيا.

وفي 10 من مايو القوات الجنوبية تؤكد بانها صدت هجوما شماليا في منطقة الضالع الواقع على بعد تسعين كيلومترا شمال عدن.

وفي 12 من مايو تتابعت التطورات بسرعة بعد ان اعلنت القوات الجنوبية استعادة مدينة زنجبار الواقعة على بعد ستين كيلومترا شرقي عدن.

وفي 14 من مايو اكد الجيش الشمالي انه استولى على مدينة الضالع الاستراتيجية في هجوم جوي وبري استخدمت خلالها مختلف انواع الاسلحة الثقيلة والمدفعية والصاروخية.

وفي 16 من مايو سقطت قاعدة العند الجوية المهمة التي تتحكم في الطريق الى عدن بايدي القوات الشمالية، في الوقت الذي نفت فيه القوات الجنوبية سقوط القاعدة في حين اعلنت القوات الشمالية انها فتحت جبهة جديدة في منطقة شبوه النفطية جنوب شرق عدن.

وفي 17 من مايو ازدادت المعارك حدة بين الطرفين المتنازعين وذلك على بعد ثلاثين كيلومترا شمال عدن مما اكد تقدم القوات الشمالية باتجاه مدينة عدن.

وفي 21 من مايو الاعلان عن



المصدر : [illegible]

التاريخ : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قيام جمهورية اليمن الديمقراطية وذلك حسبما اعلن زعيم الحزب الاشتراكي علي سالم البيض في مؤتمر صحفي عقده في عدن.

وفي 22 من مايو تم تشكيل مجلس رئاسي من خمسة اعضاء في جمهورية اليمن الديمقراطية المعلنة وتعيين علي سالم البيض رئيسا.

وفي 24 من مايو الرئيس اليمني علي عبدالله صالح يصدر مذكرات توقيف بحق علي سالم البيض الذي لجأ الى مدينة المكلا الواقعة على بعد سبعمائة كيلومتر شرق عدن وثلاثة من القادة الجنوبيين الاخرين.

وفي 25 من مايو القوات الشمالية تسيطر على القاعدة العسكرية في العتق كبرى مدن محافظة شبوة.

وفي اخر شهر مايو الماضي القوات الشمالية تؤكد سيطرتها على محافظة لحج.

وفي الاول من يونيو مجلس الامن يتبنى القرار رقم 924 الذي يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار في اليمن وبدء عملية المصالحة بين الطرفين المتنازعين.

وفي 2 من يونيو حيدر ابوبكر العطاس يشكل حكومة جنوبية برئاسته في الوقت الذي يتزايد فيه الحصار على مدينة عدن من قبل القوات الشمالية.

وفي 3 من يونيو الطائرات الحربية الشمالية تقوم بغارة جوية على مصفاة عدن مما ادى الى اشعال حرائق في مصفاة عدن التي توقفت عن العمل بسبب تلك الغارة.

وفي 6 من يونيو الحكومة اليمنية تعلن وقفا لاطلاق النار الا ان هذا الاعلان انهار بعد ست ساعات حيث اشتعلت جميع محاور القتال وتبادلت القوات الشمالية والجنوبية القصف المدفعي والصاروخي على مواقع كل منهما.

وفي 7 من يونيو القوات الشمالية تقصف لاول مرة مرفأ عدن الذي توقف عن العمل بعد ان اصيب باضرار القصف المدفعي.

وفي 9 من يونيو الحكومة اليمنية تعلن وقفا جديدا لاطلاق النار الا انه انتهك بعد ساعات حيث تبادل الطرفان الاتهامات بانتهاك كل طرف لوقف اطلاق النار.

وفي 11 من يونيو زعيم الحزب الاشتراكي علي سالم البيض يرفض مبادرة شمالية جديدة لوقف اطلاق النار.

وفي 16 من يونيو الرئيس علي عبدالله صالح يعلن استعداده للحوار مع القادة الجنوبيين حول احياء اللجنة العسكرية المشتركة التي عهد اليها مراقبة وقف اطلاق النار.

وفي 19 من يونيو لاول مرة منذ عدة اسابيع الطائرات الحربية الجنوبية تكبد الشماليين خسائر فادحة في غارة على محطة لتوليد الكهرباء في مدينة المخا.

وفي 20 من يونيو المبعوث الخاص للامم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي يعلن فشل مهمة المصالحة التي بدأها في الثامن من يونيو.

وفي 26 من يونيو الشماليون يعلنون وقفا جديدا لاطلاق النار.

وفي 28 من يونيو معارك عنيفة تدور بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية حول محطة بئر ناصر التي تضخ المياه لعدن وادت تلك المعارك الى قطع المياه نهائيا عن عدن.

وفي 28 من يونيو ممثلون عن الحكومة اليمنية وعن الجنوبيين يلتقون في نيويورك لاول مرة منذ بداية النزاع في حين يعلن الامين العام للامم المتحدة استعداده لارسال مراقبين دوليين الى اليمن.

وفي 29 من يونيو قرار جديد لمجلس الامن يدعو الى وقف فعلي للمعارك التي دمرت مختلف المرافق والمنشآت بين الطرفين المتنازعين.

وفي 30 من يونيو وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف يتوسط بين الطرفين المتنازعين حيث تم توقيع اتفاق جديد لوقف اطلاق النار في موسكو وقعه وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوه ومساعد الامين العام للحزب الاشتراكي سالم صالح محمد الا ان هذا القرار انتهك بعد عشرين دقيقة من دخوله حيز التنفيذ.

وفي الاول من يوليو كثفت القوات الشمالية من ضغطها على عدن مما ادى الى تراجع القوات الجنوبية الى داخل مدينة عدن التي حاصرتها القوات الشمالية من ثلاث جهات.

وفي 3 يوليو علي سالم البيض يعلن وقفا لاطلاق النار هو السابع منذ اندلاع القتال والاول الذي يعلنه الجنوبيون من جانب واحد.

وفي 4 من يوليو القوات الشمالية تقصف مدينة عدن بالمدفعية الثقيلة وبعنف حيث لم تشهد مثله منذ بدء الحرب والذي اسفر عن مقتل وجرح المئات من الاشخاص.

وفي 5 من يوليو القوات الشمالية تدخل الى عدن وتسيطر على مدينة المكلا معقل الجنوبيين.

وفي 6 يوليو اعرب وزراء خارجية دول اعلان دمشق خلال اجتماعهم التاسع الذي عقد في الكويت عن قلقهم البالغ للتطورات المؤلمة للاوضاع في اليمن ولعدم الاستجابة الفعلية للقوات المتحاربة للنداءات المتكررة للمنظمات العربية والدولية الداعية الى وقف اطلاق النار.

ورحب الوزراء بقراري مجلس الامن الدولي 924 و 931 وعبروا عن بالغ اسفهم وتنديدهم بعدم الالتزام وبمواصلة القتال رغم صدور القرارين في تحد واضح للشرعية العربية والدولية وهو امر ترفضه دول اعلان دمشق بكل قوة ووضوح. وفي 6 من يوليو معارك عنيفة تدور في الضاحية الشمالية لعدن بين القوات الشمالية والجنوبية مما يؤدي اخيرا الى سيطرة الشمال على الجنوب في حرب استمرت ستة وستين يوما.

في 7 من يوليو عقد مجلس الوزراء السعودي جلسة استثنائية برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية حيث استعرض المجلس مجريات الامور في اليمن وما آلت اليه الاوضاع المؤسفة وخاصة في مدينتي عدن والمكلا رغم قراري مجلس الامن 924 و 931 الذي يقضي بوقف فوري لوقف اطلاق النار. وقد اعرب المجلس عن شجبه واستنكاره لاصرار حكومة صنعاء على استمرار القتال دون الالتزام بقرارات الشرعية الدولية.



المصدر : العرب الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / [illegible] / ١٩٩٤



أفكار قديمة وصدئة!

لا ندري كيف يحلل القائلون «ان انتصار الشمال اليمني على جنوبه يشكل لطمة قوية للولايات المتحدة الامريكية»، في حين انه لو لا الانحياز الامريكي ودور واشنطن لما تم تعطيش وتجويع وتدمير الجنوب وعاصمته عدن.

عند معالجة المسالة اليمنية في مجلس الامن، لم تكن واشنطن حازمة لهذا الحد او ذاك، بل اخذت على عاتقها اللعب بالالفاظ «ضد الوحدة بالقوة وضد الانفصال في حالة الحرب، او الانفصال بالقوة!!»، وكأن العالم كله يعلم ان الحرب في اليمن بدأت في السابع والعشرين من ابريل الماضي، وبدأ الحزم الشمالي في الرابع من مايو، وكان هدفه اجتياح عدن، فيما اعلن الجنوب انفصاله في الحادي والعشرين من مايو بعد ان وصلت الامور الى الواصل التي لا تحتمل، وحتى بيان الانفصال الذي اعلنه الزعيم الجنوبي علي سالم البيض ركز على الوحدة كهدف اساسي للشعب اليمني ومصالحه الواحدة، لكن باسس تختلف والصيغة السابقة..

فماذا فعل الدور الامريكي غير انه افاد الشماليين في استخدام القوة المرفوضة دوليا وربما «أمريكيا» ايضا، واستفاد الشماليون من خلال البحث والتطوير لايجاد آلية لوقف اطلاق النار وارسال مراقبين، رفضت واشنطن بشكل واضح «توريط مجلس الامن» لدفع نفقاتهم.

الحرب التي خاضتها القوات الشمالية كانت باسم الوحدة، ومن المعروف ان هناك دولا في الوطن العربي ساندتها تحت هذا الشعار، وكانت هذه الدول تعتقد، ان الولايات المتحدة، التي لم تقف يوما ما مع وحدة سترفض، لكن الجهل بالسياسة الامريكية اعماهم، حتى بعد اجتياح الشمال للجنوب والتنكيل به، لان واشنطن ساندت الشماليين لاسباب ومصالح تعطيها الاولوية"

لم تكن واشنطن مع الوحدة، ولن تكون، وان كانت فهذه سياسة جديدة لم نتعود عليها، لا في تاريخها الحديث ولا المتوسط القدم خصوصا مع الشعوب العربية، فاستثمارات الولايات المتحدة في اليمن تقدر بمليارى دولار حسب رأى الخبراء فهذا الملياران دولار هو «الموقف الوحدوي» الامريكي، يتبعهما اسباب متنوعة لاستنزاف ما يمكن استنزافه مستقبلا من المنطقة.

اما اولئك الذين اعتبروا انتصار اليمن على اليمن لطمة في وجه واشنطن لا يزالون يعيشون في امراض الماضي السياسية، دون ادنى اجتهاد او اجتهاد لتشغيل «المخيخ»

أحمد البوسطة



الامم المتحدة تموّل اصلاح البنية الاساسية لمدينة عدن

صنعاء - رويتر:

تعتزم الامم المتحدة توفير دعم عاجل لتمويل اصلاح شبكات الصرف الصحي والمياه والكهرباء بمدينة عدن اليمنية المحطمة لكن مسؤولا دوليا قال امس الاربعاء ان الامر يتطلب ما يتراوح بين 100 و 200 مليون دولار لاصلاح البنية الاساسية للمدينة.

وقال المنسق المقيم للامم المتحدة عوني العانى ان المنظمة الدولية تعتزم تحويل اموال مخصصة لمشاريع طويلة الاجل كى تنفق منها على اعمال الاصلاح العاجل لشبكات الكهرباء والصرف الصحى والمياه فى عدن.

وقال «اننا نعيد برمجة ما بين وثمانية ملايين دولار من اموالنا لاصلاح شبكات الكهرباء والصرف الصحى والمياه».

وقال فى مؤتمر صحفى فى صنعاء ان بعثة تابعة للامم المتحدة ستصل من نيويورك الى صنعاء اليوم الخميس «للمساعدة فى ايجاد تقييم دقيق وشامل للضرر».

وقدر العانى حجم الدعم المطلوب بما يتراوح بين 100 و 200 مليون دولار لاصلاح المدارس والمستشفيات وشبكات المياه والكهرباء.

وقال ان فريقا من الامم المتحدة سيبدأ هذا الاسبوع فى توزيع 650 طنا من المواد الغذائية على محدودى الدخل والاسر المشردة فى عدن حيث عانى السكان البالغ عددهم نحو نصف مليون نسمة من ازمة فى الاطعمة الطازجة ومياه الشرب النقية طوال معظم فترات الحرب التى دامت شهرين بين القوات الشمالية والانفصاليين الجنوبيين.

وقال العانى ان الامم المتحدة لديها ايضا نحو 5ر1 مليون دولار من الاموال المتاحة لتمويل عمليات الاغاثة فى غير مجالات الطعام مثل الامصال ومضخات المياه ومولدات الكهرباء وانابيب المياه.

ويقول سكان عدن ان الخدمات الاساسية لم تعد بعد بالكامل ولو ان بعض المناطق اصبحت تصلها الكهرباء لفترات اطول كما فتحت بعض البنوك ابوابها. ويجرى تدريجيا اعادة امدادات مياه الشرب.



المصدر : الخليج الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢١ / ٧ / ١٩٩٤

صالح يعقد مجلس الوزراء في عدن المستباحة

البيض اعتزل السياسة

الجاوي: الشماليون يتصرفون كالغزاة

عدن ،صنعاء - الوكالات:

غرقت مدينة عدن، اكثر فاكثر، في الفوضى الشاملة والنهب الذي يستبيح كل شيء، وحتى المستشفى الهزيل الذي يكتظ بمئات او الاف الجرحى والمرضى قد تعرض للسرقة ولم يبق فيه معدات.. او سيارة اسعاف!!

وبدات تظهر حالات من الكوليرا في المدينة، مع انقطاع كامل للماء والكهرباء والهاتف، فيما المكاتب والشركات والمؤسسات والقنصليات منهوبة ووصف بعض المراسلين عدن بانها «مدينة اشباح» فيما وصف مهندس في محطة الطاقة الوضع بانه «اسوا شكل من اشكال الاحتلال. انني اجلس في بيتي بلا ماء او كهرباء واخشى ان اغادره حتى لاتتعرض ممتلكاتي للسرقة».

واعلن في صنعاء عن سلسلة اجتماعات سيعقدها مجلس الوزراء في عدن بالذات لضبط الاوضاع واصلاح ما اخربته الحرب. وتوالد مساء امس عدة وزراء الى عدن واعلن عبد العزيز عبد الغني ان وزارة الداخلية «اتخذت اجراءات صارمة ضد القائمين باعمال السلب والنهب». «وتركز ايضا على العفو العام وتعويض كل المتضررين، والالتزام بالديمقراطية والتعددية والتسامح».

الا ان عمر الجاوي رئيس «لجنة انقاذ عدن وصف الشماليين بانهم يتصرفون كالغزاة: «انهم يكذبون فهم لم يسحبوا الجنود من عدن ولم يمنعوا السلب والنهب». ورد الجاوي على المزاعم الشمالية بان الجنوبيين هم القائمون بالنهب، واضاف: «الجميع يعرف ان النهب قائم من العسكريين وليس من مواطني عدن الان بالذات».

وطالب «الرئيس ووزير الدفاع الذين انتهكوا عدن بان يتملكوا امورهم والا ستتخذ نحن المواطنون اجراءات تتعبهم كثيرا».

وصرح عبد الرحمن الجفري الموجود في جدة ان القوات الشمالية «نهبت مستودعات للمواد الغذائية كانت تكفي لتموين المدينة لمدة ستة اشهر».

واكد نائب رئيس الجمهورية المعلنة في الجنوب ان «المقاومة الجنوبية تنظم صفوفها، وان اجتماعات تعقد لهذه الغاية وهناك اتصال دائم مع علي سالم البيض، وتنظيم التحضيرات في المناطق الجنوبية التي لم تدخلها قوات صنعاء».

من جهة اخرى، قال المسؤول في الحزب الاشتراكي ياسين نعمان ان قيادة الحزب وحدها معنية بالتحضير لمؤتمر للحزب، ولا شرعية لما اعلنه وزير الخارجية في صنعاء محمد سالم باسندوه حول التحضير لمؤتمر قريب. ودعا كل من يعمل لتصفية الحزب «للاقلاع عن هذا التفكير».

ووصل امس الى صنعاء موفد سلطان عمان قابوس بن سعيد، وزير الاعلام عبد العزيز الرواس، الذي نقل عنه تلفزيون دبي قوله امس «ان البيض ابلغ المسؤولين العمانيين انه لن يمارس العمل السياسي لا في السلطنة ولا في خارجها».

ومن جهته، قال الرئيس المصري حسني مبارك في حديث لجريدة فرنسية ان ما جرى في عدن، وما يجري من تصرفات تجاهها، انما «يعني انها بداية الحرب، لا نهايتها».



البيض يعتزل العمل السياسي نهائيا
الحكومة اليمنية تستعد للاجتماع في عدن

عواصم ـ وكالات الانباء:

قال وزير الاعلام العماني عبدالعزيز الرواس بان علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي اليمنى اعلن اعتزاله العمل السياسي نهائيا وعدم ممارسته لاي نشاط سياسي بعد الان.

وقال الرواس في تصريحات صحفية قبل مغادرته صنعاء مساء امس عائدا الى بلاده ان سلطنة عمان حريصة على علاقاتها مع الجمهورية اليمنية وعلى وحدتها وحول مصير الاسلحة التي كانت لدى الجنوبيين قال الرواس ان تلك الاسلحة هي الان بعهدة الجيش العماني وستعيدها السلطنة الى السلطات اليمنية عند طلبها على الفور ومن بين تلك الاسلحة غشناتا من الطائرات الهليكوبتر التي فر بها عدد من الجنوبيين.

تجدر الاشارة الى ان البيض وعدد من رفاقه قد لجأوا الى سلطنة عمان بعد سقوط عدن في ايدي القوات الشمالية

ومن جهة اخرى لاتزال مظاهر المعاناة اليومية في عدن تسير من سيء الى اسوأ في الوقت الذي تستعد فيه الحكومة اليمنية للاجتماع في عدن للمرة الاولى منذ الاستيلاء على عاصمة الجنوب.

وقد اكد الرئيس المصري حسني مبارك امس ان الصراع في اليمن لم ينته بعد وقال «لم تحل المشكلة وفي الحقيقة بدات النو».

واضاف انه لا يمكن فرض الوحدة بالقوة وان اراقة الدماء وتدمير البنية الاساسية سوف نثر غضب الناس في الجنوب.



المصدر : الحياة العربية

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التجارة بين دبي واليمن: نحو العودة الى الوضع الطبيعي

■ دبي - «الحياة» - اكدت مصادر تجارية ان حركة التجارة بين دبي والموانئ اليمنية ستعود الى طبيعتها في غضون ايام قليلة بعدما توقفت لأكثر من شهرين. وقالت ان حركة النقل من الامارات ستشهد نشاطا ملحوظا لسد النقص في المواد الاستهلاكية في المدن اليمنية خصوصاً عدن والمكلا.

وقد اعلن اصحاب المراكب الخشبية (البوم) ووكلاء الشحن في دبي رحلات مراكبهم الى عدن والمكلا والحديدة على البحر الاحمر بعد فترة توقف استمرت نحو شهرين.

وكشفت المصادر التجارية ان اصحاب المراكب حاولوا الاستمرار في نقل البضائع من دبي الى المكلا اثناء فترة الحرب، لكن تمت اعادة سفينتين من الامارات من المياه الاقليمية اليمنية الامر الذي دفع اصحاب المراكب الى عدم تسيير رحلات جديدة خوفاً من تعرض مراكبهم للنيران. وافادت ان معظم المراكب الخشبية (البوم) التي تقوم برحلات بحرية بين الموانئ الخليجية وبحر العرب وخليج عمان غير مؤمن عليها وترفض معظم شركات التامين تامينها، إلا انه يتم التامين على البضائع المشحونة خصوصاً على السفن التجارية الكبيرة.

وذكرت المصادر ان توقف حركة الشحن البحري بين دبي والموانئ اليمنية خلال فترة الحرب الحقت خسائر باصحاب المراكب زادت على ٣٠ مليون درهم. لكن هؤلاء يأملون تعويض خسائرهم من خلال حركة نشطة خلال الاشهر المقبلة لتلبية الطلب المتزايد على البضائع في دبي خصوصاً البضائع التي كانت افرغت اثناء الحرب في موانئ دبي ومطارها وسيعاد شحنها من جديد الى الموانئ اليمنية.

واشارت المصادر نفسها الى مشاورات تتم حالياً في شان اعفاء البضائع التي كانت متجهة الى اليمن وافرغت في موانئ دبي من رسوم الموانئ والمطارات وذلك بسبب الخسائر التي لحقت بالتجار اليمنيين خلال الحرب.

وتتوقع مصادر تجارية ان تعود حركة القوارب الخشبية من دبي الى عدن والمكلا بمعدلات كبيرة لسد النقص في الحاجات الاستهلاكية في هاتين المدينتين. كما توقعت ان تتم رحلات بحرية قريبا الى الحديدة وميناء المخا على البحر الاحمر.

وقال احد اصحاب المراكب انه سيعاد تسيير الرحلات الى موانئ اليمن في وقت قريب وانه سيقوم بتسيير اربع رحلات شهرياً بين دبي وكل من عدن والمكلا.

واوضحت مصادر تجارية ان عدد رحلات «البوم» الى المكلا يصل الى خمس رحلات شهرياً وثلاث رحلات الى عدن. كما يتم تسيير اربع رحلات للسفن الكبيرة شهرياً من ميناءي راشد وجبل علي في دبي الى الموانئ اليمنية، اضافة الى تسيير اربع لنشات شهرياً الى موانئ عدن والمكلا والحديدة اليمنية. وافادت ان المواد التي سيتم شحنها تتركز الى جانب المواد الاستهلاكية على الآلات الزراعية والأجهزة الكهربائية والالكترونية والمكائن.



المصدر : الرأي الاردنية
التاريخ : ٢١ / ٧ / ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صالح طلب رسميا وساطتها لاستعادة السفن والطائرات الحربية

الجامعة العربية أبلغت الدول الاعضاء آخر التطورات في اليمن

القاهرة - الرأي العام

وزعت الجامعة العربية أمس « الاثنين » مذكرة عاجلة الى جميع الدول العربية ابلغتهم فيها آخر تطورات الازمة اليمنية ونتائج مهمة وفد الجامعة العربية الموجود حاليا هناك من اجل المساهمة في تثبيت الامن في ربوع اليمن وتقديم المساعدات الانسانية التي ستخفف عن كاهل الشعب اليمني كوارث هذه الحرب. وأشارت الجامعة في مذكرتها الى انها تلقت ترحيبا من الرئيس علي عبد الله صالح بدور الجامعة في حل جميع المشاكل التي خلفتها الحرب وتعهد الرئيس صالح حسب ما ورد في المذكرة - بوضع الارضية اللازمة للحوار الوطني على أساس التعددية الحزبية والمحافظة على حقوق الانسان وحرية الصحافة.

هذا وقد تلقت الامانة العامة للجامعة (الاثنين) رسالة عاجلة من الرئيس علي صالح يطلب فيها من الجامعة العربية التوسط لدى دول الجوار العربية لاستعادة الطائرات والاسلحة والقوارب الحربية التي تم تهريبها الى هذه الدول وقد اشارت الرسالة بوضوح الى دولة الامارات وبشكل غير مباشر الى السعودية. وقد أهابت الجامعة العربية في مذكرتها بالدول الاعضاء الاسراع في تقديم المساعدات الانسانية العاجلة للشعب اليمني.

وقد قام وفد الجامعة في اليمن أمس الاول (الاحد) بزيارة لعدن عن طريق البر للاطلاع على حقيقة الاوضاع فيها ويقوم الوفد بالتشاور مع المسؤولين في الحكومة اليمنية لتنسيق الجهود بشأن المساعدات الانسانية.



المصدر : الأحرار
القاهرة
التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٤

صالح يتعهد باجراء حوار وطنى

الجامعة العربية تطالب بتقديم المعونات الانسانية لليمن

كتب عماد السويفى:

تلقى الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية امس رسالة عاجلة من الرئيس اليمنى على عبد الله صالح تتعلق باخر تطورات الاوضاع فى اليمن وتعهد الرئيس اليمنى فى رسالته بوضع الارضية المناسبة واللازمة للحوار الوطنى على اساس التعددية الحزبية والحفاظ على حقوق الانسان وحرية الصحافة.وطالب الجامعة العربية بسرعة التدخل لدى دول الجوار من اجل استعادة الطائرات والقوارب الحربية التى تم تهريبها الى تلك الدول.

واهابت الجامعة العربية فى مذكرة وزعتها امس على مندوبى الدول العربية بالاسراع فى تقديم المساعدات الانسانية العاجلة للشعب اليمنى من اجل تخفيف الاعباء عن كاهل الشعب نتيجة نقص بعض المواد الغذائية والادوية.



المصدر: العرب العالمية

التاريخ: ٢٠/٧/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الجهات الاربع

حتى الان، لم تثبت صنعاء انها قد تصرفت حيال عدن باعتبارها ارضا يمنية والعاصمة الاقتصادية لدولة الوحدة.. فلا شيء يبرر اعمال النهب والسرقة التي مازالت مستمرة في المدينة ولاشيء يمكن ان يبرر استمرار الفوضى فيها بعد دخول القوات الشمالية.

ومثلما قيل عشية اقتحام القوات الشمالية لعدن والمكلا ان لا مجال لحديث لانتصار يمني على يمني، فان على القادة الشماليين ان لا تاخذهم نشوة نصر او ان يتصرفوا وكانهم قد قهروا بلدا معاديا. والاهم من هذا كله هو ان يترجم الرئيس اليمني ما انجزه عسكريا الى ثمار سياسية واول ما يقتضيه هذا الامر هو كيفية التعامل مع سكان المدينة والجنوب بشكل عام.

ان ما يجري الان في عدن يثبت ان شيئا خطيرا يمكن ان يترسخ لدى سكان المدينة الذين بدأوا يتبرمون من اعمال النهب والسرقة التي يقوم بها الجنود والمتطوعون الشماليون. ان على الجيش ان يثبت انه جيش الشرعية الذي جاء من اجل الوحدة وليس من اجل الانتقام وتصفية الحسابات.

ان على حكومة صنعاء ان تسارع دون تاخير الى تطبيع الحياة في عدن وسائر مناطق الجنوب وان تفي بوعودها حول العفو العام والبدء بعلاج كل المشكلات التي تعترض تطبيق القانون واحترامه.

وفي الواقع يمكن وضع قائمة طويلة من المتطلبات امام حكومة صنعاء في الوقت الحاضر تبدأ من وقف اعمال النهب والسرقة واشاعة الامن مرورا بتأمين الاغذية والماء للسكان وانتهاء بوضع صيغة جديدة للمشاركة السياسية تتجاوز آثار الحرب والتجزئة. الا ان الاهم من هذا كله يبقى هو نزع كل اسباب تجدد الازمة لا بين الحزب الاشتراكي وحزب المؤتمر الشعبي العام، بل اسباب الازمة التي جعلت اليمن لا يعرف طعم الاستقرار طيلة العقود الماضية.

محمد فاضل



المصدر : الرأي العام
الاردنية
التاريخ : ٢١/٧/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجفري : مستعدون للحوار دون شروط

الحكومة اليمنية تجتمع غداً في عدن

□ مبارك : الصراع في اليمن لم يحل وإنما بدأ

صنعاء – عدن
عواصم – كونا – وكالات

بعثت حكومة صنعاء بوزراء الى عدن أمس في محاولة لاعادة الامن الى المدينة التي مازالت تشهد عمليات نهب وسطو لم تتوقف منذ سقوطها بيد القوات اليمنية، وستعقد الحكومة اليمنية اجتماعاً في عدن يوم غد هو الأول لها منذ سقوط المدينة الى ذلك أكد عبد الرحمن الجفري احد قادة الجنوب الفارين ان المقاومة المسلحة تنظم صفوفها في اليمن الجنوبي، وابدى استعداده لبدء حوار من دون شروط مع الحكومة اليمنية حول الخلافات بين اليمنيين.

من جانبه وصف مسؤول في الحزب الاشتراكي اليمني حديث وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوة حول موعد انعقاد اجتماع للحزب الاشتراكي بانه لايستند الى شرعية.

من جهة اخرى قال الرئيس حسني مبارك ان الصراع في اليمن لم ينته بعد رغم انتصار القوات الحكومية على الانفصاليين في الجنوب.

فقد افادت الانباء الواردة من اليمن امس ان السلطات اليمنية تعمل لاعادة الامن الى مدينة عدن التي لا تزال تشهد اعمال نهب وسطو لم تتوقف منذ دخول القوات الشمالية المدينة يوم الخميس الماضي

وستعقد الحكومة اليمنية يوم غد الاربعاء اجتماعا في عدن– هو الاول لها منذ سقوط المدينة– وقد وصل اليها امس عدد من المسؤولين يتقدمهم عضو المجلس الرئاسي عبد العزيز عبد الغني ونائب رئيس الوزراء عبد الوهاب العنسي وعدد من الوزراء.



المصدر : الرأي العام الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١/٧/١٩٩٤

وقد شدد عبد الغني على «اولوية تثبيت الناحية الامنية وتطبيع الحياة واصلاح كل ما خربه قادة الانفصال وافاد ان «السلطات الشرعية تقوم برئاسة المحافظ بالعمل على اعادة البلد الى حالته الطبيعية في اسرع وقت». ودعا جميع افراد الشرطة الى المداومة بعد سحب القوات المسلحة الذي بدأ من المدينة.

وقد لوحظ تخفيف لوجود الاسلحة والآليات الثقيلة من المفارق ولكن قوات الجيش اليمني ما زالت في اماكنها. ويتهم بعض المدنيين افرادا من الجيش بالاشتراك في عمليات السطو التي تتعرض لها المدينة حيث نهبت المحال التجارية والمستودعات والمرافق العامة والقنصليات وبعض الفنادق وحتى مستشفيات المدينة.

واكد عبد الغني ان وزارة الداخلية اتخذت اجراءات صارمة ضد الذين قاموا باعمال السلب والنهب ضد الممتلكات العامة كما شدد امام المسؤولين في المدينة على قرار المجلس الرئاسي بالعفو العام وبتعويض كل المتضررين من الاحداث والالتزام بالديموقراطية والتعددية والتسامح.

وصرح عمر الجاوي وهو الامين العام للتجمع الوحدوي اليمني (معارضة تقدمية): ان هناك بعض عمليات السلب والنهب في عدن ولا يجوز ان تنهب عدن بكاملها والقضية لا تزال شائكة وتحتاج وقتاً لحلها.

من جانبه اكد عبد الرحمن الجفري احد قادة الجنوب الفارين ان المقاومة المسلحة تنظم صفوفها في اليمن الجنوبي وان في حوزتها الكثير من الاسلحة المخبأة بعد استيلاء الجيش اليمني الشمالي على المعاقل الجنوبية.

وقال الجفري لوكالة فرانس برس التي اتصلت به هاتفيا في جدة من دبي: انه تم تامين جانب كبير من عتادنا العسكري داخل اليمن الجنوبي قبل مغادرتنا عدن.

وابدى الجفري استعداده لبدء حوار من دون شروط مع حكومة صنعاء حول الخلافات بين اليمنيين.

وقال «نعم للحوار على اساس قرار مجلس الأمن الدولي الذي نص على انه لا يجوز فرض حل سياسي بالقوة.

من جهة ثانية وصف ياسين نعمان احد قادة الحزب الاشتراكي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية في أبو ظبي امس حديث وزير خارجية اليمن محمد سالم باسندوة حول موعد انعقاد اجتماع للحزب الاشتراكي بانه لا يستند الى شرعية.

وقال نعمان انه لا يجوز لاحد ان ينصب نفسه متحدثا باسم الحزب من خارج الحزب الاشتراكي.

وكان باسندوه قد اشار في تصريحات سابقة الى قرب عقد اجتماع للحزب الاشتراكي اليمني.

واكد نعمان ان قيادة الحزب وحدها المعنية بتحديد موعد انعقاد مؤتمر للحزب.

واوضح ان عقد المؤتمر سيكون قريبا باذن الله تعالى بعد ان تنجلي الامور على اثر كارثة الحرب التي شهدتها البلاد خلال الشهرين الماضيين.

واضاف انه لا بد ان يقلع عن التفكير كل من يظن بان تصفية الحزب الاشتراكي هدفا لابد من انجازه.

واشار الى ان التفكير في مثل هذا الامر لن يتحقق تحت اي ظرف من الظروف ومهما كانت المعاناة مؤكدا ان اعضاء الحزب المخلصين اقدر على تجاوز المعاناة واحرص على وحدة حزبهم وتماسكه.

واوضح ان تماسك الحزب ووحدته سيكون الموضوع الرئيسي والاول من الموضوعات التي سيتم التاكيد عليها في مشاورات قيادة الحزب والكوادر الاساسية في الداخل والخارج.

وقال ان الحزب الاشتراكي هو وحده الذي تحمل عبء دعوته لبناء اليمن الحديث قائلا ايا كانت الالام والخسائر التي مني بها الحزب فانها تهون في سبيل الوطن.

وعلى صعيد آخر اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان الصراع في اليمن لم ينته بعد رغم انتصار القوات الشمالية على الانفصاليين في الجنوب.

ونقلت صحيفة لوفيغارو الفرنسية عن الرئيس مبارك قوله لم تحل المشكلة .. في الحقيقة لقد بدات للتو.

واشار الى انه دعا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اكثر من مرة للتفاوض من اجل التوصل لتسوية سلمية للتمرد في الجنوب ولكن صالح رفض الاجتماع مع خصومه وقال الرئيس مبارك لا يمكن فرض الوحدة بالقوة.

من جهة اخرى وصل وزير الاعلام العماني عبد العزيز الرواس الى صنعاء امس في زيارة رسمية ينقل خلالها رسالة من السلطان قابوس بن سعيد الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

ونقل راديو صنعاء عن الوزير العماني قوله ان الرسالة تتعلق بالتشاور والتنسيق المشترك بين البلدين معبرا عن سعادته بهذه الزيارة.



المصدر : البعث السورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢/٧/١٩٩٤

الحكومة اليمنية تستعد للانعقاد في عدن
استمرار الأوضاع المأساوية وعمليات النهب
الجفري : المقاومة الجنوبية تنظم صفوفها

● صنعاء - سانا : استقبل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس السيد عبد العزيز بن محمد الرواس وزير الإعلام العماني .

وذكرت /واخ/ أن الوزير العماني نقل خلال اللقاء الى الرئيس صالح رسالة شفوية من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بالأوضاع والمستجدات في المنطقة وسبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين .

من جهة ثانية تستعد الحكومة اليمنية للاجتماع في مدينة عدن الجنوبية للمرة الاولى بعد انتهاء الحرب .

وقال مسؤولون أن مجلس الوزراء سيظل منعقداً في عدن لمدة عشرة ايام برئاسة رئيس الوزراء بالنيابة .

واعرب السكان عن املهم بأن تسارع الحكومة بإنهاء الفوضى السائدة في شوارع عدن منذ سقوطها في أيدي القوات الحكومية .

وتخشى مستشفيات تعاني من نقص المواد الطبية والموظفين من تفشي الأوبئة في المدينة التي يبلغ عدد سكانها ٥٠٠ الف نسمة وما زالت المدينة تعاني من عدم استئناف إمدادات مياه الشرب وإمدادات الغذاء في حين خطوط الهاتف معطلة في معظم أجزاء المدينة وما زال النقل العام مصاباً بالشلل .

وجرد شماليون وجنوبيون قاموا بالنهب والسلب كل المكاتب الحكومية تقريباً والمؤسسات التجارية والقنصليات الاجنبية ومنازل زعماء جنوبيين فارين من محتوياتها .

وقال ممثل الامم المتحدة المقيم في اليمن عاني العوني بعد وصوله الى عدن أمس قادماً من صنعاء إن الامم المتحدة ستفعل مابوسعها المساعدة في إعادة الحياة الطبيعية الى المدينة .

وأبلغ الصحفيين أن فريقاً مشتركاً من منظمات تابعة للامم المتحدة سيصل الى عدن اليوم الثلاثاء لتقييم الأضرار وتحديد الأولويات وقد أجرى العوني في وقت لاحق محادثات مع وزير الدفاع اليمني عبد ربه منصور هادي .

وناشدت سلطات مطار عدن موظفيه العودة الى العمل في محاولة لاستئناف الخدمات في المرفق .

واصدرت هيئة المياه بياناً اعتذرت به عن عجزها عن استئناف إمدادات المياه عبر الانابيب بحلول يوم السبت وفاء بوعدها نتيجة الاضرار التي لحقت بخطوط الانابيب تحت الارض من جراء القصف .

وقال متحدث حكومي في صنعاء أن القوات الشمالية ستبدأ الانسحاب من المدينة وستنتقل السيطرة على المدينة الى شرطة المدينة بما في ذلك وحدات من قوات الأمن المركزي التابعة لوزارة الداخلية .

وفي دبي قال عبد الرحمن الجفري نائب علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني امس أن المقاومة الجنوبية المسلحة تنظم صفوفها وأن في حوزتها الكثير من الاسلحة المخبأة .

وأضاف الجفري في اتصال هاتفي مع مكتب فرانس برس في دبي من السعودية انه تم تأمين جانب كبير من عتادنا العسكري قبل مغادرتنا عدن وسنتصدى بكل الوسائل حيث لايستطيع الشماليون السيطرة على كل المحافظات الجنوبية .

وأبدى الجفري استعداده بدء حوار من دون شروط مع حكومة صنعاء حول الخلافات بين اليمنيين وقال نعم للحوار على أساس قرار مجلس الأمن الدولي الذي نص على أنه لايجوز فرض حل سياسي بالقوة .

وأوضح الجفري أن القيادة الجنوبية تجري اجتماعات مستمرة في جدة وهي على اتصال مع علي سالم البيض الذي استقر مؤقتاً في سلطنة عمان .

وفي الدوحة استقبل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري أمس السيد حسن احمد اللوزي وزير الاعلام اليمني الذي يزور قطر حالياً .

وذكرت /أ ش أ/ أن الجانبين بحثا العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في المستقبل .

من جهة أخرى تم أمس التوقيع على البرنامج التنفيذي لمجالات التعاون الاعلامي بين دولة قطر والجمهورية اليمنية وقعه عن الجانب القطري الدكتور حمد عبد العزيز الكواري وزير الإعلام والثقافة وعن الجانب اليمني السيد حسن أحمد اللوزي وزير الإعلام اليمني .

ويتضمن البرنامج العديد من الانشطة والفعاليات التي تعزز التعاون الإعلامي بين البلدين .



المصدر : الرأي العام الاردنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٧/١٩٩٤

الصحف النمساوية تشكك بقدرة الرئيس اليمني على تحقيق المصالحة

فيينا - كونا

شككت الصحف النمساوية الصادرة امس في قدرة الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح في تحقيق المصالحة السياسية والشعبية بين الشمال والجنوب واعادة بناء اليمن بعد الانتصار العسكري الذي حققه في الحرب ضد الشطر الجنوبي.

وقالت صحيفة /دير ستاندارت/ في تعليق لها على التطورات الاخيرة في اليمن ان مستقبل اليمن لا يبشر بخير /لانه سيتعين الآن على الرئيس عبدالله صالح ومجموعته تنفيذ برنامج راديكالي للمصالحة الوطنية ومراعاة مصالح اليمن الجنوبي ومطالبه المشروعة.

واشارت الصحيفة الى ان /الاحداث الاخيرة لا تؤكد قدرة صالح على القيام بهذه المهمة نظرا لما خلفته الحرب الاخيرة من المزيد من الاحقاد والتناقضات بين شطري اليمن/.

اما صحيفة /دي بريسه/ فقد ابرزت /المشاكل والصعوبات العديدة/ التي يواجهها رئيس اليمن الشمالي صالح مع جميع الدول المجاورة في المنطقة وهو ما قد يكون عائقا امام حصول صنعاء على الدعم الاقتصادي الخارجي المطلوب للخروج من الازمة.

واوضحت الصحيفة النمساوية ان /تطور الوضع مستقبلا في اليمن سيكون مرهونا بمدى قدرة الرئيس اليمني على تطبيع علاقاته مع الدول المجاورة وخاصة المملكة العربية السعودية التي لاتزال لها خلافات حدودية مع اليمن/.

وخلصت الى القول ان /اليمن لن ينعم بالاستقرار في حالة فشل علي عبدالله صالح في تطبيع علاقاته مع المحيط المجاور وحصول المعارضة في الجنوب على دعم مكثف من الخارج لمواصلة النزاع مع صنعاء/.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأنباء الكويتية

التاريخ: ٢١ / ٧ / ١٩٩٤م

الكوليـــرا .. تهـــدد سكان عـــدن

عدن - رويتر: يخشى الاطباء في اكبر مستشفيات عدن من تفشي الكوليرا في المدينة اليمنية الجنوبية وقالوا انهم يفتقرون حتى الى التسهيلات الاساسية اللازمة لعلاج المرضى. وقالوا ان نقصاً حاداً في المياه والافتقار الى الادوية والعاملين المؤهلين واختفاء سيارات الاسعاف في الايام الاخيرة جعلت العمل يكاد يكون مستحيلا في مستشفى الجمهورية الذي يضم ٥٠٠ سرير.

وقال عبد الرزاق محمد وهو واحد من عدد قليل من الاطباء لا يزالون يعملون في المستشفى الرئيس بالمدينة «كان لدينا بعض حالات القيء والاسهال الشديدين هذا الصباح .. وتظهر على بعض المرضى علامات أو أعراض الكوليرا». واضاف يقول في تصريح لـ «رويتر» الليلة قبل الماضية: لقد رأيت خمسة تقريبا تظهر عليهم هذه الاعراض.

وفي بعض عنابر المستشفى يرقد المرضى دون رعاية والذباب يطن حول النوافذ المفتوحة بينما تزحف الصراصير على الجدران القذرة بجوار أسرتهم. وفي عنابر اخرى يحاول متطوعون مداواة الجروح فيما شكا عشرة مرضى على الاقل من عدم توافر الطعام والمياه منذ دخولهم المستشفى.

وقال محمد: توفي حوالي ٢٠٠ شخص في المستشفى خلال الاسبوع الماضي وقد يموت عدد مماثل خلال الايام القليلة المقبلة لانه لا يوجد شيء في هذا المستشفى.

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت من ان انهيار امدادات المياه ونظام الصرف الصحي في عدن يعني تعرض سكان المدينة لخطر تفشي الاصابة بالاسهال والملاريا. وكانت امدادات المياه قد قطعت عن المستشفى خلال اسابيع الحصار والقصف الذي تعرضت له عدن قبل ان تتمكن القوات الشمالية في النهاية من السيطرة على المدينة يوم الخميس الماضي.

وتقوم الحكومة اليمنية ومنظمات الاغاثة الدولية بتوصيل كميات من المياه لعدن بواسطة صهاريج ولكن مسؤولين في المستشفى قالوا ان كميات قليلة تصل المستشفى. وقال الممرض جمال محمد: انهم يجلبون الماء ولكن ليس بانتظام. ويأتي الناس من البيوت المجاورة ويأخذون الماء. وقال الممرض ان الجراحين لا يتمكنون من تعقيم المشارط لاجراء العمليات وأشار الى أوعية مليئة بالادوات الجراحية غير النظيفة.

وقالت سميحة وهي ام لطفل مصاب بالاسهال يرقد في أحد عنابر المستشفى بينما يرقد زوجها في عنبر آخر بعد ان اصيب بشظية في وجهه قبل أيام فقط من انتهاء الحرب: لا يوجد طعام ولا ماء ولا اطباء.

وقال طبيب طلب عدم ذكر اسمه: نحاول علاج الناس بالامكانات القليلة المتاحة. وقال الممرض محمد ان جميع المرضى في المستشفى من المدنيين وان العسكريين نقلوا قبل نهاية الحرب وان بعضهم يتلقى العلاج في بعض الدول العربية. وقال محمد ان الشرطة اخذت سيارات الاسعاف بعد ان غادر حراس المستشفى مواقعهم مشيراً الى ان أزمة الوقود الحادة في عدن كانت ستجعل تشغيل سيارات الاسعاف امراً صعباً على اي حال.

اطفال جنوبيون يعيشون في احدى المدارس بعد ان تدمرت منازلهم



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٤/٧/٢

كلام مباشر

اليمن.. في مرحلة لها منظورها

لا ادري لماذا يجب ان نقف مع اي من الطرفين في صراع اليمنين الشمالي والجنوبي.. سواءً اثناء تلك الحرب المحزنة، او بعدها؟

الصراع بمجمله كان بين زعامات متهالكة على السيطرة على مقاليد الأمور في الجانبين.. وقد كانت لنا في الكويت تجربة في عام ١٩٨٢ حينما استضافت الكويت لقاء مصالحة ضم علي عبدالله صالح من جهة وعبدالفتاح اسماعيل من جهة اخرى، في محاولة لتخفيف حدة التوتر بين الفريقين.

ثم اندلعت المعركة في عام ١٩٨٦ بين القادة الجنوبيين انفسهم، وفيها قتل عبدالفتاح اسماعيل وانسحب علي ناصر الى الشمال ومعه بضعة آلاف من انصاره، استضافهم علي عبدالله صالح وحافظ عليهم كقوة عسكرية تكونت منها خمسة الوية شاركت بفعالية في الحرب التي دارت مؤخرا.. حيث اعتبرت تلك القوة عودتها الى اليمن الجنوبي الفرصة التي طال انتظارها لتصفية حسابات قديمة مع قيادة الحزب الاشتراكي في الجنوب.. وتحديدا في عدن.

في هذه الاثناء يعيش علي ناصر في سوريا كلاجيء سياسي وقد تم تمهيد الطريق له للعودة الى الحياة السياسية في اليمن كشخص مقبول من الشماليين، وربما من بعض الجنوبيين باعتباره لم يشارك ـ بشخصه ـ في الاحداث الدامية الاخيرة.

في هذا الاطار، اين يكون موقع من هم خارج اليمن.. ولماذا يؤيدون هذا الطرف او ذاك في نزاع على السلطة، في الجنوب وهو صراع استثمره علي صالح لتحقيق عدة اغراض.

لقد كان علي صالح يعاني من انقسام حاد في الساحة السياسية الشمالية، وجاءت الحرب بنظريتها المعروفة «لا صوت يعلو فوق صوت المعركة» فاخرست الاصوات المعارضة له، بل وجد خصومه في العدو الخارجي خطراً اشد ضراوة منه، كل يتحرك وفق حساباته، فتم تاجيل المناوشات السياسية وحدث نوع من الالتفاف السياسي حول علي صالح في الشمال.. وهو امر يستحق في حسابات الحكم الفردي تسخين اي صراع خارجي لصرف انظار خصوم الداخل.

ان الذين يرغبون في استمرار التوتر بين الشمال والجنوب يقدمون خدمة للرئيس علي صالح الذي هو من طراز لا يعبأ بتكاليف التوتر على الدولة والشعب ما دامت تحقق التفافا شعبيا حوله، باي قدر كان ذلك الالتفاف.

دعوا اليمن يحل مشاكله السياسية بنفسه ولا تقدموا هذه الخدمة لهذا الرجل، ولنكتف بالجهود الانسانية التي تداوي جراحات النساء والاطفال وتسكب الماء في افواه الشيوخ والمصابين.

فيصل الزامل

المصدر : الشـرق الاوسـط
التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤
المؤسسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حول مسألة السيادة في حرب اليمن بين الشأن الداخلي والشأن العربي

الحرب التي دارت بين شمال وجنوب اليمن ابرزت معضلة متكررة ولكنها غير محسومة، ولا حتى مألوفة في الادبيات السياسية والقانونية العربية والعالمية، وهي معضلة الحدود الفاصلة بين ما هو شان داخلي وما هو شان دولي.

فقد احتج الساسة اليمنيون في الشمال على مناقشة جامعة الدول العربية لهذه الحرب واتخاذ موقف عربي عام حيالها. واحتجوا كذلك على مناقشة مجلس الامن لهذه المسالة ذاتها واتخاذ موقف دولي عام حيالها، وذلك على اعتبار انها شان داخلي يهم اليمنيين وحدهم دون غيرهم.

وحجة ساسة شمال اليمن ليست ضعيفة من وجهة نظر القانون الدولي التقليدي، بل من وجهة نظر علم العلاقات الدولية التقليدي. فكلاهما يميز بين الشؤون الداخلية التي تنطبق عليها قاعدة السيادة الوطنية والشؤون الدولية التي ينطبق عليها القانون الدولي. فالحرب الاهلية الداخلية - من وجهة النظر هذه - هي شان داخلي على حين ان الحرب بين دولتين مستقلتين هي حرب دولية ينظمها القانون الدولي. وصلاحية مجلس الامن وجامعة الدول العربية في التداول واتخاذ قرارات ملزمة حول الحروب الداخلية او الاهلية محدودة ومقيدة بقاعدة السيادة. هنا مثلا يرد الفارق المهم بين الغزو العراقي للكويت عام 1990، وغزو القوات اليمنية الشمالية لجنوب اليمن، وهو الغزو الذي بدا في الشهر الماضي، وما يزال جاريا على قدم وساق.

غير ان حجة الساسة الشماليين ليست حاسمة او جازمة حتى من وجهة نظر القانون الدولي او القانون الاقليمي العربي التقليدي. ذلك ان الوحدة الدستورية بين شمال اليمن وجنوبه هي امر حديث للغاية ولم يتجاوز عمرها الزمني اكثر من اربع سنوات. وما تزال جوانب عديدة من العلاقات الدولية تتعامل مع اليمن كوحدتين منفصلتين، وذلك لان هناك علامات عديدة جدا للانفصال الفعلي بالرغم من التوحد الدستوري، وعلى راسها انفصال الجيشين، بل ان ساسة شمال اليمن قد اعترفوا بالواقع الفعلي للانفصال عندما قاموا بتوقيع ميثاق العهد والاتفاق وبحضور مراقبين من دول عربية واجنبية مختلفة وعلى النحو نفسه الذي تم به توقيع المعاهدات والاتفاقيات بين دول مستقلة.

لا شك ان خصوصية الحرب في اليمن من الناحيتين القانونية والسياسية تقوم على هذا الوضع الوسيط بين قيامها كحرب اهلية في اطار دولة موحدة دستوريا ونشوبها بين اطراف مستقلة على نحو يشبه كثيرا من الناحية العملية الحروب الدولية. وبمعنى اخر، فان مجلس الامن وجامعة الدول العربية معا لم ينكرا تكييف الحرب في اليمن على انها حرب اهلية برغم خصوصيتها العملية.

وهنا تكمن جذور المعضلة. ذلك ان مجلس الامن منح نفسه صلاحية التداول واتخاذ موقف من الحرب الدائرة في اليمن انطلاقا من موقف سياسي لا قانوني. فمجلس الامن ناقش من قبل حروبا اهلية كثيرة واتخذ مواقف حازمة بشان بعضها. واستنكف عن مناقشة حروب اهلية

الدكتور محمد السيد سعيد

كثيرة اخرى ولم يتخذ اي موقف بشانها. وعلة الامر هنا ان مجلس الامن استعمل صلاحياته في الحكم عما اذا كانت حرب اهلية بعينها تهدد الامن والسلام الدوليين، وهو مناط واجباته وفقا للميثاق. وبذلك كان المدخل الطبيعي لمناقشة واتخاذ موقف من الحرب اليمنية هو اعتبار انها تهدد الامن والسلم الدوليين.

غير ان مجلس الامن باستعماله لصلاحيات سياسية يكاد يستحيل ضبطها بقانون يفتح الباب امام اتهامه بالكيل بمكيالين، اذ يتدخل في حالات معينة لحروب اهلية ويستنكف عن التدخل في حالات اخرى. غير ان حقيقة الامر هي ان مجلس الامن كان يميل في ما مضى الى الاستنكاف عن التدخل في الحروب الاهلية عموماً. اما الآن فانه يميل الى التدخل في تلك الحروب عموما. وهو في ذلك يكشف عن تحلور حادث في السياسة العالمية، بل تطور يتم اساسا على صعيد الضمير العالمي برفض الاستكانة الى القول بان دائرة معينة من التطورات والقضايا هي امر داخلي بحث، ويجعل من هذه الدائرة شانا انسانيا عاما.

فالقانون الدولي لحقوق الانسان مثلا جعل حقوق الفرد السياسية والمدنية، بل الى حد اقل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، شانا عالميا، ويرتب مسؤوليات معينة للمجتمع الدولي حيال هذه الحقوق تبدأ من الرقابة على انتهاكها بواسطة دولة او حكومة، وتنتهي بترتيب عقوبات معينة عليها اذا اقدمت على درجة معينة من الانتهاكات، واذا صدق ذلك التطور بالنسبة للافراد كل منهم على حده، فان هذه المسؤولية العامة والمشتركة للانسانية انما تصدق من باب اولى على تلك الاوضاع والمواقف التي يترتب عليها اجحاف بحقوق مئات الآلاف من الناس - جماعة - وعلى راسها حقهم في الحياة. وهذا هو بالضبط ما تهدد به مواقف الحروب الاهلية.

فاليمن ذاتها نادت وما زالت تنادي بتدخل مجلس الامن في الحرب الاهلية في البوسنة والهرسك. والمجتمع الدولي باسره وجد من المستحيل اعتبار ما يجري في رواندا وبوروندي من حرب اهلية تهدد بافناء مئات الآلاف ... مجرد شان داخلي لا صلة له بمسؤوليات المجتمع الدولي. وبالتالي، يصير من الواجب تقنين هذا التطور المهم في الضمير العالمي وفي السياسة العالمية، وهو تطور يوسع من المسؤولية المشتركة للانسانية، وخاصة مسؤوليتها عن الحفاظ على السلم وفي رعايته، سواء كان الموقف الذي يهدد السلم حرباً اهلية او حرباً دولية بالمعنى التقليدي. واذا كان هذا هو واجب المنظمة الدولية او النظام العالمي، فان هناك واجبا اشد للنظام العربي وجامعة الدول العربية حيال الحروب التي تتم على ارض الوطن العربي، سواء اكانت اهلية أم بين دول مستقلة. فرغم حرص الغالبية العظمى من الدول العربية على استمرار التمييز الصارم بين الشان الداخلي الذي تنطبق عليه قاعدة السياسة والشان العربي الذي هو هم عربي عام، وبالتالي مسؤولية عربية عامة، فان هناك صعوبة متعاظمة في الحفاظ على جمود هذا التصنيف.

بل انعكس هذا الوعي باستحالة المحافظة على جمود تصنيف الشؤون بين داخلية قطعية وعربية عامة في الدبلوماسية العربية طوال عقد الثمانينات، وعلى سبيل المثال لا الحصر تضمنت محاولة وضع بروتوكول لضوابط العمل العربي المشترك نصا يقيد من قدرة الدولة العربية على اعمال قاعدة السيادة بصورة مطلقة حتى في ما يتعلق باخص واهم صلاحيات السيادة وهو اعلان الحرب على جيران اقليميين، فنص مشروع البروتوكول على وجوب استشارة الدول العربية الاخرى عند اعلان الحرب.بل يكاد يكون من المستحيل انقاذ النظام العربي والنهوض به دون استقرار الاعتراف بان هناك مصلحة عربية جماعية في اوجه كثيرة لشؤون كانت تعتبر في ما مضى داخلية بحتة. ان جانبا كبيرا من هذا الاعتراف قد حصل بالفعل، بل تم تقنينه في مواثيق وقرارات عربية جماعية، سواء في نطاق جامعة الدول العربية او خارجها. واهم جوانب هذا الاعتراف هو ما يتعلق او ما ينبثق تلقائيا من عدم قابلية الامن الجماعي العربي للتجزئة في جوانب معينة. فانطلاقا من هذا المبدأ استقر الالتزام من جانب جميع الدول العربية على عدم اقامة قواعد عسكرية اجنبية في الاراضي العربية، بالرغم من ان هذا

الاجراء يدخل شكلا في باب السيادة الوطنية.

غير ان ما لم يتم الاستقرار عليه بعد هو ان الحروب الاهلية ليست شانا داخليا بحتا، بل هي شان عربي بالدرجة ذاتها.

والاسباب التالية تبرر تماما هذا التكييف:

اولا: ان اكثر الحروب الاهلية العربية تهدد فعلا السلام والامن الاقليميين، بما يمس امن وسلامة اكثر من دولة عربية، بالمعنى الضيق للكلمة. وهذا هو الاعتبار الذي قاد مصر ودول مجلس التعاون الخليجي باستثناء قطر لوضع مسالة الحرب الاهلية في اليمن على جدول اعمال كل من جامعة الدول العربية ومجلس الامن الدولي.

ثانيا: ان كل الحروب الاهلية تهدد المصالح الدولية لجميع الدول والشعوب العربية، ذلك انه لا مناص من استنتاج ان العالم الخارجي يتعامل مع العالم العربي كوحدة ثقافية واحدة حتى لو كان يتعامل معه كمركب سياسي غير متجانس او متحد والحروب الاهلية العربية تصور في العالم الخارجي وكانها تعبير بالضرورة عن «وحشية ثقافية» و«انعدام للمسؤولية السياسية» وهو ما يدين العرب اجمعين ويؤثر على حسن سير علاقاتهم ومصالحهم الدولية.

ثالثا: واذا كان العالم الخارجي يتعامل مع العالم العربي وكانه وحدة ثقافية واحدة، وان بمعنى سلبي، فالاجدر ان يتعامل العرب مع انفسهم كوحدة ثقافية واحدة، بمعنى ايجابي، ويعني ذلك اجرائيا حصر ممارسات وصلاحيات معينة على اعتبار انها تمثل مصالح اخلاقية جماعية للعرب، لا يصح ان تلحق بها اضرار جسيمة لمجرد القول بأن ممارسات ضارة بهذه المصالح تدخل في صلاحيات السيادة والشؤون الداخلية.

ولا شك ان شن الحرب - سواء في الداخل او الخارج - هما من اخص الامور التي قد تلحق ضررا جسيما بالمصالح الاخلاقية للعرب. وعلى الجانب الايجابي لنفس المسالة، فقد صار من باب الضرورات ان يمتلك العرب رسالة اخلاقية عالمية تستند الى ميراث شديد الخصوبة للانسانية الثقافية والدينية وهو ميراث له جذوره العميقة في التاريخ الثقافي العربي.وبدون ان يوجه العرب هذه الرسالة الاخلاقية والثقافية الانسانية فلن يكون من الممكن ان يحظى العرب - اي عرب - بالاحترام والتوقير الضروريين في العالم، وهو ما ينعكس سلبا ليس فقط على صورتهم وانما ايضا على مصالحهم العادية، فرادى ومجتمعين.

ان تطورات سلبية تجري في رواندا وبوروندي والصومال لا يمكن للعرب ان يعتبروها مجرد شؤون داخلية لهذه الدول. ومن الاجدر لاي عربي ان يعتبر تطورات سلبية في داخل العالم العربي نفسه شانا عربيا عاما.

وهذا هو ما صار حقيقة واقعة واتجاها لا نكوص عنه في النظام العالمي، وفي النظام العربي ايضا. وعدم الاعتراف بهذه الحقيقة له دلالة وحيدة الآن وهو الدفع نحو حالة من الفوضى العالمية والعربية لن تبقي احدا ليهتف بالشان الداخلي مثلما يهتف شماليو اليمن الآن.



المصدر: القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٤/٧/١٢

نقطة توضيح

سقطت عدن، وبدأت الحرب

والمرء من يقول بأن سقوط عدن يعني بأن الحرب اليمنية - اليمنية قد وضعت أوزارها. ففي رأيي أن سقوط عدن يعني إيذانا ببدء حرب يمنية - يمنية جديدة من نوع آخر أخطر وأطول وأكثر تعقيدا. فالحرب الأخيرة التي شكل «سقوط عدن» نقطة تحول هامة فيها، لا تعني بأي شكل من الأشكال بأن الحرب قد انتهت، فحرب «عدن» - إن جازت التسمية - قد خلقت أحقادا جديدة في نفوس الجنوبيين لا تمحوه «أوامر رئاسية» بعفو عام عمن شارك في القتال منهم، ولا تزيله دعوات إذاعية لرأب الصدع وإعادة اللحمة بين أبناء «الشعب اليمني الواحد». كما أنها خلفت وراءها دمارا لا تبنيه مناشدة حكومة الشمال للوحدة الوطنية وطي صفحة الحرب. كما خلقت معاناة وتشردا ويتما وحدادا لا تواسيها الخطب الإعلامية الفارغة ولا تخففها البيانات الخرقاء.

ومما لا شك فيه بأن صنعاء تدرك كل ذلك تمام الإدراك. ولذا دوى نداء «الجهاد الأكبر» الذي أطلقه علي عبدالله صالح، والذي يعني في عقلية العسكر وحلفائهم في صنعاء تصفيات واعتقالات وانتهاكات لحقوق الإنسان حفاظا على «الوحدة» و«الشرعية». ولقطع دابر «العملاء» و«المخربين» و«الانفصاليين». ولإدراك صنعاء بأنها قد سيطرت على المدن والثغور، لكنها لم تسيطر على النفوس وسائر الأمور.

[illegible] أن الجنوبيين يرون في «جنود الشرعية» في شوارع عدن محتلا يجب التخلص منه، أو بغضه في أفضل الحالات. وسوف يعيش معهم شعور بالدونية والقهر، من المحتمل جدا أن يعبر عن نفسه بعمليات عسكرية لن تتوقف إلا بانتهاء الاحتلال لبلادهم. وسوف يخالط هذا الشعور مزيج من مشاعر الثأر والأحقاد القبلية والطائفية والمناطقية سوف يترجم بحرب عصابات يمتلك الجنوبيون رصيدا من الخبرة فيها منذ أيام ثورة جبال ردفان ضد الإنكليز.

وليت علي عبدالله صالح وحكومته في الشمال وفروا على أنفسهم وعلى الجنوبيين كل ذلك، وذلك بأن قالوا عند انفصال الجنوب مثلما قال عبدالناصر حين جاءه خبر انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة: «لتذهب الوحدة، ولتبق سوريا».

د. سعد بن طفله العجمي





صنعاء تتخذ إجراءات عاجلة لتطويق آثار الحرب

كتب ربيع شاهين:

أكد السفير عبدالملك سعيد -القائم بالأعمال لسفارة اليمن بالقاهرة- أن اليمن سيتخذ خلال الايام القادمة إجراءات لتطويق آثار الحرب اليمنية سواء على المستوى الداخلى أم الخارجى.

وقال إن صنعاء سوف تعمل على فتح صفحة جديدة مع جميع دول الجوار، والتأكيد على بناء علاقات طيبة وجيدة معها لتجاوز كافة آثار الأزمة.

وأوضح القائم بالأعمال لسفارة اليمن بالقاهرة لـ«الشعب» أن علاقات بلاده مع المملكة السعودية طيبة، وأن بلاده تأمل أن تظل كذلك بحكم علاقات الجوار والرباط الجغرافى والتاريخى والحضارى والدينى بينهما، كما أن اليمن لا يطلب من أحد سوى عدم التدخل فى شئونه الداخلية واحترام علاقات حسن الجوار.

وفيما تردد عن تشكيل مجلس رئاسة يضم قيادات الانتقاليين، قال الدبلوماسى اليمنى: إن الأسابيع القليلة المقبلة ستشهد التحرك على محورين أساسيين هما: احترام المؤسسات الدستورية القائمة من جانب، ودعم وتوسيع المشاركة السياسية من جانب آخر، وقال إنه ستتم دعوة مجلس النواب اليمنى للانعقاد خلال أيام لانتخاب مجلس رئاسة، ومن جانبه يكلف رئيس مجلس الرئاسة من يشكل الحكومة القائمة، ونفى ما تردد عن أن المجلس سيشمل من بين أعضائه بعض رموز الانفصال.

وقال السفير عبدالملك سعيد: إن القيادة اليمنية ستتخذ إجراءات لاحتواء آثار الحرب.. منها العفو العام عن جميع المسئولين والمشاركين فى صنع الازمة، ومن تورطوا فى الأحداث السياسية والعسكرية.. مؤكدا أن العفو سيكون شاملا ودون استثناء، بما فى ذلك قيادات الحزب الاشتراكى ورموز الانفصال، وتؤكد ان صنعاء لم ولن تطلب تسلمهم أو محاكمتهم، وأشار إلى أنه سيكون بمقدور كل القوى السياسية -بما فيها الحزب الاشتراكى- أن تشارك فى وحدة البناء وإعادة إصلاح ما دمرته الحرب. وأكد أن الحزب الاشتراكى مطالب بإعادة ترتيب أوراقه وتقييم المرحلة الأخيرة، وله أن يشارك سواء فى الائتلاف الحاكم أم يتجه إلى صفوف المعارضة. وشدد على أن الدولة اليمنية لن تتدخل فى شئون الحزب الاشتراكى الداخليه أو فى شئون غيره من الأحزاب.

وأكد السفير أحمد لقمان مندوب اليمن الدائم بالجامعة العربية أن الفترة المقبلة ستشهد حوارا مع القيادات الوحدوية بالحزب الاشتراكى، مشيرا إلى أن الحكومة اليمنية تتبع خطة حاليا- لعلاج آثار الحرب التى استغرقت أكثر من شهرين.

وأشار إلى أن الحكومة تعمل على تعويض الذين أضيروا من جراء هذه الحرب، خاصة الذين دمرت منشأتهم أو منازلهم. وأوضح السفير أحمد لقمان أنه على رأس أولويات الحكومة اليمنية عودة المياه إلى مدينة عدن والسعى لجعلها منطقة حرة.

ونفى المندوب اليمنى وجود أية مقاومة من جانب قيادات الجنوب مؤكدا أن كافة مناطق جنوب اليمن ستشهد استقرارا وعودة للأمن والأمان.

وأشاد السفير أحمد لقمان بدعم الجنوب، ومساندته القوات الشرعية، مؤكدا أنه كان أحد العوامل الرئيسية التى ساهمت فى حسم العمليات. وكشف عن أن الرئيس اليمنى على صالح التقى أمس وفد الجامعة العربية برئاسة الأمين العام المساعد للشئون العسكرية، وأنه تلقى معلومات وتقارير هامة عن نجاح مهمة الوفد، وقال إنها تنصب الآن على بحث نتائج الحرب وما أحدثه للتمرد من آثار ودمار باليمن، مشيرا إلى أن اليمن يطلب الآن دعم الجامعة للمذكرة المقترحة لإصلاح المرافق.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٧/١٩٩٤

الجفري: المقاومة تنظم صفوفها.. ومستعدون للحوار وفق قرار مجلس الامن

عدن : الكوليرا والموت البطيء والمستشفى اصبح جحيما!

الجنود الشماليون يشاركون بالنهب.. واحتكار المواد الغذائية

حكومة صنعاء تجتمع في عدن والارياني التقى الملك حسين

تتدهور الاوضاع بشكل خطير في مدينة عدن بعد عدة ايام على سيطرة القوات الشمالية ويموت المئات من المصابين والمرضى في المستشفى الوحيد العامل في المدينة التي تحولت الى «مدينة اشباح» كما يقول المراسلون، وبدات اعراض ظهور مرض الكوليرا، وذلك فيما يشارك الجنود الشماليون بكثافة في عمليات النهب والتخريب.

وشاهد مراسل «رويتر» دومينيك ايفانز جنودا ومدنيين يمنيين ينهبون مستودعا كبيرا للمواد الغذائية في ضواحي المدينة.

وفي تدافع وفوضى استمرا ساعة تقريبا جرد هؤلاء الجنود والمدنيون المستودع من اطنان من القمح وزيت الطعام قبل ان يتدخل جنود اخرون متاخرين ويغلقوا المستودع وقد بدا شبه خاو.

وكانت عملية النهب اوضح علامة على ان عدن لا تزال بعيدة عن عودة الامن والنظام الى شوارعها، فيما اعلن رسميا في صنعاء عن انعقاد مجلس الوزراء في جلسات متتالية في عدن بالذات، تستمر خمسة ايام ابتداء من امس الاثنين وذلك لبدء مهمة اعادة الحياة الى طبيعتها في المدينة» على حد تعبير المتحدث الرسمي في صنعاء.

واضاف ان «مقاليد الامور في عدن ستنتقل الى الشرطة المدنية ومنها وحدات انظمة الامن المركزي التابعة لوزارة الداخلية».

ويراس محمد سعيد العطار القائم باعمال رئيس الحكومة، جلسة مجلس الوزراء.

وافاد المتحدث ان عملية تسليم عدن وعدن الصغرى والضواحي الاخرى ستنتهي خلال ايام قليلة.

استياء وخوف

في هذا الوقت، ازداد الوضع الصحي والمعيشي سوءا وتدهورا في عدن ومحيطها، فيما اصطف المواطنون كعادتهم للحصول على بعض الماء، ولو الملوث، من الابار التي قاموا بحفرها في الاحياء والشوارع.

واورد المراسلون ان ثلاثة اشخاص على الاقل اعتقلوا في عدن.

واكد مراسل وكالة الانباء الكويتية في عدن ان الحالة يائسة جدا في المدينة، وتشاهد سيارات سكان عدن محترقة في الشوارع والطرقات، وهناك استياء واسع لدى السكان من وجود الجنود الشماليين في عاصمة الجنوب.

وبدا اسلوب العديد من المواد الغذائية الاساسية بالاختفاء من الاسواق، مثل السكر والارز والدقيق.

وارتفع سعر كيس السكر من ٧٥٠ ريالا الى ٧٥٠٠ ريال كما ارتفعت اسعار كافة انواع الخضروات التي تاتي من المحافظات الشمالية.

وشاهد مراسل «كونا» السكان وهم ينتقلون بين المناطق سيرا على الاقدام وذلك بسبب انعدام الوقود مما ادى الى توقف حركة السيارات وجميع المرافق توقفت عن العمل باستثناء مصلحة التليفونات التي مازالت تعمل في اربعة احياء فقط من مدينة عدن.

المستشفى.. الجحيم!

ونقل مراسل «كونا» عن مسؤول في مستشفى الجمهورية قوله ان المستشفى استقبل امس الاول خمس حالات كوليرا، الى جانب وجود حالات كثيرة من الاسهال.

واكد ان الوضع في المستشفى وبقية المجمعات الصحية سيء للغاية.

وقال عبدالرزاق حسن وهو واحد من الاطباء القلائل الباقين في المستشفى «كان لدينا بعض حالات القيء والاسهال الشديدين هذا الصباح.. وتظهر على بعض المرضى علامات او اعراض الكوليرا».

وقال د. محمد ان هناك نقصا حادا في عدد العاملين بالمستشفى لان الاطباء يخشون مغادرة منازلهم خوفا من تعرضها للنهب!

الموت البطيء

وفي بعض عنابر المستشفى يرقد المرضى دون رعاية والذباب يطن حول النوافذ المفتوحة بينما تزحف الصراصير على الجدران القذرة بجوار اسرتهم.

وفي عنابر اخرى يحاول متطوعون مداواة الجروح فيما شكا عشرة مرضى على الاقل من عدم توفر الطعام والمياه منذ دخولهم المستشفى.

واوضح د. محمد انه «توفي حوالي ٢٠٠ شخص في المستشفى خلال الاسبوع الماضي وقد يموت عدد مماثل خلال الايام القليلة المقبلة، لانه لا يوجد شيء في هذا المستشفى».

وقال ان الشرطة اخذت سيارات الاسعاف بعد ان غادر حراس المستشفى مواقعهم، مشيرا الى ان ازمة الوقود الحادة في عدن كانت ستجعل تشغيل سيارات الاسعاف امرا صعبا على اي



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ / ٧ / ١٩٩٤

حال.

وقال الممرض جمال محمد ان الجراحين لا يتمكنون من تعقيم المشارط لاجراء العمليات. واشار الى اوعية مليئة بالادوات الجراحية غير النظيفة.

وقالت سميحة وهي ام لاطفال مصاب بالاسهال يرقد في احد عنابر المستشفى بينما يرقد زوجها في سرير اخر [illegible] لا يوجد طعام ولا ماء ولا اطباء.

الجفري : المقاومة تنظم صفوفها

ومن جهته، اعلن نائب رئيس الجمهورية [illegible] في الجنوب عبد الرحمن الجفري الموجود في جدة ان المقاومة المسلحة تنظم صفوفها في اليمن الجنوبي، وسوف تنجز الاحتلال الشمالي الذي ستقاوم بكل الوسائل.

واوضح الجفري انه تم تامين جانب كبير من عتادنا العسكري داخل اليمن الجنوبي قبل مغادرتنا عدن.

واضاف سنستخدم بكل الوسائل لاحتلال نظام صنعاء جنوب البلاد، حيث لا يستطيع الشماليون السيطرة على كل محافظاته. لكنه ابدى استعداده لبدء حوار من دون شروط مع حكومة صنعاء حول الخلافات بين الجانبين وقال نعم للحوار على اساس قرار مجلس الامن الدولي الذي نص على انه لا يجوز فرض حل بالقوة.

واوضح الجفري ان القيادة الجنوبية تجري اجتماعات مستمرة في جدة، وانه على اتصال بالرئيس علي سالم البيض [illegible] في سلطنة عمان.

واكد الجفري عند رحيلنا كان لدينا احتياطي من المواد الغذائية يكفي لمدة ستة اشهر وقد قام نظام صنعاء بنهبها بالكامل من اجل طرحها في السوق باسعار مرتفعة جدا.

من جهة اخرى اوضح الجفري ان مركبات محملة بمواد غذائية مقدمة من المغتربين اليمنيين تنتظر منذ ايام في البحر الاحمر، ودعا اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى استقبال هذه المواد من اجل توزيعها مباشرة على سكان عدن او تسليمها الى لجنة انقاذ المدينة التي يراسها عمر الجاوي الامين العام للتجمع الوحدوي اليمني.

الارياني في عمان يهاجم «حكومة المنفى»

وفي عمان، اعلن وزير التخطيط عبدالكريم الارياني ان العفو العام يشمل جميع اليمنيين، بمن فيهم الذين سبق و«ادانتهم» صنعاء.

وقد وصل الارياني الى الاردن قادما من نيويورك وسلم رسالة من الرئيس صالح الى الملك حسين يعرب فيها عن «عميق الشكر والامتنان والتقدير» لمواقفه اثناء الحرب الاهلية.

واشار الى انه سمع بتشكيل [illegible] الجنوبيين اعلان دولة في المنفى، مستبعدا انهم لا يستطيعون تشكيل مثل هذه الحكومة لان مثل هذه الخطوة تحتاج الى دعم خارجي واليمنيون ليسوا معتادين على الاعتماد على الاخرين، ودعا كل اليمنيين الى الحوار واعادة اعمار البلاد.

ومضى يقول «ان العلاقات مع السعودية طبيعية وليست في حالة .. دعنا نقول مثلما هي مع الكويت، ولذلك المبادرة لم تكن الا التاكيد على ان علاقة حسن الجوار والاخاء هي التي ستحكم العلاقات اليمنية السعودية رغم المشاكل التي تعرضت لها اليمن».

وقال انه «لا يوجد اي سجين سياسي في اليمن (...) وهناك بعثة من منظمة العفو الدولية الان في صنعاء وستاتي بعثة من ما يسمى ميدل ايست واتش الذين التقيناهم في نيويورك ودعوتهم للتوجه الى صنعاء للتاكد انه لا يوجد سجناء سياسيون».

حسين : «مسيرة اليمن»

ونقلت وكالة «بترا» عن الملك حسين اثناء استقباله الارياني انه اكد حرص الاردن «على مسيرة اليمن في الوحدة والديموقراطية» وتمنى للشعب اليمني مواصلة جهوده في البناء والتقدم وتجاوز اثار الازمة الاخيرة في انطلاقة جديدة واثقة نحو بناء اليمن الحديث وترسيخ قواعد مسيرته الديموقراطية والتنموية. وصرح الارياني قبيل مغادرته عمان «ان ما حدث في اليمن امر محزن (...) وان الحوار مع القوى السياسية جميعها في اليمن هو الخيار الاول والاخير للقيادة اليمنية، وان كان البعض قد اختار طريقا اخر فالحمد لله انه انتهى بالفشل».

● في الدوحة اجتمع موفد الرئيس علي عبدالله صالح وزير الاعلام حسن احمد اللوزي مع ولي العهد ووزير الدفاع القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، ونقل اليه رسالة من صالح.

واعلن اللوزي ان ما تحقق يعد انتصارا للامن والاستقرار في ربوع الجزيرة العربية وفي هذه المنطقة العزيزة والغالية.

وقد تم التوقيع على البرنامج التنفيذي لمجالات التعاون الاعلامي بين البلدين.

● في فيينا شككت الصحف النمساوية الصادرة امس في قدرة الرئيس علي عبدالله صالح في تحقيق المصالحة السياسية والشعبية بين الشمال والجنوب واعادة بناء اليمن.

واشارت الى ان «الاحداث الاخيرة لا تؤكد قدرة صالح على القيام بهذه المهمة، نظرا لما خلفته الحرب الاخيرة من المزيد من الاحقاد والتناقضات بين شطري اليمن».

كما ابرزت «المشاكل والصعوبات العديدة التي يواجهها صالح مع جميع الدول المجاورة وهو ما قد يكون عائقا امام حصول صنعاء على الدعم الاقتصادي الخارجي اللازم للخروج من الازمة».

● في الخرطوم ذكر وزير الثقافة والاعلام السوداني عبدالباسط سبدرات ان الرئيس علي عبدالله صالح وافق على زيارة الخرطوم وستكون اول زيارة له الى الخارج بعد الانتصار وانه ابلغ ذلك الى الوفد السوداني الذي زار صنعاء.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

حالات كوليرا في المدينة واعتقال مئات رغم إعلان العفو

عدن تحولت الى «مدينة أشباح» واستياء واسع من الوجود الشمالي

الجفري: المقاومة المسلحة تنظم صفوفها في جنوب اليمن

عدن – العواصم - وكالات الانباء

لاتزال مظاهر المعاناة اليومية في عدن تسير من سيىء الى اسوأ الامر الذي اصبحت فيه المدينة تبدو وكانها مدينة اشباح. وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية انه شاهد العديد من سيارات سكان عدن محترقة في الشوارع والطرقات.

واكد ان هناك استياء واسعا لدى السكان من وجود الجنود الشماليين في عاصمة الجنوب.

وذكر انه بدأت امس العديد من المواد الغذائية الاساسية بالاختفاء من الاسواق مثل السكر والارز والدقيق.

واضاف ان سعر كيس السكر ارتفع من 750 ريالا الى 7500 ريال كما ارتفعت اسعار كافة انواع الخضروات التي تاتي من المحافظات الشمالية.

وشاهد المراسل السكان وهم يتنقلون بين المناطق سيرا على الاقدام وذلك بسبب انعدام الوقود والذي ادى الى توقف حركة السيارات.

واشار المراسل الى ان جميع المرافق توقفت عن العمل باستثناء مصلحة التليفونات التي مازالت تعمل في اربعة احياء فقط من مدينة عدن.

ونقل المراسل عن مسؤول في مستشفى الجمهورية قوله ان المستشفى استقبل امس الاول خمس حالات كوليرا الى جانب وجود حالات كثيرة من الاسهال.

واكد ان الوضع في المستشفى وبقية المجمعات الصحية سيىء للغاية.

في غضون ذلك ذكرت انباء وصلت الى اسماع اجانب في العاصمة اليمنية صنعاء ان الشرطة والقوات اليمنية اعتقلت 300 شخص على الاقل في عدن منذ سقوطها في ايدي قوات الشمال.

وقالت الانباء ان البعض اقتيد الى معسكر فتح في عدن الذي فر منه نحو 300 مسجون من المعارضين للانفصاليين الجنوبيين عند الاطاحة بهم يوم الخميس.

ولم تعرف هوية المعتقلين واسباب اعتقالهم لكن دبلوماسيا قال ان «العفو التام والعام» الذي اعلنته صنعاء لا يعني فيما يبدو من الناحية العملية انها لن تعتقل اشخاصا كانوا يؤيدون محاولة الانفصال التي قام بها الزعيم الجنوبي علي سالم البيض.

من جهة اخرى اكد عبدالرحمن الجفري الذي كان يشغل منصب نائب الرئيس في الجمهورية التي اعلنت في عدن امس ان المقاومة المسلحة تنظم صفوفها في جنوب اليمن وان في حوزتها الكثير من الاسلحة والعتاد.

وقال الجفري لوكالة فرانس برس التي اتصلت به هاتفيا من دبي ان «المقاومة المسلحة تنظم صفوفها في اليمن الجنوبي وسوف تهزم الاحتلال الشمالي الذي سنقاومه بكل الوسائل».

واوضح الجفري الموجود في جدة غرب السعودية «لدينا عدد كبير من عتادنا العسكري داخل اليمن الجنوبي قبل مغادرتنا عدن التي سقطت بيد القوات الشمالية يوم الخميس الماضي في نهاية حرب دامت اكثر من شهرين».

واضاف الجفري «سنتصدى بكل الوسائل لاحتلال نظام صنعاء جنوب البلاد حيث لا يستطيع الشماليون السيطرة على كل محافظاته». لكنه ابدى استعداده لبدء «حوار من دون شروط» مع حكومة صنعاء حول الخلافات بين اليمنيين.

وقال «نعم للحوار على اساس قرار مجلس الامن الدولي الذي نص على انه لا يجوز فرض حل سياسي بالقوة».

واوضح الجفري ان القادة



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible]

● الديموقراطية «يجري اجتماعات مستمرة» في جدة «وهي على اتصال بالرئيس علي سالم البيض الذي استقر موقتا في سلطنة عمان» التي لجأ اليها بعد مغادرته جنوب اليمن.

واكد الجفري «عند رحيلنا كان لدينا احتياطي من المواد الغذائية يكفي لمدة ستة اشهر وقد قام نظام صنعاء بنهبه بالكامل من اجل طرحها في السوق باسعار مرتفعة جدا».

وقال الجفري ان «مركبات محملة بمواد غذائية مقدمة من المغتربين اليمنيين تنتظر منذ ايام في البحر الاحمر». ودعا «اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى استقبال هذه المواد من اجل توزيعها مباشرة على سكان عدن او تسليمها الى لجنة انقاذ المدينة».



المصدر :

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ :



يخطىء على عبدالله صالح رئيس اليمن اذا هيأ له خياله انه قضى على صوت المعارضة فى بلاده الى الابد ، وان الهدوء والسكينة سوف يعودان الى اليمن بعد ان خلا له الجو ليفعل ما يشاء او هذا ما يخانه على الاقل .. وبعض الظن إثم !

ان الدماء التى سالت انهارا على ارض هذا البلد العربى ، الذى كان يسمى فى يوم ما اليمن السعيد لن تجف بسهولة بعد ان تشربت بها تربة الجنوب لتنبت ثمارا لا يعلم الا الله ماذا سيكون شكلها او طعمها ، والخرائب التى هدمتها الطائرات والمدافع الثقيلة والصواريخ ، لن يتم تعميرها بسهولة او سرعة ، وستبقى اطلالها قائمة لتكون ذكرى حية لأيام فقدت فيها بعض العقول اتزانها واخذتها العزة بالاثم ، فاعتقدت ان الوحدة يمكن ان تفرض بالحديد والنار ، وهدم البيوت على رؤوس اصحابها الابرياء ، وقتل الالوف وتشريد مئات الالوف لمجرد إرضاء غرور بعض الزعماء !

والعجيب ان تذكر مصادر صنعاء انها ستعمل على تحقيق المصالحة الوطنية ، واجراء حوار وطنى بين كل المؤسسات الوطنية لتحديد مستقبل اليمن فى ظل الوحدة ، وهو اتجاه يؤسفنا ان نقول انه يأتى بعد فوات الاوان ، او كما يقول مثلنا الشهير «بعد خراب مالطة» ... ويثير الحديث عن الحوار فى هذا الوقت مشاعر السخرية المشوبة بالأسى والحزن ، فقد كانت مصر اول من نصح باتخاذ هذا السبيل لتسوية كل الخلافات التى نشبت بين اخوة اليمن ايمانا منها بان لغة الحوار هى الاسلوب الحضارى الامثل لحل اية مشكلات وخاصة بين ابناء الوطن الواحد .. ولكنهم للأسف الشديد يعتقدون ان الاشارة الى الحوار اليوم بعد ان حطموا كل الجسور ، وهدموا الثقة فى تصرفاتهم ، كافية لغسل ايديهم من الدماء التى اغرقوا بها ارض بلدهم !

وقد اعلن بعض زعماء الجنوب الذين لجأوا الى دول مجاورة قبل سقوط عدن وبقية المعاقل الجنوبية ان حربهم مع نظام صنعاء لم تنته بعد ، وهو تطور ينذر بان الجرح الذى اصاب اليمن مازال ينزف ، وهو ما يتطلب تدخلا عربيا قويا لوقف نزيف الدم اليمنى !



المصدر : الانباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٧/١٩٩٤

عمليات النهب مستمرة وبشكل منظم

مبارك : مشكلة اليمن لم تحل ولكنها بدأت

الجفري : المقاومة الجنوبية تنظم صفوفها لمواجهة الاحتلال

باريس ـ عواصم ـ وكالات : قال الرئيس المصري حسني مبارك امس ان الصراع في اليمن لم ينته بعد رغم الانتصار الذي حققته القوات الشمالية على الجنوبيين، واضاف في حديث مع صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية نشرته امس ان المشكلة لم تحل، وفي الحقيقة لقد بدات لتوها.

وقال انه مادام استخدمت القوة واريقت الدماء ودمرت البنية التحتية فسوف يثير ذلك غضب الناس في الجنوب.

واوضح الرئيس المصري انه وجه عدة دعوات لعلي صالح للتفاوض من اجل التوصل الى تسوية سلمية للمشكلة، الا انه رفض الاجتماع مع قادة الجنوب، واكد مبارك على انه لا يمكن فرض الوحدة بالقوة.

وعندما سئل مبارك عن سبب عدم اعتراف مصر بالجمهورية التي كان الانفصاليون اعلنوها في الجنوب رد بقوله «كانوا يريدون ان نعترف بهم حتى نرسل قوات وانا لم اكن لارسل جنديا واحدا». وقال مبارك ان بعض الدول ساعدت المتمردين الجنوبيين ولكن قوى خارجية ساعدت الشمال الا انه لم يذكر ايا منها تحديدا.

في الوقت نفسه اكد عبدالرحمن الجفري نائب رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية ان المقاومة المسلحة تنظم صفوفها في اليمن الجنوبي وهي قوية وفي حوزتها اسلحة كثيرة.. واضاف في حديث هاتفي مع وكالة الانباء الفرنسية ان تلك المقاومة سوف تهز الاحتلال الشمالي وستقاومه بكل قوة، وقال ان جانبا كبيرا من العتاد العسكري الجنوبي قد تم تامينه قبل مغادرة القيادات الجنوبية لعدن.

واضاف سنتصدى بكل الوسائل لاحتلال نظام صنعاء للجنوب ولكنهم لن يستطيعوا السيطرة على كل محافظاته.. واشار الى انه مستعد لبدء حوار من دون شروط مع حكومة صنعاء على اساس قرار مجلس الامن الدولي الذي نص على انه لا يجوز فرض حل سياسي بالقوة.

واشار الجفري الى ان القيادة الجنوبية تجري اجتماعات مستمرة في منفاها وهي على اتصال مستمر بالرئيس علي سالم البيض.. وقال ان دخول قوات صنعاء للجنوب مخالف للشرعية الدولية منددا بحملات الاعتقال والممارسات البشعة وعمليات النهب والسلب التي يقوم بها نظام صنعاء.

واكد الجفري انه عند رحيل القيادة السياسية لليمن الجنوبي للبلاد كان هناك احتياطي من المواد الغذائية يكفي لستة اشهر ولكن نظام صنعاء قام بنهبها بالكامل وطرحها في الاسواق باسعار مرتفعة.

هذا وقد اكدت العديد من المصادر استمرار عمليات النهب في عدن وبصورة منظمة يشارك فيها مدنيون وعسكريون، في الوقت الذي ذكر فيه شهود عيان ان جنود الشمال لا يدققون كثيرا في السيارات المغادرة عدن وهي تحمل اكياس القمح وصناديق من زجاجات زيت الطعام.

من ناحية اخرى ذكرت انباء وصلت الى اسماع اجانب في العاصمة اليمنية صنعاء ان الشرطة والقوات اليمنية اعتقلت ٣٠٠ شخص على الاقل في عدن منذ سقوطها في ايدي قوات الشمال.. وقالت الانباء ان البعض اقتيد الى معسكر فتح في عدن الذي فر منه نحو ٣٠٠ مسجون.. ولم تعرف هوية المعتقلين واسباب اعتقالهم لكن دبلوماسيا قال ان «العفو التام والعام» الذي اعلنته صنعاء لا يعني فيما يبدو من الناحية العملية انها لن تعتقل اشخاصا كانوا يؤيدون محاولة الانفصال التي قام بها.

هذا وقد بدا مجلس الوزراء اليمني الشمالي امس اجتماعات في عدن تستمر ١٠ ايام في محاولة من علي صالح على ما يبدو لطمانة سكان الجنوب من ان الحكومة تهتم بهم.. في الوقت الذي طالب فيه سكان عدن ان تسارع الحكومة بانهاء الفوضى التي تعاني منها المدينة منذ سقوطها في ايدي القوات الشمالية.. وحتى امس لم يتم استئناف ضخ مياه الشرب المقطوعة منذ فترة، وما زالت المدينة تعاني من نقص واضح في امدادات الغذاء كما ان الخطوط الهاتفية ما زالت معطلة في معظم اجزاء المدينة والنقل العام مصاب بالشلل.

وقال ممثل الامم المتحدة المقيم في اليمن عاني العوني امس بعد وصوله الى عدن من صنعاء ان الامم المتحدة ستفعل ما بوسعها المساعدة في اعادة الحياة الطبيعية الى المدينة. وابلغ الصحفيين ان فريقا مشتركا من منظمات تابعة للامم المتحدة مثل منظمة الصحة العالمية وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» ومنظمة الاغذية والزراعة سيصل الى عدن اليوم لتقييم الاضرار وتحديد الاولويات.

وناشدت سلطات مطار عدن موظفيه العودة الى العمل امس في محاولة لاستئناف الخدمات في المرافق الذي كان قاعدة للمقاتلات



الجنوبية التي كانت تغير على القوات الشمالية في تقدمها نحو عدن.

واقلعت طائرات عسكرية وطائرات هليكوبتر حكومية امس لكن لم يتم استئناف حركة الطيران المدني.



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٢١/٧/١٩٩٤

مبارك: مشكلة اليمن بدأت .. ولم تنته

مسقط تسلم صنعاء أسلحة جنوبية وتعلن اعتزال البيض الحياة السياسية



مواطنون يمنيون جنوبيون في احد اسواق عدن

عواصم ـ وكالات: اعلنت سلطنة عمان ان الزعيم اليمني الجنوبي علي سالم البيض قد اعتزل الحياة السياسية. ونسبت الى وزير الاعلام الخفناني عبدالعزيز الرواس قوله ان البيض أبلغ المسؤولين في السلطنة اثر لجوئه اليها انه لن يمارس العمل السياسي لا في السلطنة ولا في خارجها.

ونقل تلفزيون ابوظبي عن الرواس قوله لتلفزيون اليمن خلال زيارته القصيرة لصنعاء ان قطع السلاح اليمنية الجنوبية الموجودة حاليا في سلطنة عمان والتي وصلت مع من لجأ الى السلطنة من قوات وقادة اليمن الجنوبي هي عهدة وسنقوم بتسليمها كاملة الى صنعاء.

ومن ناحية اخرى اعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس ان المشاكل في اليمن لم تنته ، بل انها بدات في الحقيقة. وقال في حديث نشرته امس صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية ان الدمار الذي حصل في عدن والدماء التي سالت جعلا الناس في الجنوب غاضبين.

اما عبد الرحمن الجفري نائب رئيس اليمن الجنوبي فقد اكد ان المقاومة في جنوب اليمن بدات بتنظيم نفسها لمواجهة ما وصفه بالاحتلال الشمالي. وقال في حديث مع وكالة فرانس برس ان قادة الجنوب نجحوا في اخفاء الكثير من الاسلحة الموجودة حاليا في ايدي الجنوبيين الذين سيبداون بمقاومة قوات الشمال.

وادان الجفري عمليات الاعتقال والسلب والنهب التي قامت بها القوات الشمالية في عدن ، وقال ان دخول تلك القوات الى عدن كان مخالفا للشرعية الدولية.

وحذر اطباء يعملون في عدن من ان المدينة مهددة بتفشي وباء الكوليرا بسبب نقص المياه والادوية ، واشار اولئك الى وفاة حوالي ٢٠٠ شخص وان الاطباء استقبلوا عدة حالات تشير الى امكان تفشي هذا الوباء القاتل ما لم تقدم المساعدات الدوائية والغذائية فورا. في هذه الاثناء كانت القوات اليمنية الشمالية تشن حملة اعتقالات واسعة في عدن ونقل شهود عيان اجانب غادروا اليمن ان الاعتقالات شملت المئات من سكان عاصمة اليمن الجنوبي والمناطق الاخرى. وكان الرئيس الشمالي علي صالح قد تعهد للامم المتحدة واميركا بعدم اللجوء الى الانتقام من الجنوبيين وسكان عدن بالذات اثر احتلال قواته للمدينة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم (القاهرة)

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤

مدير عام التعاون التنموى الالمانى لـ « العالم اليوم »:

من الصعب اقناع الشعب الالمانى بتقديم مساعدات انسانية إلى اليمن!

□ اجرى الحوار: مجدى عبيد

اعرب برنارد شفيجر مدير عام التعاون التنموى بوزارة التعاون والتنمية الالمانية عن شكه فى ان تتحمس بلاده لتقديم مساعدات انسانية إلى اليمن. وقال فى حديث خاص لـ «العالم اليوم» ان سجل المساعدات الانسانية لليمن مثير للقلق... واضاف «كان لدينا برنامج ناجح للتعاون مع اليمن. لكنه الان تعرض للدمار.. ومن الصعب اقناع الشعب الالمانى بأننا سنبدأ من جديد بعد فشل كل الجهود التى بذلناها».

الا ان شفيجر لم يقطع الطريق بصورة نهائية على امكانية بحث الطلب الذى تقدم به اليمن منذ عدة ايام إلى وزارة الخارجية الالمانية.. وقال ان الوزارة تنظر فى الطلب.

وحول ما اذا كانت تجربة المساعدات الانسانية الالمانية فى الصومال مشجعة لاتخاذ قرار مماثل بشأن اليمن، اجاب شفيجر قائلا ان نتائج تجربة تقديم المساعدات الانسانية فى الصومال ليست مشجعة.

وعن شكوى ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عن عدم وفاء المانحين الدوليين بالتزاماتهم المالية.. وما اذا كانت المانيا سددت اعتزاماتها تجاه الفلسطينيين. قال مدير عام التعاون التنموى، ان المانيا تعد من اوائل الدول الاوروبية التى قدمت مساعدات للفلسطينيين وان الهيئات الالمانية المختلفة تشارك بالفعل فى مشاريع البنية الاساسية فى مناطق الحكم الذاتى.

وحول موقف المانيا من الخلاف الناشب بشأن منصب رئيس المفوضية الاوروبية قال شيفجر ان بلاده سوف ترأس المجموعة الاوروبية ابتداء من يوليو القادم وسوف تأخذ على عاتقها هذه المشكلة بالتشاور مع الاطراف الاخرى.

ورداً على سؤال بشأن الموقف الالمانى من تأجيل صندوق النقد الدولى الغاء الديون المستحقة على مصر. قال شيفجر ان عملية الغاء الديون تسير حسب خطة مرحلية وسوف تأخذ عملية التأجيل فترة قصيرة، وتستعيد الامور مسارها الطبيعى. واكد شفيجر ان المانيا تساعد مصر فى مجال الغاء الديون.

اعتبر شفيجر نتائج زيارته للقاهرة مهمة جداً وهى الزيارة التى انتهت منذ عدة ايام وفداً المانياً رفيع المستوى. حيث اجرى لقاءات فى مجال التعاون الاقتصادى بين مصر والمانيا.

واكد ان مصر تتصدر اولويات برنامج التعاون التنموى الالمانى. وقال فى هذا الصدد ان الوضع المتميز لمصر قد انعكس فى مستوى التعاون الرفيع بين البلدين. وان مصر حصلت على مساعدات تنموية لجماليها 5 و 6 مليارات مارك المانى.

اولويات التعاون التنموى

واضاف شفيجر انه من الطبيعى ان يتطلب هذا التعاون الكبير اجراء اتصالات مستمرة، وعقد العديد من الاجتماعات وأن العلاقة الودية المتبادلة بين المستشار الالمانى هيلموت كول والرئيس المصرى حسنى مبارك تعطى دفعة اكبر لعلاقات التعاون بين البلدين.

وبسؤاله عن التعاون المتوسط المدى بين البلدين قال شفيجر «ان البرلمان الالمانى قرر تركيز جهود التعاون مع شركائنا على قطاعات رئيسية معينة»، واشار إلى ان دعم جهود الاصلاح الاقتصادى فى مصر يحتل اولوية فى اهتمامات المانيا، وبصورة خاصة فيما يتصل بتطوير القطاع الخاص فى الصناعة والزراعة.



المصدر : العالم اليوم (القاهرة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

صنعاء تحاول تهدئة تداعيات زلزال الحرب

وفود رسمية وشعبية لطمأنة العالم

وعود بتحويل عدن إلى مدينة حرة

□ كتب ـ مجدى الدقاق:

بدات الحكومة اليمنية فى اتخاذ عدة إجراءات سريعة لمواجهة آثار الحرب التى شهدتها البلاد طوال شهرين كاملين.

فبعد ان بدا الجيش اليمنى فى سحب وحداته من مدينة عدن والاكتفاء بالتواجد الامنى بها فى خطوة وصفت بانها بداية لطمانة سكان المدينة وإعادة الحياة الطبيعية إليها، اكد الدكتور محمد سعيد العطار القائم باعمال رئيس الوزراء ان وضع عدن كعاصمة اقتصادية البلاد سيستمر كما هو وان التفكير قائم لتحويل المدينة كلها «لمدينة حرة» أمام التجارة العالمية بدلا من الاكتفاء بالميناء وهو ماكان مخططاً له قبل الحرب.

وكشف مسئول يمنى بوزارة النفط والثروات المعدنية فى صنعاء ان الحكومة اليمنية تعاقدت مع شركات أمريكية وكندية لإصلاح حقل «أ» النفطى فى مدينة «مارب» الشمالية حيث اصيب الحقل من جراء غارة جوية فى وقت سابق.

وان الشركات نفسها ستبدأ العمل فى إصلاح مصافى النفط فى عدن وإعادتها للتشغيل بكامل طاقاتها وقال الدكتور العطار الذى يتولى وزارة التعاون الدولى وهيئة الاستثمار فى اليمن إلى جانب مهام رئاسة الوزارة بالانابة ان هيئة الاستثمار فى اليمن قررت تحويل عشرات المشاريع القدمة لها نحو المدن الجنوبية وأنها بصدد تقديم تسهيلات اضافية لمن يتقدم بمشروعات صناعية وانتاجية او من اى نوع داخل المحافظات الجنوبية، ووصف مسئولون يمنيون أن المهمة الأولى فى البلاد الآن هى إعادة الاعمار والبناء وإصلاح مادمرته الحرب.

وعلى الصعيد السياسى ذكرت مصادر مطلعة فى صنعاء أن ثلاثة اسماء يمنية بارزة مرشحة لتولى الوزارة الجديدة وهى:

ـ الرئيس اليمنى «الجنوبى السابق» على ناصر محمد الذى يعيش فى المنفى بدمشق منذ عام ١٩٨٦.

ـ الدكتور عبد الكريم الاريانى وزير التخطيط الحالى وأحد ابرز الشخصيات السياسية فى المؤتمر الشعبى العام.

ـ الدكتور حسن مكى نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية، وطرحت المصادر اسماء أخرى ربما يعهد إليها بتشكيل الوزارة الجديدة منها العميد مجاهد ابو شوارب، والعميد يحيى المتوكل.

وقالت المصادر اليمنية إن المشاورات تدور حاليا لتشكيل حكومة وحدة وطنية فى البلاد التى ستضم كافة الفعاليات السياسية فى البلاد ومنها الحزب الاشتراكى.

وايا كانت الشخصية التى ستتولى تشكيل الوزارة فى اليمن التى وصفت بانها ستكون وزارة هدفها الأول هو المصالحة الوطنية فإن اهدافها وفقا لمصادر يمنية مطلعة ستكون:

- رعاية الحوار الوطنى
- وضع خطط الإعمار والبناء
- تعزيز علاقات اليمن الخارجية

وكشفت المصادر اليمنية أن البرلمان اليمنى سيجتمع خلال يومين لإعادة تشكيل مجلس الرئاسة المكون من 5 اعضاء والذى ظل مقعدان فيه خاليين بانسحاب على سالم البيض منه ورفضه اداء اليمين الدستورية، وبقاء سالم صالح محمد فى الخارج.

وقالت هذه المصادر إن سالم صالح محمد سيعود إلى التشكيل الجديد لمجلس الرئاسة وربما يضاف إليه على ناصر محمد ـ فى حالة عدم تكليفه برئاسة الوزارة الجديدة ـ إلى المجلس.

واوضحت هذه المصادر إن إعادة بناء المؤسسات التنفيذية السياسية فى اليمن سياخذ شكلا جديدا يتلخص فى الآتى:

بقاء الائتلاف الحاكم فى مجلس الرئاسة بصورته القديمة اى اعضاء فى المؤتمر الشعبى العام وحزبا الاصلاح والاشتراكى لكن مع اضافة شخصية تمثل تيار الرئيس على ناصر محمد، وانه من



المصدر : العالم اليوم (القاهرة)

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

شركات كندية وأمريكية تشارك في إصلاح حقول النفط المدمرة

المقرر أن تحاول حكومة صنعاء ادخال عدد من الوزراء المنتمين لاحزاب سياسية أخرى ولاتكتفى بالائتلاف الحالى الثلاثى حتى يخرج التشكيل الحكومى معبرا عن كافة التيارات والقوى السياسية في الداخل ليؤكد التوجه العام نحو المصالحة الوطنية.

وفي اتصال هاتفى مع «العالم اليوم» اكدت مصادر الخارجية اليمنية ان وفودا سياسية يمنية ستقوم بجولة في عدد من العواصم العربية والدولية لتوضيح موقف البلاد من التطورات الحالية وتأكيد على رغبة اليمن في تعزيز علاقاتها مع دول العالم.

وقالت هذه المصادر إن وفودا مماثلة برلمانية وحزبية «تمثل كافة القوى» ستقوم بجولة أخرى لكن للالتقاء بالاحزاب والقوى السياسية والبرلمانية في العديد من العواصم العربية والدولية لنفس الغرض.

ويقول المراقبون إن الحكومة اليمنية تسعى لتهدئة خواطر دول العالم تجاه احداث البلاد والتأكيد على التزامها بالرسالة التى قدمتها للأمين العام للامم المتحدة د. بطرس غالى والتى وعدت فيها اليمن بالالتزام بالحوار والوحدة الوطنية واصلاح ماخربته الحرب والسعى نحو تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد.

الأمم المتحدة تجلي ١٥٠٠ صومالي عن عدن

استئناف المحادثات بين شطري اليمن بباريس نهاية يوليو برعاية الإبراهيمي

صنعاء - عواصم - وكالات: ذكرت مصادر يمنية في صنعاء امس ان الامم المتحدة تخطط لعقد اجتماع بين مسؤولين كبيرين من اليمن الشمالي واليمن الجنوبي يوم ٢٩ يوليو الجاري في باريس، ونقلت وكالة فرانس برس عن المصادر اليمنية قولها ان الاجتماع سيعقد بين عبد الكريم الارياني وزير التخطيط اليمني الشمالي وحيدر ابو بكر العطاس رئيس وزراء اليمن الجنوبي بحضور الاخضر الابراهيمي الموفد الخاص للامم المتحدة الى اليمن.

واشارت المصادر الى ان الاجتماع يهدف الى الاتفاق على آلية وشروط الحوار الوطني في اليمن وفق قرارات مجلس الامن المتعلقة باليمن.

يذكر ان الارياني والعطاس التقيا عدة مرات خلال الايام الاخيرة من الحرب التي دارت بين اليمنين، وسيحضر اجتماعات باريس ايضا عبد الله الاشطل مندوب اليمن الشمالي في الامم المتحدة وعبد الله الاصنج وزير خارجية اليمن الجنوبي.

في الوقت نفسه ذكرت وكالات الانباء ان علي عبد الله صالح يجري محادثات مع من وصفتهم الوكالات بانهم اعضاء معتدلون في الحزب الاشتراكي عارضوا محاولة الانفصال التي تزعمها علي سالم البيض.

وقالت مصادر حكومية ان صنعاء ترفض التحدث الى البيض و ١٥ شخصا آخرين من قادة الحزب الاشتراكي من بينهم العطاس وتصفهم بالخونة وتطالب بمحاكمتهم، وذكرت هذه المصادر ان الجنوبيين على ما يبدوا بداوا بالتراجع تدريجيا عن فكرة الانفصال، فيما تبدي صنعاء استعدادها للمصالحة، وهناك اتجاه في صنعاء الى العفو عن العطاس اذا ما حققت مفاوضات باريس تقدما ملحوظا.

من ناحية اخرى عقد البرلمان اليمني امس الاول اجتماعا في صنعاء بحضور عدد من نواب الحزب الاشتراكي وذلك للمرة الاولى منذ انتهاء الحرب، وتحدث عبد الله الاحمر رئيس المجلس مطالبا بالاسراع في معالجة الاوضاع الداخلية بشكل عام ودعا الى اصلاح مسار العلاقات اليمنية الخارجية وخاصة مع دول الجوار، وكان الاحمر قد بدأ كلمته بالهجوم على من وصفهم بـ «الانفصاليين» في الحزب الاشتراكي ومن تحالف معهم.

على صعيد آخر اعلن متحدث باسم الامم المتحدة في صنعاء امس بان المنظمة الدولية ستقوم اليوم باجلاء مئات اللاجئين الصوماليين الذين حاصرهم القتال بين قوات اليمن الشمالي والجنوبي، واشار المتحدث نجيب فريجي الى ان سفينة امداد تحمل مواد طبية ومعدات جراحية تتجه الى ميناء عدن لاجلاء ٧٦٣ صوماليا حيث تقلهم الى بربرة في الصومال، وسيتم اجلاء مجموعتين اخريين من الصوماليين يبلغ عددهم نحو ٦٥٠ شخصا الى الصومال خلال الاسبوع المقبل.


Bibliotheca Alexandrina
0305105